



الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ الخرطوم ـ إسطنبول ـ أربيل ـ بيروت ـ دبي ـ عمان ـ جوهانسبيرغ ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ مدريد ـ نيويورك ـ لوس أنجليس ـ واشنطن London - Friday - 23 March 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14360



«حماس» تعلن مقتل «مهاجم»

موكب الحمد الله... والسلطة تشكُّك

أعلنت وزارة الداخلية التابعة

لحركة «حماس» في قطاع غزة أمس، أن الأجهزة الأمنية التَّابِعُة

للحركة قتلت المشتبه به الرئيس

في محاولة اغتيال رئيس الوزراء

القلسطيني رامي الحمد الله

ورئيس جهاز المخابرات العامة

ماجد فرج في غرة الأسبوع

الماضي، إلا أن السلطة شككت في

غزة أن الأجهزة الأمنية هاجمت

مطلوبين في مخيم النصيرات

وسط القطاع، وتمكنت في البداية

من اعتقال أنس أبو خوصة (26 عاما) وهو مصاب بعد اشتباك أدى

إلى مقتل 3، بينهم 2 من عناصر

«حماس». لكن مسؤولا أمنيا أعلن

لاحقاً مقتل أبو خوصة متأثرا

مهاجم موكب الحمد الله قتل

وجاء الهجوم الذي نفذته أجهزة

«حماس» بعد ساعات فقط من نشر

صورة أنس أبو خوصة بصفته

المشتبه الرئيسى فى التفجير

مطالبة مساعدة النأس في الوصول

بجراحه، ليرتفع العدد إلى 4. وقالت داخلية حماس إن

وذكرت وزارة الداخلية في

هذه الرواية.

لكن «رواية» حماس وجدت الكثير من الرفض والتشكيك في

رام الله، إذ وصفت حركة فتح ما حدث في عزة بقتل خارج القانون.

وقالت الحكومة الفلسطينية إن الحركة «تثبت من جديد أنها ما

زالت تنتهج نفس النهج في لجوئها

إلى رسم وتنفيذ سننار بوهات

مشبوهة واختلاق روايات واهية لا

ووسط تجاهل لما أعلنته

حماس»، هدد الرئيس محمود

عباس أمس، الحركة بأنها

ستتحمل العواقب إذا لم تسلم

كل شيء في قطاع غزة للحكومة.

ويخطط عباس لإعلان غزة إقليما

«حماس» تمكين حكومته في

غزة، وقال: «إننا ندرك أن صمام

الأمان ومفتاح النجاح هو بصون

وحدة الوطن، ولهذا فنحن نتطلع

والحكومي بجميع مكوناته إلى

قطاع غزة، وهذا يتطلب بلا تأخير

التمكين الفاعل والشامل للحكومة،

بحيث تضطلع بمسؤولياتها في

جميع مناحي الحياة، وبلا أي استثناءات». (تفاصيل ص5)

إلى الانتقال بعملنا المؤسس

بدوره، جدَّد رئيس الحكومة الحمد الله، أمس، طلبه من

تتفق مع المنطق».

محمد بن سلمان التقى نائب الرئيس ووزيري الدفاع والتجارة ورؤساء شركات

السعودية وأميركا لتعزيز التعاون الدفاعي

واشنطن: هبة القدسي

شدّدت المباحثات التي أجراها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ووزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس في واشنطن أمس، على تعزيز الشراكة الدفاعية بين البلدين. كما ناقش ولي العهد مع نائب الرئيس الأميركي مايك بنس «سبل تطوير العلَّاقات الثنائية» على مأدبة عشاء، أقامها بنس تكريماً للأميّر

وعقد ولى العهد السعودي، في إطار زيارته الرسمية الحالية إلى الولايات المتحدة، اجتماعاً مع وزير الدفاع الأميركي في البنتاغون، وناقش الجانبان التعاون الاستراتيجي بين البلدين وفرص تطويره، خَاصة في الجانب الدفّاعي والعسكريّ وما يتعلّق بتعزيز القدّرات الدفاعية وتعميق الشراكة الثنائية وفق «رؤية السعودية 2030»، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث فى المنطقة يتصدرها الملف ليمني، والجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب والتطرف.

وقَّالَ ماتيس، إن على الولايات المُتَحدة والسعودية دوراً كبيراً لإحياء الجهود للتوصل إلى حل سلمى للحرب القائمة في اليمن. وخاطب ماتيس الأمير محمد بن سلمان قائلاً: «نحن ندعمُّك على هذا الصعيد»، وأضاف: «السعودية وقفت إلى جانب الحكومة المعترف بها دولياً، وسننهي هذه الحرب، هذه هي الخلاصة. وسننهيها بشروط إيجابية لمصلحة الشعب اليمني، وكذلك لأمن الدول المُجاورة». وأشُاد الوزير الأميركي بالمساعدات الكبيرة التي تقدمها السعودية للمدنيين في اليمن، وَّأَضَاف أن التحالفُ بقيادةً السعودية خصص 1,5 مليار دولار للمساعدات الإنسانية لليمن. كما التقى الأمير محمد بن سلمان وزير التجارة الأميركي ويلبر

روس، ونائب وزير الخارجية جون سوليفان، والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة توم دونوهيو. ونوقشت خلال الاجتماعات أهمية تطوير الشراكة السعودية - الأميركية، وزيادة التبادل التجاري، وتطوير شراكات جديدة تسهم في مزيد من نمو اقتصاديات البلدين. وكان ولي العهد السعودي قد عقد أيضاً لقاءات مع قيادات شركات «بوينغ» و «رايشيون» و «لوكهيد مارتن» و «جنرال ديناميكس». وناقش الأمير محمد بن سلمان مع رؤساء هذه الشركات كيفية تعزيز التعاون في مجال الأعمال التجارية بين

وَفَى السياق ذاته، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، أنها وافقّت على صفقة محتملة لبيع صواريخ «تاو 2 بي» المضادة للدبابات، للسعودية، بنحو 670 مليون دولار. وأضافت أنها أبلغت

وذكرت الخارجية الأميركية أن «هذا البيع المقترح سيدعم لسياسة الخارجية للولايات المتحدة وأهداف الأمن القومي من خلال تحسين الأمن في دولة صديقة، كانت ولا تزال قوة مهمة للستقرار السياسي والنمو الاقتصادي في الشرق الأوسط».



وزير الدفاع الأميركي لدى استقباله ولى العهد السعودي أمام البنتاغون أمس (واس)

بولتون لخلافة ماكماستر في إدارة ترمب

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إقالة مستشاره للأمن القومي الجنرال هربرت ماكماستر، ورشّح بدلاً عنه المندوب الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة جون بولتون، بعد أيام من إقالته وزير الخارجية

مشيراً إلى أنه «سيبقى دائماً صديقى».

وقال ترمب عبر تغريدة على موقع «توپتر»: «پسعدنی إعلان أنه منذ التاسع من الشهر المقبل سيكون السفير جون بولتون مستشاري الجديد للأمن القومي». وشكر ماكماستر على «خدماته والعمل المتميز الذي قام به»،

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن مصادر في البيت الأبيض، أن قرار رحيل ماكماستر الذي كان يناقش على مدى أسابيع مغادرة الإدارة، تم التوصل إليه باتفاق بين الرجلين اللذين «لم تكن بينها كيمياء مشتركة». وأشارت إلى أن ترمب يريد إكمال فريقه للأمن القومي قبل اللقاء المزمع مع زعيم

كوريا الشمالية كيم جونغ أون. ويلتقي ترمب وبولتون بشكل دوري لمناقشة السياسة الخارجية. وزار تولتون البيت الأبيض، أمس، لمناقشة مهام دوره الجديد مع ترمب. وهو كان مندوب بالاده لدى الأمم المتحدة فيعهد الرئيس الأسبق جورج

بريطانيا: لا حاجة لدور إيراني في اليمن

«ثكنات» تركية في كردستان العراق

أوروبا متضامنة مع بريطانيا لكنها منقسمة حول روسيا

 (2ω)

بدء خروج معارضي الغوطة... وغارات قرب حدود تركيا وفد أميركي في منبج لطمأنة الأكراد و«تحدي» أنقرة

أنقرة: سعيد عبد الرازق بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

زار وفد عسكري وسياسى أميركى أمس مدينة منبج في ريف حلب الشرقي، لطمأنة حلفاء واشتنطن من الأكراد والعرب، قي خطوة تشكل تحدياً لموقف أنقرة التي لوحت بعملية عسكرية في منبج إذا لم ينسحب المقاتلون

وقال عضو في مجلس منبح المحلى لوكالة الأنباء الألمانية إن هدف زيارة الوفد الأميركي يتمثل في «تقديم الدعم لأهالي مدينة منبج والتأكيد على أن مصيرها لن يُكونُ كمصير مدينة عفرين والدفاع عنها ضد أى هجوم خارجي لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة». وضم الوفد الذي قام بجولة في متبح، اللواء جيمى جيرارد والسفير الأميركي ويليام روباك.

وجاءت هذه الزيارة بعد تصريحات لسؤولين أتراك بينهم الرئيس رجب طيب إردوغان، بأن قوات المعارضة المدعومة من الجيش التركى ستتابع عملياتها في الشمال السوري وصولاً إلى منبج وعين العرب (كوباني) ورأس العين والقامشلي لطرد «وحدات حماية الشعب» الكردية المنضوّية ضمن «قوات سوريا الديمقراطية» التي تسيطر على منبج بدعم

إلى ذلك، قال نشطاء سوريون معارضون إن طائرات، لم يعرف ما إذا كانت روسية أو تابعة للنظام، شنت غارات على بلدة حارم في ريف إدلب قرب حدود تركيا، في وقت بدأت الدفعة الأولى من المقاتلين المعارضين وأسرهم بمغادرة غوطة دمشق إلى إدلب، بموجب اتفاق بين «أحرار الشام» والنظام برعاية روسية.

وزارة الدفاع.

رئيس الشيشان اقترح المدينة التاريخية السورية لإنجاز أعلنه بوتين

تدمر... اسم مرشح الأقوى صاروخ نووي روسي



وفد عسكرى أميركى أمام مقر مجلس منبج أمس

غالبية قطرية في لائحة الدوحة للإرهاب

الإمارات اعتبرتها «دليل إدانة»

أعلنت قطر أمس، عن قائمة إرهاب خاصة بها، تضمنت أسماء 19 شخصية و8 كيانات، غالبيتها القائمة القطرية غير كافية، ولا تفى بالتزامات الدوحة في مكافحة

> وهده أول مرة تصدر فيها قطر لائحة إرهاب بشكل منفرد.

الدمام: «الشرق الأوسط»

وجاءت الخطوة بعد تسعة أشهر من مقاطعة أعلنتها ثلاث دول خليجية ومصر، على الدوحة، لاتهامها بدعم

جماعات إرهابية وجهات متطرفة، وطلبت منها نبذ دعم الإرهابيين شرطاً لإعادة العلاقات معها. ونشرت وزارة الداخلية القطرية مساء أول من أمس، القائمة التي تضم 11 قطريا وسعوديين اثنين

«إرهابيين» تضم 90 منظمة وشخصا يشتبه قطرية. لكن دول الخليج المقاطعة لقطر اعتبرت بصلاتهم مع تنظيمات متطرفة من بينها تنظيم القاعدة و «داعش». وقال وزير الدولة للشؤون تضمنت 10 أشخاص الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، إن القائمة القطرية، تؤكد مساندة على قوائم الدول الأربع

أن القائمة القطربة تضمنت 10 أشخاص ممن تم إدراجهم سابقاً في القوائم الثلاث التي أصدرتها الدول الأربع الداعية إلى مكافحة الإرهاب. ومضى يقول: «بعيدا عن المكايرة قطر تؤكد الأدلة ضدها وإن دعمها للتطرف والإرهاب جوهر أزمتها». (تفاصيل ص2)

الدوحة للإرهاب. وأشار في

تغريدة عبر «تويتر» أمس، إلى

وأربعة مصريين واثنين من الأردنيين. ونشرت الدول

الأربع الداعية لمكافحة الأرهاب، وهي السعودية

والإمارات والبحرين ومصر، قبل عدة أشهر لائحة

الصين أكدت استعدادها لـ«القتال حتى النهاية» ودعت أميركا إلى الحذر واشنطن تطلق شرارة «حرب تجارية» مع بكين

موسكو: رائد جبر

دخلت مدينة تدمر التاريخية السورية سباقاً من نوع فريد في روسيا، إذ بات اسمها مرشحاً لأنّ بطلق على صاروخ نووي حديث عابر للقارات أعلنت موسكو إنجاز التجارب عليه ليكون «أقوى صاروخ يعمل بمحرك نووي في العالم».

وأطلقت وزارة الدفاع بعد أسابيع، خلال خطابه السنوى أمام الخطاب معاشرة صفحة خاصة الهيئة الاشتراعية الروسية امتلاك على موقعها الإلكتروني لتلقى روسيا صاروخا ضخما يعمل بمحرك نووي وقادر على تجاوز اقتراحات المواطنين في إطار مسابقة لتحديد اسم الصاروخ الحديث مسافة تزيد على 11 ألف كيلومتر والقيام بمناورات واسعة تجعله قادرا على اختراق أكثر أنظمة الدفاع الجوي قوة. ولفت حينها إلى أنّ موسكو لم تطلق تسمية

وكسان الرئيس الروسي

فلاديمير بوتين قد كشف قبل

على الصاروخ الذي يعد أكبر

إنجاز عسكري لديها مقترحا على

الروس المشاركة في البحث عن أسم

ونظامين أخرين كان بوتين تحدث عنهما أيضا، هما مجمع قتالي حديد يعتمد تقنيات الليزر، وجهاز غوص داتي الحركة قادر على تنفيذ مناورات بالغة التعقيد. ولم يكن مستغربا أن تلقى الحملة العسكرية الروسية في

و«رومان فيليبوف»، وهو الطيار الذي قتل عندما سقطت طائرته قبل

ظل مفاخرة القيادة الروسية بأنهآ جربت في سوريا أحدث طرازات الأسلحة الروسية خلال العامين الماضيين، وعلى خلفية تعبئة الرأي العام عبر الإعلام الموجه التي ركزت على أن التدخل الروسى في سوريا مهد لعودة روسيا كقوة عظمى إلى الساحة الدولية. ولذلك برزت في الأيام الأولى للمسابقة تسميات على شبكات التواصل الاجتماعي بينها «سوريا»

سوريا بظلالها على التصويت، في

وسام «بطل روسيا». لكن رئيس جمهورية الشيشان الروسيية رمضيان قيدييروف قدم اقتراحا بإطلاق اسم «بالميرا» على الصاروخ النووي، معتبرا أن الاسم التاريخي لتدمر «يليق بقدرات الصاروخ». وقال إن ترجمة الاسم التاريخي لمدينة تدمر من الأرامية تعنى «المُعجزة» ما يجعل للتسمية دلائل إضافية على «المعجزة التي حققتها روسيا في سوريا». وسرعان ما تحول الاسم إلى منافس

قوي بين ترشيحات واقتراحات عدة.

أسابيع قرب إدلب ومنحه بوتين

واشنطن: «الشرق الأوسط»

كشف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، عن احتمال فرض إدارته رسوماً قد تصل قيمتها إلى 60 مليار دولار، على الواردات الصينية، في محاولة لوقف ما يعتبره منافسة غير مشروعة من جانب بكين وسرقة للملكية الفكرية.

ورغم أن ترمب حرص على القول إن الصين بلد «صديق»، وإنه يكن «احتراماً كبيراً» للرئيس شي جينبينغ، إلا أن إعلانه بدا أشبه بشرارة «حرب تجارية» بين البلدين،

قالت الصين إنها لا تريدها، لكنها البارز في البيت الأبيض، إيفريت شددت على أنها «لن تجبن» عن خوضها إذا بدأتها أمبركا.

والاستقرار الاقتصادي العالمي».

وكان المستشار الاقتصادي

VISA PIFAWORLOCKI RUSSIA 2018

وتعهدت بكين في بيان وزعته سفارتها في واشنطن، مساء أمس، «القتال حتّى النهاية للدفاع عن مصالحنا المشروعة بالوسائل الضرورية كافة». ودعت الولايات المتحدة إلى «التوقف واتخاذ قرارات حذرة وتجنب تعريض العلاقات التجارية بين البلدين للخطر»، متهمة اِناها مـ«تهديد نظام التجارة الدولية

الحديدة ستستهدف قطاعات «سعت فيها الصين إلى الحصول على ميزة من خلال الاستحواذ غير المنصف أو نقل التكنولوجيا بالقوة من الشركات الأمدركية». من جهة أخرى، أعلن ممثل

أىنشنستات،قد ذكر أمس،أن الرسوم

التجارة الأميركي روبرت لايتهايزر، أمام لجنة في الكونغرس خطة لإعفاء دول الاتحاد الأوروبي وست دول أخرى من رسوم الصلب والألمنيوم التي فرضها الرئيس ترمب. . (تفاصيل اقتصاد)

> استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرابحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA



تضم 10 أسماء وكيانات وردت في قوائم الإرهاب الخليجي... والإمارات تعتبرها «دليل تورط»... وتقليل مصري من إدراج «ولاية سيناء»

الدوحة تعلن أول قائمة للإرهاب... والغالبية قطرية

الدمام: «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات القطربة أمس، عن قائمة إرهاب، خاصة بها، تضمنت أُلَّ شخصاً، و8 كيانات، بينهم 10 موجودون، في لوائح الإرهاب الخليجية، دأيت الدوحة على التعامل معهم. لكن دول الخليج المقاطعة لقطر اعتبرت القائمة القطرية غير كافية، ولا تفي بالتزامات الدوحة في مكافحة

وتجيء الخطوة بعد تسعة شهر من مقاطعة أعلنتها ثلاث دول خليجية ومصر، على الدوحة، لاتهامها بدعم حماعات إرهابية وجهات متطرفة، وطلعت منها نبذ دعم الإرهابيين كشرط لإعادة العلاقات معها. وهذه أول مرة تصدر فيها قطر لائحة إرهاب بشكل منفرد. ونشرت وزارة الداخلية القطرية مساء أول من أمس، القائمة التي تضم 11 قطريا وسعوديين اثنين وأربعة

مصريين واثنين من الأردنيين. ونشرت الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، وهي السعودية والإمارات والبحرين ومصر، قبل عدة أشهر عن لائحة «إرهابيين» تضم 90 منظمة وشخصا يشتبه بصلاتهم مع ر منظمات متطرفة من بينها تنظيم القاعدة و«داعش».

الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، إن القَائمَة القَطرية، تؤكد مساندة الدوحة للإرهاب. وأشار في تغريدة عبر «تويتر» أمس، إلى أن القّائمة القطرية تضمنت 10 أشخاص ممن تم إدراجهم سابقاً

في القوائم الثلاث التي أصدرتها دول المقاطعة. ومضى يقول: «بعيدا عن المكادرة قطر تؤكد الأدلة ضدها وأن دعمها للتطرف والإرهاب جوهر وتضمنت القائمة 6 كبانات

قطرية كانت تدعمها الحكومة سابقاً، بالإضافة إلى 11 شخصية قطرية أبرزهم عبد الرحمن عمير

الأميركية وفي قائمة مشابهة للدول كما تم تصنيف كيانات بينها جمعية الإحسان الخيرية

> اليمنية، وتنظيم ولاية سيناء في مصر، وكانت السعودية والإمارات وقال وزير الدولة للشؤون والبحرين ومصر أعلنت عدداً من هذه القائمة (أسماء وكبانات) في قائمة المتهمين بالإرهاب، من بينها

للإرهاب تصدرها قطر منفردة بموجب قانون أصدره أمير البلاد الشيخ تميم، بشأن مكافحة الإرهاب، في يوليو (تموز) 2017.

رئىسىة لمكافحة الإرهاب، كتبادل المعلومات الاستخبارية، ومكافحة للارهاب من قبل وزارة الخزانة تمويل الإرهاب، وتبادل الخبرات.

> «جمعية الإحسان الخيرية» في وتعد القائمة التى نشرتها اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية القطربية على موقعها الإلكتروني أول قائمة

يشار إلى أن قطر وقّعت في 12 يوليو 2017 مذكرة تفاهم

وبعدها بأسبوع، أصدر أمير قطر في الشهر نفسه مرسوماً بقانون، يتص على تعديل بعض أحكام قانون مكافحة الإرهاب. وتم بموجب المرسوم «استحداث نظام القائمتين الوطنيتين للأفراد والكيانات الإرهابية». كما تضمّنت 8 كيانات، من بينها 6 كيانات قطرية إضافة إلى

وجمعية «الإحسان الخيرية» تتخذ من محافظة حضرموت، جنوب شرقى اليمن مركزاً لها، وأنشئت قبل نُحو 25 عاماً، بترخيص من الحكومة التمنية. وتقاطع دول خليجية رئيسية هى السعودية والإمارات والبحرين

بالإضافة إلى مصر، قطر منذ الخامس من يونيو (حزيران) الماضي، بسبب سجل الدوحة في دعم الإرهاب واحتضان الجماعات مع الولايات المتحدة في مجالات

المتطرفة وتقديم التمويل والدعم لأفراد وكبانات متهمة بالإرهاب. وبحسب مراقبين، فإن الدوحة

دأبت على نفى هذه التهم، لكن القائمة التي أعلنت عّنها أمس وتضمنت 10 أسماء على الأقل وكيانات وردت في قائمة الإرهاب المحظورة لهذه الدول، تثبت تراخى الدوحة في القيام بواجباتها في مكافحة الإرهاب، فضلاً عن التستّر أو دعم الحماعات المتورطة بأعمال إرهابية. من جهة ثانية قلل نائب مصرى

من قرار إدراج قطر تنظيم «ولايـة سيناء» على قوائم الإرهاب. وقال النائب طارق رضوان،

رئيس لجنة العلاقات الخارحية

بمجلس النواب (البرلمان)، لـ «الشرق الأوسط»، إن «قرار قطر هو مجرد تحصيل حاصل، ولا يعنى أنها خطوة إيجابية». وأكدت النائبة مارجريت عازر، وكيل لجنة حقوق الانسان بمجلس النواب لـ«الشرق الأوسيط»، أن «قطر قد تكون أدركت أن الإرهاب سوف يطولها، لذا الإرهاب من جذوره.

أقدمت على هذه الخطوة، خصوصا أنها دولة صغيرة لا تمتلك مقومات لمعاداة الدول الأخرى». بينما يرى مراقدون أن خطوة قطر مجرد «تطور شىكلى فقط».

وانطلقت عملية عسكرية واسعة فى التاسع من فبراير الماضى، بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة ضد «العناصر الإرهابية» في سيناء. وكان السيسي كلُف فْي نهَّاية نوفمبر (تشرينَّ الثاني) الماضي الجيش والشرطة ب«استخدام كُل القوة» لاقتلاع

وظهر «ولاية سيناء» عقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق حسنى مبارك عام 2011، لكنه منذ عزل محمد مرسى المنتمى إلى جماعة «الإخوان» عن السَّلطة عآمُ 2013 قام باستهداف خطوط الغاز في سيناء، فضلا عن استهداف العسكّريين ورجال الأمن المصرى والأكمنة والارتكازات والنقاط الأمنية.

ذكريات الحياة في ظل «داعش» تطارد العائدين إلى الموصل

الأشخاص والكيانات على القائمة القطرية

عبد الرحمن عمير راشد النعيمي (قطري)، سعد سعد محمد شريان الكعبى (قطري)، عبد اللطيف عبد الله صالَّح محمد الكواري (قطري)، إبراهيم عيسي حجى محمد الباكر (قطري)، مبارك محمد مسعد على العجى (قطري)، خالد سعيد فضل راشد البوعينين (قطري)، راشد سالم راشد محمد أبوقبا (قطري)، محمد فيصل حمد الجبر السويدي (قطري)، محمد جابر سالم مشعاب (قطري)، عبد الله سليمان سعد عبد الله ثامر (قطري)، عبد الله محمد شاكر شمس الدين الشيباني (قطري). إبراهيم محمد عبد الرحمن البواردي (سعودي)، عبد الله محمد سليمان المحيسني (سعودي)، ضاحي محمد مصطفى مصطفى سنجر (مصرى)، أحمد سمير محمد الحبيب الطنيجر (مصرى)، أحمد عيد سالم الحجّاوي (مصري)، حسن سعد شتيوي (مصري)، عبد الملك محمد يوسف عثمان عبد السلام (أردني)، أشرف محمد يوسف عثمان عبد السلام (أردني).

الأنصار للهواتف وتأجير السيارات والعقارات (قطري)، تفتناز للتجارة والمقاولات (قطري)، جبل عمر للتجارة والمقاولات (قطري)، خبرات للتجارة والمقاولات (قطري)، الذهبية للمظلات والخيام (قطري)، الاهتداء للمفروشات والديكور (قطري)، جمعية الإحسان الخيرية (اليمن)، تنظيم داعش ولاية سيناء (مصر).

العراق: العبادي يفتح تحقيقاً في بيع سياسيين وظائف وهمية

أمر رئيس الوزراء العراقى حيدر العبادي بفتح تحقيق فوري في ملفات فساد تتعلق بادعاءات عرض جهات سياسية أو بيعها عقود توظيف وهمية. وقال المكتب الإعلامي للعبادي في بيان إن «هناكُ درجات وظيفيةً لا تتوافر لها تخصّيصاتُ مالية في الموازنة وغير موجودة أصلاً تهدف لتحقيق كسب انتخابي غير مشروع».

ويقول عضو اللجنة المالية في البرلمان المقرب من رئيس الوزراء النائب جبار العبادي لـ «الشرق الأوسط» إن «هذا التحقيق جاء على خلفية قيام مرشحين ينتمون إلى كيانات سياسية، بعضها كبير ومعروف، بدغدغة مشاعر المواطنين، عبر أخطر قضية يمكن اللعب على عواطف الناس بها، وهى التعيينات المتوقفة أصلاً ولا يوجد لها سند مالي في الموازنة».

وأضّاف أن «هناك عمليات تعيين في دوائر مثل الأمن الوطنى والشرطة الاتحادية والحدود... وهناك من يستغل درجات وظيفية للشرطة والجيش لم توضع لها تخصيصات في الموازنة أو تمت الإشبارة إليهاً، لكن من دون موافقة الحكومة

ورأى أن «هـؤلاء الأشخاص يريدون ضرب عصفورين بحجر واحد هو استغلال هذا الحانب انتخاساً من خلال إطلاق مثل هذه الوعود، وفي حال عدم تمكنهم من الإيفاء يوعودهم يحملون الحكومة مسؤولية ذلك عبر القول إنهم حاولوا بالفعل لكن الحكومة لم توافق على التخصيصات، الأمر الذي دفع برئيس الوزراء إلى إيقاف مثل هذه المحاولات الإيهامية للناس عند حدها، حتى لا تتكرر مثل هذه الظواهر السلبية عند كل موسم

في السياق نفسه، أكد رئيس «المركز العراقي للتنميّة الإعلامية» عدنان السراج أن «مثل هذة الممارسات تنشط عادة خلال الموسم الانتخابي بهدف إبهام الناس بإمكانية إنجاد فرص تعين لهم في دوائر الدولة، من منطلق أن هؤلاء المرشحين ينتُموَّن إلَّى كتل نافذة ولها أذرَّع في الحكوَّمة». " ورفض السراج الإفصاح عنّ الكتل التي تقوم بذلك، لكنه قال لـ «الشرق الأوسط» إن «أبرز عمليات الغش بهذا الأسلوب يقوم بها مرشحون ينتمون

إلى كيانات شيعية وسنية في محافظات العمارة وُالْبِصْرِة (جِنُوبِ العَراقِ) والأَنبِارِ (غرب)، بينما حقيقة الأمر أن الموازنة ليست فيها وظائف»، وهو ما أشارت إليه وسائل الإعلام بوضوح، لكن أصبحت لبعض المرشحين أساليب معينة يتمكنون عبرها من خداع الناس بهذه الطريقة أو تلك».

وأعرب النّاطق باسم «تحالف سائرون» الدكتور قحطان الجبوري عن أسفه، لكون من بقومون بهذه الممارسات «ممن يدعون أنهم يريدون بناء دولة ومؤسسات، لكنهم في الوقت نُفْسه يمارسون خداعاً مفضوحاً يتناقض مع كل وقال إن أن تحالفه الذي يضم «التيار الصدري»

و «الحزب الشيوعي» و «التجمع الجمهوري» و «الدولة العادلة» و «الترقى والإصلاح»، برفض مثل هذه الأساليب التي «تهدف إلى خداع المواطن». وأضاف لـ «الشرق الأوسط» أن «من يخدع المواطن قبيل الانتخابات للفوز يعنى أنه يريد أنّ يستخدم الانتخابات حسراً للوصول إلى السلطة ليستكمل الخداع».

ورأى أن «الكرة اليوم في ملعب الناخب العراقي الذي طالمًا مُورِسَت ضده مثّل هذه الأساليب طوالّ الدورات الانتخابية السابقة، ولم يفِأحد ممن يقوم بمثل هذه الممارسات والأساليب بأي من الوعود

إلى ذلك، أظهر التنافس الانتخابي الانقسامات بين جناحي «ائتلاف دولة القانون» اللذين يتزعم أحدهما رئيس الوزراء حيدر العبادي فيما يقود الآخر منافسه وسلفه نوري المالكي.

واتهمت النائب عواطف نعمة التي تنتمي إلى جناح المالكي، رئيس الوزراء بإطلاق «تصريحات غير صحيحة »عن التخصيصات المالية للمحافظات. وقالت نعمة إن «العبادي أعلن في مؤتمره الصحافي الأسبوعى إطلاق التخصيصات المالية لكل المحافَّظات، ما يدُّفُعنا إلَّى التساؤُّل عن أسباب عدم صرف أجور عمال البلدية في أقضية محافظة

البصرة ونواحيها منذ أكثر من ثَّلاثة شُهور». ورأت أن «على رئيس الوزراء متابعة هذه لقضية والالتفات إلى الشعب الجائع بدلاً من الانشغال بإبراز عضلاته في وسائلً الإعلام والتركيز على السباق الانتخابي، لو كان حقاً يهتم

بالنسبة إلى سكان البلدة القديمة في الموصل، تمثل العودة إلى المدينة تدريباً على محاولة النسيان. تحمل الشوارع آثار الأهوال التي مروا بها، سواء خُلال الحكم الوحشي لتنظيم داعش أو على مدار تسعة أشهر من المعارك الشرسة لاستعادة المدننة من المتشددين.

الموصل: «الشرق الأوسط»

جمعية الإحسان الخيرية اليمنية

وتنظيم داعش ولاية سيناء (مصر).

وقالت أم عدد الله، وهي تتجول في الحي الذي عادت إليه قي يناير (كانون الثاني): «في هذه الزاوية جلد (داعش) أولادي لتحدثهم في غير دورهم... وف*ى هذه الزاوي*ة قُتلوا أبي عندما حاول منعهم».

ويبعد الموقع بضعة كيلومترات عن منزلها في حي باب الجديد. ورغم خلع الباب الأمامي لم يهدم المنزل مثل غالبية المنازل الأخرى في الشارع الذي كانت تعيش فيه 40 أسرة لم تعد منها إلا ثلاث فقط. وعادت أم عبد الله على مضض

إلى الحي الذي لا توجد به كهرباء ولا مياه جارية؛ لأن الوضع فيه أفضل حالاً من مخيم اللاجئين الذي كانت تعيش فيه.

وعلى بعد بضعة شوارع، قالت أم رسل إنها عادت أيضاً في الآونة الأخيرة إلى الحي الذي أصيب فيه زوجها خلال غارة جوية. وأضافت لوكالة «رويترز»: «بعض جيراننا لا يريدون العودة؛ فهم يقولون إنهم لا يزالون يعانون ذكريات أليمة مما مروا به ولا يمكنهم العودة ... لكن كان علينا أن نعود. لم يكن لدينا خيار

وقبل العودة، كانت أم رسل تعيش في الجزء الشرقي من الموصل، المعقل الرئيسي لـ «داعش» في العراق، الذى تعرض لأضرار بالغة من جراء القصف والمعارك.

كان كثيرون من سكان المدينة القديمة من بين أخر من غادروا الموصل ومع اشتداد القتال في

ربيع 2017، تراجع المتشددون أكثر

إلى مخابئ تحت الأرض.

المَاضّي. -وأشار مؤيد الذي امتنع عن "علماء الدرأن المسلحين طحين مخلوط بمحلول ملحى سرقه

إلى الداخل، حيث المياني المتلاصقة في الحي التاريخي. واستولوا على متازل بأكملها وحولوها إلى قواعد

> وقال مؤيد (45 عاماً): «عشنا لمدة ثلاثة أشهر في القبو قبل أن يحرروا مناطقنا في السابع من يوليو (تموز)» الماضي. وأجبر مقاتلون من «داعش» يتحدّثون اللغة الروسية، مؤيد على العيش مع والدته وأطفاله وأحفاده في القبو الصغير، حيث لا توجد نواقَّذ، بعدما استولوا على منزله في حي الزنجيلي في الربيع

> مؤقتة؛ مما أجبر الأهالي على اللجوء

«كان لديهم كل ما يحتاجون إليه». وأضاف إنه مع عدم وجود مياه شرب نظيفة أو طعام، عاشت أسرته على

من معدات طبية لمقاتلي «داعش». وعانى مؤيد من الجوع والهزال قبل استمر أعواماً. أن تطهر قوات الأمن العراقية شيارعه

والله الله السوق والسير في

الشوارع وتبادل الحديث والجميع

يرحبون ببعضهم بعضاً، حتى

الوافدون الجدد بملايسهم الغريبة».

أنهم ارتاحوا من قوات الحكومة

التى يقولون إنها عاملتهم معاملة

سيئة وميزت ضدهم مذهباً. بل

كانوا سعداء بالتقاط أنفاسهم

من تفجيرات السيارات الملغومة

وحاول أنصار الرئيس السابق

محمود أحمدي نجاد الدفاع عن

سياسته الاقتصادية عير توجيه

انتقادات لخامنئي ورئيس الحكومة

الإيرانية، استهدفت أغلب التغريدات

جودة السيارات الإيرانية المنتجة

في إيران. وفضل المغردون التركيز

على حوادث سير وضحاياها بسبب

قلة الجودة. فيما نشر مغرد صورة

لخامنئي لحظة نزوله من سيارة

«مرسيدس بنز» وقال: «من الممكن

أن يكون القصد من دعم المنتجات

عدد من معتقلى الرأي السابقين على

تصريحات خامنئي بنشر تفاصيل

الاتهامات. كما شُلط المغردون

على قضية المرشحين السابقين

للانتخابات الرئاسية وزعيمى

الصركة الإصلاحية مير حسين

موسوي ومهدي كروبى وفرض

الإقامة الجبرية ضدهما بسبب

ونشر المغردون في هذا الإطار

مئات التغريدات تتضمن أسماء

معتقلى الرأي والصحافيين ومدافعى

حقوق الإنسّان في إيـران، يقضونّ

عقوبات بالسجن بسبب أرائهم

السياسية.

معًارضتهما للمرشد الإيراني.

على صعيد حرية التعبير، ردّ

المحلية سيارة المرشد».

وفيما يتعلق بالمنتجات

حسن روحانی، علی حد سواء.

الإيرانية الأقل جودة.

وكان كثير من السكان يعتقدون

نازحون عائدون إلى الموصل القديمة (رويترز)

لم يكن الأمر كذلك دائماً. فعندما حاء تنظيم داعش للمرة الأولى إلى المدينة كان موضع ترحيب من قبل بعض السكان الذي كانوا يعانون. وقال مؤيد، وهو تاجر يبيع الملابس المستعملة: «في الواقع لم يتغير شيء في البداية. كان بوسعنا التحرك

وعمل التنظيم على ضمان نظافة الشوارع وتعبيد الطرق. وقال بعض السكان إن الإدارة المحلية لـ«داعش» التي كان يديرها فرنسي من أصل مغربي، كانت أكثر كفاءةً من النظام السابق. ووفر المتشددون خدمات ومواد غذائية بأسعار مدعمة

التى عانوا منها منذ شن تنظيم «القاعدة»، سلف «داعش»، تمرداً

وسرعان ما بدأ «داعش» بناء جهاز ما يسمى بـ«دولـة الخُلافة»، يما في ذلك إنشاء حكومة محلية جديدة. وقال عبد الستار الحيو، مدير بلدية الموصل الحالي، إن بعض موظَّفَى المدينة غادروا الموصل. لكن بقى معظمهم، وهؤلاء إما أجبروا على العمل أو انضموا طواعية إلى

لىعض فقراء المدينة.

غير أنهم فرضوا أبضاً نظاماً لـ«تحصيل الـزكـاة»، وأصـدروا

ومع بدء الحرب واشتداد

أوارها لأحقاً، منع تنظيم داعش سكان البلدة القديمة من مغادرتها، واستخدمهم دروعا بشربة لحماية الأعداد المتضائلة من مقاتليه. وقال مؤيد مستذكراً المشهد: «قتلوا أربعة أشخاص حاولوا الهرب من الحي خارج منزلي مباشرة... فعلوا ذلك علانية لاحيار الناس على البقاء. ولبث الرعب في قلوبنا. لم يسمحوا لنا بإزالة الجثثّ حتى بدأت تتحلل».

مسؤول إيراني: الأوروبيون يعدون 3 حزم عقوبات ضدنا

طهران تلوح بتقارب اقتصادي مع بكين وموسكو رداً على الغرب

لندن: «الشرق الأوسط»

رهن نائب الرئيس الإيراني اِستاق جهانغیری، اُمیس، کُلُّ المشكلات والتحديات المهمة في البلاد بحل المشكلات السياسية بين أجنحة السلطة، ولوَّح رئيس لجنة السياسة الخارجية والأمن القومى علاء الدين بروجردي، أمس، بردّ على 3 حزم عقوبات بعدها الاتحاد الأوروبي ضد طهران، عبر التوجه إلى إقامةً علاقات اقتصادية مع روسيا والصين مدلاً من الأوروبيين. وتوعد رئيس لجنة الأمن القومى

والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي، أمس، الدول الأوروبية باللجوء إلى الصين وروسيا لمواجهة العقوبات التي يعدّها الاتحاد الأوروبي ضد إيران. وكشف بروجردي عن توجه أوروبي لفرض 3 حزم من العقوبات

الاقتصادية ضد طهران، في إشارة إلى برنامج الصواريخ الباليستية، ودور طهران الإقليمي وحقوق الإنسان، وذلك في سيّاق خطط أوروبية تهدف إلى رفع ثغرات الاتفاق النووي قبل 12 مايو (أيار)، الموعد النهائى للرئيس الأميركي دونالد ترمب للنقاء في الاتفاق النووي، وفق ما نقُلت عنه وكالة «إيلنا».

وفى إشارة إلى التطورات الأخيرة قي البيت الأبيض وخروج

أصدر تعليمات للوزارات والمؤسسات التابعة لها بمنع شراء منتجات أحنيية منافسة للمنتجات الإبرانية، لافتاً إلى أن الحكومة بصدد إبلاغ

واحتمال تعيين مايك بومبيو، وصف بروجردي مرشح ترمب لوزارة الخارجية بـ«المعادي لإيران والاتفاق وقال إن ترمب يريد تمرير

سياسات عارضها تيلرسون حول الاتفاق النووي.

المحتملة ضد إيران في ثلاث مجالات، مشيراً إلى أن طهران «ترى في الصين وروسيا بديلاً مناسباً للعلاقات الاقتصادية في إيران»، وذلك في إطار لاستراتيجية التطلع إلى الشرق. ولفت بروجردي إلى أن «الدول

الأوروبية تحت تأثير الولايات المتحدة لكننا نعتقد أن التطلع إلى الشرق واستخدام طاقات دول مهمة مثل الصين وروسيا»، مضيفاً أن «الصين وروسيا من المكن أن تكون الحل على صعيد العلاقات

وتحدث بروجردي عن خطوات إبرانية وفق المصالح القومية وأولويات إيران، في حالٌ قدم ترمب بومبيو رسمياً بدلاً من تيلرسون. كما أعلن عن استعداد إيراني للرد على العقوبات الأوروبي

وأعلن جهانغيري أمس أنه

قانون للمؤسسات التنفيذية خلال وزير الخارجية ريكس تيلرسون الأيام المقبلة في إطار الشعار الذي أطلقه المرشد الإيراني علي خامنئي لدعم المنتحات المحلبة وقال جهانغيري في هذا الصدد،

إنه «في الحقيقة يواجه الإيرانيون قضاياً جدية وتحديات مهمة في المحالاتُ المُختَلِّفَة»، مشيدداً علىّ ضرورة اهتمام الحكومة بـ«الاقتصاد ومعيشة الناس والبطالة وتنمية البلاد وعدم التأخر من منعطف التنمية والقضايا والتهديدات الاحتماعية بما فيها المخدرات»، بحسب ما نقلت عنه وكالات حكومية. وأعرب جهانغيري خلال خطاب بمدينة سيرجان عن مخاوف إيرانية

. من امتداد الأوضاع الإقليمية إلى داخل الحدود الإسرانسة، قائلاً إن «إيران من الدول المستقرة في المنطقة يجب ألا نسمح بأن تتجة المنطقة للتوتر، وأن نراقب حدودنا وندافع عن حقوق شعينا».

وكان تلميح جهانغيري إلى مواقف الرئيس الأميركي دوتالد ترمب وموقع البيت الأبيض من الاتفاق النووي، مشيراً إلى أن «أمىركا تردد أقوال خطيرة تجاه إيران ويجب أن نتعامل مع القضايا الإقليمية والعالم بدقة أُكبر، وأن نتُحاوز هذه القضايا بالتدبير».

والخارجي. وشكك المحللون بقدرة إيران على لكن نظرة جهانغيرى لم تكن تطبيق الشعار نظراً لاعتماد السوق إلى خارج حدود إيران فقط، بل شدد

والانسجام في القضايا السياسية ولتعزيز موقفه لحاً إلى

ومجلس الأمن الدولي. وأطلـق خامنتي على العام تصريحات خامنئي الأخيرة حول «إمكانية حل كل المشكلات الإيرانية بالاعتماد على الطاقات الداخلية». وقال جهانغيري إن حل القضايا الإيرانية «مرهون بحل القضايا السياسية وليس التقنية»، وطالَب بـ«ضرورة تجنب التعددية (السليبة) والتفرقة»، مشيراً إلى أن «من المؤكد لن نتمكن من حل مشكلات، وأنها

> بدلاً من خدمة الشعب». فى شأن متصل، أثارت مزاعم المرشد الإيراني على خامنئي حول أوضاع حرية التعبير في إيران وشعار العام حول «دعم المنتجات الإيرانية»، ردود فعل متباينة بين الإيرانيين على المستوى الرسمى وبين المواطنين في شبكات التواصل الاجتماعي. وبدأ الإيرانيون عامهم الجديد على المستوى السياسي بخطاب تقليدي لخامنئي الذي · كشف عن معالم سياسية ينبغى على

ستراوح مكانها في حال شهدنا

احتكاك القوى والتيارات السياسية

إدارة حسن روحاني تطبيقها خلال العام المقبل على المستويين الداخلي

الإبرانية على السلع الصينية، وذلك على أثر تنازلات اقتصادية قدمتها إيران للصين مقابل موقفها المؤيد من الاتفاق النووي في مجموعة «5+1»

الجديد «عام دعم المنتجاّت الإيرانية»، مطالحاً المؤسسات الحكومية بمواصلة سياسة «الاقتصاد المقاوم». تأكيد المرشد الإيراني على إعادة احداء سياسة أعلَّتُها في فبراير (شيباط) 2011 ردّاً على العقوبات الدولية بدأ بالتزامن مع دخول

الاتفاق النووى حيِّز التنفيذ في يناير

(كانون الثاني) 2016، لكن تراجع سعر قيمة العملة المحلية مقابل الدولار وتدهور الوضع المعيشي وإفلاس المؤسسات منح دفعة جديدة لمطالبه بتطبيق السياسية الاقتصادية، بهدف الضغط على حكومة روحاني التي وعدت برفع مشكلات الاقتصاد الإيراني من بوابة إقامة علاقات اقتصادية مع الدول الأوروبية وفتح أبواب البلاد أمام المستثمرين لإعادة عجلة الإنتاج في المصانع الإيرانية.

وأثّار «هاشتاغ» دعم المنتجات الإيرانية سجالاً بين الإيرانيين في شبكات التواصل، وامتد السجال من السلوك الاقتصادي للدولة الإيرانية في إدارة الإنتاج المحلي إلى رخص السلع الأجنبية مقارنة بالسلع

وتنجح في إجلاء المدنيين الذين عاشوا شبهوراً تحت القصف المكثف.

النظَّام الجديد.

سلسلة مراسيم تغطى جميع جوانب الحياة العامة والخاصة. وتراوحت العقوبات بين قطع الأيدى وقطع الرؤوس؛ مما دفع كثيرين ممن أيدوا التنظيم في البداية إلى التحول عنه. وقال مؤيد: «كنت أعيش في

خوف دائم من الوقوع في مشكلات مع الشرطة الدينية أو أي مقاتل كبير بمر بجانبي». وأضاف، إن الجرائم قد تكون صغيرة مثل التدخين أو عدم الالتزام بالملابس الشرعية.

«ثكنات» تركية في كردستان العراق

أربيل: «الشرق الأوسط»

غداة إعلان بغداد رفضها تنفيذ الجيش التركى عمليات على الأراضى العراقية لملاحقة عناصر «حــزب العمال الكردستاني»، أعلن مسؤول في إقليم كردستان العراق، أمس، أنّ الحيش التركى «أقام ثكنات عسكرية ومواقع تُالِقة الإلا الإقليم.

وقال قائمُقام قُضاء سوران (شىمال شىرقى أربيل) كرمانج عزت، إن «الجيش التركي أقام عددا من الثكنات والمواقع العسكرية الثابتة في مناطق تابعة لناحية سيدكان التابعة لقضاء سوران، والواقعة في المثلث الحدودي بين إقليم كردستان وكل من إيران وتركيا». وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «وحدات الجيش التركى كانت قد توغلت قبل أيام إلى عمق أراضي الإقليم في تلك المنطقة بعمق تُحو 15

كيلومترا واستقرت فيها». وكان وزير الخارجية العراقى إبراهيم الجعفري، قال إن بالادة «ترفض رفضا قاطعا خرق القوات التركية للحدود العراقية"، خلال استقباله وكيل وزارة الخارجية التركية أحمد يلدز، أول من أمس. وشدد على «ضرورة انسحاب

القوات التركية من مدينة

إلى ذلك، قال قائمقام قضاء جومان أحمد قادر، إن «أربعة مدنيين لقوا حتفهم جراء القصف التركي» صباح أمس، على «مواقع ومقرآت في قرى منطقة دولي بالبان التاتعة لقضاء جومان، وبالتحديد على قرية سركان». و. وأضاف أن «التوصيف التركي استهدف مواقع لمسلحى حزب العمال الكردستّاني، لكنَّه طال منازل مواطنين قرب تلك المواقع، وأوقع أربعة قتلى، وهم سياح جاءوا إلى منازلهم الصيفية في

وبعد القصف، دعت حكومة إقليم كردستان العراق، أمس «العمال الكردستاني»، إلى إبعاد مقراته عن المناطق المدنية. وقالت في بيان، إن «المقاتلات التركية قصفت مناطق في قضاء جومان، مما أسفر عن مقتل أربعة مواطنين». وأعربت عن «أسفها وحزنها لوقوع ضحايا مدنيين من جراء القصف التركي»، لكنها اعتبرت أن «وجود مقرات حزب العمال الكردستاني يشكل خطرا على حياة المدنيين في تلك القرى». ودعت الحزب إلى «إبعاد مقراته لتجنب إيقاع ضحايا مدنيين».

ولي العهد السعودي التقى وزير التجارة الأميركي ونائب وزير الخارجية والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة وأعضاء في مجلس النواب

محمد بن سلمان وماتيس يشددان على تعزيز العلاقات العسكرية

واشنطن: هبة القدسي

حفلت أحندة الأمسر محمد ين سلمان، ولي العهد السعودي، بالكثير من اللقاءات والأنشطة في العاصمة الأمدركية وأشنطن التي كانت على موعد مع عاصفة ثلحيةً قوية صباح أول من أمس (الأربعاء) جعلتها تكتسى باللون الأبيض، وفى ظل هذه الأجواء كانت لقاءات ولي العهد السعودي والمسؤولين الأمييركييين يستودها التدفء والتقارب، وبخاصة احتماعه أمس مع وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، وقبلها لقاؤه بأعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في مجلس النواب الأميركي، الذينّ استقبلهم في مقر إقامته مساء أول من أمس، ولقاءاته التي عقدها أمس أيضاً مع رؤساء الشركات العسكرية

وعقد الأمير محمد بن سلمان، أمس، اجتماعاً مع ماتيس ناقشا خلاله العلاقات السعودية الأمسركسة، وأوجسه الشعاون الاستراتيجي القائم بين البلدين، وفرص تطويرها، وبخاصة في الجانب الدفاعي والعسكري، وما يتعلق بتعزيز القدرات الدفاعية، وتعميق الشراكة الثنائية وفق «رؤيـة السعودية 2030»، إضافة إلى تناول مستجدات الأحداث في مُنطقة الشرق الأوسط والعالمَّ، وجهود البلدين المبذولة بشأنها بما فيها محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف وعدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وأليات التنسيق المشترك تحاهها بما يعزز من الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال ماتّيس، إن على أميركا والسعودية دورأ كبيرأ لإحياء الجهود للتوصل إلى حل سلمي للحرب القائمة في اليمن، وخاطبً ماتيس الأمير محمد بن سلمان قائلاً: «نحن ندعمك على هذا الصعيد»، وأضاف قائلاً: «السعودية وقفت إلى جانب الحكومة المعترف بها دولياً، وسننهى هذه الحرب، هذه هي الخلاصة. وسننهيها بشروط الحالية لمصلحة الشعب اليمني، وكذلك لأمن الدول المجاورة».

وأشباد ماتيس بالمساعدات الكبيرة التى تقدمها السعودية للمدنيين فتى اليمن، وأضاف إن التحالف تقيادة السعودية خصص 1,5 مليار دولار هذا العام للمساعدات الإنسانية لليمن.



المشتركة تحاهها ، يما فيها محارية

الإرهاب ومكافحة التطرف، بما

اليمني من خالال العمليات

ووفقاً للسفارة، فإن ولى العهد

يعزز أمن واستقرار المنطقة.

ولى العهد السعودي لدى وصوله إلى مقر وزارة الدفاع الأميركية ويبدو ماتيس في استقباله (واس)

الأمير محمد بن سلمان وماتيس خلال الاجتماع الذي عقداه في البنتاغون أمس (واس)

وكان الوزير جيمس ماتيس وزارة الدفاع الأميركية. كما التقى الأمير محمد بن استقبل ضيفه الأمير محمد بن سلمان بمراسم استقبال رسمية في مقر وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) وعُزف السلامان الوطنيان، واستعرضا حرس الشرف، في حين شهد الاجتماع الذي

وزير الدفاع الأميركي يشيد بدور السعودية الإنساني في اليمن والعمل معها لحل سلمي للحرب

عقد لاحقاً بين الجانبين مناقشة واستعراض. حضر الاجتماع الأمير خالد بن سلمان، سفير السعودية في واشينطن، والوفد الرسيمي المرافق لولى العهد، وكبار المسؤولين في

الاجتماعات أهمية تطوير الشراكة السعودية الأميركية، وزيادة حجم التبادل التجاري، وتطوير شراكات جديدة تسهم في مزيد من نمو اقتصاديات البلدين.

واشتنطن، إلى أن الأمير محمد بن سلمان وزير التجارة الأمريكي ويلبر روس، ونائب وزير سلمان، ولى العهد، التقى ويل هيرد وجورج هولدينج ومايكل غالاغر الخارجية جون سوليفان، والرئيس من الحزب الجمهوري، وبرندان التنفيذي لغرفة التجارة الأمريكية بويل من الحزب الديمقراطي، وأن توم دونوهيو، ونوقشت خلال

الحزبين إلى علاقات الصداقة السعودية - الأميركية، والشراكة الثنائية، كما استعرض الجانبان

الإيرانية المزعزعة الاستقرار في

على صعيد آخر، أشارت

السفارة السعودية في العاصمة

السعودي، أكد لأعضاء النواب، بحضور الأمير خالد بن سلمان، السفير السعودي في واشنطن، ضرورة إنهاء حملة القوضي التي النقاشات تركزت على الكثير من تشنها ميليشيا الحوثى المدعومة القضايا، منها الجهود السعودية. الأمعركية المشتركة لمكافحة الأرهاب من إيران في اليمن، وشترح بشكل والتطرف، وسبل مكافحة الأنشطة مفصل جهود بلاده لدعم الشعب

. الإنساندة الشاملة في اليمن. وتطرق الأمير محمد بن سلمان وتطرق الاجتماعان مع في حواره مع أعضاء النواب في الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إلى ما تحتويه «رؤيلة 2030» من تحولات وتغييرات للتحول من مستجدات الأوضاع والجهود

اقتصادي ريعي نفطي إلى تنوع الاقتصاد، وشدد على أهمية الشراكة السعودية والأميركية، وأهمية الاستمرار في تعميق وتقوية هذه العلاقة القوية من جميع جوانبها. وكان ولي العهد السعودي

إتش أر ماكماستر. وكان ولى العهد، عقد لقاءات عدة داخل الكونغرس الأميركي مع قد استهل اللقّاءات في العاصمة وعدم الأغلبة الحمهورية متّش

أعضاء في الكونغرس اطلعوا على انتهاكات إيران والحوثيين ضد المدنيين

الأميركية واشنطن، بلقائه مع ماكونيل، ورئيس مجلس النواب بول رايان مساء الثلاثاء، والتقى الرئيس الأميركي دونالد ترمب النائب الجمهوري إيد رويس، الثلاثاء الماضي، كما عقد لقاءات ثنائية مع كل من: وزير الخزانة رئيس لجنة العلاقات الخارجية

مقر إقامته السيناتور الجمهوري التجارة ويلبر روس، ومدير الاستخبارات المركزية مايك ليندسي جراهام، والسيناتور توم بومبيو، ومستشار الأمن القومي كوتون، والسيناتور جو مانشين ودان سوليفان.

ببنما أشبارت مصادر داخل الكونغرس، إلى أن الحوارات الصريحة التي دارت بين الأمير محمد وأعضاء الكونغرس، أسفرت عن فهم أعمق لدى أعضاء الكونغرس عما بدور في المنطقة من تدخلات إيرانية خبيثة لزعزعة الاستقرار، والجوانب المتعلقة بالعيوب التى تضمنت الاتفاق النووي مع إيران، الذي أبرمته إدارة الرئيس السابق باراك أوباما مع القوى الدولية. وأشارت المصادر، إلى أن أعضاء الكونغرس اطلعوا على حقائق الوضع المأساوي في اليمن والانتهاكات التي تقوم بهآ إيران وجماعة الحوثيين، إضافة إلى دور قوات التحالف والمملكة العربية السعودية في تقديم المساعدات الانسانية لليمتيين

ومثلما شهدت اللقاءات مع أعضاء الكونغرس تقارباً في الأفكار وإدراكاً للتحديات، وكانت اللقاءات مُع قسادات شركات «بوينغ» و «رابشون» و «لوکهند مارتن» و «جنرال ديناميكس» أكثر انفتاحاً وديناميكية، حيث ناقش ولى العهد مع رؤساء الشركات تعزيز التعاون في الأعمال التجارية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، وتركزت المناقشات على المصالح المشتركة وتطوير التكنولوجيا وتنمية العلاقات التجارية.

لها حُساب». قال: «التّقبّ ولي

العهد للمرة الأولى في زيارة إلى

الإصلاحية في السعودية، بشتى

الجبير: إيران مصدر الإرهاب والاتفاق النووي تشوبه عيوب

صفقة صواريخ أميركية للسعودية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

دولًار، وأضافت الوزارة أنها أبلغت الكونغرس أمس

البيع المقترح سيدعم السياسة الخارجية للولايات المتحدة وأهداف الأمن القومي من خلال تحسين الأمن في دولة صديقة كانت وتظل قوة مهمة للاستقرار السياسي

والنمو الاقتصادي في الشرق الأوسط». على صعيد آخر، جدد وزير الخارجية السعودي عادل الحِسر مساء أمس الخميس، تأكيده أن إيران هي مصدر الإرهاب في المنطقة، وتتدخل بشؤون المنطقة،

وأضاف الجبير في كلمة بمعهد بروكينغز في واشنطن قائلا: «نعمل علَّى احتوائها (إيران)، ولديناً خيارات أخرى إذا تخلت واشنطن عن الاتفاق النووي». وذكر الجبير أن بلاده عانت من سياسات إيران منذ

«العبوب تشويه لا سيما لجهة اليات التفتيش، ولن ىحل مشكلة إيران». وشدد الجبير على أن حل الأزمة في سوريا يجب

أن يكون سياسيا، معتبرا ما يحصل مأساة حقيقية، أثرت على الملايين. واعتبر أن «النفوذ الإيراني ووجود الميليشيات الشيعية يعرقلان الحل السياسي».

وعلى صعيد الملف اليمني، شدد الجبير على أن بلاده «لم تختر الحرب في اليّمن بل فرضت عليها. ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران انقلبت على

العملية السياسية قي البلاد». وشدد على ضرورة الحل السياسي للأزمة في اليمن أيضا، مؤكدا أن بلاده وأميركا عملا لسنوات على مكافحة الإرهاب، وأن التعاون الأمني والعسكري مع الولايات المتحدة بعود لعقود طويلة.

وأضاف: «اليوم هناك تحديات جمة تواجه منطقتنا، لا سيما في العراق وسوريا، وضرورة دعم

الأميركي ستيفن منوشين، ووزير بمجلس النواب، كما استقبل في

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الخميس، أنها وافقت على صفقة محتملة لبيع صواريخ تاو 2 كما تضرب عرض الحائط بالقوانين الدولية، ومبادئ بى المضادة للدبابات، للسعودية، بنحو 670 مليون

حسن الجوار. وذكر بيان صادر من الخارجية الأميركية: «هذا 1979 بعد الثورة الإيرانية، حين أعلنت أنها مسؤولة

عن كل شبيعي في العالم، وأضاف: «على الرغم من ذلك، مددنا بد الصَّداقَّة لكننا كنا نواجه بالدمار»، مشددا على طهران تحمل مسؤولية أفعالها، ومخالفتها لقوانين مجلس الأمن وقراراته. أما بالنسبة للاتفاق النووي، فذكر الجبير أن

الشرعية في اليمن».

قائد «الناتو» السابق في «تايم»:

في العقود الثمانية الماضية، كان التنفط هو محور العلاقة الاقتصادية بين السعودية والولايات المتحدة، ولكن هذا الأمر بدأ يتغير، ولم يعد النفط هو النقطة الرئيسية التى ستقوى الشراكة الاقتصادية بين أليلدين.

ويعود الأمر في هذا إلى أن

وقي العام اللاضي، انخفضت

وتنظهر أرقام السواردات الأمبركية من النفط السعودي أن

العام الماضي لم تعد تصدر للولايات الكويت: وائل مهدي

الولايات المتحدة نفسها أصبحت تستورد نفطاً أقل من الخارج بعد الزيادة الكبيرة في إنتاج النفط الصخري، والذي سيجعلها تتخطى السعودية وروسيا من ناحية الانتاج هذا العام.

واردات الولايات المتحدة من النفط الخام السعودي بصورة أكبر من المعتاد نظرأ للسياسة التى تنتهجها المملكة مع اتفاق خفض ألإنتاج مع روسيا وباقى دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). وبفضل هذا الاتفاق اضطرت المملكة لتخفيض صادراتها للولايات المتحدة في النصف الثاني من العام الماضي بشَّكل ملحوظ.

المملكة منذ شهر يوليو (تموز)

المتحدة فوق المليون برميل يومياً. برميل يومياً. وفي هذا الشهر هبطت الواردات من

النقط السعودي إلى 795 ألف برميل يومياً، من 1,015 مليون يرميل يومياً في شهر يونيو (حزيران)، بحسب إدارة معلومات الطاقة وهبطت واردات أميركا من النفط السعودي في أكتوبر (تشرين

الأول) الماضي إلى أدنى مستوى لها منذ عام 1988، لتصل إلى 563 ألف برميل يومياً، وهو تقريباً نصف ما استوردته أميركا في نفس الشهر ولكن هذا لا يعنى أن المملكة

لا تستطيع العودة إلى مستوى المليون برميل يومياً، ولكن هذا الرقم لن بزيد أكثر بكثير من المليون، وأصبح من الصعب أن تعود تلك الأدام عندما كانت صادرات المملكة فوق 1,5 مليون برميل يومياً.

ولكن المملكة ستظل تحمعها بالولايات المتحدة شراكات متعددة فى الطاقة ومصالح أخرى لقطاع التَّفط، حيث يهم البَّلدان استقرار السوق النفطية، كما أن أرامكو السعودية تمتلك أكبر مصفاة في الولايات المتحدة وهي مصفاة موتيفا في بورت اَرثر، التي تبلغ

طاقتها التكريرية فوق 600 ألف

مسؤولوها التنفيذيون في أكثر من مناسبة، كما أنها تبحث عن صفقة جديدة في الغاز المسال وسيق وأن تحدثت مع بعض الشركات الأميركية، ومنها شركة تولوريون، بحسب ما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال» قبل أشهر. ويجمع الإدارة الحالسة

لله لأنات المتحدة بقيادة الرئيس دونالد ترمب، نفس التوحهات مع الحكومة السعودية، إذ إن إدارة ترمب داعمة للنفط ولكل المشروعات التي تؤدي لزيادة إنتاجه. كما أن وزير الطاقة الأميركي ريك بيري أُوضَح الشهر الجاري في سيرا ويك في هيوستن في خطابه أن الولايات المتحدة لن تأخذ موقفاً عدائياً تجاه الوقود الأحفوري، خاصة أنّ هنّاك العديد من الدول النامية في العالم تحتاج للطاقة الرخيصة والنظيفة.

وبرز مؤخراً جانب مهم في التعاون السعودي الأميركي في محال الطاقة، فيما تتعلق بالطاقة النووية، حيث تسعى المملكة إلى بناء مفاعلات نووية للاستخدام السلمى ولإنتاج الكهرباء، وتريد في

وتسعى أرامكو لشراء أصول جديدة في الولايات المتحدة كما عنر

علاقات الطاقة بين السعودية وأميركا تتجاوز عصر «مبيعات النفط»

تشتد على بناء المفاعلات النووية السعودية، حيث تبدى الولابات المتحدة اهتماماً شديداً في الموضوع في أعقاب إعلان روسيا أنها تقدمت رسمياً لبناء مفاعلات نووية لإنتاج الكهرباء في المملكة.

والتقى وزير الطاقة الأميركي ريك بيري مطلع الشهر الجاري في لندن بالمسؤولين السعوديين وعلى رأسهم وزير الطاقة والصناعة خالد الفالح للتباحث حول المشروع النووي السعودي.

ويبدو أن الأمس مهم حداً بالنسبة لبيري، حيث قالت مصادر أميركية إنه «ألغى رحلة إلى الهند من أجل الاجتماع بمسؤولين في البيت الأبيض، وتجهيز وفد ليأخذة معه إلى لندن من أجل الاجتماعات مع السعوديين».

وقالت وكالة بلومبيرغ إن الإدارة الأميركية تدرس السماح للسعودية بتخصيب اليورانيوم في المملكة لأهداف سلمية، وهو مآ سيعطى أفضلية للشركات الأميركية التي ترغب في بناء

الوقت ذاته أن تكون لاعباً مهماً في ويستنغهاوس إلكتريك. سوق اليورانيوم وأن تمتلك تقنية لتخصيبه خاصة أنها تمتلك نحو ت: 3 في المائة من احتياطي اليورانيوم العالمي. ويبدو أن المتَّافسة سوف

ذكرت بلومبيرغ.

وفى الرياض أعلن وزير الطاقة الروسي إلكساندر نوفاك فی مؤتمر صحافی مشترك مع نظريه السعودي خالد الفالح، الشهر الماضي، أن شيركة روس أتوم الروسية تقدمت بطلب رسمي إلى الحكومة السعودية من أجل بناء مفاعلات نووية في المملكة.

وذكر الفالح قي نفس المؤتمر الصحافي أن السعودية تنوي طرح مناقصة هذا العام لبناء مفاعلين نوويين لإنتاج الكهرباء، ومن لمرجح أن يتم ترسية المشروع في العام القادم.

وتنوي المملكة بناء 16 مفاعلاً للاستخدامات السلمية خلال العشرين إلى الخمسة وعشرين عاماً القادمة، باستثمارات تصل إلى 80 مليار دولار بحسب الاتحاد النووي

مفاعلات في المملكة، مثل شركة ولدى الحكومة الأميركية

اتفاقيات مع بعض الدول تمنعها من السماح لها يتخصيب البورانيوم مقابل نقل التقنية النووية إليها وكانت مسألة تخصيب البورانيوم فى السعودية من بين المسائل التى عرقلت المفاوضات في عهد إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، كما

وتدرس السعودية، التي تسعي لتقليص الاستهلاك المحلى للنفط، بناء قدرة لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية تبلغ 17,6 غيغاواط تحلول 2032، وأرسلت في طلب معلومات من موردين عالميين لبناء

وتلقى السعودية اهتمامأ كبيراً من الصين وفرنسا إلى جانب أميركا وروسيا لبناء مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء.

وسبق أن نقلت تقارير إعلامية عن مصدر في مدينة الملك عبد الله للطاقة الذربة والمتحددة أن المملكة تلقت طلبات من خمس شركات دولية من الصين وفرنسا والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وروسيا للقيام بأعمال الهندسة والبناءعلى

مفاعلين نوويين. ويتوقع البدءفي بناء المفاعلين النووية بداية العام المقبل، بتمويل مشترك من الحكومة السعودية والشركة المنفذة. ومن المتوقع أن يكون حجم المفاعلين 2,8 غيغاواط. وسبق أن قال الرئيس التنفيذي لشركة «إي دي إف» الفرنسية إن شركة المرافق الحكومية تريد

المشاركة في خطط السعودية ليناء

ولي العهد قوة يحسب لها حساب Saudi Arabia's Crown Prince Convinced Me



لندن: رنيم حنوش

حرص الإعلام الأميركي على متابعة نشاطأت زيارة ولى العهد السعودي في يومها الثالث.

محطات الزيارة أعلى المشاهدات على موقعها الإلكتروني. الفيديو الذي لم تتعد مدته الأربع دقائق تحت عنوان «أسباب زيارة ولي العهد للولايات المتحدة الأميركي من ساحلها الغربي إلى الشرقي» قام بتلخيص أبرز تشاطات الأمير محمد المتوقعة من لقاءات حكومية ودبلوماسية إلى صفقات تجارية واجتماعات مع كبرى الشركات الأمسركسة. كما وفر الفيديو أيضا لمحة إلى الإصلاحات التى تشهدها المملكة العربية السعودية

على خطى رؤية 2030. کما نوهت «وول ستریت جورنال» في مقال لستيفاني يانغ وكريستوفر اليسى أن ولى العهد السعودي الأمير محمد بنّ سلمان والرئيس الأميركي دونالد ترمب اتفقا على مخاطر التدخلات الإيرانية في الشرق الأوسط كما انتقد الطرقان الاتفاق النووى الإيراني. وأشارت إلى أن ترمب قام بالتهديد بفرض عقوبات جديدة على إيران. وأضافت، «من المتوقع أن يكون نتاج اللقاء أن تنتهج واشنطن خطا سياسيا أكثر حزما مع طهران». وانفردت مجلة «التايم» الأميركية أمس بمقال

حتى أغسطس المقبل.

من حانيه، أشيار ماسيمو أنطونيو، من شركة «إليترونيكا»، إلى أن الشركة نفّذت واحداً من أهم مشاريع الأمن الإلكتروني مع السعودية على طائرات التايقونُ، مضيفاً أن العمل يجري حالياً على

اليوم إلى العاصمة الإماراتية

«كارلو مارجوتيني» في خليج عدن

في أبريل المقبل.

مكافحة القرصنة (أطلنطا)، التي يقودها الاتحاد الأوروبي في خليج عدن في أبريل المقبل، وستبقى

أبوظبي، قبل الوصول إلى جيبوتي

(الناتو) تحت عنوان: «ولى عهد السعودية أقنعني أنه قوة تحسب

الرياض عندما دعاني إلى القصر الرئاسي». وأضاف، «وخلال واحتل قيديو نشرته صحيفة عقد أمضيته كمسؤول عسكري «وول ستريت جورنال» عن أميركي، وخلال سنواتي الخمس الأخيرة كعميد حامعة لقسم العلاقات الدولية التقيت معظم رؤساء الدول الرئيسية». واستطرد بقوله: «ويأتى الأمير محمد في مطلع القائمة الأكثر تميزا وتأثيرا لطاقته ورؤيته وطموحه». واختتم ستافريديس مقال الرأي بقوله إن ولى العهد مصمم على أن ينتهز اللحظة وتوقع له مستقبلا مليئا بالنجاحات في مشاريعه

المجالات. كما اهتم الإعلام الأميركي خلال ساعات أمس باللقاء الرسمى الذي جمع بين ولى العهد وجيمس ماتيس وزير الدفاع الأميركي في البنتاغون. التغطية كانت عَاملَّة موحدة على أبرز مواقع الصحف والقنوات الإخبارية مثل «سي إن بي سى» و«فويس أوف أمدركاً» و «میلیتاري تایمز» و «فوکس نيوز» و «الو أشنطن ايكزامينر» وغيرها. العناوين: «ماتيس: السعودية جزء من الحل في اليمن»، «لقاء يجمع ولي العهد وماتيس لتعزيز العلاقات بين البلدين»، «ماتيس يشيد بالجهود السعودية الإنسانية والإغاثية في رأى لحيمس ستافريديس، القائد السابق لحلف شيمال الأطلسي

روما: مفاوضات مع الرياض للتعاون في توطين الصناعات العسكرية

الدمام: عبيد السهيمي

أوضح لوكا فيراري، السفير الإيطالي لدى السعودية، أن لبلاده تعاوناً واسعاً مع الرياض في مجال الصناعات العسكرية، خصوصاً في مجال تصنيع الطائرات العمودية، والأمن السيبراني، والحروب الإلكترونية.

وأضياف أن مفاوضات تجري للتعاون في مجال توطين الصناعات العسكرية مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية، وذلك لصناعة الفرقاطات والرادارات. وقال فيراري لـ «الشرق الأوسط»: «سنعمل مع الشركة

وليس بيع منتجات فقط». ولفت إلى أن إيطالها تأتى بعد الولايات المتحدة وبريطانيا في التعاون مع السعودية، وهدفها توسيع هذا التعاون، لأن السعودية

تسعى لتوطين الصناعات والتقنيات العسكرية. كان السفير الإيطالي يتحدث خلال وجوده على متن الفرقاطة الإيطالية «كارلو مارجوتيني»، التي رست في ميناء الملك عبد

العزيز بالدمام، وستؤدي مهاماً

أمنية ضد القراصنة في خليج عدن،

خلال الفترة من أبريّل (نيسان)

السعودية للصناعات العسكرية

لبناء صناعة عسكرية مجلية،

وصلت إلى ميناء الملك عبد العزيز في الدمام أول من أمس، آتية من الكويت، في حين ستغادر اليوم إلى

هو الوقت المناسب تماماً لوصول

واعتبر أن وصول الفرقاطة الأوروبية متعددة المهام «فريم» و «كارلو مارجوتيني»، التابعة للبحرية الإيطالية، إلى ميناء ولفت فيراري إلى أن ثمة الدمام، شرق السعودية، يمثل إشارة إيجابية جداً للمساعي الإيطالية الرامية لتعزيز العلاقات

مع السعودية في المجال الدفاعي. وكانت الفرقاطة الإيطالية قد الإسلامي من 26 ديسمبر (كانون العاصمة الإماراتية أبوظبي. الأُول) عــام 2016 حــتى الأول من وأضاف السفير الإيطالي أنهذا

الفرقاطة «كارلو مارجوتينى» إلى السعودية، مضيفاً أن وصولها سأتى بعد 10 أشهر من وصول الفرقاطة «فريم كارابينييري» في بداية مايو (أيار) عام 2017.

تفاهمات تجري حالياً للتعاون بين شركة «فينكانتييري» وشركة الصناعات العسكرية السعودية. وتطرق إلى أن الفرقاطة «كارابينييري» رست مرتين في السعودية: الأولى في ميناء جدة

والثانية في الدمام من 3 إلى 6 مايو

يناير (كانون الثاني) عام 2017،

إلى قوة علاقات البلدين. الواسع مع السعودية في مجالات عدة، منها الكهرباء وقطاع

وتعود الفرقاطة «كارلو مارجوتيني» حالياً، لتمثل إشارة وأشار إلى تعاون إيطاليا

كانت الفرقاطة الإنطالية «كارلو مارجوتيني»،أن الزيارة تأتى ضمن إطار التعاون الدولى، وتعريف الإيطالية بشكل عملي، مشيراً إلى أن الفرقاطة ستتولى قيادة عملية

شركة «أرامكو» السعودية. إلى ذلك، أكد جوزيبي لاي، السعودية بالصناعات البحرية

المقاولات، إضافة إلى التعاون مع

مفاعلات نووية.

عدد من المشاريع الجديدة. وستغادر الفرقاطة الإيطالية

يعتقد السفير البريطاني الجديد لدى اليمن مايكل أرون أن «الرأي العام في الغرب نسبى أسباب بداية الحرب، بفعل تفاقم الأزمة الإنسانية»، ويقول: «نعم هناك أزمة إنسانية نعمل بكل جهد للتخفيف منها، لكن بداية الحرب كانت بعد انقلاب من طرف يمنى صغير»، في إشارة إلى الميليشيات الحوثية، مشددا

زيارة ولى العهد السعودي الأمير

محمد بنّ سلمان إلى بريطانيا

والحديث عن الحرب في اليمن أن

السعوديين يريدون حلآ للمشكلة

وفي رأيي الدور السعودى مهم

جداً في هذا الجانب، السعودية

تدعم الحل والعملية السياسية

ولكن لا يمكن أن تقبل أن تعيش

تحت خطر الصواريخ الباليستية

من دولة جارة، هذا مستحيل،

مع اليمن، ويرفضون أي دور

لإيران في اليمن ونحن نؤيدهم

• ما الضمانات التي تجعل

- هذا عمل المبعوث الجديد،

أمر صعب، والشعب اليمني في

المناطق تحت سيطرتهم لن يُقبلُ

أعتقد أنه مع جهود المبعوث

جداً الاتفاق على هذه الأمور.

على عدم وجود حاجة لدور إيراني في اليمن، وأن اليمنيين لا يريدون ذلك. قبل بداية الحوار الموسع، جرى تذكير أرون بأنه السفير الثالث لبلاده خلال العامين الماضيين الذي تجرى «الشرق الأوسط» معه حوارا من الرياض. ابتسم وتمنى أن يجرى الحوار المقبل في صنعاء.

الأممى الخاص لليمن مارتن غريفيث ستقود إلى «نتائج حقيقية» لحل الأزمة اليمنية هذا العام، وأجاب عن أسئلة أخرى تحيط بالملف اليمني وأبرز اللاعبين فيه. وفيما يلى نص الحوار...

الشّرعيّة والحوثيين في صنعاء،

بعد ذلك نعتقد أن الحوآر الوطنى

بين اليمنيين مهم للحل الأخير في

الجنوب، والقتال بين الأطراف في

عدن ومناطق أخرى في الجنوب

وخلافاً لكل المحاولات السابقة، اعتبر السفير الجهود التي بدأها المبعوث

رحب في حوار مع النننرق الأوسط بخطة العمليات الإنسانية الشاملة للتحالف

السفير البريطاني لدى اليمن: الغرب نسي سبب الحرب... وغريفيث إلى صنعاء هذا الأسبوع

حوارسیاسی

الرياض: عبد الهادي حبتور

• نلتقى اليوم 21 مارس (آذار) وهو تاريخ أنطلاق عاصفة الحزم بطلب الرئيس اليمنى لإنقاذ الشرعية، كيف تنظر للمشهد ألعام اليوم؟ طبعاً أنا حزين جداً

لاستمرار الحرب لثلاث سنوات، كذلك يريدون الأمن على حدودهم من الممكن أن الرأي العام في الغرب نسى أسباب بداية الحرب، في كل هذه المخاوف، ومن المهم الكثيرون يرون الوضع الإنساني السيئ، ونحن نعتقد أن الوضع الإنساني سيئ بالفعل ونعمل كل ما يمكننا فعله لمساعدة الميليشيات توافق على أي تسوية الشعب اليمني، لكن بداية الحرب كانت بعد انقيلاب من طرف لكنني أعتقد أن ثلاث سنوات يمنى صغير، وجهود التحالف من الحرب بالنسبة للحوثين بقيادة السعودية كانت لمساعدة الحكومة الشرعية اليمنية ونحن نؤيد ذلك، ولكننا حميعاً نريد الاستمرار في الحرب، ولذلك حلا، نحن والتحالف والحكومة اليمنية، وأعتقد أن الحوثيين الخاص وبمساعدة المجتمع كذلك الآن يريدون حلا. وأنا الدولي يمكن حل المشكلة هذا متفائل خصوصاً بعد لقائي المبعوث الأممى الجديد مارتن غريفيث وكنت معجبا بأفكاره وخبرته في الوساطة، وسوف يسافر هذا الأسبوع إلى صنعاء ويزور الإمارات، وعدن والمكلا، ويسمع أراء كل الأطراف (...) نتمنى أن يكون لديه تصور عن

• ما الذي يجعلك متفائلاً بعد

موجز

وليست كلاماً»... والمبعوث لا يملك سحراً المشكلة وبداية أفكار للحل.

واسعا الفترة الأخيرة، فهل هناك أفكار - أعتقد كان واضحاً في بريطانية لحل القضية اليمنية؟ أولوية كبيرة بالنسبة للحكومة

• لاحظنا تحركا بريطانيا - أولاً القضية اليمنية تعتبر يريد كل طرف.

فرصة السلام لليمن خلال هذا العام «حقيقة

لكنها رفضت، لذلك لا بد أن يفهم المدعوث من كل الأطراف المشكلة ونتائج مفاوضات الكويت، وماذا

• بماذا ترد على اتهام للدول

شدد رئيس الحكومة اليمنية

أحمد عبيد بن دغر أمس على

وقف التدخلات الإيرانية في

بـلاده، وإنـهاء الانـقلاب الحوثـيّ

على الشُرعية سواء عير اتفاقً

سلام أو عبر الحسم العسكري،

كما حدد التأكيد على دعم جهود

استنادا إلى المرجعيات الثلاث

فى الرياض سفير المملكة المتحدة

لدى اليمن، مايكل أرون في سياق

المساعى الغربية والدبلوماسية

الرامية إلى إنهاء الانقلاب فى

اليمن والتوصل إلى تسوية

حاًء ذلك خلال لقائه أمس

المتوافق عليها.

المبعوث الأممى مارتن غريفثتس ودوليا، كأساس للحل السياسي

سياسية تعيد الاستقرار وتحجم وحدة وأمن واستقرار اليمن.

الرياض: «الشرق الأوسط»

البريطانية، ووزير الخارجية

ووزير التنمية الدولية وحتى

رئدسة الوزراء مهتمون بها،

لكن لا يوجد أي خطة خاصة

بريطانية، نحن تساعد الجهود

الأممية وخاصة المبعوث الخاص،

هو بريطاني لكنه موظف

مستقل وعين لخبرته التقنية في

الوساطة مع الأمم المتحدة، ونحن

ندعم جهوده وكل دول مجلس

الأمن والتحالف العربى كذلك،

أنا متفائل وأعتقد الفرص خلال

الأشهر المقبلة حقيقية وليست

يحظيان بالدعم الدولى والإقليمي نفسه. فما المطلوب من الأطراف

لبناء الثقة، لا توجد تقة بين

المرتبات وغيرها من الخطوات

ومع جهود المبعوث الخاص

ليست بالضرورة في الكويت،

كان هناك خطة لم تكن سيئة

للوصول لحل سريع للأزمة؟

• المبعوثان السابقان كانا

- أعتقد نحتاج في البداية

كلاما فقط.

الأطـراف وهـذا واضـح، على سبيل المثال تبادل الأسرى ودفع الكبرى ومنها بريطانيا بعدم ممارسة ضغوط كافية على الميليشيات يمكن أن نرى تقدم وإعادة المفاوضات في عملية جديدة للوصول إلى تسوية؟

- أعتقد أن الوساطة تبدأ من الواقع على الأرض، والتفكير في مستقبل اليمن وكيف تعيش بسلام وأمن وازدهار، الدول العظمى ودول مجلس الأمن

مصلحتهم، هم ليسوا سياسيين بل مجموعة قبلية مذهبية ولذلك أن بحكموا صنعاء فهو أمر غير عادى، ومن المهم التأكيد على أن مستقبل اليمن لكل اليمنيين. بريطانيا الإنساني باليمن، ماذا قدمتم

والتحالف كل له دور في هذا الأمر، الضغط بتم باستخدام العصا والجزرة، حاولنا بالعصا ويمكننا الآن التركيز على الجزرة، إذا كنا نريد تغيير الواقع على الأرض للأحسن فعلينا التركيز على المحفزات وهذا دور المبعوث الخاص، لا أريد أن تكون التوقعات كبيرة عليه فهو

توسعات إيران في المنطقة.

وأفادت الوكّالة الرسمية

(سبأ) بأن بن دغر عبر عن

تقدير الحكومة والشعب اليمني

للحهود والتحركات التي يبذلها

الأصدقاء في المملكة المتحدة

لتحقيق الأمن والاستقرار في

اليمن، وحرصهم على إنفاذً

المرجعيات المتوافق عليها محليا

وإنهاء الحرب التي أشعلتها

اليمنية على الموقف البريطاني

الثابت في دعم الشرعية على

المستوى التثنائي وفي المحافل

الأممية والدولية، وتَأكيدها

المستمر على رفض الانقلاب ودعم

وأثنى رئيس الحكومة

ميليشيا الحوثى الانقلابية.

جنيه إسترليني وهي تمثل ثاني دولية من حيث المساعدة المالية، كما نساند جهود الأمم المتحدة، ونحن سعيدون بتعيين ليس غراندي ممثلا للشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في صنعاء، ونعمل

موظف أممى وشخص عادى ولا

يمكن أن يعمل سحرا، لكن مع

العمل الكبير وبمساعدة الجميع

أعتقد أن الحوثيين في صنعاء

سيفهمون أن الوضع آلآن ليس في مصلحة الشعب اليمني ولا

• دعنى أنتقل للحديث عن دور

بالطبع جهودنا كبيرة

بن دغر يشدد على وقف تدخلات طهران وإنهاء الانقلاب

ذكّر باغتيالهم زعيم الطائفة البهائية... واحتفاظهم بجثمان صالح

وزير يمني لمفوضية حقوق الإنسان؛ انتهاكات الحوثيين تتزايد

فخلال العام المالي 2017 - 2018

مساعدتنا بلغت 205 ملايين

كما استعرض بن دغر مع السفير البريطاني المعين حديثا

في المنصب الأوضاع على

السّاحة الوطنية، ومستجدات

الجهود الأممية والدولية المبذولة للوصول إلى حل سياسي لإنهاء

الحرب، والتأكيد على الحرص

المشترك لإنجاح مهمة المبعوث

الأممى الجديد إلى اليمن مارتن

الحابا مثلما تعاطت سابقا مع

كل الدعوات الأممية والدولية

لأى مـشـاورات حـدىـدة تحت

سقف المرجعيات المتوافق عليها،

شريطة أن يكون لدى الميليشيا

الانقلابية نية جادة وليس

مفاوضات لكسب الوقت وإعادة

النزاهة والاستقلالية وكشف

الحقيقة للوصول إلى المحاسبة

والإنصاف باعتبارها ألبة

رحبت بقرار المجلس الصادر

فى سبتمبر الماضى بإنشاء

ولفت إلى أن الحكومة

مجموعة من الخبراء الدوليين وعبرت عن تعاونها وتقديم

وطنية بجب الحفاظ عليها.

ترتيب أوراقهم.

وقال إن الحكومة ستتعاطى

وصول المساعدات الإنسانية وعدم دفع

الحوثية تتحمل المسؤولية بنسبة كبيرة، هم يقولون إن العنك المركزي في عدن، لكن لديهم إيرادات جمركية كبيرة يحولونها للمجهود الحربي وليس للتعليم والصحة، لذلك نرى أن كل الجهود تركز على الحل السياسي مع العمل على حل الأزمة الإنسانية. • كيف تنظرون للعملية الإنسانية

الشاملة التي أطلقها التحالف؟ - نعتقد أن هذه الجهود مهمة

يمثل مشكلة للجهود اللازمة مع التحالف ودوّل الجوار لإدخال . للحل السياسي، زرت عدن في عام المساعدات عبر ميناء الحديدة، وأعتقد أن تخفيف العقويات 2010 و2011 وسمعت كثيراً من السكان ورغبتهم في الانفصال على الحوثيين يمكن أن يكون من خطوات بناء الثقة وتوزيع ولكن هذا أمركما قلت بحل لاحقاً المساعدات لكل اليمنيين دون أي بين اليمنيين، الآن المشكلة الأهم عقوبات من الجانبين بين الشرعية والحوثيين. • كيف تتابعون محاربة • من المسؤول برأيكم عن إعاقة قوات يمنية يدعمها التحالف ضد المجموعات الإرهابية كـ«القاعدة» - لاشك أن الميليشيات - أعتقد أن هذه الجهود

مهمة، ومشكلة الإرهاب في اليمن منذ زمن وجهود الأطراف خاصة في الجنوب مهمة جداً ونرحب بنجاح هذه الجهود. • ما رؤية بريطانيا للدور

الإيراني في اليمن؟ - لا أعتقد أن هناك حاجة لدور إيراني في اليمن، تحدثت مع اليمنيين وهم لا يريدون أي دور لإيران في بالدهم، كما أن

مسؤولية إعاقة المساعدات الإنسانية وعدم دفع المرتبات يتحملها الحوثيون بنسبة كبيرة

التحالف العربي من قبل الرئيس وقال «إن ما يجري في اليمن

جداً ونرحب بهذه المساعدات. • ما موقف بريطانيا ورؤيتها لحل القضية الجنوبية؟ - أعتقد حل القضية الجنوبية

مهم جداً، لكن أولاً نحتاج لحل

وأضاف «لقد حاء استدعاء

اليمني الشرعي للتدخل بعد

أن احتاحت ميليشيا الحوثى

المحافظات تباعا ووصلت إلى

عدن وتعز ومارب، لذلك فهم

العدوان الحقيقي على الشعب

اليمنى لأنهم حملوا السلاح ضد

الدولة وقمعوا المواطنين، وشيكلوا

خطرا على اليمن والمحيط العربي

وهددوا الملاحة الدولية، وكل ذلك

من أجل تنفيذ أجندة ومشروع

إيران في المنطقة بهدف ابتزاز

البوزراء اليمني على ضرورة

توقف العدوان الحوثي على

اليمنيين سواء بانصياعهم للحل

السياسي وتنفيذ المرجعيات،

وشدد رئيس مجلس

العالم والمجتمع الدولي».

العلاقة بين الحوثيين وإيران أمر جديد، وهو أمر غير مرحب به من العمنيين، لذلك إذا كان الإيرانيين يقولون إنهم يريدون السلام في

المنطقة واليمن وهم صادقين في

أو استكمال الحسم العسكري،

ليس محل خلاف على المستوى

الأممى والدولي، فهناك انقلاب

مسلح من قبل متليشيا مدعومة

إيرانيا، والحل هو في التراجع

عنه واستعادة مؤسسات الدولة

وأعاد رئيس الحكومة

اليمنية سبب المشكلة في بلاده

إلى التدخل الإيراني واستمرار

دعم طهران للحوثيين بالأسلحة

والبدعيم البعسكري والمسادي

والمعنوي، وهو ما يفرض - على

حد قوله - على المجتمع الدولي

التعامل الجاد مع ذلك التدخل

السافر وتحدي القرارات الأممية

وطبقا لما نقلته المصادر

والدولية.

وتنتهى الأزمة والحرب».

سياسي للمشكلة الأساسية بين ذلك، فعليهم الانسحاب ووقف مساعدتهم العسكرية للحوثيين، وهو جزء مهم من حل المشكلة. • هل تؤيدون فرض عقوبات

على البرنامج الصاروخي الإيراني؟ - أعتقد أنه من المهم أن ننتهى من أي صواريخ إيرانية في اليمنّ ونساعد جهود السعودية، ففي نيويورك كان لدينا قرار في مجلس الأمن رفضته روسياً، لكن الموقف البريطاني بالنسبة للصواريخ الإيرانية واضح، نرفض هذا التدخل العسكري الإيراني في اليمن، وأعتقد أنه ليس في مصلحة إيران القيام يمشكلات في اليمن، ولا نرى أي مستقبل للإيرانيين في اليمن.

• خـلال زيـارة ولّـي العهد السعودي لبريطانيا أكدت رئيسة الوزراء استمرار بريطانيا في دعم التحالف بقيادة السعودية، كيف تنظرون لهذا الالتزام؟ - السعودية حليف كبير

ومهم لبريطانيا وعلاقاتنا جيدة، وقد رأينا نتائج زيارة ولى العهد، نحن نريد السعودية دوله غنية وأمنية ومستقرة وندعم ونتفهم قلق ولى العهد بالنسبة للحدود مع اليمن وخطورة التصواريخ، لذلك التزامنا واضح، وأعتقد أن هذا طبيعي، نظراً لتاريخ علاقاتنا مع المملكة الطويلة، كما نؤيد جهود ولى العهد للإصلاح الاجتماعي والاقتصادي.

* نص الحوار كاملا على موقع «الشرق الأوسط» www.aawsat.com

الرسمية، تناول لقاءين دغر

مع السفير البريطاني ما تقوم

يه الحكومة الشرعية من جهود

لتطبيع الأوضاع في المناطق

المحررة والنجاحات التي حققتها

بما في ذلك مكافحة الإرهاب،

وأهمية مضاعفة المجتمع الدولي

لجوانب الدعم خلال الفترة

الحالية والمستقبلية، لتعزيز تلك

السفير ما يكل آرون جدد التأكيد

على دعم بلاده للشرعية اليمنية

وحهود الحكومة في تطبيع

الأوضاع واستعادة مؤسسات

الدولة كما حدد موقف بالاده

الداعم لأمن ووحدة واستقرار

اليمن وعدم السماح بالتدخلات

الإيرانية في الشأن اليمني.

وقالت وكالة «سبا» إن

النحاحات.

قناص حوثى يقتل طفلاً في البيضاء

صنعاء - «الشرق الأوسط»: قتل طفل يمنى لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره وأصيب آخر، برصاص قناص حوثى استهدفهما في مديرية القريشية في محافظة البيضاء (جنوب شرقي صنعاءً). ۗ

وأفادت مصادر حكومية تأن الطفل، ويدعى محمد مقبلٌ بهصوص الزوَّبة، فأرق الحياة متأثرا بإصابته في الرأس برصاصة أطلقها قناص حوثي يتمركز مع عناصرً أخرى في جبل جميدة بمديرية القريشية الواقعة في منطقة قيفة القبلية القريبة من مدينة رداع، ثاني مدن المحافظة. وقالت المصادر إن طفلا أخر يدعى إبراهيم محمد الزوية أصيب أيضا برصاص قناص حوثى يتحصن في منى المديرية الواقع في منطقة «سبلة الجرم».

فى غضون ذلك، ذكرت وكالة «سبعاً» الرسمية أن الملتشَّيات الأنقلابية كثفت القصف بمختلف الأسلحة الثُّقيلة على منازل المدنيين في قرية الزوب في مديرية القريشية نفسها.

ويشهد عدد من مديريات محافظة البيضاء مقاومة قبلية ضارية ضد الوجود الحوثي، في حين كانت قوات الجيش اليمني تقدمت شرق المحافظة مطلع العام الحالي، وسيطرت على مديريتي نعمان وناطع.

غارة أميركية توقع 7 عناصر من «القاعدة» في مأرب

تعز - «الشرق الأوسط»: قتل سبعة عناصر مفترضون من تنظيم القاعدة في اليمن أمس جراء ضربة جوية لطائرة من دون طيار يرجح أنها أميركية استهدفتهم في محافظة مأرب (شرق صنعاءً).

وأفادت مصادر قبلية لـ«الشرق الأوسط» بأن الضربة الجوية استهدفت منزلا في منطقة «الروضة» جنوب مأرب، ما أدى إلى مقتل سبعة أشخاص على الأقل كانوا داخل المنزل. ولم يتم التعرف على الفور على هوية القتلى جراء تفحم الجثث بسبب احتراق المنزل، إلا أن المصادر توقعت أن يكونوا من العناصر المرتبطة بتنظيم القاعدة في جزيرة

وتشن واشنطن ضربات مستمرة من دون طيار لاستهداف مسلحي التنظيم في اليمن وقادته، في سياق جهودها لمكافحة الإرهاب، وبخاصة أنها ترى أنّ تنظيم القاعدة في اليمن هو أخطر أفرع التنظيم الدولي تهديدا

مقتل ثمانية من ميليشيا الحوثي في ميدي

تعز - «الشرق الأوسط»: أعلن الجيش اليمنى أمس مقتل 8 مسلحين من ميليشيا جماعة الحوثي جراء غارة للتحالف العربي بمديرية ميدي الحدودية شمال غربي محافظة حجة.

وأفاد ألمركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة فى الجيش اليمنى، بأن الغارة استهدفت تجمعا لمسلحى التّحوثي جنوب شرقي مديرية ميدي، عندما كانوآ يتحصنون في أحد الخنادق المتقدمة.

وقال المركز في بيان على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، إن الغارة أدت إلى مقتل ثمانية مسلحين حوثيين، وإصابة أخرين من عناصر الميليشيا.

وتشهد هذه الجبهة معارك مستمرة بين الجيش اليمنى المدعوم بقوات التحالف العربى لدعم الشرعية، حيث يسعى الجيش إلى استعادة مديريتي ميدي وحرض الحدوديتين شيمال غربي حجة، إلا أن الآف الألغام التي زرعتها الملشيات شكلت عائقا كبيرا أمام التسريع بتقدم

دعا وزير حقوق الإنسان

اليمنى الدكتور محمد عسكر المفوضية السامية لحقوق الإنسان، إلى استيعاب التقارير التى أرسلتها الوزارة بشأن انتهاكات وتجاوزات ميليشيا الحوثى الانقلابية بحق المدنيين المستمرة منذ انقلابها على الشرعية الدستورية في 21 سبتمبر (أيلول) 2014، خاصة في العاصمة صنعاء والمدن المحيطة بها الخاضعة لسيطرتها.

جنيف: «الشرق الأوسط»

اليمنية، أمس، على الحديث الشفوى الذى قدمته نائية المفوض السامى لحقوق الإنسان، جليمور، حول أوضاع حقوق الإنسان في اليمن، خلال الدورة 37 لمجلس حقوق الإنسان.

وأكد عسكر أن انتهاكات الميليشيات تزايدت خلال الفترة الأخيرة وتحديداً منذ قتلها الرئيس السابق على عبد الله صالح وأمين عام حزّب المؤتمر الشعبى العام عارف الزوكا، لافتاً إلى أن الميليشيات ما زالت تحتجز جثة الرئيس السابق ولم تسمح بدفنها وهو عمل مناف للأخلاق الإنسانية.

كثير من النساء.

وأشسار إلى أن آخر تلك فى وقت سابق.

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن اللجنة الوطنية للتحقيق فى ادعاءات وانتهاكات حقوق الإنسان: «قد بذلت ولا تزال جهودا جيارة رغم الظروف القاسية والمعقدة التي تعمل فيها»، معرباً عن أمل الوزارة في أن تحظى بدعم ومساندة مكتب المفوض السامى والمجلس

جاء ذلك خلال رد الحكومة الانتهاكات إصدار عقوبة الإعدام

بحق رئيس الطائفة البهأئية، حامد بن حيدرة، بسبب انتمائه الديني، إلى جانب إصدار أحكام إعدام بحق بعض الصحافيين

وأكد الوزير، وفقا لما نشرته حتى تؤدى مهمتها بما يحقق

قامت باعتقال وملاحقة كوادر حزب المؤتمر ومداهمة منازلهم ومنازل المعارضين لها بصنعاء والتضييق على الحريات وحجب وسائل التواصل الاجتماعي وإيقاف وسائل الإعلام المعارضة وتحويل صنعاء إلى سحن كبير يمنع الدخول أو الخروج منها إلا بأدن أمني إلى جانب مصادرة الأموال ونهب محلات الصرافة وقمع التظاهر والزج بالمتظاهرين في السجون ومنهم



عسكر في مجلس حقوق الإنسان بجنيف أمس (سبأ)

كل التسهيلات التي تمكنها والإقليميين البارزين لإجراء دراسة شاملة لجميع الانتهاكات من إنجاز مهمتها وقد قامت والتجاوزات المزعومة لحقوق المجموعة بزيارة اليمن خلال الفترة من 12 - 17 مارس (آذار) الإنسان والقانون الدولي الإنساني منذ سبتمبر 2014، كما رحبت بتعيين المفوض السامى لثلاثة خبراء بارزين

وشدد وزير حقوق الإنسان على ضرورة دراسة الأسباب التى أدت إلى الوضع الكارثي

في اليمن وليس الاكتفاء بالنظر في النتائج، مؤكداً أن الوضع الإنسانى فى اليمن يتطلب مزيداً

ونوه عسكر بدور خطة العمليات الإنسانية الشاملة لليمن التي أطلقها التحالف الداعم للشرعدة في اليمن وتعهداته بمبلغ 1,5 مليّار دولار لتمويل الخطة في عام 2018، مقدراً أيضا الجهود الإنسانية التى تبذلها جميع الدول المانحة لصالح الشعب اليمني وندعوهم إلى المساهمة الفاعلة في تمويل ما تبقى من احتياجات خطة الاستحابة الإنسانية التي سيعلن عنها في اجتماع يوم 3 أبريل (نيسان) المقبل بحنيف. ودعا المجتمع الدولي

للضغطعلىميليشيات الحوثى الانقلابية من أجل التعاطي الإيجابي مع جهود مبعوث الأمم المتحدة الجديد لاستئناف مشاورات السلام فورا لاستعادة الشرعية والأمن والاستقرار في اليمن والشروع في بناء يمن أتحادي ديمقراطي قائم على أساس المواطنة المتساوية والتوزيع العادل للسلطة والثروة ويؤمن بالتعددية ويحترم حقوق الإنسان والحريات العامة.

مصر تدعو إلى «مشاركة فاعلة»

في انتخابات الرئاسة... وتشيد بالمغتربين

جدد دعوته إلى مؤتمر دولي وآلية متعددة من أجل دولة وقدس مفتوحة عباس محذراً «حماس»: تسليم كل شيء أو مواجهة العواقب

رام الله: كفاح زبون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) أمس، إن حركة حماس ستتحمل العواقب إُذا لم تسلم قطاع غزة إلى الحكومة الفلسطينية، مشدداً في مؤتمر صحافى مع نظيره البلغاري رومن راديف في مقر الرئاسة برام الله على أن «حماس» «مطالبة بتسليم كل شيء لحكومة الوفاق الوطني، وأولها الأمن وبشكل فوري، وبعد ذلك سنتحمل المسؤولية كآملة عن قطاع غزة، وإلا ستتحمل (حماس) عواقب إفشال الجهود المصرية المشكورة، الساعية لإنهاء هذه

وأكد عداس أن السلطة لن تتخلى عن شعبها في قطاع غزة، وقال بهذا الخصوص: «لقد أكدنا للدول المانحة، التي اجتمعت في ىروكسل مؤخراً، على ضرورة دعم المشروعات في قطاع غزة، وبهذه المناسبة نشكر الدول التي التزمت بتمويل عدد من المشروعات، وأهمها مشروع محطة تحلية المياه بأكثر من 500 مليون دولار». وكان عياس قد أعلن نبته

اتخاذ «إجراءات وطنية وقانونية ومالية» ضد قطاع غزة، متهماً حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد الله وفرج، وهاجم «حماس» بشكل غير مسبوق قائلاً: «إنهم أهل الاغتيالات والقتل»، موضحاً أنه لا يريد منهم أي تحقيق أو . معلومات، أو أي شيء.

وحصل عباس على دعم قوى من حركة فتح، إذ قال منير الجاّغوب، مسؤول المكتب الإعلامي لمفوضية التعيئة والتنظيم في حركة فتح، إن على قيادة «حماس» أن تختار بين الإنجاز الفورى للمصالحة بكلُّ تبعاتها، أو الاستمرار في «اختطاف غزة وما يستدعيه ذلَّك من إجراءات، ربما تصل إلى حدّ التعامل مع غزة، التى تحكمها سلطة الأمر الواقع الأنَّقلابية كجزء مُختطف وحدة الوطن ومنع تشتت هويته،

عباس خلال المؤتمر الصحافي مع نظيره البلغاري رومن راديف في رام الله أمس (أفب)

من الوطن بكل ما يعنيه ذلك من وقف نهائى لتمويل الانقلاب». وأضاف الجاغوب مشددأ على أنه «لا عودة لحالة العبث، التي عاني منها شعبنا طوال هذه الحقبة السوداء.. إقليم متمرّد على الشرعية، تحكمه فئة اغتصبت السلطة بالقتل والترهيب، لكنها لم تتوقف عن مطالبة من انقلبت عليهم بتمويل انقلابها ... سيكون للانقلاب ثمن لا بد أن بدفعه الانقلابيون، ولا أحد سواهم!».

وتشير التصريحات المدروسة لحركة فتح بوضوح إلى نية عباس إعلان القطاع إقليماً متمرداً إذا لم تسلمه «حماس» إلى الحكومة الفلسطينية.

بدوره، جدد رئيس الحكومة رامى الحمد الله، أمس، طلعه من «حماس» تمكين حكومته في غزة، بقوله «إننا ندرك أن صمام الأمان ومفتاح النجاح هو بصون

الذى نقَّدته الأجهزة الأمنية التابعة

المشتبه الرئيسي في التفجير

وقالت إنه «مطلوب لأجهزة الأمن».

كما نشرت «حماس» قوات كبيرة

في القطاع، وأقامت حواجز ثابتة

وتعهدت وزارة الداخلية التابعة

ومتحركة، ورصدت مبلغ 5000 دولار،

لحماس باستمرار التحقيق في

محاولة اغتبال الحمد الله وفرج.

ر. الأوسط» نسخة عنه، إنه «وفي إطار

عمليات البحث تمكُّنَت الأجُّهزة

الأمنية من تحديد مكان المطلوب

أبو خوصة ومساعديه، وشرعت في

عملية أمنية غرب مخيم النصيرات

الأجهزة الأمنية عدداً من المطلوبين،

من بينهم المتهم الرئيس أبو خوصة،

بادروا على الفور بإطلاق النار باتجاه

القوة الأمنية، ما أدى لاستشهاد اثنين

من رجال الأمن، هما الشهيد رائد زياد

قبل أن تتمكن من قتل أبو خوصة.

ولهذا فنحن نتطلع إلى الانتقال

الانقسام والحصار». وتابع الحمد الله «لقد أكدنا مراراً أننا لن نتخلى عن أهلنا في قطاع غزة، ولا عن واجباتنا

ومسؤولياتنا في إنقاذ القطاع من الكارثة الإنسانية التي تتهدده، بعملنا المؤسسي والحكومي بكافة وقد نجحنا في إطأر مؤتمر مكوناته إلى قطاع غزة، وهذا المانحين، الذي عقد أول من أمس يتطلب بلا تأخير التمكين الفاعل والشامل للحكومة، بحيث تضطلع فى بروكسل، في جمع 565 مليون دولار لاستكمال الدعم المالي بمسؤولياتها فيكافة مناحي لأضخم مشروع مائى فى فلسطين، الحياة، وبلا أيّ استثناءاتّ، كما نجدد مطالعتنا لحركة مخصص لصالح برنامج المحطة المركزية لتحلية مياه البحر، التي حماس بالتحلى بروح المسؤولية الوطنية، وتجنيب أهلنا في قطاع هي طوق النجاة لمليوني مواطن في غزة، تحاصرهم إسرائيل غزة المزيد من ويلات وتداعيات بعقوباتها الجماعية وبحصار الانقسام المرير، وتسليم الحكومة جائر وظالم، يصادر منها الحياة كل المسؤوليات الأمنية والمالية ويتركها فريسة للتلوث والمرض والقانونية والإدارية، بحيث تنتهي إلى غير رجعة سلطة الأمر الواقع، التي فرضتها (حماس)، ورفضت «حماس» اتهامات ونكرس وحدة وطنية فاعلة، الرئيس لها بالمسؤولية عن

تنتشل شعبنا في غزة من معاناته محاولة اغتيال الحمد الله، كما المتفاقمة والممتدة عبر سنوات رفضت حتى الأن دعوة الحمد الله لتسليم قطاع غزة دفعة واحدة.

حل عادل ومستمر ودائم للصراع وفى غضون ذلك، يترقب الفلسطيني الإسرائيلي «يمكن أن يتم على أساس حل الدولتين، الفلسطيتيون إذا ما كانت جهود تعيشان في أمن وسلام». مصر ستنجح في نزع فتيل

القاهرة: وليد عبد الرحمن

الأزمة، أم أن عباس سيعلن غزة

إقليماً متمرداً، يما يتضمنه ذلك

من عقوبات وقطع علاقات وعزل

ويفضّل عباس عودة غزة إلى

حضن الشرعية الفلسطينية»،

كما قال مقربون منه. في حين قال

مصدر لـ«الشرق الأوسلط»: إن كل

الضغوط والتهديدات تهدف إلى

استعادة غزة وتراجع «حماس»،

وليس عقاب أي أحد. وتابع المصدر

ذاته موضحاً «يريد الرئيس أن

ىكون الفلسطينيون موحدين في

مواجهة محاولة تصفية القضية

الفلسطينية، ومواجهة خطة صفقة

والولايات المتحدة بعد إعلان ترمب

نهانة العام الماضي القدس عاصمة

لإسرائيل، ورفضت السلطة لاحقاً

صفقة القرن الأميركية حتى قبل

عقد مؤتمر دولي للسلام في

منتصف العام الحالي، وقبول

دولة فلسطين عضواً كَامُلاً في

الأمم المتحدة، وتشكيل آلية

دولية متعددة الأطراف، تهدف

إلى مساعدة الجانبين للتوصل

ألتى اتفاق سلام على أساس

الشرعية الدولية، ينهي الاحتلال

بدعم حل الدولتين الذي ينادي به

أبو مازن، وأوضح أنه بحث مع

الرئيس عياس الوضع السياسي

الراهن، ووصفه «بالوضع المعقد

موقف ببلاده الثابت من القضية

الفلسطينية، والقائم على

اعتبارها شريكاً لفلسطين في

تشكيل مواقف في الأمم المتحدة

والاتحاد الأوروبي، وقال: إن أي

بسُ لَمِيلَةُ الرَّمْنَ الرِّحِيمُ

كما جدد الرئيس البلغاري

الذي قد ينفجر بأي لحظة».

من جهته، رد الرئيس البلغاري

الإسرائيلي لبلادنا.

وحدد عياس دعوته إلى

وساءت العلاقة بين السلطة

القرن الأميركية».

دعت الحكومة المصرية، جموع المصريين في ربوع البلاد أمس، إلى المشاركة الفاعلة في الإدلاء بأصواتهم . في الانتخابات الرئاسية، مشيدة بتصويت المصريين المقيمين في الخارج الذي انتهى قبل أيام. بينما شددت وزارة الداخّلية على أنها سوف تتعامل بحزم مع أي محاولة للخروج على القانون خلال الانتخابات.

ويتنافس في الانتخابات، التي ستجري رسمياً داخل مصر لمدة 3 أيَّام تبدأ في 26 من مارَّس (أَذَارُ) الحالي المرشحان، الرئيس الحالى عبد الفتاح السيسى، وموسى مصطفى موسى رئيس حَزب «الغد»... ويُنظر كثير من المصريين إلى السيسي باعتباره المرشح الأوفر حظاً في

وأشاد شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء المصري، بالتجربة المتميزة لتصويت المصريين المقيمين خارج مصر في الانتخابات الرئاسية، التي تجسدت في الإِّقبال علىَّ الإدلاء بأصواتهم في مختلفٌ عواصم العالم، ضمن أجواء سادتها روح الوطنية والانتماء، بما يؤكد مدى وعي أبناء مصر في الخارج بقضايا وطنهم، وشبعورهم بأهمية المشاركة في صياعة المستقبل، وما يلمسونه من المكانة والتقدير الذي تحظى به مصر في الدائرة العالمية في ظل توجه مصر الخارجي الذي يقوم على إقامة علاقات متوازنة، والوجود الفاعل في المحافل الدولية، والاضطلاع بدورها في التشاور وإيجاد حلول

ودعا رئيس الوزراء، المصريين إلى المشاركة الفاعلة في الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، بما يؤكد الثقة في حرص المصريين على استكمال عناصر نجاح هذا الأستحقاق المهم، والوقوف إلى جانب الدولة لإتمام تجربتها الواثقة في إعادة بناء مؤسساتها، وتحقيق الإصلاح الاقتصادي، وضمان مستقبل أفضل للأجيال المُقبلة، وتجاوز هذه المُرحلة الفارقة من تاريخ مصر بكل ما تشهده من تحديات، إلى جانب إرسال رسالة حضارية إلى العالم بأن مصر تسير في الطريق الصحيح على جميع الأصعدة، بما فيها ممارسة المواطن لحقوقه الدستورية في اختيار رئيسه، وتكون رداً على كل ما

أبناء هذا الوطن في التعبير عن إرادتهم. في غضون ذلك، استعرض اللواء مجدى عبد الغفار وزير الدَّاخلية المصري أمس الخطة الأمنية الشاملة التي انتهت من إعدادها الوزارة لتأمن الانتخابات الرئاسية بالتنسيق الكامل مع القوات المسلحة لضمان توفير المناخ الأمن للمواطنين خلال الإدلاء بأصواتهم.

تتعرض له مصر من محاولات يائسة للتأثير على عزيمة

ووجه وزير الداخلية بتقديم جميع أوجه المساعدة والتيسير على كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة لتمكينهم من ممارسة حقوقهم الدستورية، كما وجه

بتدعيم الخدمات الأمنية بالمنطقة المحيطة بالمقرات الانتخابية بتشكيلات ومجموعات سريعة الحركة، بالإضافة إلى قوات التدخل السريع وعناصر البحث

الجنائي. مؤكداً تكثيف الدوريات الأمنية داخل وخارج المدن والطرق والمنافذ، وتفعيل دور نقاط التفتيش والأكمنة والتمركزات الثائتة والمتحركة على جميع المحاور، واتخاذ جميع الإجراءات التأمينية لحماية المنشآت المهمة والحيوية بالمحافظات ومواجهة جميع العناصر الخارجة على القانون. وشدد الوزير على أن كل أجهزة الداخلية سوف تواجه أي محاولات للمساس بسير العملية الانتخابية أو الاعتداء على المنشآت المهمة أو الحيوية، وأن الوزارة ستتعامل بمنتهى الحزم والحسم مع أي من تلك الممارسات، ومواجهة أي مظهر من مظاهر الخروج على القانون.

إلى ذلك، أصدرت الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار لاشين إبراهيم، عددا من التعليمات للقضاة المشرفين على الانتخابات منها، الوجود بمقار اللجان العامة واللجان الفرعية الخاصة بهم قبل المواعيد المقررة وبوقت كافٍ خلال أيام الاقتراع، وعدم مغادرة المقار الانتخاسة خلال فترة الاستراحة تحت أي ظرف، وإخطار اللحان العامة والفرعية ولحان المتابعة بالمحافظات لسد العجز في الأدوات المتعلقة بالعملية الانتخابية، وتذليل وحل المشكلات والعقبات التي تواجه العملية الانتخابية، والحرص على تسليم محاضر الانتخاب ونماذج الفرز وأوراق الانتخاب باللجان العامة ولجان الحفظ شخصيا، وعدم الانصراف قدل التأكد من صحة جميع الإجراءات.

ودفعت الهيئة الوطنية للانتخابات بعدد كاف من القضاة الاحتياطيين تحسبًا لوقوع أى اعتذارات مفاجئة قبل الانتخابات بوقت قصير، أو حتى بعد بدء عملية الاقتراع... ومن المقرر أن يشرف على الانتخابات الرئاسية 18 ألفاً و620 قاضيا (أساسيين واحتياطيين).

وتبدأ فترة الصمت الانتخابي غدا (السبت)، حيث نص القانون على أن تتوقف الدعاية الانتخابية قبل 48 ساعة من عملية الاقتراع... ومن المقرر أن يبدأ تسليم القضاة المشرفين على الانتخابات المظاريف الخاصة بأوراق العملية الانتخابية بدءا من اليوم (الجمعة)، ويستمر تسلمها تباعا حتى (الأحد) المقبل قبل يوم من عملية الاقتراع.

في غضون ذلك، قال السفير حمدي سند لوزا، نائب وزير الخارجية المصري أمس، إن خمس منظمات إقليمية ودولية ستشارك في متابعة الانتخابات وهي: (جامعة الدول العربية، والاتحاد الأفريقي، ومنظمة التعاون الإسلامي، والجمعية البرلمانية الأورومتوسطية، إلى جانب السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا

صَدَقَ اللَّه العَظيمُ

السلطة ترفض سيناريوهات «حماس» لقتل «مشتبهين» بمحاولة اغتيال الحمد الله

رام الله: كفاح زبون

رفضت السلطة الفلسطينية عبد الهادي الأشهب، وتم اعتقال هذه الجريمة حتى يتم الكشف عن قيام الأجهزة الأمنية ، التابعة لحركة مساعد آخر أُصِيبِ أثناء الاشتباك «حماس»، بقتل واعتقال «مشتبهين» في حادثة محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، لـ«حماس» بعد ساعات فقط من ورئيس جهاز المخابرات العامة ماجد نشر صورة أنس أبو خوصة بصفته فرج في قطاع غزة، الأسبوع الماضي، وقالت إن الحركة ترسم وتنقذ سيناربوهات مشبوهة وواهية، وتمارس القتل خارج القانون.

> وقتلت «حماس»، أمس، المشتنه الرئيسي الذي أعلنت عنه في محاولة اغتيال الحمد الله، وذلك بعد ساعات من نشر صوره، وطلب المساعدة في القاء القيض عليه.

وهاجمت قوات تابعة لوزارة وقالت، في بيان تلقت «الشرق الداخلية، التي تسيطر عليها الحركة، منزلاً في قرية «الزوايدة» غرب مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، قبل أن تندلع اشتباكات عنيفة في المكان. ة . و تمكنت الداخلية في البداية من اعتقال المشتبه الرئيسي، أنس أبو وسط قطاع غزة، حيث حاصرت خوصة (26 عاماً)، وهنو مصاب إثر اشتباك أدى إلى مقتل أربعة أشخاص، اثنان من عناصرها هما وطالبتهم بتسليم أنفسهم، إلا أنهم زياد الحواجري وحماد أبو سوريح، وأحد مساعدي أبو خوصة، وشخص أخر. وقال صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة حماس: «لقد ألقينا القبض على منفِّذ التفجير، وهو مصاب، واثنين من مساعديه». لكن في وقت لاحق أعلن مسؤول أمنى مقتل المشتبه به الرئيسي في محاولة اغتىال الحمد الله متأثراً بجراحه،

أحمد الحواجري، والشهيد ملازم حماد أحمد أبو سوريح». وأعلنت الداخلية مقتل المطلوب أنس أبو خوصة أثناء الاشتباك، واعتقال اثنين من مساعديه أُصِيبا أثناء الاشتباك، وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقى العلاج، أحدهما وقالت داخلية «حماس»: كان بحالة خطرة توفي فيما بعد،

ملابساتها كافة. ونُقِل للمستشفى». وجاء الهجوم

لكن «روايـــة» حماس وجدت الكثير من الرفض والتشكيك في رام الله، حيث وصفت حركة فتح ما حدث بقتل خارج القانون. وقالت الحكومة الفلسطينية

إن مجريات الساعات الأخبرة، التَّــ أعلنت فيها «حماس» عن تحركات تتصل بمحاولة الاغتيال الإجرامية الحيانة «تثبت من حديد أنها ما زالت تنتهج نفس النهج في لجوئها إلى رسم وتنفيذ سيناريوهات مشوهة، واختلاق روايات واهية لا تتفق مع المنطق». وأضافت الحكومة في بيان: «إن ما جرى اليوم (أمس) كانت بعض الأوساط توقعته بالأمس، وللدقة استطاعت تلك الأوساط أن تستنتجه بسرعة ويسهولة بعد إعلان (حماس) فحأة عن اسم من قالت إنه ارتكب

لمن يدلى بمعلومات عنه... إلخ». وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود إن محاولات «حماس» بث الإشاعات والصاق تهمة محاولة الاغتيال الإرهابية الجبانة بالدولة ومؤسساتها لا ترقى إلى مضيفاً أن حكومة الوفاق الوطنى

المستوى الذي يمكن أن يقبل به العقل والوعي البشري، ولا يمكن أن يلامس أدنى درجات الحقيقة والمعقولية»، التهم بالآخرين». «تجدد تأكيدها على أن حركة (حماس) هي التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن متحاولة الاغتيال الإجرامية الإرهابية، وهذه الجريمة المصالحة.

«لقد قتل المطلوب أنس أبو خوصة وهو عبد الهادي الأشهب. كما أكدت الجبانة الغادرة تؤكد صواب وأهمية أثناء الاشتباك، كما قتل مساعده الداخلية استمرار التحقيقات في مطلب القيادة بتسلم الحكومة كامل صلاحياتها ومسؤولياتها في قطاع غزة، وعلى رأسها ملف الأمن».

كما هاجم البلواء عدنان الضميري، النَّاطُق الرسِّمي باسم

وأضاف الضميري موضحاً أز حماس «تواصل الكذب والتضليل وخلط الأوراق، وتوحيه الأنظار بافتعال أزمات وجرائم قتل جريمة محاولة الاغتيال، وإنه وأحداث، تساعدها على التهرب من مطلوب ومطارد، وأعلنت عن مكافأة مسؤولياتها المباشرة في التخطيط والتنفيذ، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني «يدرك جيدا أن (حماس) التي قتلت المئات من أبناء شعبنا خلال انقلابها عام 2007، ومارست أبشع أنواع القهر والتعذيب بحق الآلاف منهم، وأعدمت قسادات سياسية وعسكرية في صفوفها، لن تتورع للحظة عن القتل وإلصاق

وأكد الضميري أن هذا الملف

المؤسسة الأمنية، رواية «حماس» ووصفها بأكاذيب، وقال: «إن حركة حماس التي أصبحت تحرك أن أكاذيبها لن تخفى الحقيقة، وأن شعبنا خاصة في قطّاع غزة الحبيب لم يعد يصدق كذبهم، ويدرك أنْ ما تمارسه على الأرض مناقض لما يصرح به قادتها والمتنفذون فنها، وإنها لن تتوانى لحظة في تجربة سُعناريو تلو الآخر لذر الرّماد في العيون حول مسؤوليتها الكاملة عن جريمة الاغتيال الفاشلة».

لن يُغلَق دون أن تتسلم الحكومة مسؤولياتها ومهامها، التي حددها القانون والاتفاقات الوطنية في

شكر على تعزية ىتقدم

الشيخ عبدالعزيز أسعد شاهيني

وأبناءه وبناته وأحفاده

بوافر الشكر والتقدير لكل من واساهم في فقيدتهم الغالية

المغفور لها بإذن الله

السيدة/ زكية جعفر خياري

من الأهل والمحبين والأصدقاء والمسؤولين من داخل المملكة وخارجها على من قام بالعزاء سواء كان ذلك حضورياً أو هاتفياً أو إلكترونياً ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته وأن يجبرنا فى مصابنا ويلهمنا الصبر السلوان والحمد لله على قضاء الله وقدره



بوتين يهاتف البشير ... ويقبل دعوة لزيارة الخرطوم المستوى الاستراتيجي.

الخرطوم: أحمد يونس

ليرتفع العدد إلى أربعة أشخاص.

قبل الرئيس الروسى فلاديمير بوتين دعوة وجهها له الرئيس عمر البشير لزيارة السودان، في اتصال هاتفي بين الرئيسين أمس، بحثا خلاله تطوير العلاقات بين البلدين، تضمن زيادة الاستثمارات الروسية في السودان.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية السودانية (سونا)، إن الرئيس البشير تلقى اتصالاً هاتفياً من رصيفه الروسي بوتين، بحثا خلاله وسائل تطوير علاقات بلديهما على بوتين أبدى تقديره لحرص القيادة

قبل دعوة وجهها له الرئيس البشير لزيارة السودان، الهدف منها تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين وبناء شراكة استراتيجية بينهما. ونسبت إلى مدير مكاتب الرئيس حاتم بخيت قوله: «الرئيس وجه جهات الاختصاص بالترتيب الجيد لزبارة الرئيس بوتين، وإعداد مشروعات الاستثمار المشترك، وفقاً لرؤية بناء

وأوضحت أن الرئيس بوتين

علاقة استراتيجية مع روسياً». وذكرت «سوناً» أن الرئيس

العام القادم، ومذكرة تفاهم لتدريب السودانية على توظيف مقدرات الكوادر السودانية في المجال النووي البلاد من أجل التنمية وتحقيق . رفاهية الشعب السوداني، وتعهد وقال وزير الكهرباء السودانى معتز موسى إن الطرفين وضعا البرنامج باستمرار دعم بالاده للسودان، التفصيلي للمحطة ابتداء من النصف وبزيادة الاستثمارات الروسية فيه، الأول من آلعام المقيل. لا سيما في مجالات الطاقة والنفط وذكرت الوكالة أن العشعر والغاز وتعدين الذهب، وتمكينه من هنأ خلال الاتصال الرئيس بوتين الاستفادة منها، وأنه أعلن موافقة حكومته على «جدولة ديون بلاده على السودان».

على فوزه في انتخابات الرئاسة، وتجديد ثقة الشعب الروسي في قيادته، وشكره على ما سمته الوكالة ووقع كل من السودان وروسيا «رغبتهم الصادقة في مساعدة مارس (آذار) الجاري بموسكو، خريطة طريق للخطوات التنفيذية السودان اقتصاديا، ويتاء شراكة استراتيجية من أجل التنمية معه». لمحطة نووية للأغراض السلمية

إجلاء دفعة من معارضي حرستا... واستمرار الغارات على غوطة دمشق



حافلات لنقل معارضين من حرستا إلى إدلب أمس (أ.ف.ب)

حرستا (غوطة دمشق)

بدأ إجلاء مقاتلين معارضين

أعلنت عنَّه حركة «أحرار الشام»، الأربعاء، بعد مفاوضات مع روسيا. وأفاد التلفزيون السوري الرسمى حتى الساعة الخامسة عصراً (03,00 تغ)عن خروج 1824 شخصاً، بينهم 319 مقاتلاً من حرستا الواقعة على بعد نحو خمسة كيلومترات شرق العاصمة. وتجمع الحافلات التي تقل المدنيين والمقاتلين، وفق مصدر عسكري آخر، في «منطقة تماس بين الطرفين قبل أن تنطلق إلى مناطق سيطرة الجيش ومنها إلى إدلب» في شمال غربی سوریا.

في دفعة أولى على متن 40 حافلة»، علَّى أن تخرج «أخر دفعة غداً».

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

ومدنيين من مدينة حرستا في الغوطة الشرقية قرب دمشق بموجب اتفاق يأتي بعد سنوات من الحصار وبعد هجوم عنيف بدأته قوات النظام قبل أكثر من شهر بهدف استعادة آخر معقل لمقاتلي المعارضة قرب دمشق. وبالتزامن مع عملية الإحلاء، تواصل القصف الجوي والمدفعي مسفراً عن مقتل 20 مدنياً في مناطق أخرى في الغوطة الشرقية، التي تمكنت قوات النظام من السيطرة على أكثر من 80 في المائة من مساحتها. بينما قتل أربعة مدنيين في دمشق في قصف من مقاتلي المعارضة.

وبأتى الإجلاء بموجب اتفاق

وستستغرق الطريق إلى إدلب ساعات طويلة. وقال مصدر عسكري «من المتوقع أن يخرج اليوم (أمس) نحو ألفي شخص، بينهم 700 مسلح

وتجمع عند أطراف حرستا، بحسب مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية في المكان، صحافيون وعدد من الجنود الروس والسوريين إلى جانب دبابات وسيارات إسعاف. وكانت عشرات الحافلات البيضاء توقفت منذ الصباح الباكر على جانب الطريق المؤدي من دمشق إلى حرستا

لنقل المغادرين. وكان من المفترض أن تبدأ عملية الاحلاء عند الساعة السابعة صباحاً

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

على دفعات. قبل أن يدخل عدد منها إلى المدينة

هدفاً لقوات النظام كونها إحدى بوابات دمشق. وقد فرضت عليها حصاراً محكماً منذ عام 2013 رافقه طوال سنوات قصف منتظم شاركت

(05,00 ت غ)، لكنها تأخرت ساعات. إنسانية تجلت ينقص فادح في المواد وأوضحت وكالة الأنباء السوربة الغذائية والطبية، ووفيات ناتجة من الرسمية (سانا)، أن العدد الإجمالي سوء التغذية. ورداً على سؤال حول للأشخاص الذين سيخرجون بموجب الاتفاق يصل إلى «1500 الأسباب التي دفعت إلى إبرام الاتفاق، قال رئيس ألمجلس المحلي لحرستا مسلح وستة آلاف من عائلاتهم» حسام البيروتي: «حرستاً حوصرت ولطالما شكلت الغوطة الشرقية من دون مقومات طبية وإغاثية، تدمرت بالكامل وأحوال الناس باتت

فيه روسيا. وأسفر الحصار عن أزمة والمرض في الأقيية، وبالإضافة إلى ذلك كانت الصواريخ تطال حتى الأقبية، نحو خمس مجازر حصلت في الأقبية». ومع تقدمها في الغوطة، تمكنت قوات النظام من تقطيع أوصالها إلى ثلاثة جيوب منفصلة، هى دوما شمالاً تحت سيطرة فصيل «جيش الإسلام»، وبلدات جنوبية يسيطر عليها فصيل «فيلق الرحمن»، إضافة إلى حرستا التى تسيطر حركة في الويل». وأضاف: «خلال الأسبوع «أحرار الشام» على الجزّء الأكبر منها. الأخير، لم تجد 50 في المائة من وخلال سنوات النزاع، شهدت مناطق العائلات ما تأكله، وانتشر الجرب

سورية عدة، بينها مدن ويلدات قرب دمشق عمليات إجلاء لألاف المقاتلين المعارضين والمدنيين بموجب اتفاقيات مع القوات الحكومية إثر حصار وهجوم عنيف، أبرزها الأحياء الشرقية في مدينة حلب في نهاية عام

وعادة تشكل محافظة إدلب في شىمال غربى سوريا وجهة هؤلاء، وهى واقعة بمعظمها تحت سيطرة «هيئة تحرير الشام» (النصرة سابقاً) مع تواجد لفصائل أخرى، أبرزها

ومدفعي الخميس. ووثق المرصد السوري لحقوق

الإنسان مقتل 20 مدنياً الخميس في الغوطة الشرقية، قتل 16 منهم فيّ غارات روسية وسورية على بلدة زملكا جنوباً. وأشار إلى أن «الغارات مستمرة بكثافة». وارتفعت بذلك حصيلة الحملة العسكرية منذ أكثر من شبهر إلى أكثر من 1560 مدنياً

حركة «أحرار الشام». وتعرضت بلدات عدة في القطاع الجنوبى ومدينة دوما لقصف حوى

أبرز عمليات إجلاء مقاتلين ومدنيين

شهدت سوريا عمليات إجلاء عدة، خصوصاً من معاقل فصائل المعارضة التي تعرضت لحصار طويل فرضته قوات النظام، خلال التاريخية. سنوات النزاع الذي اندلع في عام 2011. ويراهَنَ النظآم السوريَ على

ما بسميه اتفاقيات «مصالحة» من نوعه بين النظام ومقاتلي الفصائل وينص على أنسحابهم التى تؤدي عادة إلى إجلاء مقاتلين، خصوصاً نحو مكافظة إدلت بشمال غربى البلاد مقابل وقف القصف وعمليات الحصار. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، اعتبرت منظمة العفو الدولية على ثلاث دُفعات، بموجب اتفاق أخر تم التوصل إليه في ديسمبر فى تقرير حمل عنوان «الرحيل أو الموت» أن إرغام السكان على المتحدة، إلا أنه لم بتم استكمال الرحيل بهذه الطريقة بموجب هذه الاتفاقيات يرقى إلى «جريمة ضد تنفيذ بنوده.

وفي منتصف مارس الماضي، في مايو (أيار) 2014، بدأ مُقاتِّلُو الفصائلُ مُحدداً فيًّى

القديمة في حمص (وسط)، ثالث روسيا، ومن شأن إتمامه على المدن السورية، بعد حصار استمر عامين بعدما أدى القصف والمعارك بالسيطرة على كامل المدينة. إلى دمار كبير في هذه المنطقة - في أغسطس (آب) 2016، توصلت دمشق والفصائل

وكان هذا الاتفاق هو الأول منذ بداية النزاع في مارس (آذار) 2011، وتم التفاوض عليه بين الأمم المتحدة والنظام. وفي عام 2016، خرج من حى الوعر منّات المقاتلين (كانون الأول) 2015، بإشراف الأمم

وافق مقاتلو الفصائل المعارضة الخروج من حى الوعر، أخر مناطق على مغادرة معقلهم في البلدة سيطرتهم؛ تنفّيذاً لاتفاق برعاية مراحل أن يسمح للجيش السوري

المعارضة إلى اتفاق يقضى بخروج المدنيين والمقاتلين من مدينة داريا، التي كانت في طليعة حركة معاقل الفصائل المعارضة في أحياء الاحتجاج ضد النظام السوري. وفي اليوم التالي، أجلى الجيش الستكان والمقاتلين عن المدينة المدمرة بنسبة كبيرة نتيجة القصف والمعارك طوال سنوات الحصار؛ تطبيقاً لينود الاتفاق، واستعاد السيطرة عليها في 27 من الشهر ذاته. ونقل المقاتلون

وعائلاتهم إلى إدلب.

القسري للسكان التي ينتهجها النظام، وحذر من أنه سيكون هناك «داريا أخرى».

- في 22 ديسمبر (كانون الأول) 2016، أعلنت قوات النظام استعادة السيطرة على كامل مدينة حلب بعد عملية إجلاء للآلاف المدنيين والمقاتلين من أخر المدينة الشرقية.

وتمت عملية الإحلاء، بعد عملية عسكرية واسعة للجيش السوري، وبموجب اتفاق برعابة تركيا، الداعم الرئيسي للمعارضة، وإيران وروسيا، أبرز حلفاء دمشق. - وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، سمح اتفاق جديد بأين الحكومة والفصائل المعارضة ألف شخص، مقابل خروج من

محافظة إدلب. وحاءذلك بعد عملية عسكرية للجيش السورى ضيق خلالها الخناق على المنطقة.

المياه المغذي لدمشق، باتجاه

فى عملية هى الأكبر منذ الحرب، تم إجلاء نحو 11 ألف مقاتل ومدني في أبريل (نيسان) من أربع بلدات محاصرة هي الفوعة وكفريا المواليتان للنظام وإيران وتحاصرهما الفصائل الأسلامية في إدلب، ومضايا والزيداني التي باتُّتُ قواتُ النظام تُسيطر علَّيهماً

حالياً بعد حصار طويل.

ونص الاتفاق بين النظام والفصائل المعارضة على أن يتم على مرحلتين إجلاء جميع سكان الفوعة وكفريا وعددهم نحو 16 وانتقد مبعوث الأمم المتحدة لنحو 700 مقاتل و1400 مدنى يرغب من سكان مضايا والزبداني الخاص إلى سوريا ستيفان دى بمغادرة منطقة وادى بردى، خزان وبلدات أخرى تحاصرها قوات

تقارير صحافية تكشف عن قاعدة عسكرية أميركية شرق سوريا

أنقرة تهدد باجتياح منبج إذا لم تسحب واشنطن «الوحدات» الكردية

في مايو 2017 خرج مقاتلون معارضون ومدنيون من حي برزة الواقع في شمال دمشق، في أول

النظام في ريف دمشق.

عملية إجلاء للفصائل المعارضة من العاصمة السورية منذ اندلاع النزاع قبل أكثر من سنة أعوام. كما خرج ألاف المدنيين والمقاتلين من حيى القابون وتشرين نحو محافظة إدلب.

- في مارس، بموجب اتفاق تم مع السلطة وتفاوضت عليه روسياً مع هيئة «تحرير الشام»، الفصيل المعارض، يرتقب أن يخرج ألاف المقاتلين والمدنيين من مدينة حرستا في الغوطة الشرقية، إلى إدلت وهو الاتفاق الأول من نوعه منذ بدء هجوم قوات النظام السوري في 18 فبراير (شباط) على معقل قصائل المعارضة هذا

وترد الفصائل المعارضة على التصعيد في الغوطة باستهداف دمشق ومحيطها بالقذائف؛ ما تسبب الخميس بمقتل أربعة أشخاص في دمشق، وفق ما أفاد التلفزيون الرسمى. وفتحت قوات النظام قبل فترة ثلاثة معابر لخروج المدنيين الراغبين من الغوطة الشرقية، هي حرستا ومخيم الوافدين قرب دوما

بينهم 316 طفلاً، وفق «المرصد».

وحمورية جنوباً. ودفع القصف والمعارك أكثر من 80 ألف مدنى للنزوح منذ 15 من الشهر الحاليّ باتجاه مناطق سيطرة قوات النظام. وعير معير الوافدين، غادر أكثر من أربعة آلاف مدنى الخميس مدينة دوما، وفق «المرصد». وأعرب كثيرون في وقت سابق عن خشيتهم من تعرضهم للاعتقال

أو الاحتجاز للتجنيد الإلزامي بالنسبة إلى الشبان، لكنهم لم يجدوا خيارات أخرى أمامهم مع كثافة القصف والمعارك. وتوحه نازحو الغوطة الشرقية

إلى مراكز إيواء أنشأتها الحكومة فى ريف دمشق، وصفت الأمم المتحدة الوضع فيها بـ«المأساوي»، وطالبت بإعادتهم إلى منازلهم أو عدم إخراجهم منها. وتسبب النزاع السوري المستمر منذ سبع سنوات بمقتل أكثر من 350 ألف شخص ونزوح الملايين داخل سوريا وخارجها. وتمكن النظام الذي خسر في سنوات الحرب الأولى سيطرته على مساحات شاسعة من الأراضي السورية من استعادة السيطرة على أكثر من نصف البلاد بعد تدخل روسيا العسكري منذ 2015.

استغراب لصمت دمشق عن كشف تفاصيل قصف «المفاعل» السوري قبل 11 سنة مؤتمر إسرائيلي يدعو إلى الاعتراف بضم الجولان

تل أبيب: نظير مجلي

دعا المشاركون في مؤتمر عقد في تل أبيب، أمس، الحكومة الإسرائيلية إلى استغلال الأوضياع في سوريا والموقف العالمي ضد نظام بشار الأسد للسعى لدى الإدارة الأميركية وغيرها من الحكومات الغربية لكي تعترف بقرار إسرائيل ضم هضبة الجولان إلى تخومها وفرض السيادة الإسرائيلية

وجاءت هذه الدعوة إثر دراسة وثيقة سياسية بعنوان «ملاحظات لاستراتيجية وطنية حول مرتفعات الجولان»، رأت أن هذا هو الوقت الملائم لإعلاء مطلب الاعتراف الدولي بالوجود الإسرائيلي في مرتفعات

وأعد الوثيقة المؤلفة من 88 صفحة، سكرتير حكومة نتنياهو السابق، تسفى هاوزر مع ايتسيك تسرفاتي، الذي تخلي عن عمله كمحام من أجل النشاط في «منتدى كهيلت»، الذي يعمل على توسيع الاستيطان اليهودي في الجولان. وجاء في الوثيقة: «للمرّة الأولى منذ خمسينّ سنة، هناك احتمال بتغيير الحدود في الشرق الأوسط، ولدى إسرائيل فرصة لنبل الاعتراف بسيادتها على الهضبة كنتاج مرافق للحرب في سوريا». ویشدد هاوزر علی ضرورة أن تبدأ إسرائيل عملية تنسيق التوقعات المستقبلية مع المجتمع الدولي، بقيادة الإدارة الأميركية، وأن «إسرائيل يجب أن تتطلع إلى تفاهم دولي لإلغاء» قدسية «خطوط 1967 واستيعاب الحاجة إلى تغيير الحدود وملاءمتها

للوضع الحالي). وجاء هذا المؤتمر في الوقت الذي تنشغل فيه إسرائيل بتبعات الاعتراف الرسمى بتدمير المفاعل النووي السوري وهو في طر البناء في منطقة دير الزور سنة 2007. وقد انعكس هذا

ومن أخفق فيها.

الإسرائيليون عن سبب صمت دمشق التام عن هذا الحدث وعدم التطرق بكلمة إزاء النشر الواسع في إسرائيل والعالم. وقالت مصادر أسرائيلية إن «صمت الأسد في الموضوع يثير أكثر من تساؤل. فهل هو يخبئ شيئا ما أم أنه يفضل السكوت لأن كل ما سيقوله سيسجل عليه فشلا وإخفاقا. وهل هو موقف حكيم أم خجول». وأكدت مصادر سياسية وأمنية أن الحكومة الاسرائيلية تأذذ ببالغ الجدية ما نشر في الغرب عن احتمال أن يكون السوريون قد بنوا أو يبنون مفاعلا نووبا جديدا، وهذه المرة تحت الأرض؟ وقالوا إن ما يطرحه تقرير نشره معهد المعلومات والأمن القومي الأميركي في هذا الشأن يثير اهتمامًا بالغًا فيَّ تل أبيب وإن المسؤولين قرروا إعادة فحص «سلسلة من الادعاءات التي نشرتها مجلة «دير شبيغل» في 2015 بخصوص موقع أرضي في القصير في سوريا، بما في ذلك الادعاء بأنه تقام في الموقع مفاعل نووي تحت الأرض أو منشأة لتخصيب اليورانيوم، أو من

الانشغال في مسارين: الأول يتعلق برد الفعل السوري والثاني يتعلق بـ «حرب يهودية داخلية»، بين المسؤولين حول من يحظى بمجد توجيه هذه الضربة ففى المسار الأول، تساءل

سورية بسبب مشاركتها العميقة في

المحتمل أن يُخزن فيه الوقود النووي». وكان معدو التقرير المذكور، بينهم مدير المعهد، ديفيد أولبرايت، قد أكدوا بأن «الأدلة المفتوحة غير حاسمة» لأن الاعتماد على صور الأقمار الصناعية التجارية إشكالي، لكنهم يؤكدون أن «هـذا الموقع بتطّلب إشرافاً من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رغم أن مثل هذه الزيارات قد تتأجل حتى نهاية الصراع في سوريا». ووفقا للباحثين، من المفترض أن تكون كوريا الشمالية ضالعة في كل منشأة نووية

بناء المفاعل الذي قصفته إسرائيل. إن دور كوريا الشمالية مهم أيضا، على خلفية المفاوضات ببنها وبس الولايات المتحدة، التي ستبلغ ذروتها في الآجتماع المتوقع بين ترمب وكيم

جونغ أون. وأما على المسار الثاني، فقد دارت معركة كلامية في تل أبيب بين قادة جهاز الموساد (المخابرات الخارجية) ويين قادة «أمان» (شعبة الاستخبارات العسكرية)، إذ ادعى الطرف الأول أنه هو الذي كان أول من كشف المعلومات عن المفاعل في دير الزور، وذلك عندما تعقبوا رئيس لجنة الطاقة الذرية فی سوریا، لدی حضوره مؤتمرا فی جنيف. وتمكنوا من إلهائه مع إحدى عميلات الموساد داخل بار في الفندق، حتى تمكن عملاء الموساد من دخول غرفته ونسخ محتويات حاسويه الشخصى، وفيها فوجئوا بموجود معلومات تؤكد وجود مفاعل نووي فى دير الزور. لكن قادة «أمان» اعتبروا هذه العملية تمت بالصدفة وأن جهازهم هو الذي تمكن من تصوير

كما دارت معركة أخرى بين رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت، وبين وزير دفاعه في ذلك الوقت، إيهود باراك. فقد أعلن أولمرت أن باراك عارض قصف وتدمير المفاعل السوري لأنه كان يريد أن ينتظر سقوط أولمرت والحلول مكانه وفقط بعدها بنفذ الخطة. فيما قال باراك إنه لم يعارض أبدا تدمير المفاعل لكنه شعر بأن أولمرت ومساعديه يتصرفون بشيء من الهلع والهرولة، فقرر أن يلجمهم حتى تهدأ أعصابهم وبعدها فقط ينطلقون لتنفيذها. وقال باراك: «بتاريخي العسكري الطويل وتجربتي الغنية

بمئات العمليات العسكرية الدقيقة،

أعرف أن هذه العمليات تحتاج إلى

برودة أعصاب قصوى وتخل تام عن

العواطف والمشاعر».

إردوغان أجرى أتصالا هاتفيا مع نظيره

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تحدثت تقارير صحافية عن قاعدة أميركية قرب المناطق الغنية بالنفط شرق سوريا، وأعلن وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو أن أنقرة ستطرد «وحدات حماية الشعب» الكردية من منطقة الحدود مع سوريا ما لم تتوصل لاتفاق مع الولايات المتحدة على خطة لإخراج مقاتليها من مدينة منيح، قائلا: «ما لم نتوصل لهذه الخطة، فسنكون الخيار الوحيد المتبقى هو طرد الإرهابيين». وأضاف جاويش أوغلو في مقابلة مع وكالة «الأناضول» التركية أمس أن أنقرة ستهاجم أي مكان بوحد فيه حزب العمال الكردستاني (الذي تصنفه تركيا تنظيما إرهابيا). قائلًا: «ما قاله الرئيس رجب طيب إردوغان عن عفرين (يمكن أن نهاجم ذات ليلة على حين غرة) ينطبق على سنجار وقنديل (في شمال العراق) وكل مكان يوجد فيه حزب العمال الكردستاني».

وتابع: «كنا توصلنا مع وزير خارجية أميركا السابق ريكس تيلرسون إلى تفاهم حول خريطة طريق تنص على بدء العمل بالإدارات المحلية في منبج ومن ثم الانتقال الله المدن في شرق الفرات»، الفتا إلى أن جميع المناطق التي توجد فيها «وحدات حمانة الشعب» الكردية تشكل هدفا مشروعا لتركيا.

وأوضح أن التركيبة السكانية لمنبج ستحدد طبيعة إدارة شطؤون المدينة وأمنها، بعد خروج «الوحدات» الكردية منها، و «سيتوجب القضاء على عناصر (الوحدات) الكردية، في حال لم يتم تطبيق خطة خروجهم من المدينة».

وأشبار إلى أن علاقات أنقرة وواشينطن وصلت إلى مرحلة حساسة، وأن تيلرسون أقر بعدم التزام بالاده بالوعود المقطوعة لتركيا، مضيفا: «ندرك رغبة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في إعادة العلاقات بين أنقرة وواشنطن إلى طبيعتها ، لكن عليه أن يتحكم أكثر في نظام بلاده». وأضاف أن

الأميركى حول العلاقات بين البلدين والوضع في سوريا أمس. وقال جاويش أوغلو: «مدينة منبج

ستكون نموذجا لتطبيق التفاهم الحاصل بن أنَّقرة وواشنطن، فإن نجحنا في تطبيق خطة إخراج (الوحدات) الكردية من هذه

المدينة، فإنه سيطبّق على باقى المدن». وعن التغيير الذي أجراه الرئيس الأميركي في وزارة الخارجية، قال جاويش أوغلو إن «الوزير الجديد مايك بوميو أجرى أول زيارة خارجية له إلى تركيا عندما كان على رأس جهاز المخابرات المركزية الأميركية (سبى أي إيه)، فهو يدرك أهمية

وبشأن عفرين، أشار جاويش أوغلو

إلى اكتمال العملية العسكرية بعفرين بشكل عام، والانتقال إلى عمليات البحث والتمشيط وتطهير المنطقة من «الإرهابيين» والآثار التي خلفوها وراءهم، لافتا إلى أن المدنيين في عفرين يرحبون بهذه الأعمال، ويتعين الآستمرار فيها حتى يتم إنهاؤها تماما. وأضاف: «بشكل متواز، يتم توزيع مساعدات إنسانية على الأهالي، فيما تتواصل مباحثات مكثفة تجريها جهات معنية من أجل تحديد احتياجات المدينة، في إطار السعى لرفع مستوى معيشة سكَأنها». وجدد الوزير التركى دعوته للسكان الذين أجبروا على مغادرة المنطقة كى يعودوا إلى مدينتهم، مؤكدا أن «عفرين لأهلها، ونحن ندعم ذلك، وهم من سيديرون المنطقة». كما دعا جاويش أوغلو المنظمات الدولية، وبعض الدول إلى الكف عن اتهام تركيا وبالعمل من أجل عودة السكان المحليين إلى مدينتهم. وأضاف: «رأيتم، المدينة سليمة، ومرافقها كافة في حالة جيدة، ولا أثر لعمليات نهب أو سرقة، ونحن . حريصون على وحدة الأراضي السورية،

وسلامة حدودها، واستقرارها». فى سياق متصل، رفضت وزارة الخارجية التركية تصريحات المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بشأن عملية «غصن الزيتون» التي ينفذها الجيش التركي في منطقة عفرين شمال سوريا.

وقالت، في بيان، إنه «لا يمكن قبول التصريحات المؤسفة لمدركل حول عملية (غصن الزيتون) خلال خطابها أول من أمس في البركان الفيدرالي الألماني، والتي لا تمت للواقع لا من قريب ولا من بعيد بصلة،

وتقوم على أساس تضليل إعلامي».

وأضافت أن «تركبا تهدف من خلال العملية إلى تحقيق أمنها القومي باستخدام حقها المشروع من جهة، وإعادة تسليم عفرين إلى أهلها الحقيقيين بعد تحريرها من الإرهابيين من جهة أخرى». وتابعت: «نستنكر بشدة استمرار ميل بعض حلفائنا للنظر إلى ما يجري من منظور التنظيمات الإرهابية». وأكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ونظيره الألماني فرنك فالتر شتاينماير، عزمهما على تعزيز العلاقات بين البلدين، خلال اتصال هاتفي بينهما، مساءأول من أمس، وفق مصادر في الرئاسة التركية. وأضافت المصادر أن الجانبين أكدا

أهمية المكافحة المشتركة للإرهاب. وأطلع إردوغان نظيره الألماني على عملية «غصن الزيتون» التي تجريها قوات بلاده بالتعاون مع «الجيش السوري الحر»

فى منطقة عفرين، شيمال سوريا. وقام رئيس هيئة الأركان التركية خلوصى أكار أمس بجولة تفقدية في الوحدات والمقار والمخافر الموجودة فى ولاية

كليس الحدودية مع سوريا. ورافق أكار في جولته عدد من كبار ضباط الجيش التركي، وبدأ أكار جولته بزيارة إلى الوحدات العسكرية المتمركزة قرب معبر أونجو بينار الحدودي، والاطلاع على آخر التطورات في تلك المنطقة. وعقب الانتهاء من تفقد الوحدات هناك، توجه أكار والوفد المرافق له عبر مروحية عسكرية، إلى

قضاء إصلاحية بولاية غازي عنتاب. في سياق مواز، كشفت صحيفة «يني شفق» عن إنشاء الولايات المتحدّة قاعدةً عسكرية جديدة، قرب المناطق الغنية بالنفط بشرق سوريا.

وذكرت الصحيفة، في تقرير لها أمس، أن الولايات المتحدة زادت من عدد القواعد العسكرية الخاصة بها في مناطق مختلفة

من سوريا، وأن مروحيّتين من طراز «بلاك هوك» قامتا مؤخراً بعملية إنزال جوي في حقل «العمر» النفطى، كما تُمّ بواسطتهماً نقل عشرات الجنود والمعدات والآليات العسكرية، وأن نوعية المعدات والآليات، تشير لنية القوات الأميركية بناء قاعدة عسكرية دائمة في حقل «العمر»؛ أكبر حقل نفطى فى سوريا، وتثبيت نقاط سيطرتها في الريف الشرقي. وأوضحت الصحيفة أنَّ الولَّابَ المتحدةُ، الَّتَّى تسعى دائماً إلى إنجاد موطئ قدم لها تالقرب من موارد النفط والغاز الطبيعي، قامت برفع عدد قواعدها العسكرية في المنطقة إلى 25 قاعدة

وأشارت الصحيفة التركية إلى تصريحات العقيد الروسي المتقاعد، ألكسندر زيلين، بأنّ عدد القواعد الأميركية في المنطقة ارتفع إلى 25 قاعدة عسكرية وأتهم يواصلون بناء قواعد جديدة، في الوقت نفسه الذي يسعون فيه إلى السيطرة على المناطق القريبة من مصادر الطاقة

وتضم محافظة دير الزور أهم وأكبر الحقول النفطية، ومحطات التجميع في سوريا. حيث تضم المنطقة المحاذبة للحدود العراقية 11 حقلاً نفطتاً مهماً من بينها حقل «العمر» الذي كان ينتج ثلث كمية النفط المستخرجة في سوريا. وكانت وكالة «الأناضول» التركية كشفت في يوليو (تموز) الماضي عن مواقع 10 قواعد عسكرية للقوات الأميركية في سوريا، تتركز في المناطق التى تسيطر عليها الميليشيات الكردية شمال سوريا.

وقالت الوكالة إنه منذ عام 2015 وسعت أميركا من وجودها العسكري في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيّات الكردية، مست الأولى في حدث أقامت قاعدتين جويتين، الأولى في منطقة رميلان بمحافظة الحسكة، والثانية في بلدة خراب عشق جنوب غربي مدينة كوباني (عين العرب) في محافظة حلب. وأضافت أن «القوات الأميركية، وبغرض ضّمان أمن هذه المواقع العسكرية، تعلن في محيطها ما تسمى (الأراضي المحظورة)». نفقات جولاته «من الأموال العمومية»

اتهامات ضمنية لباسيل

قرار الاعتكاف اتخذ لإمعان السلطة بمحاولة إخضاعهم ماديأ ومعنويأ

لبنان: الخلاف يحتدم بين القضاة ووزير العدل

بيروت: يوسف دياب

بلغ الخيلاف بين القضاء اللبناني ووزير العدل سليم جريصاتي، مرحلة غير مسبوقة، على خلفية قرار الاعتكاف الذي اتخذه عدد كسر من القضاة، وتوقفهم عن ممارسة مهامهم، احتجاجاً على ما أسموه «إمعان السلطة السياسية في ضُرب استقلالية القضاء، ومتحاولة إخضاعه عبر التضييق عليه مادياً ومعنوياً، وحرمان القضاة من بعض المكتسبات التي توفر لهم أماناً أحتماعناً». ويشكِّل اعتكاف القضاة

تحدياً لوزير العدل المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون، خصوصاً أن الاعتكاف هو الثَّاني لهم في عهد عون، ويعدّ سابقة بتاريخ القضاء، لكنّ ما وسّع دائرة الخلاف بعنهما، الرسالة التى وجهها جريصاتى إلى مجلس القضاء، ودعاه فيها إلى تنبيه القضاة من مغتة . الاستمرار في الاعتكاف «وتحمّل مسؤوليته عندما تسود أحواء غير صحية أروقة قصور العدل ومكاتبها وأقواسها». وقال إن «اعتكاف بعض القضاة عن أداء رسالة العدالة السامية رغماً عن البيانين الصادرين عن مجلس القضاء الأعلى، يحمل أكثر من دلالة قد يكون أقلها، عدم انتظام العلاقة بين قضاة لينان ومجلس القضاء الأعلى، أي بالمفهوم القانوني القاعدة والريادة».

هـذا الموقف استدعى ردًا سريعاً من محلس القضاء أعلن فيه أنه «لا يحق للوزير توجيه تعاميم وكتب إلى القضاة». وقال في بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «محلس القضّاء الأعلى لا يعدّ

عملاً بميدا استقلالية السلطة القضائدة، ومبدأ القصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها، وبالتالي لا يجوز لأي سلطة أن تطغى بعملها على أي سلطة أخسرى». وذكر جريصاتي بأن «اعتكاف بعض القضاة عن أداء مهامهم، مردّه اعتماد الحكومة نهجاً لم يكن مألوفاً في التعاطي مع السلطة القضائيةً»، مؤكداً أن «القضاة باتوا يشعرون أنهم مستهدفون ليس في ضماناتهم المالية فحسب، بلّ أيضاً في

للقضاة ومجلس القضاء بطريقة الإيعاز، استياءً واسعاً في أروقة قصور العدل، وأوضحت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط»، جهة تنفيذية لقرارات وزير العدل أن الوزير «لا يملك سلطة

ميشال عضيمي، وعن المقعد

الدرزيهاديمحمد رفيقأبو الحسن، وعن المقعد الشيعي

وأعلنت «القوات» أنه

حزب القوات، و(التقدمي

المستقبل)،التي تعتمد اللون

رامتهم الشخصية». وأثأرت مخاطبة وزير العدل وتنبئ هذه التطورات

بخطوات تصعيدية مقبلة، ما لم تسارع الحكومة ومجلس النواب

بيروت: «الشرق الأوسط»

العلاقات الاقتصادية السعودية - اللينانية

ستشهد فى الفترة القريبة تطورات إيجابية

مهمة، من شبأنها أن تمهد لعودة العلاقات

بين البلدين إلى عصرها الذهبي. ويتوقع أن تجمع اللجنة العليا

المشتركة بين البلدين خلال شهر يونيو

(حزيران) المقبل وعلى جدول أعمالها نحو

27 مشروع اتفاق يضع الأطر الرسمية للعلاقات في معظم المحالات، بدءاً من

قضايا الاقتصاد والنقل والجمارك مرورأ

بالثقافة والتربية والرياضة، ووصولاً إلى

على مسَّافة واحدة من جميع اللبنانيين،

اعتبر البخاري أن مناقشة هده الاتفاقات

ستشكل نقلة نوعية في البنية الرسمية

للعلاقات وستترافق بزيارات سواء على

مستوى الوزراء أو على مستوى القطاع

وحاء كلام البخاري خلال استقباله

أمس في السفارة وفداً موسعاً من مجلس

الأعمالَ اللبناني - السعودي بحضور

الملحق التجاري في السفارة سالم

ومع تشديده على أن المملكة ستبقى

. القضايا المتعلقة بالدفاع.

للاعتكاف القضائي، وبرأي الوصاية على القضاء، ولا حتى صلاحية التسلسل الإداري». ورأت أن رسالته الأخيرة إلى مجلس القضاء «أثارت استياءً عارماً، لجهة تصنيفه القضاة سن قاعدة وريادة»، معتبرة أن الوزير «يحوّل المشكلة القائمة بين القضاء والسلطة السياسية، المسؤول هو عن جانب أساسم منها، إلى مشكلة بن القضاة ومجلس القضاء الأعلى». وأعلنت رفضها المطلق لـ«مخاطبة وزير العدل السلطة القضائية بطريقة غير مألوفة تنطوي على صيغة الأمس وإعطاء التوجيهات

التعاطى مع القضاة بطريقة إلى معالجة الأسيبات الموحية

طُلْب فيها تنبيه القضاة إلى عدَّم المصادر القضائعة، أِنَّهُ «بدل الإدلاء بتصريحات إلى وسائل أن يخاطب وزير العدل القضاة الأعلام، قبل الحصول على إذن وكأنهم موظفون، كان حرياً به مسبق منه، وذلك على خلفية أن يخاطب الحكومة ومجلس النواب لمعالجة الأسباب التي بيان صدر عن النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود، حملت القضاة على اتخاذ هذة أوضح فيه الأخير أسباب قراره المواقف». وقالت: «لم يسبق لوزير بتوقيف المقدّم في قوى الأمن للعدل أن تدخل بعمل القضاء كما الداخلي سوزان الحاج، على هو الحال اليوم، ويكفى أنه راجع رئيس إحدى المحاكم في قضية خلفية فتركة ملف التعامل مع حساسة، وأمام وسائل الإعلام». إسرائيل للممثل المسرحي زياد عيتاني، وهو ما اعتبر استهدافاً وأكدت أنها «المرّة الأولى بتاريخ مناشراً من الوزير جريصاتي القضاء، التي تسرّب معلومات فيها بطريقة متعمدة، عن إحالة للقاضى حمود ولقاضى التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، النائب العام التمييزي على التفتيش القضائي، عداً عن طريقة قبل أن يوضح جريصاتي موقفه من هذا الأمر.

عون استقبل رئيس مجلس القضاء اللبناني الأعلى وأعضاءه الثلاثاء الماضي (دالاتي ونهرا)

من جهته، أسف رئيس لجنة تدابير أو اقتراحات معينة لوضع وكان وزير العدل وحّه كتاباً الإدارة والعدل النائب روبير حد لهذا الموضوع».

إلى هيئة التفتيش القضائي،

غانم «للمشهد الخطير جداً، عن الخلاف بين مجلس القضاء الأعلى ووزير العدل». وقال: «هذا موضوع لا يجوز أن يستمر، لأنّ العدالة لا تتجزأ ولا ينبغي أن تسبس، وهذا له تأثير سلب على سير العدالة وعلى إحقاق الحق للمواطنين، وله تأثير سلبي أيضاً على استقلالية القضاء التي نسعى إليها». وكشف عن توحية دعوة لمجلس القضاء للاستماع إلى وجهة نظره في جلسة تعقدها لجنة الإدارة والعدل يوم الاثنين المقبل، ومن ثم دعوة الوزير

السلطة من وجودهم فيها جريصاتي للاستماع إلى أسدات الخلاف من الطرفين. وقال: «في ضوء المناقشات والنتائج التي تصدر عنها، نتخذ إجراءًات أق

ب«تزوير» انتخابات المفتريين بيروت: «الشرق الأوسط»

> شدد النائب بطرس حرب على «حماية حق المغتربين اللبنانيين بالانتخاب»، لكنه حذر من «تـزويـر العملية الانتخابية في بلاد الانتشار، فى ظل غياب أي قدرة لكل منّ وزارة الداخلية وهيئة الأشراف على الانتخابات على مراقبتها»، غامزاً من قناة وزير الخارجية جبران باسيل، من دون أن يسميه.

> وقال حرب، في بيان: «إذا اعتمدنا نظرية مشاركة المغتربين في العملية الانتخابية، يكون لبنان الدولة الوحيدة التي حولت العالم إلى دائرة انتخابية واحدة، على المرشحين أن يجوبوها للتواصل مع ناخبيهم، وهو أمر يستحيل على أي مرشح، باستثناء من يتولى وزارة الخارجية (ياسيل)، الذي بجول على المغتريين، فيما يغطى نفقات تجواله من الأموال العمومية التي تعود للبنانيين، وليس لشخَّص أو فئة أو حزب»، معتبراً أن هذاً الأمر «يجعل المنافسة بين المرشحين غير عادلة وغير متكافئة؛ يستحيل على أي مرشيح أن يتمكن من التواصل

ومن الاعتمادات المتوافرة في وزاراتهم، للقيام بحولاتهم الانتخابية، تحت شيعار توطيد علاقة المغتربين بلبنان». وسأل حرب، الذي يتنافس

مع باسيل على أحد المقعدين

المارونيين في البترون (شمال

بينما يستفيد بعض مرشحي

لبنان): «من سيراقب العملية الانتخابية في بلاد الانتشار؟ وما الذي يضمن سلامة هذه العملية إذا كأن ضابطها مرشحاً للأنتخابات النبايية، وغير موثوق بحياديته، فضلاً عن أنه يسخر كيل طاقات الدولة، السياسية والمادية، لمصالحه الانتخابية؟ كيف يمكن التأكد من تطابق نتائج الاقتراع الحقيقية في الخارج مع ما سيتم إعلانه في لبنان؟ ما الذي يضمن عدم التلاعب في المظاريف التي تودع فيها أوراق الاقتراع قبل إرسالها إلى وزارة الخارجية، التي ترسلها بدورها إلى مصرف لبنان، حيث يفرج عنها لفرزها في السادس من (مايو) أيار

وحذر من «أن تصبح العملية الانتخابية في بلاد الانتشار عرضة للتزوير، في ظل غياب أي قدرة لكل من وزارةً الداخلية، وهيئة الأشيراف على الانتخابات، على مراقبتها»، ودعا إلى «وضع آلية لمراقبة وضبط هذه العملية الخطيرة من قبل المنظمات الديمقراطية، الدولية والمحلية، وإلى أن تتحمل وزارة الداخلية مسؤولية سلامة هذه العملية، وألا تقتصر المسؤولية على مع ناُخبيه في دول الاغتراب، وزارة الخارجية التي لا نثق

وختم حرب: «بقدر تمسكى بحقّ اللّٰبِناني المنتّشر في العالم في المشاركة بالحياة الوطنية والسياسية في لبنان، أنا حريص أيضاً على ألا يتم تزوير هذا الحق، أو الاعتداء عليه، بحيث يكون في خدمة أهل السلطة المرشحين».

الأحمريهيمن على اللوائح الانتخابية

بيروت: «الشرق الأوسط»

توالى تسجيل اللوائح الانتخابية في وزارة الداخلية اللبنانية أمس، صلاح محمود الحركة. حيث سجل تيمور جنبلاط «سيتم الإعلان عن لائحة «لائحة المصالحة» في دائرة (المصالحة)، المدعومة من الشوف - عاليه، كما سجل الاشتراكي) و(تيارً مرشيح «القوآت اللبنانية» في بعيدا، بيار أبو عاصي، الأحمر، يوم السبت المقبل، لائَّحة «وحدة وإنماء بعيداً» الانتخابية في قضاء بعبدا. في قصر المير أمين - بيت

واخْتارت لائحة جنبلاط الدين». اللون الأحمر، وهي تضم: تيمور جنبلاط، وجورج عدوان، وناجى البستاني، وغطاس خـوري، ونعمة طعمة، ومروان حمادة، وبلال عيد الله، ومحمد الحجار، عن دائرة الشوف، بالإضافة إلى أكرم شهيب، وهنري حلو، وأنيس نصار، وراجي السعد، عن دائرة عاليه.

أما لائحة «القوات»، التى يترأسها وزير الشؤون الاجتماعية بيار أبو عاصى، فتتخذ أنضأ اللون الأحمر لوناً لها، وتضمّ عن المقاعد كذلك. المارونية بيار رشيد أبو عاصي، وسنتيا أحمد

وسيتم إعلان لائحة «الكرامة والإنماء»، برئاسة يحيى شمص، بالتحالف مع «القوات اللبنانية» و«تيارً

المستقبل»، وتعتمد اللون الأحمر، يوم السنت أنضاً. في حين سيعلن عن لأئحة «بتيروت أولاً»، المدعومة من «الـقوات اللينانية» ه «الكتائب اللينانية»، الوزير ميشال فرعون، والرامغافار، والعميد جان طالوزيان، المدعوم من أنطوان صحناوى والمستقلين، يـوم السبت

بذكر أن مهلة تسحيل اللوائح في وزارة الداخلية رياض الأسمر، وجوزيف تنتهى مساء الاثنين المقبل.

نزار زكا المعتقل في إيران يصر على الترشح للانتخابات

بيروت: «الشرق الأوسط»

المعتقل في إيران، بواسطة وكيله المتحامي ماجد دمشقدة، بطعن أمام مجلس اللبنانية، طلب فيه إلزام وزارة الداخلية تسليمه الدائرة الانتخابية الثانية في شىمال لبنان. وأشار في مذكرة الرسم الانتخابي منه وتقدم مه ضمن مهلة الترشيح، إلا أن أجهزة الوزارة رفضت تسلم أوراقه أسوة بسائر المرشحين، علما بأنه متمتع بكامل حقوقه المدنية والدستورية، لكونه لا حكم عليه، وأن هناك بيانا صادرا عن الأمم المتحدة ... وصف اعتقاله بالتعسفي، وبالتالى هناك استحالة مادية لحضوره شخصيا وجه حق».

بسبب اعتقاله في إيران». وأضــاف، أن «قـانـون الانتخاب لم يضع أي قيود تقدم اللبناني نزار زكا شكلية على عدم حضور المرشح شخصياً، وأن حقه بالترشح للانتخابات مكفول دستورياً، شورى الدولة، ضد الدولة ويقتضى اعتبار ترشيحه إبصال ترشيحه النهائي عن قانون الانتخاب»، معتبرا أن

مقبولا لسكوت الإدارة عن حالته المتفردة التى لم يلحظها وزارة الداخلية «وقفت موقف العجز والتخبط أمام حالته، الطعن إلى أنه «تم استيفاء وأن عدم تسليمه إيصال ترشيحه النهائي وقيده بين المرشحين سيتسبب بالطعن أمام المحلس الدستوري بسلامة العملية الانتخابية في الدائرة الثانية في الشمال»، معتبرا أن «حجبه عن خوض الانتخابات عن المقعد السني، يمس بديمقراطية الانتخات ودستوريته بالنظر إلى إقصائه عن خوضها من دون

بيروت: بولا أسطيح

قرر 58 مرشحا للانتخابات اللبنانية سحب ترشيحاتهم قبل الموعد النهائي الذي حُدد له منتصف ليل أوّل من أمس الأربعاء، ليستقر بذلك عدد المرشحين على917 مرشحا وهو على الأرجح لن يكون العدد النهائي، باعتبار أن البعض سيتم إقصاؤه عن المعركة في حال لم ينضو بإطار لائحة محددة قبل منتصف ليل الاثنين المقبل، وهو الموعد الذي حددته وزارة الداخلية للانتهاء من تشكيل اللوائح الانتخابية، ما يعنى إلغاء ترشيح كل من لم ينضو تحت لائحة.

وبدا لافتا أن الانسحابات فى اليومين الماضيين تركزت وبشكل أساسى على مرشحين كانوا يستعدون لخوض الانتخابات على لوائح بمواجهة تعار «المستقبل»، أبرزهم النائب خالد الضاهر الذي زار رئيس الحكومة وأعلن من دارته سحب ترشيحه لمصلحته. وكذلك فعل المحامي نبيل الحلبي، علما بأن الرجلين كانا «رأس حربة»

بالنسبة للوزير السابق أشرف

تيار «المستقبل». مفصلا أساسيا، وبالتالي

بإطار ألمواجهة السياسية والانتخابية التى يخوضها بوجه الحريري. كمَّا انضم إلى الضاهر والحلبي المرشح عن المقعد السنى في الضنية عبد العزيز الصمد والمرشح عن المقعد السنى في المنية رضوان علم الدين، اللذان أعلنا انسحابهما من السباق الانتخابي لمصلحة

لا يمكن الاستمرار في حركة الاحتجاج على بعض التفاصيل في سياسة (المستقبل) في ظل

ريفي في دائرتي بيروت وعكار

وربط النائب في «المستقبل» عقاب صقر هذه الانسحابات ب«تنامي الوعيي من قبل المرشحين بخطورة الوضع الناجم عن تشتيت الصفوف»، متحدثًا عن «اعتقاد راسخ بأن موجة مواجهة الرئيس الحريري من ضمن الصف السنى والخط السيادي، تصب بشكل مباشر في مصلحة (حـزب الله)». وقال صقر لـ«الشرق الأوسط»: «من هنا كانت الصحوة على مشارف الانتخابات التي تُعتبر

واعتبر صقر أن «الكل يعرف بأن الحركة الاحتجاجية والنقدية بوجه تيار (المستقبل) ستصب في معظم المناطق في خانة إضعاًف تبار (المستقبلاً) لصالح لوائح (حرب الله)

مفصل مركزي يمكن أن يضع

البلد في أيدي (حزب الله)».

وحلفائه. من هنا جاء الوعى بحالة الضرورة الاستراتيجية لرص الصفوف وتوحيد الجُهود، وترك النقد الداخلي لمرحلة لاحقة». وأضاف: «نحن اليوم أمام مفترق طرق، والمشروع الإيراني الذي يسعى لاجتياح المنطقة عسكريا يحاول مصادرة لبنان انتخابيا، من هنا تعتبر حالة الالتفاف حول الرئيس الحريري نوعا من الصحوة السيادية والعروبية فى مواجهة تحديات الداخل وأخطار مشروع إيران على مستوى المنطقة. ولعل الغوطة الذبيحة خير دليل وشياهد على المشروع الإجرامي الذي تتعرض له المنطقة»، مشددا على أن «لبنان في قلب العاصفة

سياسيا وانتخانيا». ولم تصب الانسحابات

المتتالية لعدد من المرشحين في مصلحة «المستقبل» وحده، بل طالت «التيار الوطني الحر» و «الحزب التقدمي الاشتراكي»، إِذْ سُجِلْ في اليومين الماضيين انسحاب عضّو تكتل «التغيير والإصلاح» النائب نبيل نقولا بعد قرآر القيادة الحزبية أن تستبدل به رجل الأعمال سركيس سركيس. وحاول نقولا استیعاب أی رد فعل سلبی

جوائز الترضية تتنوع بين وزارات وزيارات ووعود بوظائف

58 منسحباً من السباق الانتخابي قبل إقفال اللوائح بثلاثة أيام

على اتخاذ قرار الانسحاب. كذلك شجلت أمس زيارة قام بها رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي»النائبوليد حنيلاطً ووفد منّ الحزب للنائب إيلى عون، مع توجه الأخير لسُحب ترشيحه بعدما اكتملت اللوائح في دائرة الشوف - عاليه.

لمحازبيه بإطلاق تصريحات

متتالية تؤكد أنه لم يتم إرغامه

وتُعتبر زيارة الزعماء ورؤساء الأحراب لعدد من المرشحين الندين لم تصب التحالفات الانتخابية لمصلحتهم أو لإعطائهم وعودا بوظائف فئة أولى في حال كانوا من المرشحين الجدد، من أبرز «جوائز الترضية» التي

يتم تقديمها لاستيعاب أي نقمة حزبية تؤثر على عملية الاقتراع. كذلك قد يتم إرضاء مرشح معين ذي حيثية معينة بوعد بتوليه وزارة معينة، وهو ما حصل مع الوزير الحالي جمال الجراح الذي أعلن مؤخراً أنه خُير بين الوزارة والنيابة فاختار الوزارة.

ويؤكد خبراءانتخابيونأن الانسحابات التى يُقدم عليها المرشحون وبخاصة في ظل القانون الانتخابي الجديد ّ، هي انسحابات سياسية أكثر منهآ تقنية أو ذات مفعول قانوني. وهوما يتحدث عنهالمدير التنفيذي لـ«الجمعية اللينانية لديمقراطية الانتخابات» عمر كبول، لافتا إلى أن «خروج عدد كبير من المرشحين لإعلان انسحابهم بعد لقائهم رئيس حزب معين، إنما يصب في خانة الاستثمار السياسي بشكل أساسى»، موضحا أن «البعض قد يقدم على الانسحاب أيضا حفاظا على ماء الوجه خاصة إذا كان على يقين من عدم قدرته

على الانضمام إلى أي لائحة

انتخابية قبل الموعد النهائي

المحدد يوم الاثنين المقبل». ولا يسترد المرشحون أى مبلغ مالى فى حال قرروا الانسحاب بخلاف الأنتخابات الماضية حين كان القانون يلحظ استعادة مبلغ معين في حال الانسحاب ضمن المهل المحددة، أو الحصول على أصوات معينة خلال العملية

ولا تنتهي دائما مساعي إرضاء المرشحين الحزبيين على خبر. فقد قرر مثلا القيادي في «التيار الوطنى الحر» بسام الهاشم أول من أمس الاستقالة من «التيار» على خلفية قرارات القيادة بشأن المرشحين عن دائرة كسروان جبيل. حالة التمرد هذه لم تقتصر

على الهاشم، إذ أقدم النائب كاظم الخير على التمسك بترشيحه للانتخابات النبائية رغم إعلان «المستقبل» تبنى مرشع أخر عن المقعد السني في منطقة المنية، وهو يواجه حالياً رئيس الحكومة سعد الحريري بانضمامه إلى اللائحة التي شكلها خصمه رئيس مجلس الوزراء السابق نجيب ميقاتى في دائرة الشمال الثانية.



الشهراني والقنصل العام سلطان السب ونائب رئِّيس البعثة ماحد مانع أبا العلَّا والمستشار الاقتصادي مروان الصالح. أكد القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية وليد البخارى أن

وقال البخاري «يأتى هذا اللقاء في وقت يدخل الاقتصاد السعودي مرحلة جيدة مع تطبيق رؤية المملكة 2030. والتى تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز دور القطاع الخاص فيه، وإطلاق مرحلة حديدة من التنمية المستدامة، ستكون زاخرة بالفرص التى تهم المستثمرين اللبنانيين والسعوديين على حد سواء، الأمر الذي يتطلب من رجال الأعمال متابعة الحهود من أحل تحصين هذه العلاقات لا سيما من خلال مجلس الأعمال اللبناني السعودي الذي يضم نخبة من رجال الأعمال اللبنانيين، الذّين يعرفون المملكة ويقدرون مواقفها تحاه لبنان».

وأكد استعداد السفارة للقيام بكل الخطوات التي من شانها مساعدة القطاع الخاص ومجلس الأعمال وتوفير التسهيلات التى تساعد على انسياب حركة التبادل التجاري والاستثماري والسياحي بين البلدين، مشددا على حرص المملكة التي ستبقى على مسافة متساوية مع جميع الأطراف في لبنان على سيادة لبنان واستقراره السياسي والأمنى وعلى ازدهاره



البخاري متوسطا وفد مجلس الأعمال اللبناني - السعودي أمس («الشرق الأوسط»)

تونس: عودة الاضطرابات إلى مناطق إنتاج الفوسفات

تونس: «الشرق الأوسط»

الوحدات الأمنية تدخلت بعدما حاول المتظاهرون منع عمال شركة الفوسفات في المظيلة بولاية قفصة، الشركة الأولَّى في المنطقة، من التوجه إلى مواقع الانتاج. المركز بالحجارة في مرحلة أولى، في مقر للأمن في المظيلة.

وعلى رغم مواردها الطبيعية، تعد منطقة مواقع إنتاج الفوسفات واحدة من أفقر المناطق في تونس. وتتكرر فيها المظاهرات والتحركات الاحتماعية. وقد واعتقال شيبان، فيما قال بيان استؤنف إنتاج الفوسفات أخبرا، لوزارة الداخلية إن «نحو 700 لكن ببطء بعد توقف استمر نحو

تعرض مخفر شرطة في حوض منجمي بوسط تونس للحرق مساء أول من أمس، بعد صدامات جديدة بين الشرطة وبعد أسابيع من توقف إنتاج حكومية اعتبرها مواطنون غير

بفرص عمل في شبوارع المظيلة، حيث يقع عدد كبير من مواقع إنتاج الفوسفات، الذي يؤمن لُتونس عائدات كبيرة. وأطلقت الوحدات الأمنية المنتشرة بكثافة، خصوصا حول مواقع الإنتاج، الغاز السيل للدموع. وقال مصدر إُلى المستشفيات فترة وجيزة.

قمعه بقسوة نظام الرئيس السابق

وشبان عاطلين عن العامل ناهزت الشهرين في مدن المظيلة يطالبون بوظيفة، بحسب ما أفاد والمتلوي والرديف، وأم العرائس مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. بالحوض المنجمي في محافظة الفوسفات في فبراير (شباط) فقط من الاتفاق الهش بين الماضي، توتّر الوضع مجددا الحكومة والمحتجين الذين وافقوا الأسبوع الماضي، إثر إعلانات أخيرا على رفع الاعتصامات

طبى لوكالة الصحافة الفرنسية الفقر المدقع والتهميش وغياب إن خمسة إلى ستة أشخاص نقلوا المشاريع. ورفع المحتجون مساء أول من

وأعلنت وزارة الداخلية أن ثمّ أحرقوه.

من المواطنين د «غدات» الدولة، عقد كسناء محطة كهربائية، غير كافية، مواقع إنتاج الفوسفات. وكثفوا تحركهم في الأيام الأخيرة. وتعد شركة الفوسفات بمعتمدية المظيلة واحدة من أُبرز شركات إنتاج الفوسفات في

وكانت مواقع إنتاج المنجمي.

الفوسفات مسرحا في 2008 لتمرد

القاهرة: جمال جوهر

دعا فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني،

حميع الليبين إلى «تحكيم العقل،

وعدم تضييع فرصة أن تكون 2018

سنة ترسيخ الاستقرار»، في وقت دفع فيه الجيش الوطنى بتعزيزات

عسكرية ولوجيستية إلى مدن الجنوب، رغم أن مصادر قبلية أكدت

لـ«الشرق الأوسط» أن الاقتتال في

سبها بين قبيلتي «أولاد سليمان»

وفي خطاب تصالحي، قال

رئيس المجلس الرئاسي: «أنا لا

ألوم ولا أدين ولا أعتب على أحد،

فالكل ملام ومدان بأشكال مختلفة

ودرحات متٰفاوتة»، ورأى أن «الطريق

الآن أصبحت واضحة جلية،

تبدأ باحترام المسار الديمقراطي،

والاستفتاء على الدستور، ثم

الانتخابات التي يختار الشعب من

خلالها القيادات التي تنال ثقته، وتملك الكفاءة لتقود البلاد نحو

وأوضيح السراج، الذي وصل

الى مدينة جادو (شمال غرب) على

رأس وفد كبير من حكومته، أول

من أمس، أن «بوادر الحل تلوح في

الأفق، وتبشر بقرب الانفراج، وعلينا

ألا نضيع الفرصة، وأن تكون 2018

هى سنة ترسيخ الاستقرار والبدء

في مرحلة البناء والتنمية»، داعيا

جمّيع أطياف الشعب إلى «تحكيم

العقل وطي صفحة الخلاف

والتناحر، والألتفاف حول هدف

واحد هو بناء ليينا»، مشددا على

أن «الأغلبية لديها رغبة جامحة

الفرد، ويهدف سياسة تأضحة

عاقلة شفافة، لا تحارب طواحين

داخل مكّتبه بالعاصمة طرابلس،

أمس، كبران ديقان، المدير التنفيذي

للمجلس الثقافي البريطاني مدير

عام مكتب المجلِّس (فرع ليبياً)

أنتونى كالدريك، وسفير الملكة

المتحدة لدى ليبياً فرنك بيكر.

وتناول اللقاء، بحسب بيان المكتب

وفى لقاء أخر، التقى السراج

دولة الأمن والاستقرار».

و«التبو» قد توقف.

زين العابدين بن علي. وفي وقت سابق هذا الشهر استؤنف إنتاج الفوسفات بعد أن أوقفه محتجون بشكل كامل لمدة قفصة. لكن بعد نحو أسبوعين وإنهاء تعطيل الإنتاج، عاد التوتر ليُطفو على السطح من جديد في

وكان وزير المالية رضا شلغوم قد تعهد في اجتماع في قفصة الأسدوع الماضي يتوطيف نحو ألف موظف في شركة فوسفات قفصة الملوكة للدولة. لكن المحتجين رفضوا المقترح، وقالوا إنه غير كاف لمنطقة تعانى

أمس في المظيلة شيعارات تنادي بإطلاق سراح معتقلين، احتجزتهم الشرطة مؤخرا في احتجاجات، ورفعوا شعارات تتادي بالشغل، قبل أن يشتبكوا مع الشّرطة التي أطلقت قنابل الغاز لتفريقهم. وبعد ذلك رشق نحو 700 شخص وعقب ذلك أضرم المحتجون النار وقال حسام، وهو أحد سكان المدينة، لوكالة «رويترز» للأنباء إن هناك حالة احتقان وغضب

إن هداك حد المنطقة بسبب تفشي البطالة واستعمال الأمن للقوة شخص تحولوا إلى مركز الأمن الوطنى بالمظيلة، وقاموا برشق وللرد على اتهامات عدد كسر أعوانه بالحجارة، ثم حرقه بعد انسحاب الوحدات الأمنية تحنيا مجلس وزاري الجمعة في المنطقة. للتصعيد»، مضيفا أن التوتر كان لكن المحتجين اعتبروا التدابير على خلفية محاولة منع المحتجين التي أعلنت بعد هذا الاجتماع، مرور حافلات تقل العمال إلى

وفقدت تونس إيسرادات بـمــلّـ يـــارات الــــــدولارات في السنوات الماضية بسبب تراجع صادراتها من الفُوسفات، نتيجة الاحتجاجات المتكررة في الحوض

الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي، برامج ونشاطات المجلس الثقافي براني و. البريطاني في ليبيا، وأبدى ديقان استعداد المجلس لتلبية الاحتياحات التعليمية والثقافية والاجتماعية المتنوعة في ليبيا، وإعداد برامج التدريب من خلال شراكة فعالة مع

وخلال اللقاء قال السراج في إنهاء الأزمة، وستجرف في طرَّ يَقُها القلة المُعرقلة ، التي تتعايش «إننا نتطلع إلى شراكة مع المجلس الثقافي البريطاني على أساس سياسيا وماديا من استمرار هذه التفاهم المشترك، تكون نَموذجا للعلاقة بين البلدين الصديقين». وانتهى السراج إلى أن «الشعب في غضون ذلك، نفت وزارة ثار من أجل بديل ديمقراطي لحكم

المؤسسات اللبيية المعنية.

الخارجية في حكومة الوفاق الوطني ما تم تداوله على صفحات التواصل الاجتماعي بشأن خطف دىلوماسي مصري. وقالت الوزارة في بيان أمس، إن السفارة والقنصلية المصرية في طرابلس «لم يستأنفا عملهما في العاصمة بعد»، مشيرة إلى أنه «ألا بوجد ديلوماسيون مصريون في العاصمة طرابلس حاليا، وبالتّالي لا صحة لما يتم تداوله من أخبار مُكذوبة».

حدة الانتقادات إلى المبعوث الأممى لدى ليبيا غسان سلامة، وذلك بعد ساعات من إفادته أمام مجلس الأمن الدولي، مساء أول من أمس، التي تحدث فيها عن أنه «كلما اقتربت ليبيا نحو الانتخابات، كانت التعديلات على اتفاق الصخيرات،

وفى هذا السياق، قال بوسف العقوريّ، عضو مجلس النواب، إن «هناك أنقساما بين أطراف الحوار ما بين أن يكون المجلس الرئاسي الجديد مكونا من رئيس ونائبين، أو توسيع الاتفاق السياسي»، مستغربا الحديث عن انتَّخابأت الآن في ظل «سيطرة الميليشيات على بعض المدن اللبيدة».

الموقع في المغرب قبل عامين، أقل

وأضاف العقوري، النائب عن مدينة بنغازي في حديثه إلى «الشرق الأوسط»: «لسنا في حاجة إلى انتخابات تستبدل الوجوه بأخرى، دون التوصل إلى قاعدة صلبة، تتمثل في جيش وأجهزة ولا تعتمد خطة عمل البعثة عليها»،

من حهة ثانية، تصاعدت أمس أمنية... ربما تكون الانتخابات مخرجا (للسيد) سلامة، وإذا كان فشل، فعليه الاعتراف ذلك». في السياق نفسه، قال مصدران

برلماني لـ النننرق الأوسط؛ لسنا بحاجة إلى انتخابات تغيّر الوجوه

السراج يناشد الليبيين «تحكيم العقل»... والجيش يعزز قدراته في الجنوب

من لجنتي الحوار التابعة لمحلس النواب، و «الأعلى للدولة» لـ «الشرق الأوسط»، رفضا ذكر اسمهما، إن سلامة لم يبلغ الجهدين حدى ظهر أمس، بموعد استئناف احتماعات تعديل الصخيرات. بدورها، وجهت نادية عمران،

السراج والمدير التنفيذي للمجلس الثقافي البريطاني كيران ديقان ومدير مكتب المجلس في ليبيا أنتونى كالدريك

مقررة الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، انتقادات لادعة إلى المبعوث الأممى، بقولها إن «النيات السيئة المدعومة من أطراف خارجية ظهرت». وأضافت عمران في مداخلة

لفضائية «قناة ليبياً» مساًّء أول من

أمس: «ما يجري في البلاد عبارة عن لعبة انتقالية جديدة بالقواعد السابقة نفسها ». وكان سلامة قد قال في إفادته: «أعتقد الآن أن هناك فرصة ضئيلة

لتمرير تعديلات اتفاق الصخيرات.

في هذا الاتجاه».

فى غضون ذلك، دان مجلس النواب، الذي بياشر أعماله من مدنية طبرق في الشرق، عمليات خطف رجل الأعمال ومدير قناة العاصمة الفضائية عمر الأسطى من منزله في العاصمة. وطالب المجلس في بيان، نشره على موقعه الإلكتروني «بالإفراج الفوري عن المحتجزين كافة من دون وجه حق خارج سلطة القانون»، محملا الأطراف التي تقف وراءهذه الأعمال، أو التستر عليها، والأحهزة الأمنية كافة في طرابلس،

المترتبة على هذه الأعمال. ميدانياً، دفع الجيش الوطني الليبي، الذي يترأسه المشير ركنّ خليفة حفتر، بتعزيزات عسكرية ولوجيستية، تتضمن أسلحة وذخائر وآليات ومدرعات إلى ر. الحنوب الليبي.

المسؤولية القانونية والأخلاقية

وأوضحت شعبة الاعلام الحربى، أن هذه التعزيزات تستهدف

لكنه استدرك بالقول: «سوف أبدأ من «إنجاح مهمة تأمين الجنوب، وذلك من خلال استمرار التصدي الغد (أمس) محاولة جديدة وأخيرة للجماعات الإرهابية، والمجموعات

المسلحة، الخارجة عن القانون». وناشد المجلس الأعلى لقبائل ومدن فران (الجنوب) «جميع المتحاربين في مدينة سبها وضع السلاح جانبا، والتهدئة وضرورة الحوآر». وقال المجلس في بيان، مساء أول من أمس: «رفقا بالمدينة وحساة المدنسين الأمنس أطفالا وشيوخا وعجائز».

في سياق أخر، انتهى معهد الولايات المتحدة للسلام (USIP)، بالاشتراك مع «يونيسف»، من ورشتى عمل ممولتين من الولايات المتحدة لقيادات السجون الليبية.

وقال القائم بأعمال السفارة الأمدركية بالنيابة، ستيفاني تي ويليامز، في بيان: «لقد أبهرناً مديرو السجون بالتزامهم بتعزيز تنفيذ قانون السجون الليبي، كما تتطلع الولايات المتحدة إلى مواصلة هذه الشراكة لدعم توفير العدالة الحنائية في حميع أنحاء البلاد».

دعا إلى استئناف العملية السياسية تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة

مجلس الأمن يحدد لكولر معالم خريطة الطريق لحل نزاع الصحراء

الرباط: حاتم البطيوي

اجتمع أعضاء مجلس الأمن، أول من أمس، في نيويورك، مع هورست كولر، المبعوث الشخصى للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصُحراء، وذلك في جلسة مغلقة دامت ساعة و 20 دقىقة.

وقدم كولر ونائب الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام، جان بيير لاكروا، عرضاً لأعضاء المجلس، تناول فحوى اللقاءات الثنائية للمتعوث الشخصي مع ممثلى المغرب والجزائر وموريتانيا وحبهة البوليساريو.

وأعلن أعضاء مجلس الأمن، في بيان صحافي صدر عقب الاحتماع،، عن دعمهم الكامل لجهود المبعوث الشخصي، ورحبوا بالاستماع إلى لقاءاته ألتنائية مع أطراف نزاع الصحراء من أجل إعادة إطلاق المسار التفاوضي بدينامية وروح جديدة، تؤدى إلى استئناف العملية السياسة تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة. كما أكد أعضاء مجلس الأمن على أهمية الحفاظ على الانخراط البناء من أجل الدفع قدماً بالعملية

وتوقف المراقبون كثيراً أمام مسألة حرص مجلس الأمن على

إحداء العملية السياسية لحل النزاع، باعتبار أن العملية السياسية هي نقيض مخطط التسوية والاستفتاءً. بذكر أن العملية السياسية دشنت في 2007، ومعابيرها معروفة وموثقة في قرارات مجلس الأمن، وتكمن في مصداقية وجدية مقترح الحكم الدّاتي الموسع الذي قدمه المغرب، إلى جانب ضرورة التحلي بالواقعية وروح التوافق.

وفى سياق ذلك، قال مصدر دبلوماسي في نيويورك لـ «الشرق الأوسط» إنه بمقتضى هذه المعايير، بنى مجلس الأمن المقاربة السياسية الحديدة التي تقطع مع ما كان قائماً قبل 2007، أي مخطط التسوية.

وأضاف المصدر ذاته أن إشارة أعضاء محلس الأمن إلى إحياء العملية السياسية تشكل خريطة طريق لحل النزاع الذي طال أمده، وبالتالى فإن كولر لا يمكن له الخروج

عن إطار هذه العملية السياسية. وزاد المصدر قائلاً: «عندما يطلب من كولر إحياء العملية السياسية بروح جديدة ودينامية جديدة، فإن هاتين الروح والدينامية الجديدتين تحدث عنهما الأمس العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في تقريره الأخير، حينما قال إنه يجب الآن أن نفكر في طرق جديدة لتفعيل

تقرير المصير».

وأوضيح المصدر أن المغرب ليس ضد تقرير المصير، وأنه يرى أن تحقيقه يمكن أن يقوم من خلال اتفاق سياسي بين أطراف النزاع،

ومن ثم يطرح للتصويت عليه من طرف السكان. وفي غضون ذلك، قال رئيس المجلس السفير الهولندي لدى الأمم المتحدة كاريل فان أوستروم

إن المجلس يعبر عن «دعمه الكامل» لُحهود المنعوث الشخصى، و «يرحب باللقاءات الثنائية التي عقدها أخبراً مع الأطراف والبلدان المجاورة لإعادة إطلاق مسلسل التفاوض، في ظل

من الإحاطة التي قدمها المبعوث

تدبير هذا الملف».

دينامية جديدة وروح جديدة تفضم إلى استئناف العملية السياسية تحت رعابة الأمين العام». ورأى المراقبون في جملة «استئناف العملية السياسية تحت

رعاية الأمين العام للأمم المتحدة» رسالة إلى كولر، مفادها أن مجلس الأمن لن يسمح بإدخال منظمات جهوية (الاتحاد الأفريقي) شريكاً للأمم المتحدة من أجل إيجاد حل للنزاع، وهو ما ظهر في تحركات كولر، وأدى إلى رفض المغرب لذلك.

جدير بالذكر أيضاً أن إشارة بيان مجلس الأمن إلى «لقاءات ثنائية» هو إقرار منه بأنه ليس هناك الآن مسلسل تفاوضي سن أطراف نـزاع الصحـراء، كما يـزعم البعض، بقدر ما هناك لقاءات تُنائِده. من جهة أخرى، عبر أعضاء

مجلس الأمن عن قلقهم وانشغالهم بالوضع الحالى في الكركارات، بالمنطقة العازلة بالصحراء، وجددوا الدعوة للحفاظ على الوضع القائم فيها، مؤكدين على ضرورة تنفيذ القرار 2351، الذي تم تبنيه في أبريل (نيسان) 2017 من قبل مجلس الأمن. وقال كاريل فان أوستروم إن أعضاء مجلس الأمن أعربوا عن انشغالهم إزاء الوضع في الكركارات،

وأشــاروا إلـى «أهمية الَحفاظ على الوضع القائم، على النحو المذكور فى تقرير الأمين العام، وكذا ضرورة التطبيق الكامل للقرار 2351».

ويرى المراقبون في دعوة أعضاء

مجلس الأمن للحفاظ على الوضع

واضحة، تنص على أن لا حل

خارج السيادة المغربية وخارج

مبادرة الحكم الذاتي، موضحا أن

القائم في الكركارات دعوة للحفاظ على الوضّع القائم في كامل المنطقة العازلة (تيفاريتي، وبير لحلو..)، وذلك في رسالة من مجلس الأمن إلى جبهة البوليساريو، التي أصبحت تتحدث في الأونة الأخيرة عن ترحيل مقر قيادتها العسكرية إلى بير لحلو

بالمنطقة العازلة. ويبدو تبعأ لذلك أن المغرب كسب اليوم شيئا أساسياً ومهماً، وهو صدور موقف واضح من مجلس الأمن، مفاده أن هناك وقفاً لاطلاق النار، بشمل جغرافية منطقة تسمى «المنطقة العازلة»، وبالتالي بيقي ضرورياً احترام اتفاق وقف إطلاق النار (1991).

كان غوت يريش قد شدد فى تقريره الأخير على ضرورة الاتسحاب الكامل والفوري لجبهة البوليساريو من الكركارات في المنطقة العازلة بالصحراء، وأكد فى التقرير أنه «يظل يشعر بقلق عميق إزاء استمرار وجود عناصر مسلحة من جبهة البوليساريو بهذه المنطقة، وإزاء التحديات التي يمثلها وجود هذه المنطقة العازلة». وفي هذا الإطار، أقر غوتيريش بأن هذا الوضع «يهدد بانهيار وقف إطلاق النار»، وسيكون له «تأثير خطير» على الأمن والاستقرار في المنطقة برمتهاً.

الخلفي اعتبر تقرير «العفو الدولية» حول أحداث جرادة «غير منصف»

جانب من اجتماعات مجلس الأمن في نيويورك أول من أمس (أ.ف.ب)

العثماني: اتفاقية التبادل الحر لم تمس مصالح المغرب في أفريقيا التى أطلقها الملك محمد السادس على سوال حول موقف المغرب وأوضح العثماني، خلال الرباط: لطيفة العروسني

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن المغرب، وخلال جميع مراحل التوقيع على اتفاقية منطقة التبادل الحر الأفريقي، التي تم التوقيع عليها خلال أشُّعالَ القُمة الأفريقية الاستثنائية بكيغالى برواندا، كان حريضا على مصالحه الحيوية والدفاع عن قضاياه الأساسية، وفي مقدمتها قضعة وحدته الترابية وسيادته الوطنية، لأنها «أمور لا يمكن التساهل فيها».

أنه «خلافا للتخوفات التي وردت من بعض وسائل الإعلام، أطمئن الجميع بأن الاتفاقية هي في الحقيقة مدعمة لموقف المغرب ولمصالحه في أفريقيا، خصوصا أنها تنص صراحة على أن التجمعات السياسية والاقتصادية الإقليمية الأفريقية الموجودة تشكل

البناء الأساس لها». ويأتى تصريح العثماني، ردا على ما تناقلته تقارير إعلامية بشأن ضغوط مارستها جبهة

ترؤسه أمس اجتماع الحكومة،

البوليساريو على أعضاء دول الاتحاد الأفريقي، من أجل استثناء السلع والبضائع التي مصدرها الأقاليم الجنوبية للمغرب (الصحراء) من دخول منطقة التجارة الحرة القارية.

وأوضح رئيس الحكومة المغربية أن التوقيع على هذه الاتفاقية يتوج عودة المغرب للاتحاد الأفريقي، الذي «يبقى فاعلا قويا في قارته الأَفْريقية، ومؤمنا باستمرار التعاون جنوب - جنوب، خصوصا على مستوى القارة الأفريقية»، مذكرا بالمشاريع

«حلما يراود الأفارقة منذ عقود... وبالتالي فإن التوقيع على هذه الاتفاقية شبكل لحظة مهمة بالنسية إلى عدد من الدول الأفريقية، بما فيها المغرب الذي يؤمن بالانفتاح في إطار ضوابط ضامنة للمصالح العليا للوطن».

التى كانت موضوع اتفاقيات

دولية، ومن أبرزها أنبوب الغاز

من نيجيريا إلى شمال أفريقيا.

كما أشار العثماني إلى أن إحداث

منطقة للتبادل الحر الأفريقي ظل

وفى سياق منفصل، وردا

عقب اجتماع الحكومة، أن البيان الشخصى للأمين العام للأمم الصحافي الذي صدر عن رئاسة المتحدة إلى الصحراء، هورست كولر لمجلس الأمن أول من أمس بشأن قضية الصحراء، قال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، أمس، إن الإحاطة «تضمنت توضيحات مهمة ووضحت عددا من الادعاءات التي كان يروج لها خصوم الوحدة الترابية، خصوصا فيما يتعلق بالدور الريادي للأمم المتحدة في

عملية انتهاك وقف إطلاق النار». وأوضح الخلفى أن وفد المملكة في لقائه مع مبعوث الأمم المتحدة كآن مؤطرا بمرجعية خطاب الملك محمد السادس بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء، وهي مرجعية

وأشسار الخلفي، الندي كان

يتحدث في لقاء صحافي عقده

«ملف الصحراء اختصاص حصري للأمم المتحدة، وأن المغرب يرفض أي مجلس الأمن، والذي أكد موقف الأمم المتحدة بشأن منطقة الكركرات نقاشات جانبية تؤدي إلى تحريف المسار»، مشيرا في السياق ذاته وعدم المس بالوضع القائم «يشكل جوابا على الاستفزازات وعلى (نيسان) المقبل.

إلى أن المغرب سيتعاون مع الأمم المتحدة في إطار هذه الثوابت، وستصدر توضيحات أخرى بعد صدور تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الصحراء في أبريل

وفى موضوع منفصل، وصف في مجال تنمية المنطقة.

(أمنستى) بشأن أحداث العنف التي شهدتها مدينة جرادة الأربعاء الماضي، إثر تدخل قوات الأمن لفك اعتصام عدد من المحتجين بأنه «غير منصف»، ولا يستند إلى معطيات كما هي على الأرض، مشيرا إلى أن رئيس الحكومة شدد على أهمية احترام القانون في التعامل مع المتظاهرين، وأن الحكومة حريصة في المقابل على إنصاف المدينة، وإنقاذها من التهميش والمعاناة، مبرزا أن هناك جهودا كبيرة تبذل

الخلفى تقرير منظمة العفو الدولية

نقلت حزاما ناسفا من الرياض استخدم في الاعتداء بعسير

السعودية: محاكمة «داعشية» شاركت بتفجير مسجد

الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض، حكماً التدائيا بنقل دعوى النيابة العامة ضد امرأة سعودية نقلت حزاما ناسفا استخدم في جريمة، تفجير مسجد في قوات الطوارئ، في منطقة عستر، من القضاء الفردي، إلى دائرة قضائية مشتركة من

العقوبات الكبرى، من بينها «حدّ الحرابة أو القتل تعزيراً». وقد سبب قاضى الجلسة، بأنه وبعد التأمل في وقائع هذه القضية وما ألت إليه من تفجير مسجد قوات الطوارئ في مدينة أبها بالحزام الناسف، ومّا نتج عنه من مقتل أحد عشر من رجال الأمن وأربعة من العاملين بالموقع وإصابة ثلاثة

ثلاثة قضاة، والتي تنظر في

وزارة الداخلية في حينه، ونظرا لاعتراف المدعى عليها المصدق شرعا والذى صادقت عليه أيضا خلال حلسات المرافعة.

عليها، لم يقتصر على التستر، بل إنها كانت رداء لزوجها وعونا له، في التخفي والتنقل والإيواء،

وثلاثين أخرين وفق ما أعلنته

وعزمه مع أفراد من تنظيم داعش وفند القاضي، بأن دور المدعى على القيام بعمليات إرهابية، داخل العلاد والتحضير لتلك الجرائم مدة طويلة.

وذكر القاضي، في الحكم ومساعدة له في التحضير لهذه الابتدائي: «بأن هذه التصرفات

والإفساد في الأرض».

الجريمة، ومساهمة في نقل الحزام الناسف من الرياض إلى أوصاف زائدة على مجرد التستر على الجريمة، مما ينبغي معه خميس مشيط، خصوصا أن المرأة عدم الاستهانة، بما قامت به كانت على اطلاع، بمنهج زوجها المدعى عليها، من أدوار فاعلة ساهمت في تنفيذ هذه الجرائم التى تعد من جرائم الحرابة

ُ وتضمنَّ الحكم، بأنه حسما لمادة الفساد ولتحقيق الردع اتهمت بتأييد «داعش» المصنف

«منظمة إرهابية»، إضافة إلى والزجر، وللحد من ضلوع المكلفة في تلك الجرائم ولبشاعة هذه الحريمة ولأن نظر قضايا الحاية من اختصاص القضاء المشترك ولحميع ما تقدم فقد حكمت المحكمة يصرف النظر عن دعوى المدعى العام لعدم اختصاص القضاء الفردي بهذه القضية. وكانت المرأة الداعشية

مرافقتها زوجها عند قيامه بنقل الحزام الناسف، وعلمها بانضمام زوجها إلى التنظيم، وتنقلها معه بكامل إرادتها عند مقابلته أفراد التنظيم وعدم إبلاغ الأجهزة الأمنية عن ذلك، وعلمها بسفر زوجها إلى سوريا للمشاركة في القتال الدائر هناك وتسترها عليه، وعدم الإبلاغ

عنه. وتضمنت التهم أبضاً تسترها على زوجها عند إتوائه عناصر التنطيم في منزله الذي كانت تسكن معه، وعدم الإسلاغ عن ذلك، والاشتراك في تمويل الإرهاب والأعمال الإرهابية من خلال تسترها على تسلم زوجها مبالغ مالية مرات عدة من عناصر التنظيم في الداخل، لدعم وتمويل أنشطتهم الإرهابية.

مقديشو: مقتل 15 صومالياً

بانفجار سيارة مفخخة

أبرزها التخطيط للاعتداء على سفارات إسرائيل وإيران وروسيا ومهاجمة السياح

الأردن: سجن 31 «داعشياً» بعد إدانتهم في 16 قضية

عمان: محمد الدعمة

قضت محكمة أمن الدولة الأردنية، أول من أمس، بحبس 31 متهماً بأحكام تراوحت من الحبس عاماً ونصف العام إلى 15 عاماً، بعد إدانتهم في 16 قضية إرهابية.

كانتُ هيئة المحكمة، برئاسة العقيد القاضى العسكري الدكتور محمد العفيف وعضوية القاضيين المدنى أحمد القطارنة والقاضى العسكري الرائد صفّوان الزعبي، قد أعلنت براءة 4 متهمين من أصل 35 متهماً. وفي التفاصيل، قضت المحكمة في قراراتها القائلة للتمييز بحبس متَّهمين اثنين في قضيتين منفصلتين غيابياً مدة 15 عاماً بعد ثبوت التحاقهما بتنظيم داعش، وأصدرت حكماً بالسجن 10 سنوات بحق متهمين اثنين خططا لتفجير سفارات روسيا وإسرائيل وإيران في عمان بعبوات متفحرة.

وكان المتهمان قد خططا لاستهداف وتنفيذ مخططهما الإرهابي للسفارات الأحنيية على الأراضي الأردنية يعتوات متفجرة مصغرة، إذ جرى إحراء التحارب عليها ونجحت، ليقوما بعدها بتصنيع عبوات بحجم أكبر، وعملا على رصد إحدى السفارات الأجنبية، إلا أن الأجهزة الأمنية تمكنت من إلقاء القبض عليهما وإحياط مخططهما. كذلك دانت المحكمة المتهمين بجناية المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية.

ويحسب لائحة الاتهام، فإن المتهمين من مؤيدي تنظيم داعش وقد «خططا لتفجير السفارات الروسية والإسرائيلية والإيرانية في عام 2016 يو أسطة عنوات متفجرة»، وقاما بـ«إجراء تجارب عليها». وتمكنت الأجهزة الأمنية الأردنية من القبض عليهما في الثامن من مارس (آذار) 2016. وأصدرت محكمة أمن الدولة حكماً بالسحن 7 سنوات بحق متهم خطط لتنفيذ عمليات طعن في الضفة الغربية ضد إسرائيليين بعد ادانته بحناية التهديد بالقيام بعمل إرهابي باستخدام العنف. . وأصدر ت المحكمة أحكاماً مشددة بحق 17 متهماً من المروجين والملتحقين بعصابة «داعش»، شملت 10 متهمين في قضيتين منفصلتين تراوحت بين السجن 4 سنوات و 15 سنة. وطالت الأحكام 5 أردنيين متهمين تمت إدانتهم بتهم الترويج لأفكار جماعًات إرهابية، ومحاولة الالتحاق بعصابات مسلحة إرهابية، والمساعدة على

الالتحاق بهذه العصابات المسلحة،

ووضع كل من المتهمين الأربعة

المتهم الخامس الفار من وجه العدالة بالأشغال 15 سنة عن تهمة الالتحاق بعصابات إرهابية.

كما شملت الأحكام المشددة 7 متهمين من المروجين لأفكار «داعش» بمدد تراوحت بين الوضع بالأشغال سنتين إلى 7 سنوات. وكان المتهمون قد أخذوا على عاتقهم الترويج لعصابة «داعش»، وإقناع الناس بهذه العصابة، ومبايعة المتهمين نيابة عن رئيسها أبى بكر البغدادي. كذلك، قضت محكمة أمن الدولة على مواطن خطط لتنفيذ عمليات عسكرية ضد السياح والشرطة السياحية في المدرج الروماني لصالّح عصابةً «داعشٌ» بالأشغالَ المؤقتة 10 سنوات.

وجاء في قرار المحكمة أن المتهم تواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مع أحد أعضّاء عصابة «داعـش» الإرهابية، الـذي طلب منه تنفيذ عمل عسكري على الساحة الأردنية لصالح العصابة، وهو استهداف السياح والشرطة السياحية في المدرج الروماني، حيث قام المتهم بإجراء المعائنة للمكان، كما قام بتسجيل صوتى يبايع فيه الإرهابي أبا بكر البغدادي، زعيم العصابة، ويؤكد أنه سينفذ العملية

وشدد الأردن اعتباراً من مطلع العام الماضي العقوبات التي يفرضها على المروجين لأفكار تنظيم داعش، أو الذين يحاولون الالتحاق بالتنظيم، وبات يترصد كل متعاطف معه حتى عبر الانترنت. كما شدد منذ اندلاع الأزمة السورية فى مارس 2011 إجراءاته على حدوده مع سوريا، واعتقل وسجن العشرات لمحاولتهم التسلل إلى البلد المجاور للقتال.

وعلى صعيد متصل، تشير تقديرات رسمية إلى أن ملف العائدين الأردنيين من تنظيم داعش الإرهابي والتنظيمات المسلحة الأذرى «ىشكل خطراً أمنياً، مع توقع تزايد أعداد هؤلاء في المستقبل». وتؤكد تقديرات رسميةً أن «أعداد المقاتلين الأجانب في مختلف التنظيمات الإرهابية وصل في سوريا إلى نحو 30 ألف مقاتل، قتّل منهم نحو 20 ألفاً، ويتراوح عدد المقاتلين حالياً

من 8 - 11 ألف مقاتل». وعلى صعيد المقاتلين الأردنيين مع التنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق، قدر عُددهُم منَّذ بدانة الأزمة بنحو 1300، قتل منهم 400، فيما عاد منهم إلى الأردن نحو 300، وبقى منهم نحو 600 مقاتل ضمن التنظيمات الإرهابية.

مركز أميركي جديد في الأردن لمكافحة الإرهاب عمان: «الشرق الأوسط»

> جرى، أمس، في جنوب الأردن افتتاح مركز الدرك الأَّردني الإقليمي المتميز للتدريب على مكافحة الإرهاب بالتعاون بين الأردن والولايات المتحدة الأميركية.

> وقال المدير العام لقوات الدرك الأردنية، اللواء الركن حسين الحواتمة، في كلمة خلال الحفل الذي حضره قائد الشرطة الخاصة الأمير راشد بن الحسن، ومساعد وزير الخارجية الأميركي للأمن الديلوماسي مايكل إيفانوف، والقائم بأعمال السقارة الأميركية في الأردن هنري ووستر، إن الأردنيين يمضون

الخوارج التى ادعت زوراً وبهتاناً أنها تمثل الإسلام. وأضاف: إن الأجهزة الأمنية والعسكرية في الأردن، قدمت أدواراً فاعلة في مكافحة الإرهاب، وحفظ السلام الدولي، وارتقى من أبنائها شهداء حاربوا الإرهاب دفاعا عن وطنهم، وعن قيمهم.

من حانيه، قال إيفانوف، إن الأردن والولايات المتحدة الأميركية كانا ولسنوات طويلة حليفين في حربهما على الإرهاب، وجمعتهماً شراكة ساندت من خلالها الولايات المتحدة بناء قدرات الأجهزة الأمنية في الأردن. وأضاف: إن المكتب الأميركي للمساعدة على مكافحة

الارهاب دعم هذا البرنامج التدريبي من خلال توفير القاعات الدراسية. والمعادين المجهزة بأحدث المعدات، ويختص بالتدريب على دورات الاستحابة لللازمات والأحداث الأمنية، وسيرفع الطاقة التدريبية لمكافحة الإرهاب في الأردن إلى

أعضاء من قوات النخبة الأردنية والأميركية خلال تدريبات على التصدي لعمليات إرهابية في الكرك جنوب الأردن أمس (رويترز)

وأشياد القائم بأعمال السفارة الأميركية في الأردن ووستر في كلمة له بالعلاقة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة، التي تحسد قيمهما ومصالحهما المشتركة. وأشيار إلى أن الحكومة الأميركية ملتزمة بدعم الجهود الأردنية في الحرب على الإرهاب، وتعزيز الأمن

والسلم في المنطقة والعالم، معرباً عن شكره وتقديره لكل من قام على إنجاح هذا البرنامج التدريبي من جانبها، قالت السفارة

الأمبركية في الأردن في بيان، إن المركز تم تمويله وتجهيزه من قِبل برنامح المساعدة على مكافحة الإرهاب التابع لوزارة الخارجية الأمدركية، والذي يعتبر جزء أمن إحدى المنشآت الأكثر ضخامة والتابعة للدرك، ستتضاعف القدرة الاستبعابية التدريبية ليدورات المهارات العملية المقدمة من قيل برنامج المساعدة على مكافحة الإرهاب في الأردن.

فى عودة جديدة ودامية لظاهرة السيارات المفخخة إلى العاصمة الصومالية، لقي 15 شخصاً مصرعهم، وأصيب 20 آخرون، أمس، معظمهم من المدنيين، في أحدث انفجار من نوعه تشهده مقديشو.

وانفجرت سيارة مفخخة خارج فندق وهيلى المزدحم بشارع مكة المكرمة بالمدينة أعقبه إطلاق نار. وزعمت حركة الشياب المتطرفة مسؤوليتها عن الحادث الذي وقع على بعد كيلومترات قليلة فقط من مقر الرئاسة الصومالية في العاصمة مقديشو، وقالت في سان مقتضب لها إن الهدف منَّ التفجير كان النواب والسياسيين والمسؤولين الأمنيين.

وبينما قال شهود عيان إن عدد الضحايا في حصيلته الأولى بلغ 15 قتيلا و21 مصابا، أكد المتحدث باسم وزارة الأمن الداخلي الصومالي عبد العزيز شيلبيمان أن 14 شخصا قتلوا في الانفجار بعد الظهر وأصيب أكثّر من عشرين شخصا، لكن عدد القتلى يُتوقع أن يرتفع.

وكان عبد القادر عبد الرحمن مدس خدمة الاستعاف الأهلسة المعروفة باسم أمين قد أبلغ في المقابل «الشرق الأوسط» أنّ ما رأه هو فقط 6 قتلى و 21 جريحا خارج فندق وهيلي، لأفتا إلى أن عدد القتلى والمصابين قد يرتفع. وقالت إذاعة شابيلي المحلية، إن الأنفجأر الذي هز المدينة الساحلية وتسبب في أعمدة من الدخان الأسود، وقع بالقرب من فندق يرتاده أعضاء العرلمان

والمسؤولون بالحكومة. وقال النقيب محمد حسين، إن معظم الضحايا كانوا من المارة والتحار، علما بأن الطريق هدف لهجمات في الماضي من جانب حماعة الشبّاب التيّ تتخذ من الوطني منطقة بوردوبو.

الصومال مقرا لها، وهي أخطر حماعة إسلامية متطرّفة في أفريقيا. وعلى الفور أدان الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو الهجوم الدامي، وقال إنه يقاسم الأسر الذين ققدوا أقاريهم في

الهجوم الأحزان ووقع هجوم، بعد يوم واحد فقط على قدام فرماجو، أول من أمس، بتفقد القواعد العسكرية في خارج مقديشو، كما أكد لدى حضوره تدريباً لوحدات من قوات مصلحة السجون الوطنية في العاصمة مقديشو، أن حكومتة تخوض معارك ضد ميليشيات الشياب المعادية للسلام. وقال فرماجو إنه يتم التخطيط للقضاء على تلك الميليشيات من جميع أنحاء الوطن في القريب العاجل. وكثيراً ما تهاجم حركة

الشباب مناطق مقديشو البارزة مثل الفنادق ونقاط التفتيش العسكرية. ويأتى الانفجار بعد شهر تقريبا من انفجار سيارتين مفخختين في مقديشو أدى إلى إنهاء الهدوء المستمر منذ شهور في المدينة مما أسفر عن مقتل 21 شخصا على الأقل. إلى ذلك، تعهد عمدة مقديشو

عبد الرحمن عمر عثمان يريسو بفتح الطرق المغلقة في العاصمة مقديشو، وقال لدى مشاركته في افتتاح طريق يمر أمام مركز للشرطة، إنه سيتم فتح جميع الطرق المغلقة للعاصمة في القريب العاجل، لافتا إلى أن الخطوة القادمة ستكون افتتاح الطريق المؤدي إلى مقر المباحث الجنائية، لإعادة الصورة الجمالية للعاصمة وتسهيل حركة المواطنين.

من جهتها، قالت قوات الجيش الصومالي إنها نفذت عملية أمنية موسعة في بعض المناطق التابعة لاقليم حدَّو ، ردا على هجوم شنته مبلشيات حركة الشباب على قاعدة لقوات الجيش

«اف بى آي» تحقق في 3 آلاف حالة إرهاب

واشنطن: «الشرق الأوسط»

کشف کریستوفر رای، مدیر مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بى أي) أن المكتب يحقق في أكثر من 3،000 حالة إرهاب. وقال تلفزيون «إن بي سي» الذي أجرى مقابلة مع راي عن هذا الموضوع بأن هذا الرقم رقم «أعلى مما تم الإفصياح عنه

من قبل». وأنه «ينقسم على نحو متساوبين التهديدات الموجهة من قبل تنظيم داعش، وبين الذين بشتبه في أنهم متطرفون عنيفون متأثرين بدعايات المنظمات الجهادية العالمية».

وأضاف راي أن بعض هذه الحالات لم تحسم، ويعضها لم بقدم إلى القضاء، وأنها في مراحل

التحقيقات. وإنّ بعض الحالات تشمل مراقبة فعلية، أو إلكترونية. وأن جميع هذه الحالات عيارة عن تحقيقات ميدانية كاملة. وتحدث راي عن «منطقة أخرى

واجتماعية تدعو إلى نبذ التطرف.

وعلى سبيل ألمثال، وفي أعقاب

مختلفة من جمع المعلومات ومن

للنمو في مكاتب «إف بي آي»، وهي التحسس الأجنبي. وإن الصينيين «هم الأكثر نشاطاً حتى الآن».

والشركات الصبنية تلاحق يقوة مجموعة من الأهداف الأميركية. وأن بعض هذه الشركات في قائمة فُورتشن 500 وبعضها شُركات صُغْدرةً ناشئة، وأن التجسس يشمل أسرارا تجارية متنوعة. مثل: تفاصيل أنظمة التحكم فى توربينات الرياح فى ولاية

وأضاف أن الحكومة الصينية

تلك التصريحات.

وقال «لكى نكون واضحين،

ماساتشوستس. ومثل التركيب الجينى لبذور النذرة في ولاية أبوا. وكانت منظمات الأمتركسن الأسبويين انتقدت راى لأنه أبلغ الكونغرس بأن رجال الأعمال الصينيين والطلاب والعلماء الزيادة البالغة 4 في المائة في حرائم بشكلون هذا التهديد. لكن دافع عن العنف في عام 2016 بأنها «هامة

نحن لا نفتح التحقيقات على أساس العرق أو العرق أو الأصل القومي». «ولكن عندما نفتح تحقيقات قي التجسس الاقتصادي مراراً وتكراراً، تقودنا التحقيقات إلى الصين». وعن حرائم العنف، وصف راي

أهمية بالتَّخة».

إجراءات أمنية إضافية في الذكرى الثانية للاعتداءات

تسريع تبادل المعلومات الدرس الأبرز من هجمات بروكسل

بروكسل: عبد الله مصطفى

شتان ما بين المشهد الذي كانت علىه محطة «مالىيك» للقطارات الداخلية في العاصمة البلجيكية بروكسل، أمس، والمشهد الذي كانت عليه قبل عامين، عندما تعرضت هي ومطار العاصمة لهجوم إرهابي، أودى بحياة أكثر من 30 شخصاً وإصابة 300 أخرين.

و لاحظت «الشرق الأوسط»، أمس، سير الأمور بصورة طبيعية، ولكن هناك وجود أمنى مكثف، خصوصاً من عناصر الجيش، والتقطنا صورة لـ4 من عناصر الجيش مدججين بالسلاح وهم في طريقهم لدخول المحطة لزيادة الشعور بالأمن والطمأنينة لمن يتردد على هذه المحطة القريبة من مقار مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وهذا يعني أنه في الذكرى الثانية للهجمات أتخذت السلطات كثدأ من الإجراءات الأمنية لتفادي تكرار

وفى تصريحات لـ«الشرق الأوسط» من مكتبها وسط العاصمة البلجيكية، قالت إيلس فان ديكير، والإرهاب خارج البلاد.

مارس: «اتخذنا عدة إحراءات أمنية إضافية، تشمل محطات القطارات الداخلية والشوارع الرئيسية التى توجد بها مقارات حكومية والمراكز المهمة، وقد يكون أبرز الدروس المستفادة هى تعزيز التبادل المعلوماتي بين الأجهزة، والعمل المشترك لمواجهة أية كوارث، بالتعاون مع أجهزة الإسعاف والإطفاء لإنقاذ المصابس؛ لقد استفدنا كثيراً مما حدث، وأصبح العمل بسير بشكل أكثر تنسيقاً مع الأجهزة الأخرى، من خلال التدريب والتعاون، والجميع شاهد التعاون بين عناصر الجيش والشرطة لتحقيق الأمن والاستقرار

متحدثة باسم شرطة العاصمة

بروكسل، بمناسبة ذكرى تفجيرات 22

وعلى الجانب التنفيذي والتشريعي، اتخذت السلطات كثيراً من الإجراءات لمواحهة تعات الحادث، وتفادي تكرار السيناريو، وجرى تعديل تشريعات تتعلق بفترة الاعتقال، وسحب الإقامة غير القانونية، بل والجنسية، وإبعاد المتورطين في جرائم التطرف

للمواطنين».

يهمني أي شيء، لقد وقع ما حدث العدل بالبرلمان البلجيكي: «كان أول إجراء اتخذناه هو الوقوف إلى جانب الضحابا وعائلاتهم، كما تشكلت لجنة للتحقيق في ملابسات الهجمات، وقمنا بإجراءات لأبجاد حلول ليعض المشكلات، وأيضاً تشديد الإجراءات الأمنية والقضائية، كان أبرزها تفعيل دور الأجهزة الاستخباراتية، وذلك بهدف تفادي وقوع أي هجمات أخرى، ولكن في الوقت نقسه لا يمكن لأحد أن يجزم بأنه لا يوجد خطر أو تهديد، وكل ما نستطيع أن نفعله على المستوى التشريعي والحكومي هو زيادة

ملف مكافحة الإرهاب في لجنة

هذا هو الموقف بالنسبة للسلطات الأمنية والتشريعية بالأمان». والحزبية، فماذا عن موقف رجل الشارع، وهل يتخوف من وقوع هجمات جديدة في البلاد أم أن لديه ثقة فى الوجود الأمنى من خلال رجال الشرطة والجيش في الشوارع وحول المراكز الهامة في البلاد؟ وفي شوارع بروكسل، التقينا

الإجراءات الأمنية والعدلية لمواجهة

أى مخاطر».

المحلية، فقد عملت طوال العامن على تنظيم أنشطة وفعاليات ترسخ قيم التعايش السلمي واحترام الآخر بين مكونات المجتمع المختلفة، ولجأت إلى تنظيم وقفات ومسيرات للتنديد

هجمات بروكسل في مارس (آذار) بسبب سياسات خاطئة في السابق، ووجهت بعد ذلك انتقادات للأحانب، عام 2016، قامت الهبئة التنفيذية التى ترعى شؤون الحالية المسلمة وهم جميعاً ليسوا إرهابيين، ولكن في بلجيكا بدور لتصحيح الصورة، منهم مجموعة قليلة، فقد كان في أعقاب الانتقادات التي واجهتها الأجانب أيضاً من بين الضحايا، الحالية المسلمة. ويكفى ما حدث، ويكفى أن نعيش من جهته، قال صلاح الشلاوي، في أمان. أما الحكومة، فلَّا أعتقد أن رئيس الهيئة، في تصريحات الحكومة تفعل كل المطلوب منها». وقال شاب بلجيكي في العقد الرابع من عمره: «أنا لسَّت خائفاً، وأعيش حياتي بشكل طبيعي في

مع سيدة بلجيكية قالت: «أنا لست

خَائِفة لأنى عمري 73 عاماً، ولا

بروكسل. كما أننا لا يجب أن نخاف، فهناك ما يكفى من الإجراءات التي اتخذتها السلطّات، وكل الأمور تحتّ السيطرة، ووجود الجيش والشرطة فى الشوارع يمنحني الشعور

وعلى صعيد الجمعيات الدينية ومنظمات المجتمع المدنى والسلطات

لـ«الشرق الأوسط»: «الهدئة قامت بجهود بمكن القول إنها أكثر مما هو مطلوب منها لشرح الأمور وتوضيح الصورة، وتوعية الشباب وإبعادهم عن خطر التطرف، وكل ذلك في فترة قصيرة. ففي أعقاب الهجمات التي ضربت بلدنا بلحيكا، قمنا بإحراءات كثيرة في الميدان، ومنها كل ما يتعلق بإعداد وتكوين الأئمة على فهم الخطاب الراديكالي والخطاب

المتطرف، وكيفية مواجهته، و أيضاً تكوين مستشارين دينيين داخل السجون يشرفون على المواكبة الروحية للمساجين، وكذلك على مواجهة الخطاب المتطرف داخل

O Politie

عناصر من الشرطة قرب محطة مالبيك التي تعرضت لهجوم إرهابي قبل عامين («الشرق الأوسط»)

الرئيس الأسبق مستمر في النفي ويعتبر الفضيحة من تدبير «زمرة القذافي»

فرض الرقابة القضائية على ساركوزي بعد اتهامه رسمياً بالفساد

باريس: ميشال أبو نجم

قد يكون من المبكر التنبؤ بالمضاعفات المترتبة على توجيه الاتهام رسمياً لرئيس الجمهورية الأسدق نيكولا ساركوزي في موضوع التمويل الليبى لحملتة الأنتخابية لعام 2007، التي من أجلها تم توقيفه احترازياً ليومن، وهى سابقة فى تاريخ الجمهورية الفرنُّسيةُ الحدِّيثُ. لَكُن الثابتُ أَن هذه القُضية التّي تبدو الأخطر من حملة الفضّائح المرتبطة باسم ساركوزى منذ أن كان وزيراً للميزانية وناطقا باسم الحكومة منتصف التسعينات، وحتى تركه قصر الالدريه وما يعده، ستقضى على حياة الرجل السياسية.

ساركوزي أعلن بعد هزيمته الرئاسية بوجه فرنسوا هولاند في عام 2012، أنه يضع حداً لمعاركه السماسية. لكن الرغية كانت لديه أقوى، فعاد ليترأس حزب «الجمهوريون» ويحاول أن يكون مرشحه في رئاسيات العام الماضي. لكنه مُنى بفشل ذريع؛ إذ فضَّل المحازبون عليه فرنسوا فيون، رئيس الحكومة طيلة سنوات عهده (2007.2007)، واعتقد الكثيرون أن الفشل الثاني سيردعه عن الاستمرار في خوض المعارك السياسية. ورغم الفضائح المالية والقضائية العشرة المرتبطة باسمه، فقد بينت الأشهر الأخيرة، وفق مقربين منه، أنه بحنّ محدّداً للميدان السياسي، خصوصاً أن شعبيته بقيت مرتفعة لدى جمهور اليمين الفرنسى، بحيث تحوّل إلى «الُعراب» الذي يبارك ويزكى أو يحط ويستبعد.

ثمة قول فرنسى مفاده أن «الرجل السياسي لا يموت قبل أن يدفن»، ولا شك أنه يصح على حالة ساركوزي الذي أصبح رئيساً لبلدية نويى البورجوازية الْمُلَّاصِقَةُ لَغُرِبِ الْعَاصِمَةِ، وهو في سن الـ28 عاماً. عايش العهود الرئاسية منذ الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران فأصبح وزيراً نافذاً في حكومة إدوار بالأدور، الذي دعمه في معركته الرئاسية على حساب المرشيح الرسمي للحرب الديغولي جاك شيراك لكن هذا الأخير هو من فاز بالرئاسة، فاجتاز ساركوزي 7 سنوات عجاف قبل أن يرضى عنه شيراك ويأتى به مجدداً إلى الوزارة بأن أعطأه حقيبة الداخلية. وشيئاً فشيئاً، عادت شعيبته للارتفاع وتنامى نفوذه داخل الحزب الذي



ساركوزي يغادر المكتب المركزي لمكافحة الفساد أول من أمس (رويترز)

وفرض نفسه مرشحاً رئاسياً لا ينازع ليحقق في ربيع عام 2007 فوزاً لا غبار عليه على المرشحة الاشتراكية سيغولين رويال.

الحالية إلى تلك الفترة، واتهامات التمويل الليبى مرتبطة بحملته الانتخابية. لكن جدورها، وفق الكثير من الشهادات انطلقت مع الاجتماعات غير الرسمية التى عقدها في زيارته لطرابلس عام 2006 ولقاَّتُه عبد الله السنوسي، وأحد كبار المسؤولين الأمنيين. وتم اللقاء بواسطة رجل الأعمال اللبناني ـ الفرنسي زياد تقي الدين الذي تحول الأحقاً إلى الشخص المركزي في فضيحة التمويل بسبب الشهادات التي أدلى بها، وفيها أنه نقل على ثلاث دفعات ما لا يقل عن خمسة ملايين يورو، سلم حقيبتين منها الى مدير مكتب ساركوزي في وزارة الداخلية، والحقيبة الثَّالثَّة إلى ساركوزي شخصياً في شقته الوظيفية في الوزارة المذَّكورة. وإلى جانب تقى الدين، استندت أُجُهِزَة التحقيقَ في الفساد المالي والضريبي إلى شهادات ووثائق

مبررة لأشخاص يدورون في فلك ساركوزي، ومنهم كلود غيان الذي سجل على حسابه تحويل مالي قيمته 500 ألف يورو يدعى أنها ثمن لوحات باعها لمستثمر من تعود متاعب ساركوزى شرق أسيا، بينما القيمة الفعلية للوحات التي باعها، وفق الخبراء، أقل من ذلك بعشرة أضعاف. يـضـاف إلــى مــا سبق

«مدونات» رئيس الوزراء الليبي، وأخسر وزيس للنفط في عهد القذافي التي وصلت إلى أيدي القضاء معطوفة على «مذكرة» نشرتها صحيفة «ميديا بارت» الإلكترونية والصادرة عن موسى كوسى، مدير جهاز المخابرات الليبية. ثم لا بد من الإشارة إلى ما صدر عن سيف الإسلام القذافي الذي أعلن مباشرة عقب بدء التدخل الفرنسي في ليبيا في مارس (آذار) من عام 2011، أنه يتعين على ساركوزي «إعادة» الأموال التي أخذها من لبيبا

. غيرها دفعت القضاء الفرنسي إلى توجيه تهم رسمية للرئيس الأسبق، وأهمها قبول الرشي

انتخابية»، وأخيراً «التستر على

لتمويل حملته الانتخابية.

جميع هذه العناصر وأخرى 2005 و 20ً12». وسعى ساركوزي إلى تفادى أن بعمد القضاء إلى كان يسمى وقتها «الاتحاد من منها ليبية، ومنها فرنسية و«الفساد السلبى» و«مخالفة توجيه الاتهامات له رسمياً بأن أجل حركة شعبية» إلى أن ترأسه تتناول حركة أموال ضخمة غير الـقــانـون فــى تـمـويـل حملـة يبقى «شاهداً» فقط. ومما جاء القضائية» التي لم تعرف كامل حصل له في قضايا أخرى.

عليه من حجج قوله: «خلال توقيفي على ذمة التحقيق لمدة 24 أموال عامة ليبية». وإذا ثبتت ساعة، حاولت بكل سبل الإقناع هذه التهم عليه، فإن عقوبتها المتوفرة لدى إثبات عدم توافر 10 سنوات من السجن، فضلاً عن الظروف الخطيرة والمتطابقة غرامات مالية. بيد أن ساركوزي التى تبرر توجيه الاتهام بالنظر نفى هذه الاتهامات نفياً مطلقاً. إلى هشاشية الوثيقة التي كانت ووفق محضر التحقيق المسرب مُحُور تحقيق قضائي؛ ونظراً إلى حرفياً لصحيفة «لو فيغاور» والذي نشرته أمس على موقعها الخصائص المريبة وماضى تقى الدين الحافل». وأضاف: «الوقائع الإلكتروني، فإن الأخير دفع بأن الأتهامات «لا تستند إلى أي المنسوبة إلىّ خطيرة، وأنا مدرك لذلك، لكن إذا كان الأمر كما واظنت دليل مادي»، وأعرب عن تألمة على ترديده بثبات وبإصرار كبير، لأنه «يعيش جحيم الافتراء منذ تلاعباً من الديكتاتور القذافي أو 11 مارس»، أي منذ بدء انطلاق الشائعات حول هذه الفضيحة، مؤكداً أنها كانت السبب وراء

زمرته أو مقربين منه... عندها أطلب منكم حضرات القضاة أن تقدروا مدى عمق وخطورة وشدة هزيمته الانتخابية في عام 2012. الظلم اللاحق بي». والوثيقة التي يـؤكـد سـاركـوزي، أن كل القضية ملفقة ومن تديير يشير إليها هثى التى نشرتها «القذافي وزمرته»، ويهاجم زياد «ميديابارت» في مايو (أيار) 2012، المنسوبة إلى رئيس الاستخبارات تقى الدين الذي «تبين مرات عدة أنه تلقى أموالاً من الدولة اللسعة». الليبي السابق موسى كوسا ، التي تشير إلى تمويل بنحو خمسين وجاء في إفادة ساركوزي: «أريد مليون يورو لحملة ساركوزي. أنْ أذكركُم فيما يتعلق بتقى لكن الأخير والمقربين منه أكدوا الدين أنه لا يقدم أي دليل على دوماً أنها مزورة. لقائه معى خلال هذه الفترة بين لم بكتف القضاء بتوجيه

الاتهامات رسمياً للرئيس الأسيق، بل وضعه تحت «الرقاية القضية من التداول، وهو ما

تفاصيلها باستثناءأنه يُمنع على ساركوزي لقاءعدد من الأشخاص المرتبطين بهذه القضية. وهذه أيضاً سابقة من نوعها في تاريخ الرؤساء الفرنسيين. وعادة يطلب من الشخص الخاصع لـ«الرقابة» أن يحضر يومياً أو أسبوعياً إلى مركز للشرطة لإثبات بقائه على الأراضى الفرنسية.

لا شَّك أن التطورات الحاصلة تربك اليمين وحزب «الجمهوريون» الذي كان ساركوزي رئيسه. ورغم «التضامن» الذي عبر عنه الكثير من شخصيات، فإن التركيز تمحور على «الطريقة» التي تم التعامل بها مع ساركوزي وتوقيفه احترازياً، ما اعتبره رئيس الحزب المذكور لوران فوكييه «مهيناً وغير مجدٍ». وفي أي حال، فإن توجيه الاتهامات رسمياً لا يعنى أن ساركوزي مذنب؛ إذ يبقى قي نظر القضاء بربئاً حتى إثبات إدانته. أما . الخطورة القَضَائية النالية، فهي إحالة المسألة برمتها إلى قضاة تحقيق الذين سينظرون ما إذا كانوا سيرسلون ساركوزي إلى المحاكمة، أم أنهم سيسحبون

رئيس البيرو يستقيل قبل التصويت على عزله

أصر على «معركة إحداث باريس: «الشرق الأوسط»

مظاهرات للعمال والموظفين في فرنسا

رفضاً لإصلاحات ماكرون

شبهدت فرنسا، أمس، تعدئة للعمال والموظفين دفاعاً عن مكتسباتهم، في أول اختبار اجتماعي كبير للرئيس إيمانويل مأكرون، الذي انتخب في مايو (أيار) الماضي، وحكومته.

وتَّظُمتُ مظاهرة في باريس بعد ظهر أمس، سبقتها مسيرات شارك فيها الآلاف في كل أنحاء البلاد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفى العاصمة، حيث أغلقت نحو 10 مدارس، وقعت صدامات بن متظاهرين شبان وشرطيين استخدموا العاز المسيل للدموع. وسحلُت أبضاً حوادث في مدينتي رين ونانت (غرب). ويعترض عمال سكك الحديد عُلَى مُشروع إصلاحيي للشركة المشغلة للقطارات في فرنسا التى تنوي الحكومة تحويلها إلَّى شركة مغلقة، ما يثير مخاوف من إمكان

خصخصتها. ورغم استمرار عمل مترو الأنفاق في باريس، سجّلت اضطرابات في حركة القطارات، وأضرب 35,4 في المائة من العمال.

وبالنسبة إلى الموظفين في المستشفيات والمعلمين والمراقبين الجويين، فإن الاستباء بتصاعد منذ أسابيع. وفي العاشر من أكتوبر (تشرين الأول)، تظاهر مئات الآلاف منهم ضد إلغاء 120 ألف وظيفة، وتجميد المكافأت، وازداد غضبهم مع مشروع للحكومة يتعلق بخطط الرحيل

ورسمياً، يهدف هذا الإصلاح الجديد إلى «تليين» نظام الموظفين، عبر السماح باللحوء بشكل أكبر إلى المتعاقدين من أجل خفض العجز في الميزانية الفرنسية إلى أقل من 3 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي، وهي نسبة حددها الاتحاد

الأوروبي وقسال مساكسرون في أغسطس (آب) إن «فرنساً ليست بلداً يقبل الإصلاح. كثيرون حاولوا ذلك ولم

تحول عميق في البلاد». ويسعى المحتجون إلى إجبار الرئيس على التراجع، رغم فشل أول مواجهة في الخريف الماضي ضد إصلاح قانون العمل.

وقال فيليب مارتينيز، رئيس الاتصاد العمالي العام، أول من أمس: «إذا لمّ نفعل شيئاً، فإن الحكومة لن تتراجع». وأظهر استطلاع نشر أمس أن غالبية الفرنسيين (58 في المائة) يرون أن سياسة الحكومة منسجمة مع التعهدات التي أعلنها ماكرون في حملته، لكن نحو 74 في المائة منهم قالوا أيضًا إنها طالمة.

ووجد استطلاع نشرت نتائجه مؤسسة «إسلاب» أمس أن الشعور بانعدام العدالة قد ازداد 6 نقاط خلال 3 أسابيع، وبات يبلغ 74 في المائة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، في مقابل 25 في المائة يعتبرون أن «الجهود موزعة بالتساوى». وترى أكثرية عريضة

جداً (77 في المائمة) أن السياسة المطبقة هي عنصر انقسام، في مقابل 22 في المائة فقط يرون أنها «تجمع الفرنسيين»، كما أضاف هذا التحقيق الذي أعد لحساب شبكة «بي إفّ إم تي في». ويعتبر4 من كل 10 فرنسين هذه السياسة فعالة «لتحفيز الاقتصاد»، وبصورة أشمل «لتحسين الوضع في البلاد». وفيي ما يتعلق بالإصلاحات، يقول اثنان من

كل 3 فرنسيين (65 في المائة) إن على الحكومة «اعادة النظر في توجيه سياستها» فى الأسبابيع أو الأشهر المقبلة، في مقابل 34 في المائة يرون أن عليها الحفاظ على توجهها الراهن. وفي إطار التحركات الاجتماعية يحصل المتقاعدون على دعم كُثيف من الفرنسيين (81 في المائية)، وهم أكثر انقساماً حيال الموظفين.

أما الآراء السلبية، فتشكل أكثرية حول تحرك موظفى شركة السكك الحديد الفرنسية (49 في المائة)، لكن 38 في المائة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع ينجموا لأن الفرنسيين يدعمونه، فيما يعرب 12 في يكرهون الإصلاحات»، لكنه المائة عن لامبالاتهم.

اعتقال نائبة أوكرانية بتهمة التخطيط لمهاجمة البرلمان

كييف: «الشرق الأوسط»

قرر البرلمان الأوكراني، أمس، سحب الحصانة من النائبة ناديا سافتشنكو، قائدة الطائرة الأوكرانية السابقة التى كانت رمزاً للمقاومة ضد روسيا، بعد اتهامها بالتخطيط لشن

وصرح ألنائب العام، يورى

وعرض على أعضاء البرلمان تسجيل هجوم إرهابي في كييف.

لوتسينكو،أمامالبرلمانأنسافتشنكو خططت «لشن عمل إرهابي واسع في وسط العاصمة الأوكرانية». وقال إنها اتفقت مع زعماء الجمهوريات ألانفصالية المدعومة من روسيا في شيرق أوكرانيا «على الحصول على الأسلحة الضرورية لمثل هذا الهجوم، خاصة قذائف هاون من عيار 120 ميليمتر، وأسلحة صغيرة وبنادق روسيا في شرق أوكرانيا، وأدينت

القناصة وقنابل يدوية». وقال لوتسينكو إن الهجوم كان يمكن أن يؤدي إلى «نهر من الدماء والفوضى» في وسط كييف.

فيديو مدته 30 دقيقة لامرأة تشيه سافتشنكو تتحدث إلى شخصين بدا أنهما ضابطان أوكرأنيان عن الخطط لمهاجمة البرلمان الأوكراني. وأمر البرلمان برفع الحصانة عنها. وحصل تصويت منفصل

بشأن اعتقالها بأغلبية 268 صوتاً مقابل 10 أصوات، بعد دقائق من كلمة لوتسينكو. وفي 2014. قبض على سافتشنكو (3ً6 عاما) التي كانت قائدة طائرة قتالية، بينما كانت تقاتل ضد الانفصاليين المدعومين من

بالتورط في قتل صحافيين روسيين في شرق البلاد. وأمضت نحو عامين في سجن روسي، وأصبحت رمزاً للمُقاومُة الأُوكرانية بعد أن أضربت

واستقبلت استقبال الأبطال عندما عادت إلى بلادها في مابو (أيار) 2016 في إطار عملية تبادل أسرى مع روسيا. إلا أن نجمها على الساحة السياسية خيا بعد عودتها إلى كييف، حيث أصبحت نائبة في البرلمان عن حزب رئيسة الوزراء السابقة يوليا تايموشينكو. وأثارت الجدل مرارا، وعارضت سياسات الرئيس بيترو بوروشينكو بدعم إجراء محادثات مباشرة مع الانفصاليين وزيارة المنطقة التي

عن الطعام عدة مرات.

يسيطر عليها المتمردون.

أعلن رئيس البيرو، بيدرو بابلو كوتشينسكي، الأربعاء، استقالته في خطاب موجّه إلى الأمة، وذلك قعلّ

ليما: «الشرق الأوسط»

ىوم من مواجهته تصويتا مقررا في الكونغرس لعزله من منصبه، كمآ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ُ وواجه المصرفي السابّق في «وول ستريت»، البالغ 79 عاماً، ضغوطا كبيرة بسبب صلاته بشركة «أوديبرشت» البرازيلية العملاقة للإنشاءات. ورغم نفيه تلقى رشياً من هذه الشركة، اعتبر

أن استقالته «أفضل شيء من أجل البلاد». وكوتشينستي هو أول رئيس يخسر منصبه بسبت فضيحة

البرازيلية بدفع ملايين الدولارات لسياسيين ورجال أعمال في بلدان أمسركا اللآتينية لتأمين عقود مشروعات حكومية.

وقالت الشركة إنها دفعت خمسة ملاسن دولار لشركات ترتبط بكوتشينسكي عندما كان وزيرا. وتأتى الاستقالة قبل أسابيع على استضافة البيرو قمة الأميركيتين في لىما، حدث كان من المقرر أن يلتقى الرئيس الأميركي دونالد ترمب زعماء غربيين في 13 و14 أبريل (نيسان).

وقال كوتشينسكي في خطاب متلفز ، حالسا خلف طاولة مؤتمرات وقد تجمهر أعضاء حكومته خلفه، إنه «في مواجهة هذا الوضع الصعب الذي يظهرنى مذنبا بطريقة غير قبل التصويت على إقالته. ونشر منصفة، أعتقد أن الشيء الأفضل من

أحل هذه البلاد هو استقالتي من رئاسة الجمهورية». وأضاف الرئيس المستقيل الذى

نجا سابقا من محاولة أولى لعزلة فى الكونغرس: «لا أريد أن أكون عقبة وشببا في استمرار معاناة البلاد من عدم اليقين، كما في الفترات الأخيرة». من المرجح أن يخلف كوتشيتسكى نائبه، مارتن فيتشكارا، الذي بشغل حاليا منصب سفير بالاده لدى كندا، وذلك تجنبا لإجراء انتخابات مبكرة، في وقت بعثر البيروفيون عن عدم رضاهم عن الأحزاب السياسية.

وتضاعف الضغطعلي كوتشينسكي الأربعاء من أجل الاستقالة، بعد أن زعمت المعارضة أن الرئيس يحاول شراء أصوات النواب

نواب من حزب «القوة الشعيبة» الذي تقوده كيكو فوجيموري تسجيلات لشقيقها كينجى، وأخرين يفاوضون

(انقلاب دولة)».

وكتبت كيكو على «تويتر» ستخدمة الأحرف الأولى لاسم الرئيس: «رغم أن هذه الحكومة بإمكانها شيراء الجميع، فإنه سيظل هناك بيروفيون يتحلون بشحاعة ويستحقون الاحترام وغير معروضين للبيع. لكن الحكومة نفت شراء أصوات. وكان كوتشينسكي قد عبّر في وقت سابق الأحد عن ثقته في أنه سيخرج منتصرا من عملية التصويت على عزله، معتبراً إقالته

مسؤولين حكوميين على عقود

مشروعات مع الحكومة فيما يبدو

أنها محاولة واضحة لرشوتهم.

يعقد اجتماعات نادرة للمصادقة على قرارات كيم

«أوديبرشت». وقد أقرّت الشركة

البرلمان الكوري الشمالي يبت في التقارب مع سيول وواشنطن خلال أيام

سيول: «الشرق الأوسط»

يعقد البرلمان الكورى الشمالي الذى تكاد تقتصر مهامه على الموافقة على قرارات الحزب الوحيد الحاكم، جلسة سنوية في أبريل (نيسان) المقبل ستكون محط الأنظار، لمعرفة دولة نووية. ما إذا كانت ستعزز الانفراج الجاري مع سيول وواشنطن.

وحمل التقارب الكوري - الكوري الندى شبهدته الألعاب الأولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية، الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الموافقة على عقد قمة مع الزعيم الكوريّ الشماليّ كيم جونغّ - أون. ولا تجتمع الهبئَّة التشريعية للبلد المنعزل الذي يمتلك السلاح النووي سوى مرة أو مرتين في السنة كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وفي معظم الأوقات في جلسة تستمر يوما واحدا وتخصص

روتينية أخرى يعدها حزب العمال الكورى. غير أنها تصدر أحيانا قــرارات، مثلما حصل في 2012 عندما وافق على مراجعة الدستور، للإعلان رسميا أن كوريا الشمالية وذكرت وكالة الأنباء الرسمية

للموافقة على الموازنية أو قرارات

التى لم تحدد جدول الأعمال أن «التحلسة السادسة لمحلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ستعقد في بيونغ يانغ في 11 أبريل». وذكر شيونغ سيونغ - شانغ، المحلل في معهد سيجونغ،أن الجلسة بمكن أن تشكل فرصة للتعديل على مستوى القمة، فيما يحاول كيم جونغ - أون إخراج النظام من عزلته الدولية. وأضاف المحلل أن رئيس الدولة كيم **ين (90 عاما) الذي يضطلع**

بمهام فخرية، وقام بزيارة نادرة

الألعاب الأولمية، بمكن أن يكون واحدا من كبار المسؤولين الذين سيستبدلون. وقال إنه «في هذه الفترة التى تسلط فيها الأضواء على كيم جونغ - أون لعقد قمم مع الجنوب والولايات المتحدة... قد ترتئى الزعامة الكورية الشمالية أن على الرئيس (الجديد) لهيئة الرئاسة الإضطلاع بدور أكثر نشاطا على الصعيد الدبلوماسي».

يشار إلى أنه فتى كوريا الشمالية، يشغل رئيس مجلس الشعب الأعلى، منصب رئيس الدولة. ويمكن استبدال كيم يونغ نام بوزير الخارجية ري يونغ هو ، الذِّي يضطلع بدور أساسي الجاري، فأثارت بذلك الهواجس في الحراك الدبلوماسي الحالي، بما في ذلك من خلال محادثات في ستوكهولم الأسبوع الماضي.

وتمثل السويد المصالح الأميركية

منفرد بين دونالد ترمب وكيم جونغ أون، وبعثت وفدا إلى الشمال مطلع لكن الشمال لم بؤكد. وباستثناء تعليق لوكالة الأنباء الكورية الشمالية أوضحت فيه أن ليست العقوبات هي التي دفعت بيونغ يانغ إلى التحوار، بقيت كوريا الشمالية صامتة حول الوفاق

إلى الجنوب الشهر الماضي لحضور في بيونغ يانغ. واعتبر شيونغ أن المقبل في قرية بانمونجوم

الدورة البرلمانية «ستسرع أبضا

التغيرات بين الأجيال (في إطار

الحكم الكوري الشمالي) وتعزز سيطرة كيم». وقد استبدلت سيول

مقترحات بيونغ يانغ الرامية إلى

عقد قمة بين الكوريتين يليها لقاء

حول نياتها. ومن أجل إعداد القمة بين الكوريتين، اقترحت سيول، إجراء محادثات رفيعة المستوى الخميس

يستطيع بعض منها حمل قنابل

نووية إلى الأراضى الأميركية.

وقد أعلنت سيول وواشنطن استئناف تدريباتهما العسكرية السنوية في الأول من أبريل، بعد إرجائها بسبب الألعاب الأولمبية. لُكُنها ستُختصر إلى شهر، في حين أن هذه المناورات لا تتوانى أبدًا عن إثارة غضب بيونغ يانغ. وقد حصل التقارب بعد سنتين من التصعيد أجرت كوريا الشمالية خلالهما محاولات نووية وأطلقت صواريخ

الحدودية آلتي وقعت فيها هدنة

الحرب الكوريَّة (1950 - 1953)،

القرية نفسها. وستوفد سيول

أيضا إلى بيونغ يانغ عددا من

نجوم البوب الكوريين لإحياء

أولى الحفلات الموسيقية الكورية

الجنوبية في كوريا الشمالية منذ

كيم جونغ أون لدى لقائه أعضاء الوفد الكوري الجنوبي مطلع الشهر الجاري (أ.ب)

موجز

أوروبا «تتضامن» مع بريطانيا... لكنها «منقسمة» حول الموقف من روسيا

بروكسل: «الشرق الأوسط»

بريطانيا في معركتها السياسية مُعْ روسُياً، على خلفية تسميم ووفقاً لمسودة نص البيان، اطلعت العميل الروسى السابق المزدوج وابنته. لكن يبدو أن تحميل روسيا المسؤولية قد تسبب في انقسام زعماء الاتحاد الأوروبي خلال قمتهم التي بدأت أمس (الخميس) في بروكسل. وأبلغت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي القادة الآخرين في الاتحاد الأوروبي أمس، بأن روسيا تشكل تهديدأ للتكتل بأكمله وليس بريطانيا فحسب في أعقاب هجوم نفذ باستخدام غاز أعصاب في إنجلترا. وقالت للصحافيين لدى وصولها لقمة للاتحاد الأوروبي «نفذت روسيا هجوماً وقحاً ومتهوراً ضد المملكة المتحدة... من الواضح أن التهديد الروسى لا بحترم الحدود وأن ما حدث (في مديناة) سالزبري في جنوب غربي إنجلترا كان في إطّار نمط من الاعتداء الروسى على أوروبا وچىرانها». واتهمتّ ماي روسيا سأول استخدام معروف لغاز أعصاب فى أوروبا بشكل هجومى منذ الحرب العالمية الثانية تعد أن عثر على سيرغى سكريبال، وهو عميل مزدوج سابق، وابنته يوليا فاقدي الوعي في مكان عام بالمدينة الإنجليزية يوم الرابع من مارس (آذار). وفي أسوأ أزمة بين القوتين منذ الحرب الباردة طردت ماى 23 دىلوماسىياً روسياً تقول إنهم جواسيس. وردت موسكو،التينفتضلوعها في الهجوم، بإجراءات مماثلة. وتقلت وكالة الإعلام الروسية عن الكرملين أمس، أن الرئيس فلاديمير بوتين بحث مع مجلس الأمن الروسى سياسة بريطانيا «غير الودية والاستفزازية» تجاه

قادة الاتحاد الأوروبي، خلال قمتهم في بروكسل، بياناً يندد شدد زعماء الاتحاد الأوروبي، فيه بالهجوم، غير أن يعض الدول تربد أن بذهب البيان إلى توجيه أمس، على ضرورة التضامن مع اللوم إلى روسيا عن الحادث. عليها وكالة الأنباء الألمانية، سيعلن قادة الاتحاد فقط أنهم يأخذون «بشكل جدى للغاية تقييم حكومة المملكة المتحدة بأن من المرجح بدرجة كبيرة أن يكون الاتحاد الروسى مسؤولاً عن ذلك». ويضغط المسؤولون البريطانيون على حلفائهم الأوروبيين لكى يحذوا حذو بريطانيا في طرد دبلوماسيين، وقالت رئيسة لتوانيا داليا غُريبوسكيتي، إنها تفكر في الموضوع بجدية. وصرحت لدى وصولها القمة «نحن ندعم الإجراءات البربطانية، ويجب علينا جميعاً أن نفكر في اتخاذ إجراءات مماثلة ».

بدوره، قال رئيس الاتحاد الأوروبي، دونالد توسك، عشية القمة، إنّ القادة سيعبرون عن «التضامن» مع بريطانيا، داعياً الاتحاد إلى اتخاذ خطوات عملية «لتعزيز استعدادنا لأى هجمات مستقبلية». وفي كشف متزايد عن الانقسامات داخل الاتحاد، قال توسك الأربعاء إنه «لا يشعر بالرغبة في الاحتفال بإعادة انتخاب بوتين» بعد يوم من إرسال رئيس المقوضية الأوروبية جان - كلود يونكر رسالة تهنئة إلى بوتين.

وقالت ماي لزملائها الأوروبيين خلال مأدبة العشاء إن التهديد القادم من الشرق سيستمر «لسنوات مقبلة» وبعد وقت طويل من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 2019. ويأتى حادث التسميم مع تزايد المخاوف في أوروبا حولً

التدخل الروسي - من هجمات المعلوماتية المتكررة، وبخاصة



رئيسة الوزراء البريطانية مع المستشارة الألمانية ورئيس المفوضية الأوروبية (أ.ب)

فى البلطيق، إلى ما يصفه الاتحاد الأوروبـــي بــ«الاستراتيجــة المنسقة» للتضليل بهدف زعزعة

الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا دعمها للندن، وقالت إنها تقبل

وراءالهجوم، إلا أن دولاً أخرى في الاتحاد الأوروبي. الاتحاد الأوروبي تحرص على حماية علاقاتها معروسيا وتريد وبسنما قدمت كيل من تبنى خطا أقل تشدداً. وستجرى ماي محادثات أزمة حول الهجوم

نتائج التحقيقات البريطانية بأن على الجاسوس السابق مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية روسيا هي الوحيدة التي كانت أنجيلا مبركل قبل أن تطلع جميع قادة الاتحاد الأوروبي على نتائج التحقيقات. وجاء في مسودة البيان الأوروبي، الذي اطلعت

مؤسس «فيسبوك» يقر بحصول «أخطاء» في قضية البيانات الشخصية

موسكو ولندن تنأيان بنفسيهما عن «كمبريدج أناليتيكا»

عليه وكالة الصحافة الفرنسية، أنهم «سينسقون التنعات» المترتبة على روسيا، إلا أنهم لم يلقوا باللوم على موسكو كما لم يتطرقوا إلى أي عقوبات. وتدفع بعض الدول إلّى تشديد لهجةً البيان لكي ينسجم مع البيان المشترك الذى أصدرته الأسبوع الماضي كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة ويوحه اللوم إلى روسيا. وذكر مصدر فى الرئاسة الفرنسية، أنه «من المرجح جداً» أن يكون البيان «قريباً جداً» من البيان المشترك

الذي صدر الأسبوع الماضي. إلا أن دولاً تتصرص على الإبقاء على علاقاتها الجيدة مع موسكو، وهي اليونان وإيطالياً وقبرص والنّمسا، وترغب في صدور البيان الأخف لهجة والذي يقول: إن الاتحاد الأوروبي «يأخذُ على محمل الجد البالغ» رأي لندن بأن موسكو هي المسؤولة عن

وقال رئيس الوزراء اليوناني، ألكسيس تسييراس، للصحافيين، إن الاتحاد الأوروبي يجب أن يكون «لاعباً دولياً وإقليمياً قوياً» في مواجهة التطورات الجبوستاسية. وقال: «أعتقد أننا يجب أن نعبر عن تضامننا للمملكة المتحدة والشعب البريطاني، لكن في الوقت نفسه يجبأن نجري تحقيقاً». وقال: إن الاتحاد الأوروبي يجب أن يكون «مسؤولاً للغابة» عندما بتعلق الأمر بربط الهجوم بأي دولة. كما كان رئيس وزراء لوكسمبورغ خافيير بيتل حذراً كذلك، وقال: «أنا محام جنائي سابق، وأسير على مبدًا أنني أستمع أولاً، وبعد ذلك أتوصل إلى النتائج». وفي لندن، أجاز قاض بريطاني الخميس أخلذ عينات من دم

سكريبال وابنته لتسليمها

لخبراء في منظمة حظر الأسلحة

في الخارج ولا توجد أسباب أمنية أو تُشغيلية تمنع استمرار ذلك». المالديف ترفع حالة الطوارئ

بريطانيا تطبع جوازات سفرها في فرنسا

الانفصال عن الاتحاد الأوروبي في فرنسا العضو بالتكتل، في خطوة تعد

رمزا مهما للاستقلال لكثير ممن أيدوا الانفصال. وقال الرئيس التنفيذي

للشركة مارتن ساذرلاند لـ«بي.بي.سي»: «سيكون على مواجهة العاملين

بالشركة والنظر في أعينهم ثم محاولة تفسير سبب اعتقاد الحكومة

البريطانية أن شراء جوازات سفر فرنسية وليست بريطانية هو قرار

منطقي». وقالت متحدثة باسم الوزارة: «لسنا ملتزمين بصنع جوازات

السفر في المملكة المتحدة... يُصنع جزء من كتيب جواز السفر حاليا

لندن - «الشرق الأوسط» قال الرئيس التنفيذي لشركة «دي لا رو»

البريطانية لتصميم وطباعة جوازات السقر أمس الخميس،

إن بريطانيا تعتزم إُخراج أول جواز سفر أزرق خاص بها بعد

كولومبو - «الشرق الأوسط»: أعلن ناطق باسم المكتب الرئاسي في المالديف أمس الخميس، رفع حالة الطوارئ التي كانت قد فرضت في البلاد قبل 45 يومياً. وقالت وزيرة الشؤون القضائية عظيمة شكور، في بيان، إن حالة الطوارئ رفعت لأن تمديدها لم يعد مطلوبا، من دون تقديم المزيد من التفاصيل.

وقال الرئيس عبد الله يمين إن حالة الطوارئ فرضت لأن قرار المحكمة العليا، الصادر في الأول من فبراير (شباط) هدد استقلال وسيادة العلاد. وأضاف يمين أن أمر المحكمة «خلق تهديدا كبيرا لاستقلال المالديف وكان غادرًا للقصى حد». ويموجب حالة الطوارئ، جرى اعتقال اثنين من القضاة، الذين اشتركوا في إصدار حكم المحكمة العليا، كما جرى اعتقال عدة أعضاء آخرين بحرب المالديف الديمقراطي المعارض الذي ىقودە نشىد.

صحيفة صينية تدعو إلى الاستعداد لعمل عسكري بشأن تايوان

بكين - «الشرق الأوسط»: قالت صحيفة صينية حكومية واسعة الانتشار أمس الخميس، إن على بكين أن تستعد لعمل عسكري بشأن تايوان بعد أن أقرت الولايات المتحدة قانونا لتعزيز العلاقات مع الجزيرة. وثار غضب الصين بعد أن وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأسبوع الماضى تشريعا يشجع الولايات المتحدة على تبادل الزيارات رفيعة المستوى مع تايوان. وقال نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي أليكس وونغ في تايبه الأربعاء، إن التزام الولايات المتحدة تجاه تايوان لم يكن بمثل هذه القوة من قعل.

وتعتبر الصين تايوان إقليما منشقا وحذر الرئيس الصيني شي جينبينغ تايبه من أنها ستواجه «عقابا تاريخيا» على أي محاولة انفصالية. وذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» في افتتاحية أن الصين يجب أن «ترد» على القانون. وتابعت الصحيفة التي تصدرها صحيفة الشعب الرسمية: «يَجِب أن يعد البر الرئيسي نفسة لاشتباك عسكري مباشر في مضيق تايوان. يجب أن يكون واضّحا أن زيادة الزيارات الرسمية بين الولايات المتحدة وتايوان سيجلب تبعات خطيرة على تايوان».

روسيا. ومن المتوقع أن يصدر

الفضيحة التى طفت على

رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماى قالت رداً على سوال فى مجلس النواب الأربعاء إن الحكومة المحافظة لم توقع أي عقد «على حد علمها» مع «كمبريدج أناليتيكا» أو شركة التسويق الأم التي تتبع لها «ستراتيجيك كوميونيكيشن لابوراتوريز» ومقرها لندن. كما قال سفير روسيا لدى بريطانيا ألكسندر باكوفينكو، أمس (الخميس)، إن موسكو لبس لها ومن بين مؤسسيها ستيف بانون أى صلة بمؤسسة الاستشارات

التقطت له صورة منذ فترة بحانب ألكسندر نبكس الرئيس التنفيذي لـ«كمبريدج أناليتيكا» الذي جرى التحقيق الذي فتحه مكتب مفوض

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»

السطح خلال الأيام المأضية وطالت مؤسسة الأسحاث البريطانية «كمبريدج أناليتيكا» على خلفية ما قدمته من استشارات انتخابية خلال حملة الرئاسة الأميركية، قد تطال لندن وموسكو. إلا أن كلاً من الحكومة البريطانية المحافظة والكرملين نأيا ينفسيهما بعيداً عن الشركة، التى تتخذ من لندن مقرأ

وسُتُل ياكوفينكو لماذا

أمنح الجائزة الكبرى (لكل أعضاء الفريق)». وأضاف خلال إفادة لها، وقالا إنه لا تربطهما أي علاقة مع (كمبريدج أناليتيكا)... وليست لدينا أي صلات بها ولم نجتمع مع

وقفه الآن عن العمل. وقال: «في أحد الأيام تلقيت دعوة من نادى و ندسور (للبولو)، وطلب منى المنظمون أن

صحافية في السفارة بلندن، كما نقلت عنه وكالة «رويترز»: «منحت الجائزة لنحو عشرة أشخاص أو 12 شخصاً، وكانت هذه هي المرة الوحيدة التى التقيت فيها بهذا وأضاف: «لم نقم بأى اتصالات

أي شخص، وكانت هذه هي المرة الوحيدة عندما قابلت هذا ألسيد فى نادي وندسور للبولو». أما بخصوص العلاقة مع حكومة ماي المحافظة فقد كتبت صحيفة «ذي تايمز» اليومية، الأربعاء، أن «كمبريدج أناليتيكا» قريسة من حيزت المحافظين البريطاني. ولدى الشركة مكاتب في واشنطن ونيويورك ولندن،

المستشار السابق لدونالد ترمب. لكن نفت تريزا ماى ذلك، ووصفت الشيهات التي تحيط بالمؤسسة ىأنها «مقلقة للّغاية».

ودعتها إلى التعاون مع

جاويش أوغلو، إن بلادة تواصل

مناقشة مسألة إعفاء مواطنيها

من تأشيرة الدخول إلى دول

الاتحاد الأوروبي (شنغن)،

وإنها تنتظر ردا من بروكسل

في هذا الصدد. وأضاف جاويش

أوغلو، في مقابلة مع وكالة أنباء

الأناضول التركية الرسمية أمس،

أنه من الوارد بحث المسألة مجددا

في قمة تركيا - الاتحاد الأوروبي

المتزمع عقدها بمدينة فارنآ

المعلومات البريطاني، وهي هيئة التأكد من عدم تكرار ذلك». مستقلة مكلفة حماية البيانات وأعلنت الشركة البريطانية وقف مديرها التنفيذي عن العمل بعد الكشف عن تسحيلات بتفاخر

. فيها بأن الشركة لعبت دوراً كبيراً في حملة ترمب الانتخابية، وقامت بكلّ بحوث وتحليلات الحملة، وكذلك الحملات الرقمية والتلفزيونية، مستخدمة المعلومات الشخصية لأكثر من 50 مليون مشترك في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». وأدى ذلك إلى مطالبات من

قبل مشرعين بريطانيين وأميركيين لمثول تنفيذيين من «فيسيوك» أمام لجان برلمانية في مجلس العموم البريطاني والكونغرس الأميركي، وهذا ما وافق عليه مؤسس موقع «فيسبوك» مارك زوكربيرغ، الذي خرج، مساءأول من أمس (الأربعاء)، عن صمته الطويل ليعير عن «أسفه» مقرّاً بحصول «أخطاء» بعد حدل مستمر منذ أسام صول استخدام غير مشروع للبيانات الشخصية

> لملايين المستخدمين من قبل شركة «كمبريدج أناليتيكا». وصرح زوكربيرغ في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» بأن ذلك «شكل استغلالاً كبيراً للثقة، وأنا أسف فعلاً لما حصل. نحن مسؤولون عن

وتابع زوكربيرغ أنه من دواعي

وقال مسؤول سابق في

سروره «أن أدلى بشهادته أمام الكونغرس الأميركي. وأمهل نواب بريطانيون زوكربيرغ حتى الاثنين للقدوم وتبرير ما حصل. كما طلب منه الدرلمان الأوروبي القدوم للإدلاء بشهادته أمامه»، مضَّعفاً أنه سيقوم «بالتحقيق بشكل كامل» في

«فيسبوك» إن «كمبريدج أناليتيكا"» استخدمتُ تطبيقاً ثالثاً يُدعى «ذيس إيزيور ديجيتال لايف» طوره الباحث الروسى ألكسندر كوغان لحصد هذه البيانات، مستغلة ثغرة كان هذا الموقع على

وأكد ساندي باراكيلاس المسؤول السابق في تطوير «فيسبوك» أمام لجنة في البرلمان البريطاني إنه «ما إن تخرج البيانات من خوادم (فيسيوك)، لا تعود هناك أي رقابة ولا يعرفون على الإطلاق ما ستحدث. إنهم يفضلون ألا يعرفوا». وأضاف باراكيلاس أن «(فيسبوك) كان على علم بما يحصل ولم يبلغ أحداً». وأكد كوغان أنه لم يخالف القانون ولكن الشركتين؛ الأميركية «فىسىوك» والبريطانية «كمبريدج أناليتيكا»، تسعيان إلى إلقاء



مؤسس موقع «فيسبوك» مارك زوكربيرغ نشر على صفحته في «فيسبوك» إقراراً بحصول «أخطاء» وأنه يتحمل «مسؤولية ما حصل» (أ.ف.ب)

اختراق الخصوصية. وقال كوغان الأربَّعَاء لهيئة «بي بي سي» البريطانية إن «كمبريدج أناليتيكاً» طمأنته إلى أن ما يفعله «قانوني تماماً وضمن شروط خدمة » عملاق ورغم اتساع رقعة المفضيحة

المسؤولية على عاتقه في فضيحة التي باتت مدوية، ظل زوكربيرغ وتعهد زوكربيرغ بأن يحدّ من على صمته حتى الأربعاء عندما نشر على صفحته في «فيسبوك» إقراراً منه بحصول «أخطاء»، وأنه يتحمل «مسؤولية ما حصل»، لكن دون أن يعتذر. وبعد ذلك بقليل أعربت المسؤولة الثانية في الموقع شيريل ساندبرغ عن «الأسف».

برلين بدأت تدرك الحقيقة مؤخرا.

الأوروبية لمناخ حرية التعبير في

تركيا، مرر البرلمان التركي، مساءً

أول من أمس، تشريعاً يضع

جميع منصات البث التدفقي

على الإنترنت، التي تشمل المنافذَ

الإخبارية، تحت مراقبة الهيئة

المسؤولة عن تنظيم البث في

وفى حن تتصاعد الانتقادات

وصول تطييقات الجهات الثالثة إلى البيانات الشخصية وإخضاعها لمراجعة دقيقة. كما تعهد بإبلاغ جميع المستخدمين الذين يمكن أن يكون قد تم استخدام بياناتهم دون موافقة منهم، إلا أن «فيسبوك» يقول إنه علم في 2015 بأن كوغان بورصة نيويورك.

Facebook 0

Pennhau

REGISTA

سلم هذه البيانات إلى «كمبريدج أناليتيكا» وأن الباحث نفسه أكد أنه تم مسح هذه البيانات وهو ما تبين أنه غير صحيح. وفي مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، قال زوكربيرغ إنه وحتى بعد منع وصول المطورين إلى بيانات «فيسبوك» كما هو مقرر، «ستظل هناك مشكلة وجود شركات أخرى على غرار (كمبريدج أناليتيكا) أو مطورين مثل كوغان". وأكد الناشط النمساوي

لحمانة البيانات ماكس شريمس، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن «فيسبوك» كان على علم منذ عام 2011 بالمشكلات المتعلقة بتطبيقات الجهات الثالثة. وقال شريمس إنه عقد في عام 2012 اجتماعاً مع ممثلين للموقع الأميركي للتباحث في المخاوف التّي يثيرهاً استخدام مثّل هذه التطبيقات، إلا أن هؤلاء أكدوا له أنهم لا يرون أي مشكلة في

القضية بمكن أن تكلف «فيسبوك» غالباً، فقد أعلنت مكاتب محاماة أميركية الأربعاء أنها تقدمت بشكاوى جماعية باسم مواطنين ومالكي أسهم. وتراجع سهم «فيسبوك» الاثنين والثلاثاء، لكنه عاد واستقر الأربعاء في

أنقرة تمرر قانونا يفرض رقابة على مواقع الإنترنت

زعماء أوروبا يرفضون تحركات تركيا في بحري إيجه والمتوسط

أنقرة: سعيد عبد الرازق

موقفا متشددا من تحركات تركبا في البحر المتوسط وبحر أيام من لقاء مزمع في فارنا رجب طيب إردوغان وممثلي مؤسسات الاتحاد. وندد زعماء الاتحاد، بحزم، بالتحركات التي وصفوها بـ «غير القانونية» لتركيا فى بحر إيجه والبحر فى مسودة بيان القمة: «بندد المجلس الأوروبي بحزم باستمرار التحركات غير القانونية لتركيا

أظهر زعماء الاتحاد الأوروبي حول التنقيب عن الغاز قبالة السواحل الشرقية لقبرص وتحرش البحرية التركية بسفن يونانية في بحر إيجه واحتجاز عسكريين يونانيين. جاء ذلك في الوقت الذي قال فيه وزير الخارجية التركي، مولود

إيجه، عبّرت عنه مسودة البيان الختامي لقمتهم التي بدأت في ىروكسل أمس (الخميس)، قبل بالبرتغال بين الرئيس التركى المتوسط تضامنا مع اليونان وقبرص عضوتي الاتحاد. وجاء في شرق المتوسط وبحر إيجه، البلغارية بين إردوغان وممثلي ويشدد على تضامنه التام مع مؤسسات الاتحاد في 26 مارس

(آذار) الجاري. قبرص واليونان»، في إشارة إلى ولفت إلى أن القمة ستتناول التوترات بين أنقرة ونيقوسيا أيضا موضوع تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي، وقال إن «التحديث

سيعود بالنفع على الجانبين، اتفاقية إعادة قبول اللاجئين وعلى بروكسل تجنب استخدام هذا الموضوع كورقة ضغط والهجرة غير الشرعية الموقعة بين أنقرة وبروكسل في 18 مارس ضد أنقرة». وأضاف أن هناك دولا أوروبية كثيرة ترغب في تحديث الاتفاقية أكثر من تركيا، وهي ستستفيد من الناحية عامين على توقيعها. الاقتصادية أكثر من تركيا، لذا من الضروري عدم الحيلولة دون تحديث الاتفاقية لأسباب تتعلق ىستاسات داخلىة. وجددت . تركياً، هذا الأسبوع، مطالبتها للاتحاد الأوروبيى باتخاذ

خطوات ملموسة فيما يخص

مفاوضات انضمامها وإعفاء

مواطنيها من تأشيرة دخول دول

الاتحاد (شنغن) وتحديث اتفاقية

وتطبق اتفاقية الاتحاد الجمركي حاليا على المنتجات الصناعية، دون المنتجات الزراعية التقليدية، وفي حالَ تمّ تحديث الاتفاقية، فإنها ستشمل المنتجات الزراعية والخدمية والصناعية وقطاع المشتريات العامة. وستحول الاتفاقية دون تضرر تركيا من اتفاقات التجارة الحرة

الاتحاد الجمركي، قبل اللقاء الذي سيعقده إردوغان مع ممثلي مؤسسات الاتحاد في بلغارياً الاثنين المقبل. ولفتت وزارة شؤون الاتحاد الأوروبي التركية، إلى أهمية

(آذار) 2016 التي قالت إنها تشكل أهمية بالنسبة للتعاون بين الحاندين، وذلك بمناسبة مرور

محادثات الطرفين كي تدخل بعد ذلك حيّز التنفيد. فى سياق متصل، وحول العلاقات التركية الألمانية التي شهدت خلال الأشهر الأخيرة واحدة من أحرج فتراتها، قال جاويش أوغلو إن علاقات بلاده

التي يبرمها الاتحاد الأوروبي مع

الاتحاد الجمركي تصديق

الدرلمان والمجلس الأوروبيين على

الصيغة الجديدة التي ستنتج عن

ويتطلب تحديث اتفاقية

الدول الأخرى.

مواقع التواصل الاجتماعي.

مع ألمانيا ليست في وضع متميز، لكنه أشار إلى وجود مناخ وقنوات حوار أكثر إيجابية، مقارنة بالعلاقات قبل 6 أشبهر. ولفت إلى وجود عديد من النواب من أحزاب مختلفة بالبرلمان الألماني تربطهم علاقات ودية مع حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، وأنه أمر تعرفه تركيا، لكن

وانتقدت المعارضة التركية الإجراء الجديد الذي اعتبرته فرضا للرقابة، وقال باريش ياركاداش نائب حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزب المعارضة، عن مدينة إسطنبول، إن «الحكومة تحجب جميع المنابر التي يمكن للمعارضة من خلالها أن تتنفس

وتعبر عن نفسها». وحذر خبراء من إمكانية تأثر منصات مثل «نتفليكس»، وسيطلب القانون الذى اقترحه

من هدئة الرقادة على الإذاعة والتلفزيون قبل بدء البث على الإنترنت، ويمكن للهيئة وقف خدمة البث في غضون 24 ساعة، بموجب حكم صادر عن المحكمة. وأشار الخبراء إلى أن تركيا تحظر نحو 172 ألف موقع إلكتروني، من بينها «ويكيبيديا»، وكانت هناك فترات تم خلالها حظر موقعي «تويتر» و«يوتيوب»، وما زالت الآلاف من حسابات «تويتر»

محظورة.

حزب العدالة والتنمية الحاكم من

على صعيد أخر، اعتقلت الشرطة التركية العشرات يعدما رددوا شعارات ورفعوا لافتات تدعم حزب العمال الكردستاني المحظور، خلال الاحتفالات ببدء الربيع (عيد النوروز) مساء أول من أمس. وأقدمت الاحتفالات، التى وصفتها السلطات بالدعاية

منظمة إرهابية، في إسطنبول، الشركات الحصول على ترخيص وفى مدينة ديار بكر ذات الأغلبية الكردية وفي العديد من المدن والبلدات الأخرى عبر تركيا، في ظل إجراءات أمنية مشددة. وعادة ما يستغل الأكراد مهرجان 21 مارس، لتأكيد هويتهم العرقية والمطالبة بمزيد

للعمال الكردستاني المصنف

من الحقوق. وقالت وكالة أنباء الأناضول الرسمية التركية، أمس، إن الشرطة اعتقلت 22 متظاهرا فى إسطنبول بسبب «دعاية» مزعومة للعمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية (التي تعتبر من جانب أنقرة امتداده في سوريا). كما اعتقلت السلطات 26 شخصا على الأقل فى مدينتى أزمير وأضنة، وفضت الشَّرطة مظَّاهرة غير مرخص بها في مدينة بطمان (جنوب شرق) ذات الأغلبية الكردية.

تكتيكية إرهابية

غرضها تمكين

قواتعسكرية

يحتاج تقدمها إلى

إشاعة أجواء من

الخوف والرعب

لىدىخصومها

لاضعاف روحهم

القتالية والمعنوية،

منذكرا بلجوء

تنظيم داعش إلى

هذه الوسيلة بعد

سيطرتهعلى

صفقة مضمرة يس روسيا

وتركيا تمكن النظام السورى

من السيطرة على الغوطة مقابل

غض النظر عن سيطرة حكومة

الأمر بتشعب الصراع السوري وخضوعه لحسابات أطراف

خارجية، دولية وإقليمية،

تستسهل مقابل مصالحها

الضيقة والأنانية استباحة

كل شيء وتحويل حيوات

السوريتين إلى مجرد وقود

لتسعير تنازعها على التمدد

والنفوذ في المنطقة، ويزيد

الطين بلة التحولات التي طرأت

على المشهد العالمي مع تنامي

ظواهر التعصب والشعبوية

وعودة مناخات الحرب الباردة،

بما هو حضور الصورة النمطية

البغيضة لدول كبرى تستهتر

بمصير البشرية وتتوسل

وأيضاً لا يخطئ من يربط

أنقرة على عفرين!

دوافع الانتقام المنهج في الحرب السورية

سيطرت قوات النظام السوري والميليشيا الموالية له على مزيد من قرى الغوطة الشرقية وبلداتها، بينما استولى الجيش التركي وجماعات سورية مسلحة على مدينة عفرين. والمشهد أيضاً، قصف قوافل المدنيين الفارين من جحيم الحرب في الغوطة وغيرهم الهاربين من أتون معارك عفرين، ربطأ بتدمير المشافي على الجرحي والمدارس على الأطفال اللاجئين إليها، وما رشح من أخبار عن أستحاحة السلب والنهب، واغتصاب النساء والفتيات، وعن تنكيل بالمدنيين وعمليات

تطهير واعتقالات عشوائية. ثمة اجتهادات متنوعة لتحديد الدوافع التي حضت هؤلاء «المنتصرين» على الانتقام من بقايا مدنيين «مهزومين» بهذه الطرق البشعة!

بداية، نعترف بأن هناك من لا يعطى قيمة نوعية لتلك الانتهاكات، ولسان حاله يقول: «من شرب البحر، لن يغص بماء الساقية» مشبهاً ما يحصل ب«ملح وبهارات» الوجبات . الدسمة من عنف مفرط ضد السوريين استخدمت فبه أشد وسائل الفتك والتنكيل وأكثرها انحطاطاً، ووصلت إلى السلاح الكيماوي، أو يشبهها بلعب أطفال أمام من تعرضوا لحصار جائر طبلة سنوات وتحسروأ قهرأ على أحبائهم وهم يفارقون الحياة، جوعاً ومرضاً، من دون أن يكونوا قادرين على فعل

ولكن لا بجانب الصواب من يرد ذاك الانتقام الممنهج إلى طول أمد حرب دموية أظهرت من نفوس البشر الأبشع والأفظع، يحدوه ما راكمه العنف المنفلت من حقد ونوازع ثأر متبادلة لم يعد بالإمكان السيطرة عليها مع انعدام رغبة المتحاربين فى اجتراح حلول وطنية تشاركية! أو من يرده إلى غاية

ويبقى التفسير الأهم الموصل، حيث تقصد أن تسبقه هو ربط ذاك النهج الانتقامي أخبار بربريته ووحشيته لتسهل له السيطرة على مدن بدوافع أيديولوجية، دينية كانت أمّ قومية، تحدوها رؤى أخرى! بينما تتضح الحاجة اليوم عند من يجتاحون الغوطة أو المراجعة، بدعى أصحابها وعفرين، إلى تحقيق «انتصار أنها تصلح لكل زمّان ومكان، كاسح وسريع» ليس خوفاً، إن طالت المعركة، من ردود فعل دولية تبدو ضعيفة ومتواطئة مقدسة أو شبه مقدسة، ولا تستحق الاعتبار، بل لتحسين أوراق المحاصصة على العنف والقهر والثأر والترويع. أستانة، ولا يضعف هذه الحاجة ما يشاع عن وجود

والسنى، إِلَى تسعير التنابذ منطق الغلبة والمكاسرة في بينهما وتأجيج نار الثأر

لمنازعة على والانتقام، متوهمة القدرة الهدمنة والنفوذ على تعزيز حضورها وبعث من دون أن تقيم اعتبارأ لمصالح الشعوب الضعيفة التشيع، وعمليات تطهير وحقوقها، إلى وتهجير ديموغرافي تلبسها جانبحضور الصورة المخجلة ويحصل في داريا، حيث مرقد المؤسسات أممية الست سكنة، ومناطق الغوطة مربكة وعاجزة عن المحيطة ببلدة الست زينب! أداء واجبها في وأيضاً يصح أن نغمز من القناة حفظ السلم والأمنّ ذاتها، إلى الجذر الآيديولوجي وحماية المدنيين.

وسياسات غير قابلة للنقد عن خيار الانفصال، واكتفائهم فيمنحونها صفة الثبات انتقامي استئصالي لتصفية ويحولونها إلى سياسات وجودهم تصفية تامة، بما في مسوّغين من أجل نصرتها الاجتماعية لتهجيرها أو النفوذ مع اقتراب مفاوضات والدفاع عنها أفظع وسائل «لتتريك» الضعفاء منهاً. إشهار موقف مبدئى وبعبارة أخرى، فقد أفضي

التنافس السياسي المرضي على الهويات الآيديولوجية وصور الالتزام الأعمى بها، إلى تغذية الإحساس بأمتلاك حقيقة برفض جذره الأيديولوجي مطلقة لا يأتيها الباطل، لا من ودعـوات التفرقة والتحش أمامها ولا من ورائها؛ ما شجع على تسخيف قناعات الآخرين، وخوض المعركة معهم كمعركة وجود أو لا وجود، وتوسل كل ما من شانه تسعير القتال خاصاً، يطلق أفاقاً جديدة ضدهم في محاولة ليس فقط لصالح إعلاء شأن الحداة لقمعهم وإقصائهم من دورهم والحرية والمساواة في مواجهة في المجتمع، وإنما من الحياة طغيان الآيديولوجيا وغطرسة يصح أن نغمز من هذه جهد يبدأ من الاعتراف بالكائن

القناة إلى الجذر الآيديولوجي والمذهبي الذي تتوسله طهران جديرة بالحياة والاحترام التام، لتسويغ تدخلها في الصراع بغض النظر عن اللون والجنس السوري، إلى استحضارهاً البغيض الخلافات التاريخية بين معتنقى المذهبين الشيعى

مشروعها الإمبراطوري من خلال خطط مريضة لنشر لبوساً دينياً، بدليل ما حصل

القومي الشوفيني الذي تستند اليه حُكومة أنقرة في حربها المزمنة على الأكراد في تركيا وسوريا، إنْ برفض الحلول السياسية معهم رغم تنازلهم بمطلب الحكم الذاتي في إطار الدولة المركزية، وإنْ بتوسل نهج ذُلُّكُ الضُّغط على حاضنتهم

وحاسم ضد أساليب العنق المنفلت وضد الانتقام الممنهج في الحرب السورية، هو شرطً لازّم، لكنه غير كافٍ إن لم يقترن المذهبي وما يرافقها من محاولات الإقصاء والاستفزاز وإثارة الحقد والبغضاء؛ الأمر الندي يتطلب جهداً ثقافعاً المصالح الضيقة وحماقة القوة. الإنساني بصفته روحاً بشرية والعرق والدين والمعتقد، ويصل إلى الاعتراف به بصفته ذاتاً حرة وندًا ذا حقوق متساوية

نابعة من حقوقه الطبيعية في

الحرية والكرامة والاجتهاد.

لم يكن سراً ما كشفته إسرائيل عن أنها الجهة التي دمرت مفاعل «الْكِبَر» النووي السوري في 6 سبتمبر (أيلول) 2007 في عمق صحراء دير الزور. السر المعلن كان فقط ينقصه التوقيع الكامل، بعد التوقيع الإسرائيلي الأمنى بالأحرف الأولى قبل 11 عاماً عبر غارة جوبة محترفة ومعقدة، نفذتها ثماني طائرات إف -

خلاف أنها إسرائيلية الهوية. اللافت هو التوقيت في إعلان المعلن، وفي رسائل التوقيت الموزعة باتجاه الحلفاء والأعداء.

16 وإف - 15، ما كان ممكناً الافتراض

فقد لاحظت صحيفة «جيروزاليم بوست» أن إعلان إسرائيل مسؤوليتها عن عملية دير الزور، كقرار سياسى وأمنى كبير، يتزامن مع الدعوات المتكررة التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بتيامين نتنياهو لأميركا وبقية أطراف المجتمع الدولي، خلال الأشهر القليلة الفائتة، لاتخاذ مواقف وسياسات أكثر تشدداً تجاه طهران. فليس خافياً أن إسرائيل لا ترى على الأرض سياسات أميركية محددة حيال النفوذ الإيراني في المنطقة، تسند أو تترجم الموقف السياسي عالى السقف الذي تعبر عنه إدارة الرئيس دونالد

فى تفاصيل التسريب الإسرائيلي، إشبارةً إلى أن رئيس الوزراء حينهاً ، إيهود أولمرت، طلب من إدارة الرئيس جورج بوش أن تقوم أميركا بالضربة لكن طلبه رفض، فاختار أن يمضى في خيار القصف وحيداً، مستفيداً مما اعتبرته حكومته بومها عدم ممانعة أميركية للعملية في حال اتخذت إسرائيل هذا القرار.

الرسالة واضحة: أمن إسرائيل الاستراتيجي تقرره إسرائيل. وقد سبق أن اختلفت إسرائيل مع الولايات المتحدة خلافات عميقة وجدية حيال مسائل مشابهة، لعل أكثرها علنية الخلاف بين الراحلين رئيس الوزراء مناحيم بيغن والرئيس رونالد ريغان إبان حرب لبنان 1982، حيث ظنت الإدارة الأميركية أن بوسعها الوثوق بالضوابط التى التزم بها بيغن بشأن حدود عمليته البرية، قبل أن تكتشف أنه ذاهب باتجاه احتلال العاصمة



رسائل الإعلان الإسرائيلي عن قصف النووي السوري

ندىم قطيش

اللبنانية بيروت لإخراج منظمة التحرير الفلسطينية منها. شهد الاشتباك الإسرائيلي الأميركي يومها تدنیاً حتی فی مستوی التعاطی الشخصى بين الرجلين، إذ أقفل بيغنَّ هاتفه في وجه ريغان في منتصف إحدى المكالمات الساخنة بينهما، والتي وصف ريغان في إحداها ما تحصل من حراء الحرب الإسرائيلية ب«الهولوكوست»!!

الرسالة الثانية هي لإيران وميليشياتها،أنإسرائيللن تتسامح مع بناء قاعدة صاروخية ثابتة على حدودها، مدعمة بمعامل صواريخ أكان في لبنان أم في سوريا، وأنها تمتلك القدرة التقنية لحماية أمنها الاستراتيجي، والإرادة السياسية لاتخاذ القرارات اللازمة في هذا المجال.

اللافت أن الإعلان الأسرائيلي لم يقابل بالكثير من الاستنكار في العالم العربي، ولا سيما شعبياً، وهذا معطى مريح لإسرائيل، يؤكد لها أنها تواجه عدواً عديم الشعبية فيما يفترض أن يكون محيطه وبيئته بين الأقرب نظرياً إليه. والواقع أن تاريخ إيران لا يسمح لها باستدراج أي تعاطف معها في حال كانت هي موضوع الرسالة آلاسرائطية، لا شيما أنها سبقت إسرائيل بنحو سنة، وحاولت قصف المفاعل النووي العراقي، في سبتمبر (أيلول) 1980 من خلال عُمليةً نفذها سلاح الجو التابع للجمهورية الإسلامية، لكن العملية باءت بالفشل. ثم جاءت العملية «التصحيحية» الإسرائيلية لتكمل ما بدأته إيران وتُدمر المفاعل النووي العراقي في 7

يونيو (حزيران) 1981.

أما الرسالة الاستراتيجية الثالثة فوجهتها كل القوى التي ركبت موجة القدس لبناء ترسانات من أسلحة الدمار الشامل ولم تستخدمها في الواقع إلا ضد شعوبها وخراب بلادهاً. ليس تفصيلاً أن نظامين بعثيين هما الأعلى صوتاً بشأن القدس والمقاومة، أي عراق صدام وسوريا الأسد، استخدما الكيماوي ضد شيعييهما، ثم ابتلعا الإهانة الإسرائيلية المتأتية عن ضربهما، من دون رد فعل يذكر، بل من دون رد فعل على الإطلاق! اليوم تبني إيران باسم القدس والدفاع عنها وتحريرها ترسانات

صاروخية، وبنية ميليشياوية معقدة على حدود إسرائيل، لا لمحاربة إسرائيل، بل لاستخدامها كمادة التراز للمجتمع الدولي، والحصول منه على اعتراف بأدوارها الإقليمية وما تعتقد أنه حق لها في الإقليم. ولاستخدامها أبضاً كرافعة عقائدية ودعائية تعبر إيران من خلالها إلى عقول وقلوب بُنَّاتَ احتماعية في العالم العربي، تُوظفها في مشروع الهيمنة حيث تستطيع التّخريب حيث لا تستطيع

صواريخ إيران وميليشياتها، تماماً كما مفاعل الكِبَر السوري أو تموز العراقي، ليس موجهاً ضد إسرائيل من وجُهة تَنظر الكثيرين في المنطقة، ولا علاقة له بالقدس، وإن كانت إسرائيل لا تستطيع إلا أن تتصرف على قاعدة أنها معنية بما يشكله هذا السلاح من تهديد محتمل لها.

فمفاعل تموز ما كان له أن يرد القدس، ولا مفاعل الكِبَر، ولا فعل ذلك كيماوى صدام ولا كيماوى الأسد، ولن تفعله صواريخ ولاية الفقيه ومبليشياتها.

في لحظة الدفع الجدي نحو سلام عادل وشامل، مبني على عقد جديد للمصالح في المنطقة، ثمة ضرورة لإسقاط كُذبة القدس من خطاب أعداء السلام، وكشف زيفهم.

لكن هذا يتطلب شربكاً للمنطقة في إسرائيل يرى السلام كخطوة استراتيجية لبناء شرق أوسط جديد بكل المقاييس لا فرصة لتجديد الضحوية الإسرائيلية والابتزاز الدائم للمنطقة والعالم.

السلمية على وجه لا يجعل السلم الجمعية العامة للأمم المتحدة،

محمد بن سلمان وإيران... حديث القانون

عندما يتحدث الأمير محمد بن وتجنيد وتمويل وتسليح الأفراد تأتى من إيران. سلمان بن عبد العزيز، ولى العهد والجماعات، ودعمهم وتوجيههم السعودي، عن إيران وأفعالها، فإنه وتدريبهم، بحيث يُصبحون قادرين لا يتحدث بصفته رجل دولة فحسب، وإنما رجل قانون من الطراز الأول، وقيادى مُتمكن يحملُ إرثاً جليلاً وكبيراً من الحُكمة والحصافة السياسية السعودية، التي اتصفت بالنزاهة والاحترام والوضوح، على مدى عقود مضت من عمر الدولة مما برع وبرز فيه النظام الإيراني، منذ قيام حكم ولاية الفقية فيها عام السعودية المديد بإذن الله.

تحدّث كعادته، بوضوح، لأنه سعرف تماماً أن دستور إيران، في حد ذاته، متى ما تزامنت مع نصوص مواده أعمال فعلية لدعم ونشر الشورة، كما هي الحال بالنسبة للنظام الإيراني، يُمثُل لأنه إعلانٌ رسمى مكتوبٌ عن نية الدولة نفسها، وليس نية فردِ أو حماعة فيها، تصدير ثورتها إلى

ومن المعروف أن الإعلانات الثورية،التي تُدعم على أرض الواقع من الدولة الداعمة للثورات، والتي تحث الأشخاص أو الجماعات على الإطاحة بحكومة دولة ما، أو تبنى دستور مختلف، تُعد مُخالفة بشكلُ صريح لنصوص ومقاصد ميثاقً الأمم المتحدة، الذي ساتى على ذكر بعض فقراته في السطور المقبلة.

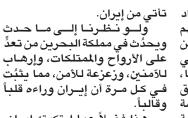
ولكن خطأ وجريرة مثل هذه الإعلانات تتعاظم لتُصبح جرائم دولية عندما ترتبط بأعمال فعلية تُجسّد التدخل في الحقوق السيادية لدولة ما. ويدخل قَى ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تكوين الميليشيات الارهابية وتنظيمها ودعمها بشكل كأُمْل وْمُستمر، وكأنها إحدى أذرعً الحرس الثوري الإيراني سيئ الذكر،

editorial@asharqalawsat.com

على ارتكاب الأفعال الإرهابية التي من شانها الإخلال بأمن بلدٍ ما، وانتهاك سيادته، لغرض تحقيق أهداف وتوجهات الدولة المُحرِّضة وفرض أفكارها، ولست في حاجة لأن أبين للقارئ أن هذه الجرائم هي

ولو نظرنا إلى ما فعلته إيران في العراق منذ عام 2003، وما حل بهذا البلد العظيم جراء جرائم إبران التفكيكية والتشرذمية، وإلى انتفاضة الشعب العراقي الكريم، في الأونة الأخيرة، ضد الجرائم والدسائس الإيرانية... ولو نظرنا إلى ما حل باليمن، جراء تدخّل إبران ودعمها لعصابات الحوثيين الانقلابية، الذين عاثوا في الأرض فساداً وأهلكوا الحرث والنسل، في توجُّه واضبح لإنفاذ رغبات طهران.. ولو نظرنا إلى ما حل بسوريا، وإلى الدعم الذي تُقدمه إيران إلى نظام بشار الأسد، الذي لم يتردد لحظة فى قتل شعبه وتخريب موارد بلآده، وإلى ما يُمثله هذا الدعم من

غطاء لمساعى إيران لنشر مذهبها ولو نظرنا إلى حال الشلل السياسي، واستلاب الإرادة السياسية ألحقيقة، التي وصل إليها لبنان جراء ما يتلقاه «حزب الله»، هناك، من دعم مالي وإسنادي وتدريبي من إيران، مُع إعّلان قادته، بكل تعالِّ على التشريعات الوطنية والدولية، أنهم أتباع لولاية الفقيه، وأنها مُقدَّمة على الدستور اللبناني وأن رواتبهم ومُخصصاتهم إنما



هذا فضلاً عما ارتكبته إبران، منذ انطلاق ثورتها المشؤومة، من أفعال عدائية خارجة على القانون الدُولي والأعراف الدولية والإنسانية، ومُنتهكة لكل قواعد حُسن الجوار مثل احتلالها الجزر الإماراتية الثلاث؛ أبو موسى وطُنب

الكبرى وطُنب الصغرى.

الذى يعرف تماماً أن ما تقوم به إيران

كدولة يعد انتهاكاً صارخاً لسيادة

الدول، ولتشريعاتها الوطنية،

وللقانون الدولي نصاً وروحاً، وأن

تصدير الثورة، الذي تتولاه إيران

هو،بلا جدال،منأنواع الإرهاب التي

تترتب عليها مسؤوليات جنائية،

الأمير من تعدى إيران على القانون

الدولى وارتكابها جرائم دولية

ولتأكيد ما أقوله، وما ذكره

وطنية ودولية.



د. سعود بن عبد الله العماري *

التدابس المشتركة الفعّالة لمنع الأسباب التي تهدد السلم ولإزالتها، وتقمع أعمال العدوان وغيرها من وجوه الإخلال بالسلم، وتتذرّع بالوسائل السلمية، وفقاً لمبادئ إلى الإخلال بالسلم أو لتُسويتها. الشعوب...

باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضى أو الاستقلال العدل والقانون الدولي، لحل السياسى لأي دولة أو على أي المنازعات الدولية التي قد تؤدي وجه أخر لا يتّفق ومقاصد (الأمم المتحدة)». 2. إنماء العلاقات الودية بين أما فعما يتعلق بالإرهاب الأمم على أساس احترام المبدأ الذي الذي يُعرّف، بشكل عام، وكما رأت يقضى بالتسوية في الحقوق بين المحكمة الجنائية الدولية، يأنه

3. تحقيق التعاون الدولي على

حل المسائل الدولية، ذات الصبغة

قيام طُغمة إيران بتصدير ثورتها بالقول والفعل الإجرامي وبأساليب أهلكت الأنفس والأموال وبثت الرعب لهي أفعال تدخل في عداد الأعمال الإرهابية فضلاً عن أنها تهدد السلام والأمن الدوليين

إلى حل الخلافات بالحوار البناء

الإيجابي، وعدم اللجوء إلى القوة

حتى في نشر الأفكار والمُعتقدات.

وأكتفى هنا بنقل نصوص بعض

فقرات المادتين الأولى والثانية من

الفصل الأول من ميثاق الأمم المتحدة

«المادة (1). مقاصد الأمم

1. حفظً السلم والأمن الدولي،

هنا، كما ذكرت أنفاً، أمثلة على لو نظرنا إلى كل هذا، وغيره، لتأكد لنا، ولكل من يحترم مقاصد ومسادئ مستاق الأمم المتحدة، وهو الميثاق الذي ارتضته التشريعات الوطنية في كل بلد، والقوانين الدولية التى تربط دول دول العالم المُحترمة ذات السيادة، ليكون الإطار الذي تُمارس فيه العالم، أن الأمير محمد تن سلمان لا يتحدث من مُنطلق وطنى أو إقليمي علاقاتها في مُناخ يتميز بالعلاقات الإنسانية الطيّبة، والاحترام فحسب، وإن كان له كل الحق في هذا ، المتبادل لسيادة الندول، والسعم وإنما يتحدث بلسان رجل القانون

التي جاء فيها:

المتحدة هي:

1. تقوم الهيئة على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع

وتحقيقاً لهذه الغاية تتخذ الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل

الوكيل الإعلاني

عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، واجبة منهم عدم تضديم أي هدايا لهم، فخير هدية مي تزويد اربيانها الصحفي بالمعاومات الواقية لتادية سهمتهم بأماتة وموضوعية.

تستحق أن تُحاسب عليها، أسرد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، وعلى تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً... 4. جعل هذه الهيئة مرجعاً

المادة (2) تعمل الهيئة وأعضاؤها في سعيها وراء المقاصد المذكورة في المادة الأولى وفقا للمبادئ الآتية:

لتنسيق أعمال الأمم وتوجيهها

نحو إدراك هذه الغايات المشتركة.

2. لكى يكفل أعضاء الهيئة لأنفسهم جميعا الحقوق والمزايا المترتبة على صفة العضوية يقومون في حسن نية بالالتزامات ... 3. يفض جميع أعضاء الهيئة

تهديدهم به، لخلق جو من الرعب والاهانة للأشخاص الأبرياء من أجل كسب سياسي، أو هو الاستخدام غير القانوني للعنف ضد الأشخاص والممتلكات لإجبار المدنيين أو حكومتهم للإذعان لأهداف سياسية، ولا شك أنه يُمكن أن يُضاف إلى كل ما ذُكر السعى لفرض توجه فكرى أو ديني أو اجتماعي بالقوة، فإن الأمم المتحدة، إدرآكاً منها لما ينطوي عليه الإرهاب من مخالفة صريحة

استخدام القوة أو التهديد بها من

أجل إحداث تغيير سياسي، أو هو

القتلُ المتعمَّد والمنظم للمدنيين، أو

والأمن والعدل الدولى عرضة للخطر. 4. بمتنع أعضاء الهبئة حميعاً

في علاقاتهم الدولية عن التهديد

لمبادئ ومقاصد ميثاقها، وإخلال بقواعد الأمن والسلم الدوليين، قد دعت، في الإعلان المتعلق بالتدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي، المرفق بقرارها رقم 60/ 49 الصادر في 9 ديسمبر (كانون الأول) 1994م، أعضاء المنظمة، والوكالات المتخصصة ذات الصلة، والمنظمات الحكومية الدولية، والهيئات الأخرى ذات الصلة، إلى بذل كل جهد بغية تعزيز تدابير مكافحة وإزالة

أعمال الإرهاب، وتعزيز دورها

في هذا المجال. وفي هذا، اعتمدت

وكيل الإشتراكات

هاتفمجاني 800-2440076

أعمال الإرهاب النووي (عام 2005). وعلى هذا، فإننى لا أعتقد أن القارئ بحاجة إلى بذلَّ كبير جهدٍ، ليتأكد من أن الإعلان الذي ينطوي عليه الدستور الإيراني، والذي يدعو إلى تصدير الثورة ونظام الحكم والفكر، ويُحرّض على التدخل فى شبؤون دول ذات سيادة، الذي تتبناه إيران، إنمًا هو انتهاكُ صارخٌ وصريحٌ للقانون الدولي. كما أنّ قيام طُغُمة إبران الحاكمة يتصدير ثورتها بالقول والفعل الإجرامي، إن

حتى الآن، الاتفاقية الدولية لقمع

الهجمات الإرهابية بالقنابل (عام

1997)، واتفاقية قمع تمويل الإرهاب

(عام 1999)، والاتفاقية الدولية لقمع

مناشرة أو غير مباشرة في الدول المُختلفة، وبأساليب أهلكت الأنفس والأموال، وبثت الرعب لهى أفعال تدخل في عداد الأعمال الإرهابية المتجاوزة للحدود، فضلاً عن أنها تُهدد السلام والأمن الدولسن، وتنتهك مبدأ احترام حق الشعوب فى تقرير مصيرهاً. ومثل هذه الأفعال الشائنة، من

ناحية قانونية وحقوقية، تتيح للدول المتضررة أن ترفع شكوى، أو شكاوى مُتعددة، إلى محكمة العدل الدولية، لاتخاذ التدابير اللازمة لحمايتها وإنصافها من الدولة المتسببة في مثل هذه الجرائم. وهكذا، فإن الأمير محمد بن

سلمان، عندما أتى على ذكر إيران وأفعالها إنما كان رجل دولة ورجل قانون، في أن معاً، يتحدث عن دولة احتارت، مع الأسف والأسى الشديدين، أن تكون خارجة على

* محام دولي

الكساتب المقر الرئيسي Kuwait ① +965 2997799 ③ +965 2997800 مادان Rivadh الننترف 🗘 الأوسط ①+966112128000 ①+966114401440 جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Jeddah ① +9714 3916500 ⑤ +9714 3918353 (D) +966126511333 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG Madina المدينة النسورة United Kingdom ① +9664 8340271 ② +9664 8396618 ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com

النليب يت ① +212 37262616 ② +212 37260300 AL-KHALEEJIAH للإعسلان والعسلاقات العسامسة Washington DC (1) +1 202 6628825 (1) +1 202 6628825 (2) +1 202 6628823 هاتف 417 920 000 إندن، 6950 417 4420 دبسي: 4440 9714 391 4440+ باريس، 6400 5377 4440 للتواصل من مختلف الدول الإدارة العامة: 441 1444 9661+ ① +9611 549002 ② +9611 549001 برید انکترونی hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة البها وتعلمهم بانها وحدها المسيزولة





وكيل التوزيع في الكويت "شركة المني للدعامة والأعلان والنشر والتوزيع"

هاتف: 9654834922+

فاكس: 9654834719+

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الننرف أأأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شريل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief **Aidroos Abdulaziz** Zaid Bin Kami







نبيل عمرو

يتساءل كثيرون عن دوافع خافية وراء الخطاب المتشدد للرئيس محمود

على امتداد مسيرته السياسية الطويلة، كان الرجل في مرحلة ما بعيداً تماماً عن أجهزة الإعلام، وفي مرحلة تالية كان خطابه الأهدَّا والأكثر واقعية و إقناعاً مَن بَينَ كُلِّ أَصِيحًابِ الْخطابِ، وما أكثرهم على الساحة الفلي وفي المُرْحِلة الراهنة، انتقل إلى خطاب متشدد للغابة، لم بخلُ من مفردات غُير مالوفة عنه في كل الظروف.

اجتهادات كثيرة ظهرت في تفسير هذا الانتقال شبه المفاجئ، وكانت استفزازات ترمب ويتنياهو، هي الأكثر تداولاً في تحديد الأسباب، لكن يبدو لى أن الأمر أعمق وأوسع من ذلك؛ ولهذا حكانة لا تبدأ من الشهور القليلة الماضية وما حفلت به من تطورات، وإنما من وقت بعيد يؤرخ لمحمود عباس فيه على أنه أول قائد فلسطيني من جيل التاريخيين والمؤسسين، يفكر من خارج الصندوق، ويقدِم على مبادرات ما كان غيره ليجرؤ على الإقدام عليها. وكل الذين سبقوه بالتفكير من خارج الصندوق، أعدموا بتهمة الخيانة

العظمى والتفريط في الثوابت. غير أن الرَجْل ظلَّ مواظُّباً على ما فكر فيه، ثم نجح أخيراً في أن يفرض تفكيره على الطبقة السياسية المؤثرة في الساحة الفلسطينية التي كانت مليئة بالأقطاب والأساطين، مثل باسر عرفات و صلاح خلف و نايف حواتمة. لقد خدمت نهجه واجتهاداته متغيرات دولية ذات طابع جذري، جرّد المواقف المبدئية القديمة من مرتكزاتها التحالفية، فاستبدلت التطورات

وفي الحقَّية ذاتُّها تَّقريباً تراجع نفوذ الاتحاد السوفياتي حتى انهار تماماً، وأنقرض الحزب الحديدي ليحل محله قادة براغماتيون استبدلوا بالأبديولوجيا الحسابات والمصالح.

كان عباس مطلاً بوعى براغماتي على هذه المتغيرات، وباختصار الزمن، حفر نفقاً سرياً بدأ من أوسلو ليصل أخيراً إلى البيت الأبيض، وشاهد العالم لقطة تاريخية حين تصافح فيها قائد الثورة مع قائد تكسير أيادي المنتفضين، ليبدأ فصل جديد من المسيرة الفلسطينية، وصيار يؤرخ له بمصطلح ما قبل أوسلو وما بعدها.

وحين وصل الجميع إلى استحقاقات لا يمكن الإقدام عليها، شاهد عباس بأم عينه نهاية ياسر عرفات، أي نهاية حقبة من اعتدال بتر في أول

رهان الفلسطينيين والعالم الذين لم يكونوا يئسوا من محاولة السلام، تركز على الرئيس محمود عباس رفيق عرفات وخليفته، وظن صناع التجربة وخصوصاً الأميركيين والأوروبيين، أن ما لم يستطع قائد الثوار إكماله سيكمله قائد البراغماتيين، ولعل هذا كان سر الانتقال السلس للسلطة كما لو أنك تنقل شيئاً من يد إلى يد.

كنت معه في هذه الحقبة، وكنت متفهماً تماماً، بل وشريكاً في التجربة، لعلنا نصل إلى حل يوفر دماء الفلسطينيين، ويحقق ما أمكن من تطلعاتهم المشروعة، وشبهادةً مني وكنت متوغلاً في الأمر، أن محمود عباس أرخى الحبل إلى أقصى مدى، إلا أنه فوجئ بحقيقتين صادمتين؛ الأولى أن الشريك الإسرائيلي أشبه بالنار التي كلما زودت بالحطب قالت هل من مزيد، وفوجئ كذَّلكُ بعَجَّز الذِّينَ شجعوه وراهنوا عليه، عن مساعدته في تحقيق تقدم مقنع في محال التسوية. ۗ

ى ... وتحولت «أوسلو» أمام ناظريه وفي فترة رئاسته إلى كابوس وليس إلى مل، وكان أن اختصر توصيف المرحلة بجملة واحدة «نحن سلطة بلا سلطة». كان عباس يتشاءم ويتفاءل على مقياس الإدارات الأميركية، وكانت كلها حتى نهابة حقبة أوباما تعطيه مسوغات منطقية للتفاؤل والرهان، غيرأن هذه المسوغات اصطدمت جميعاً وبصورة كارثية بعدم قدرة الرؤساء على تجاوز الخطوط الحمر التي يتحكم بها الإسرائيليون داخل المؤسسات

يبدو على السطح أن قرارات ترمب بشأن القدس و «الأونروا» والاستيطان هى السبب المباشر لتغير خطاب عباس، غير أن هذه الأمور على أهميتها وأُساسيتها في تشكيل الموقف الفلسطيني، كانت مجرد الشعرة التي قصمت ظهر البعير، فوجد رجل الاعتدال الفلسطيني نفسه محاطاً بجدران عالية، جدار فلسطيني دمر وحدة البلد ونقل الحلول المرتجاة من السياسي لى الإنساني، ورأى جداراً إسرائيلياً يسابق الزمن لابتلاع القدس مقدمة لُّاتِلاَّع الضَّفَة، ورأى جداراً أميركياً لا أمل في اختراقه بتوازن معقول بين الفلسطينيين والإسرائيليين ولو بالحد الأدنى، أما الذين يدعمونه ويتعاطفون معه، فتبدو قدراتهم على هدم هذه الجدران العالية محدودة بحكم انشغالهم في معالجة جدرانهم.

هذه حكاية الاتتقال من الاعتدال إلى عكسه. خطاب عباس خلال الأشهر الأربعة الماضية هو صناغة لخلاصة مسترة الاعتدال التي ذهبت بحسن طوية إلى اتجاه، فإذا بعوامل التعرية السياسية تقودها إلىّ اتجاه آخر. وسواء اتفقت مع عباس أم اختلفت، فالرجل يستحق التفهم، فحكايته ليست مجرد حكاية تتصل بشخصه وسلوكه ورهاناته، إنها حكاية الاعتدال

الذي يستحق الإنقاذ.

حكاية الاعتدال والتشدد في مسيرة عباس

بجمال عبد الناصر الملهم الأقوى للثوار العرب، أنور السادات الملهم الأفعل للواقعيين ممن سموا في ذلك الزمن بالمتنازلين.

عفرين وسقوط الحكم مثل غيرها إ

كان رأي كل المراقبين، عرباً وأجانب،

أنّ الأتسراك لن بدخلوا إلى عفرين، بل سيكتفون بحصارها وهذا إذا استطاعوا. لكن بخلاف كل التوقعات؛ فإنّ الأتراك دخلوا إلى عفرين. وباستثناء الشهر الأول من القتال، الذي سقط خلاله قتلى أتراك بالمدفعية الكردية من جوار عفرين؛ فإنّ معظم القتلى في الصراع على عفرين كانوا من العرب (المقاتلين مع الجيش التركى)، ومن المقاتلين والمدنيين الأكراد. وهكذا فإنّ مكاسب الأتبراك العسكرية العرب بتلك النواحي. والسياسية، كانت أكبر من خسائرهم بكثير. وإذا استطاع الأتراك التقدم إلى منبح؛ فإنّ وجودهم على الأرض السورية، يصبح نحو العشرين في المائة، ويقارَن بوجود الأكراد والأميركّان في مناطق شرق الفرات. ثم إنهم هم المظلة الوحيدة بمنطقة إدلب. ولأول مرة منذ بدء القتال في سوريا، تصبح الهجرة . الكردىة ضخمة من عفرين وجوارها، وهي تزيد على المائتين والخمسين ألفأ، ويمكن مقارنتها بهجرتهم وتهجيرهم من كركوك وجوارها بعد أن دخلها الجيش العراقى، وميليشيات الحشد الشعبي! وبالطبع يظلُّ من غير الممكن، ومن حيث الحجم، مقارنة الهجرة الكردية، بالهجرة

فالمهجّرون الآن من السوريين من الغوطة الشرقية وحدها لن يقلُّوا عدداً عن مهجَّري عفرين وجوارها، إن لم يزيدوا! وكما لم يكن الأسد والإيرانيون أن يمتد عبر عفرين إلى البحر المتوسط، والروس رحماء بالعرب السوريين؛ فإنّ

الأكراد ما كانوا رحماء بالمدنيين العراقيين

والتهجير في أوساط الشعب السوري

الأُخرى خلال السنوات الست الماضية ُ؛

والسوريين في المناطق التي استردُّوها من «داعش» بمساعدة الأميركيين في العراق وسوريا. فالأتراك يزعمون الآن أنَّ السكان العرب بعفرين وجوارها تزيد نسبتهم على 55 في المائة، وقد هُجِّروا بالاستيلاء الكردي قبل 4 سنوات حتى لم تعد نسبتهم تزيد على 20 في المائة (!) رغم وجود مقاتلين عرب مع الأكراد تبلغ نسبتهم 15 في المائة، وعلى ذلك ما استطاع هؤلاء إقنَّاع قوات حماية الشعب الكرديّ وحزب العمال الكردستاني، بالإبقاء على السكان

الأكراد مثل مجاوريهم العرب، ما كانت لديهم أهداف راديكالية في بداية الثورة السورية. وكان همّ قياداتهم من مثل صالح مسلّم، حلّ مسألة الجنسية، وبعض المطالب الاقتصادية والإدارية المتعلقة باللامركزية، وهي لا تصل إلى حدود الحكم الذاتي. وقد تعايشوا مع النظام الأسدي في عدة مناطق مثل حلب ودير الزور، بعد أنّ أعطى النظام الجنسية لعشرات الألوف منهم عام 2012. لكن في عام 2013 وما بعد، تَرَدْكَلَ الأكراد وتأدلجواً كما تأسلحت وتأدلجت شرائح واسعة من العرب السوريين، بعد دخول السلاح إلى الأيدى بشكل واسع. ولذلك فكما دخلت شيعية للقتال في سوريا إلى جانب قوات «القاعدة» (النصرة بعد ذلك) والفصائل والفيالق المسلّحة بمئات الأسماء والألقاب على العرب السوريين، دخل حزب العمال الكردستاني إلى المناطق الكردية بشرق الفرات ليقود «حرب الشعب الطويلة الأمد» من أجل إقامة الكيان الكردي، الذي أرادوه

سائر الفصائل الكردية المقاتلة بسوريا يقودها مقاتلون متمرسون قادمون من لماذا لجأ الأميركيون الآتون عام 2014 لمقاتلة «داعش» بالعراق وسوريا إلى مقاتلي حزب العمال الكردستاني المصنف إرهابياً من جانب تركياً والولايات المتحدة؟ في العراق وجد الأميركيون بقايا من الجيش العراقي

مكتملة الأركان! ومع هذا التطور أزيلت

القيادات الكردية التي كانت لإ تزال تشعر

بسوريتها مثل صالح مسلم، وصارت

المتصدع، وقوات البيشمركة، وما وجدوآ حرجاً في استخدام أفواج من متطوعي الحشد الشعبي الأوائل. أما في سورياً فما وجدوا في المنطقة الكردية قوات محلبة نُعتمد عليها، كما أنّ تحربتهم مع المقاتلين العرب غير المتطرفين ما كانت واعدة. ولذلك سارعوا لاستخدام مقاتلى حزب الشعب الكردستاني المجرَّبينَ، وأقبلوا على تدريب الاف من شببان الكرد في سوريا. بل إن إيران سمحت بنقل مقاتلين كُرد عبر الأرض العراقية، وشحّعت على ذلك، في الوقت الذي كانت فيه ومنذ أكثر من عام تُشكِّل ميلتشيات عراقية وأفغانية وباكستانية

بشار الأسد، و«حزب اللهُ». ... وتردد إردوغان كثيراً في التدخل فى سوريا ولعدة أسباب؛ أولها أنّ الجيش التركى ما كان يريد التدخل، ولا يعتبر الأمن القومى التركي مهدَّداً، ولأنّ الأميركيين والروس معاً ما كانوا بحيث تصبح الدولة الكردية في سوريا يريدونه أن يتدخل، وأخيراً لأنّ الفصائل

رضوان السيد

السورية المقاتلة، سواء أكانت أصولية أو غير أصولية، كانت تنوب عن الأتراك في مناطق الشمال السوري. فلمّا تدخّل الأميركيون والإيرانيون وحزب الشعب الكردستاني معاً أو في نفس الوقت بعد خريف عام 2014، قال الرئيس التركي عام 2015 لرئيس السوزراء العراقي وللإيرانيين: كما أنه ليس للعراق مصلحة في قيام دولة «داعش»، أو دولة إقليم كردستان؛ فإنه ليس لتركيا مصلحة في قيام كيان كردي في سوريا. ومع ذلك فقد انقضى قرابة العام قبل أن يقرر إردوغان التدخل بسوريا: نجح في الانتخابات وصار رئيساً، وقاد الجيش التركى دونما شراكة، وأعاد العلاقات مع روسياً، وجهر بالخصومة مع الولايات المتحدة، وأدرك أنّ إيران لن تعترف به شريكاً إلاّ إذا صار عبر جيشه واقعاً على الأرض السورية، وصارت قطر شريكاً مُضارباً في الملف السوري، وملف الإخوان المسلمين قي كل مكان.

يبدو إردوغان الآن أخر المتدخلين وآخِر الرابِحين في الملف السوري أو في الحرب السورية. فهو لم يُسقط فقطُ إمكانية قيام كيان كردى على الحدود التركية، بل صار الحلِّ السوري العام لا يمكن تصوره من دون موافقة تركية. إنما من ناحية أُخرى هو يعرف أنّ مشكلته مع الأكراد لا تحد حلاً لها في سوريا، بل في الداخل التركي، والأتراك ڤيه لا تقلُّ أعدادهم عن 15 مليوناً، وهو لا يستطيع شنّ حرب على طموحاتهم القومية إلى

أما أكبر الخاسرين على الأرض

السورية، فهو الشعب السوري، بمئات ألاف القتلى وملايين الجرحي، وملايين المهجّرين في صفوفه، ومنهم الآن سكّان الغوطة الشرَّقية. وثاني أكبر الخاسرين ولا شكّ الأكراد السوريون... والعراقيون. وهذا التقدير ليس يسبب الخسائر البشرية والمهجّرين، بل بسبب فقدان حلم الدولة أو الكيان في المدى المنظور. وهناك من يعتقد أنَّ أكراد سوريا كان بوسعهم المراجعة وإعادة التقدس، بعد فشل استفتاء بارزاني والتداعيات الكارثية. فغير المسموح بة في العراق رغم النضال الكردي الطويل، لن يكون مسموحاً في سورياً على حداثة حلّم الكيان هناك. لكنّ هؤلاء يتناسون أنّ أكراد سوريا، شأنهم في ذلك شأن سائر فئات الشعب السورى، بل والنظام السورى نفسه، ما عادواً يملكون شيئاً من قرارهم رغم تضحياتهم الهائلة، منذ عدة أعوام؛ فكذلك أكراد سوريا صار قرارهم بأيدي مقاتلي حزب الشعب الكردستاني

فى القول المأثور: العبرة بالخواتيم! لكنّ هذا القول لا ينطبق على الأزمتين السورية والليبية فيما يبدو حتى الآن. فهذا الواقع الكارثي والمأساوي، ستتضح أهواله أكثر بعد نهاية الأزمة، وهذا إن كانت لها نهاية! فلو فرضنا أنّ الأميركيين والروس اتفقوا أو سيتفقون، فكيف يحصل ذلك، ولمصلحة مَنْ؟! وماذا عنجرائم إيران وتركيا ،اللتين لا تتورعان عن أي ارتكابات، لحماية ما تعتقد كلُّ منهما أنَّه حصتها ومصلحتها. أما الضعفاء فلا حقوق لهم ولا مصالح!

الكلفة الحقيقية لعفرين

تملكت الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وأنصاره حالة من النشوة والحماسة البالغة عند رؤيتهم العلم التركى برفرف فوق مبنى بلدية عفرين. من المكن تفسير تلك على أنها المرة الأولى خلال 100 عام التى تحقق فيها تركيا انتصاراً عسكرياً على خصم متأهب للقتال (فقد تمكنت تركيا من احتلال جزء من قبرص عام 1974 من دون الحاجة إلى خوص معركة حقيقية). لكن الواقع على الأرض يجب أن يحد من حالة الحماس التي أشعلها إردوغان وما اعتبره «انتصاراً تاريخياً». والمقصود هنا أن تحقيق أكبر جيوش حزب شمال الأطلسي (ناتو) في أوروبا النصر على جيش من العصابات الكردية الصغيرة المبعثرة ضعيفة التسليح لا يشكل مفاجأة، فلا هو ألب أرسلان بعد الاستيلاء على بلدة ملاذ غرد، ولا هو السلطان محمد الفاتح بعد الاستيلاء على بيزنطة.

فالاستيلاء على عفرين يعد حلاً من العصور الوسطى جرى تطبيقه مع إحدى مشكلات القرن الواحد والعشرين التي تواجهها تركيا. فبالحكم استناداً إلى التصريحات

الرسمية الصادرة من أنقرة نستطيع القول إن إردوغان يحاول عمل ما أطلق عليه الخبراء الاستراتيجيون في القرن التاسع عشر «الكردون» أو الحصار المفترض أن يحمى تركيا من الغزاة في المناطق الكردية. غير أن التاريخ العسكري، على الأقل منذ كارثة ما يعرف بمغامرة ماجينو لاين عام 1939، أظهر أن مثل تلك المصطلحات لم بعد لها وجود في الحروب الحديثة، خاصة في

ليتسببا بالمزيد من عمليات التوسع وبناء

الإرهابيون في جميع أنحاء العالم على اخُتّلاف مشاربهم. وعلى النقيض، فإن الاعتماد فقط على القوة وعلى المحاولات الحثيثة لإهانة الخصم ربما تساعد في إعادة إشعال مزاعم حزب العمال الكردستأنى بشأن المظلومية

فإن «الإرهابيين» الأكراد الذين يشكلون

تهديداً على تركيا بإمكانهم عبور الحدود

بصعوبة أقل، وهو العمل الذي يجيده

عاشت حياة كريمة في عهد إردوغان. والتجربة إلى أن أيديولوجيا حزب العمال

الإمبراطوريات، إذ يتطلب حماية مدينة أن تفرض حصاراً على مدينة أخرى وعلى غيرها وغيرها، إلى ما لا نهاية. ولذلك فإن الحصار الذي فرضه إردوغان على المنطقة السورية الكردية سيتطلب حماية من المناطق المجاورة في سوريا وكذلك في المناطق الكردية في العراق، ناهيك عن إيرانَ التى ربما تقدم لحزب العمال الكردستاني ملاَّذاً آمناً، أو حتى قواعد للعمليات ضدَّ تركيا كما فعلت في السابق وعلى مدى عقود طويلة. وإذا ذهبنا إلى مستوى أقل،

ذلك النوع غير المتكافئ الذي تنفذه تركيا.

فقد جاءمصطلحا «كردون» و «حصار»

كمبرر لممارسة العنف والإرهاب. وهذا في حد ذاته مؤسف لأن الأقلية الكردية التركية

يدرك الذين اعتادوا على الحياة في أرض الواقع في تركيا في عهد إردوغان أن رعاية إردوغان للمناطق ذات الأغلبية الكردية قد خلصتهم من الفقر المدقع ومتعهم بقدر من الرخاء لم يعهدوه من قبل. وقد أشارت الأدلة المبنية على الملاحظة

الجمهورية التركية لم تلق سوى قبول محدود بين الأتراك، لكن ما نجح حزب العمال الكردستانى في استقطاب التعاطف بشأنه يكمن في جوهر «قضية الهوية» أو مبدأ «هم في مواجهتنا» الذي يغذي الفكر الأنفصالي حتى في إقليم مثل اسكوتلندا أو كتالونيا. وبالتخلص من العديد من «قضايا الهوية» تلك، فقد نجح إردوغان في فترة

الكردستاني الماركسية اللينينية ووهم

إنشاء الدولة البلوريتارية لتحل مكان

ولايته الأولى في أن يحرم حزب العمال من الكثير من غذائه الروحي الآيديولوجي. وتحلى ذلك الإنجاز الكبير في التغير العام الذي طرأ على قيادة حزب العمال الكردستاني، تحديداً الأب المؤسس المعتقل حالباً عبد الله أوجلان. فالاستيلاء على بلدة عفرين، وحتى لو افترضنا أن الوضع سيدوم، لن يحل المشكلة التركية الكردية. لكن في ضوء

قانون العواقب غير المقصودة، ربما يؤدي بتركيا إلى متاهة من المشكلات الجديدة. فعدد كبير من قوات النخبة التركية تتعثر حاليا في قبرص، ولا تبدو لوجودها نهاية واضحة في الأفق، والحصار الذي يريد إردوغان فرضه فى سوريا ربما ينتهي في نهاية الأمر بحشد المزيد من قوات النَّحْدةُ التركُّدة هناك، مما يؤدي إلى خلل استراتيجي في التوازن في الفكر الدفاعي للدولة وفي الوسائل المطلوبة للإبقاء عليها، ناهيك عن الكلفة الاقتصادية للتدخل. كذلك فإن من شان الحصار السوري أن يشرك تركيا في أي

مشروع يهدف إلى خلق سوريا جديدة على أنقاض سوريا الحالية الممزقة. وبإمكان باقى الدول المتورطة في المستنقع السورى، ومنها روسيا وإيران والولايات المتحدة، النأي بأنفسها عن ذلك المكان بسهولة لأن وجودها لن يعود عليها بمنافع جغرافية على الأرض. وحتى لو أن روسيا قررت التمسك بقاعدتها في سوريا، فستتمكن من

الدفاع عن تلك المنطقة المحاصرة على البحر المتوسط من دون مواجهة تهديد لأراضيها أو احتمال تعرضها لغزو أجنبي. بإمكان إيران أيضاً سحب المرتزقة التبنانيين وغيرهم من التابعين لها من دون تعريض أراضيها لاختراق الإرهابيين. كذلك يمكن لتركيا الانكفاء على ذاتها

بسبب الوضع السوري، بالضبط كما حدث لرواندا في مسألة الكونغو كينشاسا في دوامة لا نهائية.

فالتورط في المنطقة الكردية السورية قد يفسد من العلاقة الهشة التي بنيت على مدار عقود بين تركيا وأكراد العراق المستقلين. ومن شبأن ذلك في المقابل أن يضعف من قدرة رجل تركياً القوى من لعبدور القيادة في خطط العراق الطموحة لإعادة الإعمار.

وعلى مدار العقد الأخير، فقدت المشروعات التركية أسواقاً رئيسية في تونس وليبيا ومصر وسوريا. ويعد مستقبل العراق كسوق جديدة صاعدة ضمن الأخبار السارة التي تتمسك بها المشاريع التركية، وهو ما تجلى في توقيع عقد بقيمة تخطت 20 مليار دولار. بيد أن صورة إردوغان الجديدة كعدو للأكراد قد

أمير طاهري

تحعل تركيا تفقد حلفاءها الأقربين في كردستان العراق، فيما تلعب إيران بالكارت الشيعي للحد من النفوذ الكردي. ربما تتسبب مغامرة إردوغان الكردية ببعض الضغط أيضاً على علاقات أنقرة مع حلفاء حلف شمال الأطلسي «ناتو». بعدما ما غضت الطرف عن حملة

تركيا على أكراد سوريا، فمن غير المرجح أن تهمل الولايات المتحدة حلفاءها الأكراد كلياً بعد أن ساعدوا في هزيمة تنظيم داعش. ولذلك، ربما يكتشف إردوغان أن انتصاره في عفرين لم يكن محسوماً كما أراد أو كما اعتقد. ومن المؤكد أن لا أحد . يستطيع إقصاءه بالقوة، على الأقل في القريب العاجل. لكن الولايات المتحدة وغيرها بإمكانها المساعدة في رفع كلفة «انتصاره العظيم».

فمنذ نحو عقدين، أبلغنا إردوغان بأن المشكلة الكردية مشكلة سياسية من دون حل عسكري. وفي دورته الأولى كرئيس للوزراء، فقد أظهر إردوغان أنه بإمكانه أن يطبق تلك الرؤية بقدر من الصبر والتحمل. لكن الآن يبدو ذلك الصبر والتحمل وكأنه قد تبخر، وما يقدمه حالياً ليس أكثر من وجبات سريعة تافهة لانتصار عسكري أجوف.

فمشهد رفع العلم التركى على عفرين قد استنسخ من مشهد قوات البحرية الأميركية وهى ترفع العلم الأميركي عقب انتهاء معركة «أيو جيما» مع اليابان.

وكما كل عمل بهوليوود، فالصورة المستنسخة لا يمكن أن تكون في جودة الأصل، وغالباً ما ينتهى الأمر بإفلاس الأستوديو الذي شهد التصوير.

الجمعة Friday 2018/3/23 - العدد Issue 14360 - العدد

الننترق ۞ الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

بكين تنتصر جزئياً في «منظمة التجارة» في قضية رسوم أميركية من 2014

لبيت الأبيض يهدد الواردات الصينية برسوم عقابية تصل إلى 60 مليار دولار

واشنطن عاطف عبد اللطيف لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن البيت الأبيض أمس عن اتحاه الولايات المتحدة لفرض رسوم جمركية عقابية على وارداتها من المنتجات الصينية يقيمة 60 مليار دولار، بسبب ما وصفه مستشارو الرئيس دونالد ترمب التجاريون بالممارسات التجارية غير العادلة من حانب الصين.

جاء إعلان البيت الأبيض في أعقاب سبعة أشهر من التحقيقات التى أمر بها الرئيس ترمب في العام الماضي، بشأن الممارسات التجارية الصيُّنية، بُما في ذلك إجبار الشركات الأميركية على القبول بحصة الأقلية في الشركات العاملة في الصين. وقال إيفرت أيسنستات، نائب مدير المجلس الأقتصادي الوطنى التابع للبيت الأبيض، إنّ الرسوم ستشمل مجموعة واسعة من الواردات الأميركية من الصين، وسيتم الانتهاء منها خلال 60 يوما. وأمر الرئيس دونالد ترمب مساعديه أمس، يتشكيل قائمة بالمنتجات الصبنية التي سبتم فرض رسوم جمركية عليها وذلك

خلال مدة خمسة عشر يوما ، وسيتم طرح هذه القائمة للنقاش من جانب وأعلن ترمب أن واشنطن سترفع شكوى رسمية لمنظمة التجارة العالمية، معتبرا أن المنظمة

كانت كارثة للتحارة الأمبركية

وطالما تعاملت بصورة غير عادلة

المتحدّة إلَّى تجنّب الانفعال مجتمع الأعمال والمختصين قبل والتعامل مع مسائل التجارة «بعقلانية». وقال لى: «نأمل أن يظل الجانبان ملتزمين بالعقلانية وعدم التصرف تحت تأثير العاطفة، وتجنب حرب تجارية». وتعهد لم بتوفير «حماية صارمة للملكية الفكرية للشركات الأميركية».

وانتقدت الصين العقوبات

التى تعتزم الولايات المتحدة

فرضتها عليها تحت زعم أنها تقوم

بسرقة الملكية الفكرية للشركات

الأميركية، ولوحت وزارة التجارة

في بيان بـ«اتخاذ كافة الإحراءات

الضّرورية» للدفاع عن مصالحها، ما بثير مخاوف من اندلاع حرب

تجارية بين البلدين. وقال سفير

الصين لدى منظمة التجارة

العالمية، إن بكين تعكف على إعداد

حزمة إجراءات للرد على الرسوم

الأميركية، كما تدرس تقديم شكوى

إلى منظمة التجارة العالمية ضد

الإعلان عن جدول الأعمال الذي

نشره البيت الأبيض والذي شمل

توقيع الرئيس دونالد ترمب على

«مذكرة تستهدف العدوان التجاري الصيني». وتتخذ الولايات المتحدة

هذه الأجراءات ضد الصس بناء

على البند 301 من قانون التجارة،

لمكافحة ما تقول أميركا إنه جهود

تقودها الدولة الصينية لسرقة

التكنولوجيا الأميركية والملكية

وقبل أيام دعا رئيس الوزراء

الصيني، لي كه تشيانغ، الولايات

وجاءت هذه التصريحات بعد

وعلى مكتب ترمب، وضع

روبرت لايتايزر حزمة مقترحة منفصلة لرسوم تقدر بـ30 مليار دولار على الواردات الصينية.

وكان ترمب فرض نهاية يناير (كانون الثاني) رسوما حمائية على الألواح الشمسية المستوردة من الصين. وستطال الرسوم

الممثل التجاري للولايات المتحدة المزمع فرضها خصوصا قطاعي التكنولوجيا والاتصالات.

505 مليارات دولار والعجز التجاري إلى 375 مليار دولار، وكلاهما

وتتهم واشنطن بكين منذ زمن

كشف معلومات تجارية والتخلى عن ملكيتها الفكرية لقاء السماح لها بالعمل في الصين.

لايتايزر إن إدارات كلينتون وبوش وأوباما حاولت عبر عقود إقناع الصنن باحترام اقتصاديات السوق

بأنها ترغم الشركات الأميركية على

مستشاريه الاقتصاديين لواشينطن التجاري، لكن المسؤول الأميركى قال إن بكين لم تقدم مقترحا بناء. وقال المسؤول: «بشكل عام،

قيود الملكية الأجنبية وشروط الأحنيية للطلب والضغط من أجل نقل التكنولوجيا من الشركات

من جهة أخرى قالت لجنة امتثال تابعة لمنظمة التجارة العالمية في حكم أصدرته أول من أمس إن الولايات المتحدة لم تلتزم بالكامل بحكم صادر في 2014 ضد رسوم مكافحة الدعم التى فرضتها على منتجات صينيةً. ويمكن للطرفين الطعن على هذا الحكم خلال 20 يوما. ولجأت الصين إلى منظمة التّجارة في 2012 للّطُعنّ على رسوم مكافحة الدعم الأمدر كدة المفروضة على صادرات صينية

وفى هذا الوقت قالت الصين إن شكوآها شملت صادرات إلى الولابات المتحدة تصل قيمتها

السنوية إلى 7,3 مليار دولار. وقضت لجنة منظمة التجارة تتخذها بكنن.

ما رغبت الشركات الأميركية في العمل في الصين. ويزعم مسؤولون أميركيون أيضا أن الصين اخترقت شبيكات أميركية وقامت بأعمال تجسس صناعية لسرقة حقوق ملكية فكرية أميركية. وأرسل الرئيس الصينى كبير

هذا الشّهر لمناقشة ملف التوتر لدينا أدلة قوية أن الصين تستخدم

الأميركية للكيانات الصينية».

مثل الألواح الشمسية وأبراج بالجانبين». طاقة الرياح وأسطوانات الصلب

والألومنيوم.



عمال ينقلون حبوب الصويا في ميناء شرق الصين (أ.ف.ب)

في 2017 ارتفعت واردات السلع الصينية إلى الولايات المتحدة إلى وقال مسؤول كبير في مكتب

الفائت، فتحت إدارة ترمب تحقيقا في سلسلة من المزاعم ضد الصين، من بينها، إجبار بكين الشركات الأميركية على الدخول في شراكات ونقل التكنولوجيا والأسرار التجارية للشركاء المحليين إذا

وتحرير التجارة، لكنها فشلت.

وفي أواخر أغسطس (آب)

إعفاء أوروبا وست دول من رسوم الصلب والألمونيوم

ما يمكن تقديمه للسعودية خلال

الفترة المقبلة وما بمكن استبراده

والاستثمار والصّناعة، مؤكداً وجود

كثير من المشروعات الاستثمارية

التى يمكن لرجال الأعمال السعودس

وتطرق السفير الأذربيجاني إلى

وحثت على تحرك فوري لتصحيح الممارسات المعسة. وإذا اجتازت الشكوى الصينية الشركات المشتركة وقدود المساواة التماسا محتملا فسوف تقترب خطوة من فرض عقوبات مضادة للعقوبات الأميركية لكن ينبغى أن يتفق الجانبان أولا على قيمة العقوبات، وهو ما سيشمل جولة من تقديم الدفوع. وقالت المتحدثة باسم الخارجية

العالمية بأن الولايات المتحدة لم

تستخدم أسعار بلد ثالث بشكل

صحيح لتقييم الدعم لكنها أبدت

التأكيد الأميركي بأن الصادرات

كانت تحصل على دعم من

«مؤسسات عامة» صينية رغم

ان حكم منظمة التحارة العالمية

يظهر أن الولايات المتحدة «تنتهك

مرارا» إجراءات إصلاح التحارة

وقالت وزارة التجارة الصينية

تأكيد الصين على العكس.

الصينى هوا شونينج في مؤتمر صحافي: «الصين تعارض بشدة الإجراءات الأحادية والحمائية من حانب الولايات المتحدة الأميركية»، مضيفة أن الصين، صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم لن «تسكتّ وتتجاهل» الإضرار بحقوقها ومصالحها. وأضافت المتحدثة: «لا تتخذوا إجراءات من شائنها الإضرار وأشارت هوا إلى أن الصين

تستورد بمفردها 62 في المائة من فول الصويا الأميركي و25 في المائة من طائرات البوينغ، وهما قطاعان بالاقتصاد الأميركي ربما يتضرران من الإجراءات المحتملة التي قد

ىكىن مستعدة لـ«القتال حتى النهاية»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

مع الأميركيين.

دعت الصين الولايات المتحدة إلى التراجع عن خطط فرض رسوم عقابية، وأكدت أنها لا تريد حرباً تجارية لكنها «ستقاتل حتى النهاية للدفاع عن مصالحها». واتهمت بكين، في بيان أصدرته سفارتها لدى واشينطن، مساء أمس، الولايات المتحدة بـ «تحاهل صوت العقل، والمنفعة المتبادلة التي تطبع العلاقات التجارية بيننا، والتوافق بين البلدين على إدارة اختلافاتهما عبر التشاور البناء». واعتبرت الخطوة «نموذجاً للحمائية الأحادية الجانب»، معربة في بيان عن «خيبة أمل الصين

ومعارضتها الحازمة لهذا التحرك».

وأشار البيان إلى أن «الصين بذلت جهوداً كبيرة لمعالجة الخلل الحالى في الميزان التجاري مع الولايات المتحدة. كما أنها لا تريد حرباً تجارية». لكنه شدد على أن «الصين ليست خائفة ولن تهرب من هذه الحرب... إذا بدأت أميركا هذه الحرب، فإننا سنقاتل للنهاية للدفاع عن مصالحنا المشروعة بالوسائل الضرورية كافة». ورأت بكين أن أميركا «تهزم نفسها بهذه التحركات

التي ستضر بشكل مباشر بمصالح المستهلكين والشركات والأسواق المالية في أميركا، وتهدد أيضاً نظام التجارة الدولية والاستقرار الاقتصادي العالمي». ودعت واشنطن إلى «التوقف واتخاذ قرارات حذرةً، وتُحنُّ تعريض العلاقات التجارية بين البلدين للخطر».

أكد دبلوماسي أذربيجاني،

أن بلاده تتطلع لشراكات نوعية

مع السعودية، بمجالات صناعة وتكنولوحيا الأقمار الصناعية

والبتروكيماويات والنفط والغاز

والزراعة والسياحة، مشيراً إلى أن

بلاده تبحث سبل رفع مستوى التبادل

التجاري والتعاون الاستثماري الذي

بلغ العام الماضي 17 مليون دولار.

لندن: «الشرق الأوسط»

لايتهايزر، أمام لجنة في مجلس الشيوخ أنه سيتم إعفاء دول أوروبا وست دول أخرى من رسوم الصلب والألمونيوم التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال إن ترمب أمر بد «تعليق» فرض الرسوم فيما تجري محادثات لإيجاد حل دائم، مضيفا «لدينا أوروبا» ثم أضاف أنه سيتم إعفاء الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكندا والمكسيك وكوريا وقام وزير الاقتصاد الألماني، بيتر التماير، عن كثب تراجع بمقدار 0,7 في ظل

سفير أذربيجان لدى السعودية، في

اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»،

إن «العلاقات السياسية بين البلدين

متميزة، وأسهمت بشكل كبير في

إيجاد شكل من التعاون الاقتصادي

والتجاري والاستثماري في أكثر من

مجال، في ظل تطلعات للدّخول في

شراكات في مجالات حيوية، تواكت

وأضاف عبد اللاييف أن الصناعية».

مستجدات المرحلة لدى البلدين».

أعلن ممثل التجارة الأميركي، روبرت الألمونيوم. وعلق بقوله «الفكرة التي بالتلفزيون الألماني ARD هذه المفاوضات الهيرزي المام لجنة في مجلس الشيوخ لدى الرئيس هي أنه، بناء على مجموعة بأنها «ستكون حرب أعصاب حتى الثانية معايير محددة، ينبغى استثناء بعض الأخيرة».

وكانت المفوضة الأوروبية للشؤون التجارية، سيسيليا مالمستروم، قد توجهت إلى واشنطن سعياً لإقناع الأميركيين بإعفاء دول الاتحاد الأوروبي بشكل جماعي من قرار الرئيس ترمب،

الجنوبية من تلك الرسوم البالغة 25 بمفاوضات شاقة بشأن هذا الملف، الضغوط الموجودة على معنويات السوق في المائة على الصلب و10 في المائة على ووصف التماير في تصريح للقناة الأولى

> وتصاعدت الانتقادات من داخل الاتحاد الأوروبي ضد رسوم ترمب التي بفرضها تحت مترر حماية الأمن القومى لبلاده، وقال معهد إيفو، ومقره ميونيخ، أمس قبل الإعلان عن إعفاء أوروبا إن مؤشره لثقة الشركات الذي تتم متابعته

> > في الأعوام الأخيرة.

أن بلاده استوردت كميات كبيرة من إلى أن حكومته ستقدم امتيازات والأذربيجاني.

من المملكة في مجالات التجارة بلاده يعتبر من القطاعات الاقتصادية

وأوضح أن قطاع السياحة في

والاستثمارية المهمة، منوها بأن

35 ألف سائحاً من السعودية زاروا

أذربيجان العام الماضي. وشدد على

أن حدم التبادل التجاري لا يرقى

لمستوى العلاقات بين البلدين، إذ يبلغ

17 مليون دولار فقط في العام، مشيراً

يسبب الإحراءات الحمائية الوشيكة. وردا على الرسوم الجمركية الأميركية، هدد الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات مضادة على منتجات مثل المشروبات الكحولية وزبدة الفول السوداني وعصير البرتقال المستوردة من الولايات المتحدة. وهدد ترمب حينذاك بفرض ضرائب

على السيارات المصنعة داخل الاتحاد

الأوروبي، لكن التراجع الأميركي الأخير

عن فرض رسوم الصلب والألمونيوم نزع

يذكر أن عبد اللاييف بحث مع

المهندس أحمد الراجحي، رئيس

مجلس الغرف السعودية، بمقر

المجلس سبل تعزيز علاقات التعاون

التجاري والاستثماري بين المملكة

وأذربيجان، والاستفادة من الفرص

الواعدة التي يتمتع بها البلدان في

مختلف القطاعات لتطوير شراكات

سن قطاعي الأعمال السعودي

فتيل الحرب التجارية الوشيكة.

أذربيجان تتطلع لشراكة مع السعودية في تكنولوجيا الأقمار الصناعية والبتروكيماويات المنتجات البتروكيماوية السعودية للمستثمرين وإعفاءات من الضرائب. وأشبار إلى أن بلاده تدرس حالياً الرياض: فتح الرحمن يوسف

ودخلنا في مرحلة صناعة متطورة الاستثمار فيها ببلاده مثل المقاولات

وزير المالية أكد أن الإصلاحات الاقتصادية غير مرتبطة بأسعار النفط

لندن: «الشرق الأوسط»

فى حين يقول أخرون إن توجه

بحث إلكتروني، ولكنها تدفع ضرائب

أقل من الشركات التقليدية.

وتريد المفوضية دمج الشركات

ماكرون: الضريبة الرقمية

تعوّض أوروبا عن «بريكست»

الأوروبي، مع وضع معيار منفصل ماكرون، أول من أمس، إنّ الضريبة التى يخطط الاتحاد الأوروبي لفرضها على الشركات الرقمية العملاقة ستؤمن له «نصف حاجته» المالية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد. ومستندا إلَّى أرقام قدمتها المفوضية، أضاف الرئيس الفرنسي الندى ينزور هولندا، خلال مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روتا، إن هذه الضريبة ستتبح موارد جديدة للسياسات الأوروبية، من دون الاضطرار إلى مطالبة الدول الأعضاء في الاتحاد بتقديم مزيد من الموارد. وكأنت المفوضية الأوروبية كشفت مؤخرا عن مقترحات مثيرة للجدل لفرض ضرائب على شركات رقمية مثل «فيسبوك» وغوغل لنشاطها في الكتلة الأوروبية، مؤكدة أن هذه الخطة ليست انتقاما من الرسوم الأميركية التي أعلن عن فرضها على واردات الصلب والألمونيوم. ويقول مؤيدو فرض الضرائب إن الشركات الرقمية تجنى أرباحا كبيرة في الاتحاد الأوروبي،

> الاتحاد الأوروبى المنفرد يمكن أن يضر بالعلاقات مع واشنطن في الوقت الذي تسعى فيه الكتلة الأوروبية لاستثنائها من رسوم السواردات التى فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

الرقمية على المدى الطويل ضمن قواعد الضرائب الحالية في الاتحاد قال الرئيس الفرنسى إيمانويل

> حيث يتم إرستال 20 مليون بريد إلكتروني يوميا، وإجراء 650 مليون

دولة أوروبية تتجاوز بها إيراداتها السنوية 7 ملايين يورو (8,6 مليون

دولار)، وتكون لديها أكثر من 100 ألف مستخدم أو أكثر من 3000 عقد جديد سنوياً. واقترحت المفوضية فرض ضرائب بصورة مؤقتة بنستة 3 في المائة على الشركات التي يبلغ إجمالي إيراداتها في أنحاء العالم أكثر من 750 مليون يورو، وإيراداتها في الاتحاد الأوروبي 50 مليون يورو. وقدرت المفوضية أن المقترح

لخضوع هذه الشركات للضرائب في

الدول الأعضاء. ووفقا لهذه القواعد،

سوف يتم إخضاع الشركات الرقمية

للضرائب بناء على أرباحها في أي

المؤقت سوف يدر إيرادات بقيمة 5 مليارات يورو للدول الأعضاء سنويا. ويمكن أن تساعد الإيرادات في تمويل المدارس والمستشفيات والخدمات العامة الأخرى. وأكد روتا المؤيد لسياسة

الانضباط المالي أنه لا يريد لبلاده، التي تُعدّ بالفعل مساهما فعالا في الميزانية الأوروبية، أن تدفع مزيدا من الأموال، وعبّر عن أمله في أنّ تكون المساعدة الأوروبية للجلدان التي تواجه صعوبات مشروطة بسياسات إصلاح معمقة أو باحترام قيم الاتحاد الأوروبيي. وتريد فرنسا إقناع شركائها بأن يلتزموا بتعزيز منطقة اليورو وإكسابها «قدرة مالية» من أجل مساعدة أي بلد في حال حصول أزمات، وأيضا بهدف الاستثمار في قطاعات المستقيل.

الرياض: شجاع البقمي

حققت سوق الأسهم السعودية أمس الخميس أعلى نقطة إغلاق منذ 31 شبهرا على التوالي، يأتي ذلك في الوقت الذي باتّت فية السعودية تمضى قدما في تنفيذ الاصلَّاحَات الاقتَّتصادية، وهي الإصلاحات التي من شائنها تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط بوصفه مصدر دخل رئيسيا

وفي هذا الخصوص، أكد محمد التجدعان، وزير المالية السعودي، في تصريحات صحافية نقلتها «بلومبيرغ»،أن الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها البلاد غير مرتبطة بأسعار النفط، وقال: «المملكة ملتزمة بالمضى قدما في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية. واصلنا إصلاح أسعار الطاقة بداية العام الحالى على الرغم من

تنفيذها عبر مدة زمنية طويلة.

وفي هذا الشأن، بلغ عدد

أن أسعار النفط بدأت في الارتفاع». وأكد الجدعان عدم وجود أى خطط لإعادة النظر في أي من الإصلاحات التي تم تنفيذها خلال الفترة الماضية، مشيرا إلى أن الاصلاحات المخطط لها من المقرر

وفى إطار ذي صلة، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات أمس الخميس على ارتفاع بنسبة واحد في المائة، مغلقًا بذلك عند مستوبات 7841 نقطة، أي بارتفاع 79 نقطة، مسجلًا أعلى إغلاق في 31 شهرا أي منذ أغسطس (أب) 2015، وسط تداولات نشطة بلغت قيمتها 5,1 مليار ريال (1,36 مليار دولار).

الأسهم المتداولة في سوق الأسهم السعودية أمس التحميس، أكثر من 213 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 117 ألف صفقة، سجلت

فيها أسهم مائة شركة ارتفاعًا في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 80 شركة على تراجع.

الزراعية كالقمح والخضراوات

والفاكهة وبعض أنواع المنتجات

الصناعية للسعودية، إضافة إلى

السعى للدخول في تعاون مشترك مع

المملكة في صناعة الأنابيب والمكائن.

وتابع: ﴿أَطلقنا قمرين صناعيين

في هذا المتجال، ونسعى لنكون في

صدارة الدول المنتجة لقطع الأقمار

وكانت أسهم شركات أنابيب السعودية، ودار الأركان، والاتصالات، والصناعات الكهربائية، والعالمية الأكثر ارتفاعا، أما أسهم شركات ساكو، ونماء للكيماويات، والراجحي ريت، والحكير، ومتلايف إيه أي جى العربى، فكانت الأكثر انخفاضاً في التعاملات، حيث تراوحت نسب الأرتفاع والانخفاض ما بين 6,17 في المائة و 2,25 في المائة.

وفى الإطار فسه، حاءت أسهم شركات دار الأركان، والإنماء، وكيان السعودية، والراجحي، وزين السعودية ضمن قائمة الأكثر نشاطا بالكمية، فيما كانت أسهم شركات الراجَحيّ، وسابك، ودار الأركان، والإنماء، وكيان السعودية ضمن قائمة الأكثر نشاطا من حيث

وتأتى هذه التطورات في الوقت الـذّي راهـنـت فيـه وكـالـة «موديز» للتصنيف الائتماني على قوة ومتانة القطاع المصرفي السعودي، مؤكدة في تقرير حديث لها أن النظرة المستقبلية للنظام المصرفي السعودي «مستقرة»، مشيرة إلى أن هذه النظرة

الإيجابية تأتى في ظل عودة النمو

الاقتصادي للمملكة خلال 2018،

مدعوما بزيادة الإنفاق العام،

وبرامج التحفيز الأخرى. وأوضحت «موديـز»، في تقريرها الذي أعلنت عنه الأسبوع الماضي، أن نمو الاقتصاد السعوديّ بنسبة 1,3 في المائة هذا العام سيقابله تزايد قي نمو الإقراض مدفوعا بالإقراض لقطاع الشُّركات والقطاع العقاري، بنسبة 4 في المائة خلال 2018.

وبالحديث عن القطاع

الأسهم السعودية تحقق أعلى إغلاق في 31 شهراً المصرفي السعودي، تظهر النتائج المالية للبنوك السعودية المدرجة أسهمها في تعاملات السوق المحلية، ارتفاع الأرباح الإجمالية للبنوك السعودية خلال العام الماضى بنسبة 8,7 في المائة، مقارنة بالأرباح التي تم تحقيقها خلال

عام 2016. وحققت البنوك السعودية خلال العام الماضي أرباحا صافية تبلغ قيمتها 44,9 مليار ريال (11,9 مليار دولار)، وهي معدلات ربحية مرتفعة للغاية تؤكّد حيوية القطاع المالي في السعودية.

من جهته، قال أوليفير بانيس، نائب المدير ومسؤول ائتمان أول لدى «موديز»، إن تعافى أسعار النفط، وحجم النفقات القياسية فى الموازنة، وجهود الحكومة لحماية الأسر من تأثير الإصلاحات الاقتصادية؛ ستكون المحركات الرئيسية لزيادة الطلب على

مدعوما بالنمو القوي في القروض

وبين بانيس أن ربحية المصارف السعودية ستبقى هى الأعلى في مجلس التعاون الخَليجي، حيث بلغت نسبّةً صافى الدخّل إلى إجمالي الأصول الملموسة اثنين في المائة خلال عام 2017 مقابل 1,9 قى المائة فى عام 2016. مضيفا: «تأثير الهوامش الأقوى يأتى مع ارتفاع أسعار الفائدة، وزيادة نمو الائتمان بشكل معتدل، وارتفاع دخل الرسوم، وانخفاض تكاليف التشغيل، مما يجعله بالتالى يفوق تأثير الزيادة المتوقعة بالمخصصات».

الائتمان في عامى 2018 و 2019. وأضَّاقَ بانتَّيس: «في الوقت الذي يتعافى فيه الإقراض إلى الشركات فقط بالتدريج، خصوصا في قطاعات البناء والتصنيع والتنقل، سيظل الإقراض للأفراد 3,5 % تراجعاً في إيرادات

قناة السويس خلال فبراير

السابق 1310,59

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يناير (كانون الثاني).

تراجعت إيرادات قناة السويس

والقناة هي ممر الشحن البحري

مليون دولار من 451,9 مليون دولار في

الأسسرع بين أوروبا وآسيا، ومصدر

رئيسى للعملة الصعبة للحكومة

المصرية، وبصفة سنوية تشهد إيرادات

القناة تراجعاً منذ العام المالي 2014 -

2015، حيث هوت الإيرادات من 5,5 مليار

دولار إلى 4,9 مليار دولار في 2016 -2017، وفقاً ليدانات البنك المركزي.

ربع سنوي خُلال الشهور الثلاثة الأولى

من العام المالي الحالي، لتصل إلى 1,3

مليار دولار، مقابل 1,2 مليار دولار في

الربع الأخير من 2016 - 2017.

لكنّ الادرادات ارتفعت على مستوى

وافتتحت مصر في 2015 مشروع

توسعة للقناة، يعرف باسم مشروع

قناة السويس الجديدة، عبر حفر مجرى

ملاحى مواز للقناة القديمة، بطول 35

كيلومتراً ويعرض 317 متراً ويعمق 24

متراً، ليسمح بعبور سفن بغاطس يصل

وتعميق تفريعة البحيرات الكبرى بطول

نحو 27 كيلومتراً، وتفريعة البلاح بطول

نحو 10 كيلومترات، ليصل إجمالي طول

مشروع القناة الجديدة إلى 72 كيلومتراً.

عام واحد 8 مليارات دولار تم جمعها

بالعملة المحلية من المصريين، من خلال

طرح شبهادات استثمار بفائدة 12 في

المائلة لمدة 5 سنوات. وتأمل مصر في أنَّ

تسهم هذه التوسعة في زيادة إيرادات

قناة السويس إلى 13 مليّار دولار سنوياً

بحلول عام 2023، ارتفاعاً من نحو 5

مليارات دولار سنوياً. ودافعت الحكومة

المصرية عن المشروع الجديد، رغم تراجع

الإيـــرادات، ملقية باللوم على حركة

التجارة العالمية، حيث قال الفريق مهاب

مميش، رئيس هيئة قناة السويس، في

وتكلف المشروع الذي نفذ في

وتضمن المشروع أيضاً توسيع

8808,00

د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د. بحريني	د.إماراتي	ر. عماني	ر.قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,40	1508	9,17	17,61	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,36	2105	12,80	24,73	0,99	0,42	0,53	5,13	0,54	5,11	5,26	\pm ج.استرئيني
2,95	1858	11,30	21,71	0,87	0,37	0,46	4,53	0,47	4,49	4,62	يورو €

7 خامات سيتم تداول عقودها الآجلة في «بورصة شانغهاي للطاقة»

«بورصة النفط» الصينية ستصبح واقعاً خلال أيام

الكويت: وائل مهدي

تستكمل الصين الأعمال التحضيرية لإطلاق تداولات العقود الأجلة المقومة باليوان للنفط الخام، التي من المتوقع أن تبدأ في الساعة التاسعة صباحا بتوقيت الصين من يوم 26 مارس (أذار) الحالي فى «بورصة شانغهاى للطاقة الدولية» التّابعة لبورصة شانغهاي.

وأمس قال لو فينغ، وهو مسؤول في البورصة، للصحافيين إن هناك 19 سمُّساراً من خارج الصين سُجِل لتداول العقود الأحلة للنفط في البورصة. وتسعى الصين إلى أن توقّر من خلال هذه النورصة آلية للتحوط ضد المخاطر وإدارتها وأن تساهم في تسعير النفط عالميا بعيداً عن أعمال المضاربات الكبيرة التى تشهدها لندن ونيويورك.

إضافة إلى ذلك، فإن الصين تريد أن تحعل النوان من العملات الرئيسية في تجارة النفط إلى جانب الدولار، وإن كان هذا أمرا قد يحتاج لفترة طويلة حتى وإن كانت الصين حالياً هي أكبر مستورد للنفط في العالم. وتنوى الصين، بحسب تقرير نشرته

«بلومبيرغ» يوم 19 مارس، أن تحد من المضاربة والفقاعات التي تنشأ من خلال هذه الأنشطة وذلك بحعل تكلفة تخزين النفط للتجار في الصين ضعف سعرها في باقي العالم. ['] وفتى ما يتعلق بتكلفة التخزين

م هُذه المخازن، فقد أعلنت بورصة شآنغهای پوم 20 مارس أن التكلفة ستكون 0,2 يوان لكل برميل وسيدفعها مالك السلع أو وكيله.

وكشف بيان صدر مؤخرا عن البورصة أنه تم تحديد هوامش التداول عند 7 في المائة من قيمة العقود، فيما يبلغ الحدان الأعلى والأدنى لتعويم القيمة 5 في المائة. أما بالنسبة إلى اليوم التجاري الأول فيبلغ الحد 10 المائة من الأسعار المرجعية.

وستشمل العقود الأجلة 7 أنواع من النَّفط الخام، بما فيها 6 من منتجات النفط الخام من منطقة الشرق الأوسط،

مضخات نفط بأحد الحقول في الصين (رويترز)

زاكوم العلوى» من أبوظبي و«نفط قطر البحرى» و«خام المسيلة» من اليمن

وستصدر بورصة شانغهاى للطاقة الدولية لائحة بالأسعار المرجعية قبل

ولا تزال التحضيرات قائمة فعما يتعلق بالأماكن التي سيتم فيها تسليم وتخزين الخامات السبعة التى سيتم تداولها على بورصة شانغهاى. وستستخدم العقود الأجلة للنفط

الخام 6 مخازن محددة لتسليم السلع،

وهی «خام عمان» و«خام دبی» و«خام و«خام البصرة الخفيف».

يوم من إطلاق التداول التجاري للعقود الأجلة المعنية، مطالبة جميع المؤسسات المتعلقة بالاستعداد قبل إطلاق العقود الأجلة وتعزيز الوقاية من المخاطر وضمان استقرار عمليات السوق.

ومنطقة دلتا نهر اللؤلؤ وشبه جزيرة جياودونغ وشبه جزيرة لياودونغ، وتعد هذه المناطق سهلة لعمليات النقل البحري، إلى جانب قربها من مصانع كبيرة لتكرير النفط وكونها مراكز لتجارة النفط. وتتضمن المخازن الستة مرافق

تخزین لشرکتی «ساینوبك» و «سی إن بي سي»، بحسب بيان يوم 14 مارس الحالى صادر من بورصة شانغهاي. وأحد هذه المخازن موجود في داليان إضافة إلى نينغبووزانجيانغ. وتبلغ ألسعة التخربنية الاسمية لهذه المخازن الستة 5,95 مليون متر مكعب، أما سعتها التشغيلية فهي 3,15 مليون متر مكعب. وبتجاوز عدد المؤسسات الأعضاء

تنتشر في منطقة دلتا نهر الدانغتسي

المسجلة في بورصة شانغهاي للطاقة الدولية 150 مؤسسة حاليا، إلى جانب بضع مؤسسات من منطقة هونغ كونغ . الإدارية الخاصة، وبنك «دي بي إس» السنغافوري. وفي هذا السياق، أكد جيانغ بانغ، نائب رئيس «لجنة الدولة لتنظيم الأوراق المالية» في تقرير نشرته وكالة «شينخوا» الصينية أن الصين تسرع في أعمال وضع وإصدار قانون العقود آلاَجِلة، في مسعى لضمان مصالح المشاركين الأجانب بشكل أفضل

وأضاف جيانغ أن قيمة التجارة للعملاء لن تحتل حصتهم من صرف النقد الأجنبي، لأن أموال العملاء الأجانب ووكبالآت الوسياطة الأجنبية ستدخل ضمن حسابات خاصة لتجارة العقود الآجلة. وفي حين تقترب الأعمال

التحضيرية من الانتهاء، لا تزال هناك حاجة للقيام ببعض التجارب والاختبارات النظامية قبل الإطلاق. وقال محللون إن العقود الآجلة

للنفط الخام في شأنغهاي ستشارك في عملية تسعير النفط الخام في منطقة «أسبًا - الماسيفيك»، ومن المتّوقع أن تصبح جزءا من نظام التجارة العالمي على مدار 24 ساعة، برفقة العقود الأحلة لـ«برنت» و «غرب تكساس».

وفي السياق ذاته، نقلت «شبنخوا» عن غو جينغ تاو، المحلل من بنك الصين للاستثمار «بي أو سي آي» أنه من الصعب تغيير هيمنة الدولار على تسعير النفط في وقت قصير، غير أن التسعير بالعمالات المتنوعة سيمثل التوجه الجديد في المستقبل.

احتفال بمرور عام على مشروع توسعة القناة، إن الإيرادات زادت خلال الفترة من أول يناير حتى السادس من أغسطس (أب)، لتصل إلى 3 مليارات و 183 ملدون المصرية خلال فبراير (شباط) إلى 435,8 دولار، مقابل 3 مليارات و 59 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، على

الرغم من تراجع حجم التجارة العالمية. وتمثل السياحة والصادرات وتحويلات المصريين العاملين في الخارج أبرز مصادر النقد الأجنبي في البلاد ، إلى جانب إيرادات قناة السويس، وقد وصل إجمالي العجز التجاري في مصر في 2016 - 2017 إلى 35,4 مليار

وواجله قطاع السياحة المصرى صعوبات على مدى سنوات من الاضطرابات في أعقاب ثورة 2011، وأيضاً من التفجير الإرهابي لطائرة روسية في سيناء في 2015، مما أسفر عن مقتل 224 شخصاً كانوا على متنها. لكن أعداد الزائرين الأجانب، الذين يسعى معظمهم إلى زيارة الشواطئ أو المواقع الأثرية، قفرت 54 في المائة إلى 8,3 مليون في 2017، رغم أن هذا الرقم ما زال منخفضاً كثيراً، من 14,7 مليون شخص زاروا البلاد في 2010. وارتفعت إيرادات السياحة إلى أكثر من المثلين على أساس سنوي، لتبلغ 7,6 مليار دولار في 2017. واستفاد نشاط الصادرات في مصر

من تعويم العملة في نوفمبر (تشرين الثاني) من 2016، الذي أفقد الجنيه أكثر من نصف قيمته أمام الدولار، مما زاد من تنافسية بعض المنتجات المصرية في الأسواق الخارجية. وارتفعت الصادرات من 18,7 مليار دولار في 2015 - 2016 إلى 21,6 مليار دولار في العام المالي الذي تخلله التعويم 2016 - 2017.

وزادت تحويلات العاملين في الخارج بشكل طفيف في تلك الفترة أيضاً، من 17 مليار دولار إلى 17,4 مليار دولار، مع القضاء على السوق الموازية للعملة، ما شجع قطاعات من المهاجرين على تحويل أموالهم عبر المنافذ الرسمية.

مع رفع الضرائب على أصول الأثرياء ورواتب الموظفين الكبار ألمانيا تسجل أكبر فائض مالي منذ الوحدة

برلين: اعتدال سلامة

على الرغم من الفترة الطويلة التي استغرقتها عملية تشكيل حكومة اتحادية، حيث تطلبت أكثر من 6 أشهر، تمكنت ألمانيا عام 2017 من تسجيل فائض مالي في الموازنة العامة غير مسبوق. فحسر وصف تقارير خبراء المال فى برلين استطاعت ألمانيا تحقيق فائض هو الأعلى منذ توحيد شطريها الشرقى والغربي.

ويقول رالف مولر ، الخبير الاقتصادي، إن الفائض الاقتصادي خلال العام الماضيّ رسا على 36,6 مليار يورو، أي أنه يمثل

1,1 في المائة من الناتج القومي. وبالموازاة لذلك، نجحت حكومة برلين في زيادة معاشات الموظفين في القطاع الحكومي 4,2 في المائة ورفعت السقف المالي لمساعداتها الأحتماعية نحو 4 في المائة، لا سيما تلك

المعنية بتقديم الدعم للأطفال.

ويضيف هذا الخبير أن ما حققته ألمانيا من فائض مالى العام المنصرم يعادل إجمالي العجز الاقتصادي الذي تعانى منه اليوّم دول أوروبية أخرى مثل إيطاليا، وهذا يعكس الحالة الصحبة الممتازة للموازنات الألمانية العامة التي تمهد الطريق أمام المزيد من التحسن

شرعية الضرائب التى فرضتها الحكومة على الوقود المنتج في المفاعلات النووية. ولولا هذا التعويض المالى لوصل الفائض إلى أكثر من 40 مليار يورو.

مع ذلك، يذَّكر رالف مولر، بأن الفائض المُسجّل لم يكن عملا احترافيا من حكومة برلين وحدها إنما يقف وراء إنجازه أبضا

حكومات المقاطعات الألمانية من دون الاقتصادي الذي ستستفيد منه جميع استثناء. وهكذا، نجحت ألمانيا في المراهنة الطبقات الاجتماعية في البلاد. بنجاح على توطيد سيولتها المآلية التى ويأتى هذا الفائض المالي الضخم على الرغم من دقّع حكومة برلين 7,3 مليار يورو سيتم تسخيرها لخدمة جميع القطاعات الاجتماعية والصحية والاقتصادية. للشركات في صورة تعويضات، وذلك بعد أن أقرت المحكمة الدستورية الألمانية عدم واللافت أن ارتفاع الفائض لم يكن المفاجأة الوحيدة في ألمانياً، فالنمو الأقتصادي زاد

بدوره 2,9 قى المائة مقارنة بعام 2016. لكن في رأي إيفو مينسن، الخبير المالي في مؤسسات التحليلات المالية بفرانكفورت، فإن هناك أيضا عدة عوامل لعبت دورا جوهريا في تألق الفائض المالي إلى هذا المستوى التاريخي، من

أهمها برامج الادخار الحكومي في آلية دفع الفوائد على الدين التي تراجعت 6,4 في المائة مقارنة بعام 2016، وكان المصرف المركزي الألماني، الذي انخفضت أرباحه كثيرا، المتضرر الرئيسي من تراجع هذه

وأستطاعت حكومة برلين أن تعزز سيولتها المالية بفضل رفع الضرائب على دخل الموظفين ذوي الرواتب العالية جدا وعلى أصول الأثرياء بنسبة تجاوزت الـ6,4 في المائة. وبمساعدة هذه الإجراءات وصل إجمالي الإيسرادات الحكومية إلى 1,476 مليار يورو في موازاة إنفاق رسا

على 1,438 مليار يورو العام الماضي. ما يعنى أنها حققت فائضاً مقداره 37 مليار يورو تقريبا.

على الفائض المالي القوي بالقول إن الأداء الجيد لأسواق العمل الألمانية التي استقطبت أعدادا جديدة من العمال كان له تأثير واضح في تقوية الإيرادات الضريبية. فبدفع هؤلاء الضرائب المستحقة عليهم ساهموا في تأمين سيولة مالية طازجة لصناديق الضمان الاجتماعي التي حققت

ويعلق توماس فوستر، المحلل المالي،

بدورها العام الماضى فائضا قى موازناتها بـ10 مليارات يورق، لذلك، تعتبر ألمانيا

اليوم بين دول الاتحاد الأوروبي القليلة التي تتمتع بفضاء ضريبي يمكنها من خلاله هندسة مناورات توسعية ناجحة. وهذههبة لاينبغى الاستخفاف بأهميتها بما أنها ستكون عنصرا داعما للمستشارة القديمة - الجديدة أنجيلا ميركل في ولايتها الرابعة.

ويقول هذا المحلل إن إبرام الاتفاقيات لتفادى الأزمات المالية يكون عادة سهلا عندما تتمكن الحكومات من إيحاد المال اللازم للإنفاق، وإلا فإن الأوضاع تكون مؤهلة للتأزّم وقد تهدد بالإطاحة

فقراء الاتحاد يرغبون فيها بقوة أما أغنياؤه فقلقون بشدة انقسام أوروبى حول الاستثمارات الصينية

لندن: مطلق منير

فى مواجهة الإقبال القوي للاستثمارات الصينية على أوروبا ، تسعى المفوضية الأوروبية للوصول إلى اتفاق بين دول الاتحاد يكون إطارأ عامّاً مشتركاً للتعامل مع هذه الاستثمارات. وتُعرضُ حالياً حملة اقتراحات قبل الأجانب عموماً والصينيين قدمها نواب أوروبيون التقت حول قاسم مشترك واحد مفاده أن «بروكسل لم تعد راغبة في المضي قدماً في تبادل حر باعين معصوبة ونيات سليمة لأن للطرف الآخر أجندات غير بريئة أحياناً».

> ودفع ذلك المفوضية إلى بحث البدء بتبادل للمعلومات بين دول الاتحاد الـ28 عند كل محاولة صبنية للاستثمار في قطاع حيوي من قطاعات الاقتصاد الأوروبي. ويدفع نواب ومعهم مفوضون باتجاه رقابة لصيقة تحول دون التوسع الصيني باتجاه قطاعات استراتيجية مثلّ الدفاع والطيران والإعلام. وذهب البعض أبعد من ذلك باقتراح وضع حق اعتراض (فيتو)، في حال أن ثلث الأعضاء أظهروا توحساً مشتركاً ما حيال أي

استثمار صيني جديد. وفى ظل غياب اتفاق عام حول سبّل التعامل مع التوغل الصيني في أوروبا، تعمل بعض نحو 75 مليار يورو (أي ما يقارب

خاصة. ووصل الأمر إلى أن ولايات أو مقاطعات، مثل مقاطعة بافاريا فى ألمانيا ، حيث توجد المجموعات الصناعية الكبيرة مثل «بي إم دبلیو» و «سیمنز»، تعمل هی الأخرى على وضع حدود لما يمكن أن يستثمر أو لا يستثمر فيه من وتؤكد المصادر المتابعة أن

الدول منفردة على إجراءات حماية

استحواد الملياردير الصيني لي شوفو الشهر الماضي على حصة 10 في المائة في شيركة «دايملر» (مرسيدس) قتح الأعين أكثر على هذا النوع من الاستثمارات المهددة بانتقال قلب الصناعة الألمانية إلى أيدي الصينيين، بعدما بات شوفو، وهو رئيس شركة «جيلى» للسيارات الصينية والمستثمر الرئيسي فيها ، المساهم الأول في رأسمال «دايملر» جوهرة الصناعات الألمانية.

ودفع ذلك وزيرة الاقتصاد، بريجيت زبريس، للقول: «يجب ألا نسمح بأن يكون هذا الشراء بوابة لخدمة السياسات الصناعية لدول

هذا الخوف يتنامى أكثر فأكثر منذ عام 2016، عندما بلغت قيمة الاستحواذات الصينية على مستوى دول الاتحاد الأوروبي

والمياه والصحة والدفاع. معارضة على المستوى الأوروبي المفوضية الأوروبية أن «أوروباً لتلك الاستثمارات يرغب فع إضافة قطاعات جديدة إلى قائمة ترغب في الإبقاء على انفتاحها على الاستثمار الأجنبي، لكن ألحالات المكن حظرها على ذلك الانفتاح يجبٍ ألا يكون الاستثمار الأجنبى مثل تخزين مطلقاً، خصوصاً إذا كانت

93 مليار دولار)، ويتجاوز هذا الرقم في سنة واحدة إجمالي الاستثمارات الصينية في أوروبا فى مدى 10 سنوات سابقة. سبيل المثال لا الحصر مرفأ «بيرييه» اليوناني، وشركة «بيريللي» الصناعية الإيطالية، شركة سياحية فرنسية «كلوب صينى أيضاً مساهماً في أكبر مجموعة فندقية فرنسية أوروبية

الفرنسي، برونو لومير، واضحاً أو أكثر».

والوزير الفرنسى الأكثر المعلومات والذكاء الصناعي، أو

وشملت تلك الاستثمارات على وشركة روبوتات ألمانية وأكبر مید»، بجانب دخول مستثمر «اَكور»، واَخر دخل في رأسمال شركة «بيجو» للسيارات. وكان وزير الاقتصاد

وضوح الشمس، في تصريح سابق في هذا المجال، عندما قال: «الانفتاح لا يعنى السماح بسرقة تكنولوجيتنا الحديثة ومهاراتنا التى طورناها على مدى عشرات السُّنواتَ، وخبرتنا الفريدة التي صنعت الثورة الصناعية من قرنّ

إخضاع تلك الاستثمارات إلى



وأظهرت دراسة أعدها معهد فرنسى للدراسات الاقتصادية هذه الحقيبة حدد أيضاً قطاعات في يناير (كانون الثاني) الماضي مثل النقل والطاقة والاتصالات

تناولت الاستثمارات الصينية

أخرى، أبرزها الحصول على

وأكدت مصادر ألمانية في

الاستحواذات صينية وفي

فى أوروبا فى مدى 10 سنوات، أن تلك الاستثمارات لا تبحث حالباً عن العائد الاستثماري أولاً، بل تركز على قطاعات معينة لأهداف التكنولوجيا الحديثة بالدرحة ونحن الآن في المرحلة الثالثة

وأكدد الدراسة أن الاستثمارات الصينية مرت في 3 مراحل باتجاه الوصول إلى نقطة تهدد الصناعة الأوروبية وتؤثر في اقتصادات عدد من دول الاتحاد. في المرحلة الأولى كان شكل الاستثمارات تجارباً، أما المرحلة الثانية فتواكبت مع فرض بكين على الشركات الأجنبية الراغبة في الاستثمار في الصين نقل التكنولوجيا إلى هناك.

المميزة في سعى الحصول على التكنولوجيا والمهارات الخاصة، من خلال استحواذ الشركات الصبنية العامة والخاصة على شركات أوروبية وغير أوروبية، حيث توجد تلك التكنولوجيا الحديثة وبراءات الاختراع في التقنيات المتقدمة. وبشير مفوضون أوروبيون

إلى أن الهدف لا يكمن فقط في الحفاظ على التكنولوجيا، بلّ يتعداه للحفاظ على الأمن القومي الأوروبي. لكن المشكلة تكمن في صعوبة الوصول إلى اتفاق يشمل كل دول الاتحاد؛ فهناك دول سعيدة بقدوم الصينيين لنقص الرساميل الكافحة للاستثمار وخلق فرص العمل لمواطنيها، لذا ترحب بالصينيين وتفتح لهم الأبواب في كل القطاعات تقريباً.

ويرى معارضو الانفتاح المطلق أن على دول الاتحاد تجاوز انقساماتها للوصول إلى تشكيل هيئة مشتركة ترعى وتراقب الاستثمار الأجنبي. ففي الولايات المتحدة الأميركية ومنذ 1975 هناك هبئة خاصة بالاستثمار الأجنبي من صلاحياتها إعطاء النضوء الأخنضر أو حجبه عندما يتعلق الأمر باستحواذ استراتيجي في قطاعات معينة. كما أن اليابان لديها هيئة مماثلة.

على تشديد الرقابة في هذا المجال. أما في الهند والصبن فالتشديد قائم بقوة للحفاظ على قطاعات وصناعات تعد في مجال الأمن الاقتصادي والقومي. أما في دول الاتحاد الأوروبي فلا وجود لهدئات مماثلة إلا في 12 دولة من أصل 28، والاتفاق العابر لكل دول الاتحاد غائب حتى الآن، ودونه اعتراضات شرسة، لا سيما من دول تشكل نصف عدد دول الاتحاد ترى في الاستثمارات الصينية «متنفساً لاقتصاداتها المخنوقة»، كما يقول أحد المفوضين.

ومع ذلك ترغب المفوضية في

الوصول إلى اتفاق حول هذا الملق قبل عام 2019 يبدأ بتبادل فوري للمعلومات، علماً بأن المعارضة تأتى من اليونانيين والهولنديين والقنلنديين وعدد من دول أوروبا الشرقية وعلى رأسها بولندا. ولسان حال المعترضين على تقنين الاستثمار الصيني أن بكين أطلقت بداية 2018 مشروعاً عملاقاً تحت اسم «مبادرة الحزام» أو «طريق الحرير» الذي يربطها بأوروبا، وفيه مئات المليارات من الاستثمارات، لا سيما في البني التحتية، فكيف ليدول أوروبا الشرقية ودول جنوب أوروبا غير الغنية، التي تعاني اقتصاداتها من نقص ألنمو والبطالة أن وتعمل كندا وأستراليا منذ 2015 ترفض عرضاً مغرياً كهذا؟!

سيزيد إنتاجها 20% خلال 10 سنوات

العربات الكهربائية تشعل أسعار معدن النيكل

برلين: اعتدال سلامة

التوجه الحالي في صناعة السيارات في ألمانياً هو العربات الكهربائية، الذي يأتى مدفوعاً بهدف الحفاظ على البيئة ومحاربة التلوث، إلا أن هَذا الحل ليس بالأمر السهل بالنسبة للمنتجين وحتى لصناعى القرار السياسى، خصوصاً أن هذه الصناعة بالتحديد تحتاج في إنتاجها إلى . نوع معين من المعادن، وهو معدن النيكل الذي تشهد أسعاره أرتفاعاً مستمراً في ظل الطلب القوى عليه.

وتكفى مراقبة سوق المعادن اللندنية «لندن ميتال إكسشنج»، وهى الأكبر عالمياً في مجال تداول جميع أنواع المعادن، ليستنتج المحللون أن سعر طن النيكل يتخطى بسهولة أحياناً 14 ألف دولار، وهذا سقف تاریخی لم یراه العالم منذ أكثر من عامين.

وتقول إبتسير فيلدمان، الخبيرة الألمانية في أسواق المعادن، إن الاستعمال المتعاظم لبطاريات النيكل أعطى زخماً قوياً لهذا المعدن الذي قفز سعره أكثر من 10 في المائة بصورة ثابتة منذ مطلع

العام الحالي، وفي بعض الأوقات كان يرتفع بما يتراوح بين 3 و 5 في المائة إضافية يومياً اعتماداً على حجم العروض والطلبات.

تواجه بدورها انتعاشاً منذ بداية الشهر الحالي، وهو ما جعل أعداداً كبيرة من المستثمرين الألمان والأوروبيين تهرب مؤقتأ من أسواق الأسهم وتلجأ لأسواق معادن مُثلَ النيكلُ والنحاس، حيث وصل سعر الأخير منذ مطلع العام إلى 7200 دولار للطن أي بزيادة 7

وتضيف الخبيرة أن أسعار المعادن غير الحديدية الأخرى

من حانبه، يقول فينسنت جيناريني، خبير أسواق المعادن في فرانكفورت، إن سوق لندن للتجارة بالمعادن عانت خلال الشهور الـ12 الأخيرة من نقص بمعدل 10 في المائة في كميات النيكل، وتراجعت

في المائة، ما بجعل أداءه الأفضل منَّذ شهر نوفمبر (تشربن الثاني) شنغهاي 40 في المائة إلى ما دون 56 ألف طن. ويرجح جيناريني أن من عام 2016، كذلك الزنك الذي وصل سعره إلى 3600 دولار، وذلك ىكون قسم من النيكل تم تخزينه في مستودعات عدة خارج البورصات بسبب تراجع كمياته بحدة في بانتظار ارتفاع أسعاره. سوق لندن إلى ما دون المستويات كما يشير الخبير أيضاً إلى

في هذا العام. استنزاف النيكل في عملية تصنيع الفولاذ وهو ما يَؤْثر أيضاً على عرضه في الأسواق، حيث يتم تخصيص نحو 70 في المائة من ناتج النيكل في إنتاج الفولاذ المقاوم للصدأ، وفي الشهور التسعة إلى ما دون 340 ألف طن. في حين الأولى من العام الماضي، نما إنتاج

السيارات الكهربائية، لكن من الفولاذ 7,4 في المائة ليصل إلى 36 مليون طن، وقَى الولايات المُتحدة الأمتركية وحدها قفز الإنتاج بنحو 15 في المائة.

وتشير معلومات لخيراء في شركة الاستشارات المتخصصة «روزكيل» إلى أن تزايد الطلب على النيكل لتصنيع بطاريات السبارات الكهربائية الأميركية «تيسلا» سيكون سبباً مهمّاً لتعزيز طلبات شراء هذا المعدن ىكمىات ضخمة. وفي الوقت الحالي بتم تخصيص 4 في المائة من ناتج النيكل لبطاريات

المتوقع خلال الأعوام العشرة المقبلة أن تقفز نسبة إنتاج هذه السيارات بنسبة 15 أو 20 في المائة، ما يعنى أن أكثر من 60 ألف طن من النيكل ستلتهمه صناعة العربات الكهربائية تدريحيا سنوياً في الأعوام العشرة المقبلة. وهــدا مــا بـنــوه بــه بــوزف

بيرغمان، المحلل المالي في برلين، محذراً من أن المضارّبين الألمان بدأوا يشمّون رائحة ربح طيبة من المضاربة على النيكل. كما أن توغل فكرة قيادة سيارة كهربائية

في المجتمع الصناعي الألماني بي . سمحت لشركة التعدين الألمانية فالى» بأن تُلعب دوراً في إطلاق ماراثون أسعار النيكل في نهاية العام الماضي. وخلال العام الحالي ستخفض

«فالي» إنتاجها للنيكل 15 في المائة أي (263 ألف طن فقط) مترقية ازدهار مينعات السيارات الكهربائية حول العالم كي تعيد النظر في سياستها الإنتاجية من هذا المعدن، مع ذلك من غير المتوقع أن بواحه العالم نقصاً في إنتاج للنيكل على المدى المتوسط

يشمل 136 مشروعاً في مختلف الجالات

مخطط بـ2,1 مليار دولار

الفالح: طرح «أرامكو السعودية» قد يحدث منتصف العام

الرياض: «الشرق الأوسط»

الفالح، أمس (الخميس)، إن بالاده قد تمضى قدماً في طرح عامٌ أولى لشركة النفط «أرامكو السعودية» في بورصة دولية، مثل لندن أو نيويورك، في النصف الثاني من 2018، على الرغم من شكوك أثيرت في السابق بأنها قد تؤجله إلى العام المقبل، وأبلغ الفالح

«رويترز» في مقابلة بواشنطن أن «أرامكو» قد تطرح لاكتتاب عام إما قال وزير الطاقة السعودي، خالد مُحليًّا أو دولياً، أو أخر هذا العام.

وأضاف أن «بورصة نيويورك ما زالت في السباق للطرح العام الأولى لـ(أرآمكو)»، ومضى قائلاً: «قمنا بتجهيز كل المستندات لنكون جاهزين لتنفيذ الإدراج المحلى والدولي على السواء... لم نغلق الباب

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشف صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)، أن 15976 سعودية تقدمن بطلبات لبرنامج دعم نقل المرأة العاملة «وصول»، الذي يهدف إلى دعم السعوديات العاملات في القطاع

وقال خالد أبا الخيل، المتحدث الرسمى لوزارة العمل والتنمية

التنقل من مقر العمل وإليه؛ من خلال تأمين خدمة المواصلات بشكل آمن وذي جودة وسلامة عاليتين، مشيراً إلى أن البرنامج يشترط أن تكون الموظفة مسجلة بنظام المؤسسة العامة للتأمينات الاحتماعية.

وأوضح أن صندوق تنمية الموارد

16 ألف سعودية سجلن في برنامج

لتأمين مواصلات إلى مقر العمل

الاجتماعية وصندوق تنمية الموارد

البشرية سيتحمل 80 في المائة من تكلفة كُل رحلة، لافتاً إلى أنَّه لا علاقة بين مبلغ الدعم وبدل النقل الخاص بالموظفة، فالدعم مقدم من الصندوق ولا يتم استقطاعه من راتب المستفيدة. ودعا أبا الخيل السعوديات العاملات في القطاع الخاص إلى التسجيل في برنامج نقل المرأة العاملة

العام بين «اللحنة الفرنسية للطاقة

الذرية والطاقة البديلة» وين شركة

«فيكرام سولار» الهندية بهدف

زبادة الطاقة الانتاحية للخلابا

الشمسدة فائقة الأداء، بالإضافة

إلى كثير من الاتفاقيات الأخرى

التى تتعلق بمشروعات الطاقة

بالحكومة الهندية، الذي يهدف

إلى تطوير مائة مدينة هندية ذكية،

تعد فرنسا من أبرز وأكبر شركاء

الهند مع الاستثمارات القائمة

بالفعل في شانديغار، وناغبور،

وبودوشيري بغية تحويلها إلى

فى صناعة الشحن مع الموانئ

الفرنسية، ولا سيما متناءمرسيليا

الذي أبرم اتفاقية «المبناء الشقيق»

مع مومباي. كما توحد الشركات

الفرنسية أيضا في مشروعات بناء

على اتفاقية تحت عنوان: «اتفاقية

الطريق الصناعية المتقدمة» بين

«إي دي إف» الفرنسية وشركة

«إن بي سي آي إل» الهندية يهدف

انُشَاءً 6 مَفاعلات نووية في

جايتابور، وهي واحدة من كبري

محطات الطاقة النووية على

وتستمر المفاوضات بشأن

بناء الجيل الجديد من المفاعلات

النووية في الهند منذ سنوات.

وليس من الواضح في الأونة

الراهنة ما إذا كان الأمر يتعلق

لتعاقدات ثابتة أم مجرد إعلان

جزءا من الصفقات الدفاعية

المبرمة بين الهند وفرنسا والمقدرة

ولا تعد كل هذه الاستثمارات

مستوى العالم.

مبدئى للنوايا.

بمليارات الدولارات.

عُلاوة على ذلك، تم التوقيع

الطرق الكبيرة في الهند.

كما يتعاون البلدان أيضا

وفي برنامج المدينة الذكعة

المتحددة في الهند.

مدن ذكية.

تعيش مدينة الداخلة في أقصى الجنوب المغربي على إيقاع مخطط ضخم لإعادة الهيكلة باستثمارات تناهَز 19,34 مليار

متَفاوتة من الدراسات والإعداد.

المشروعات إنشاء ميناء تجارى ضخم على الساحل الأطلس شمال مدينة الداخلة، ومنطقة اقتصادية حرة للأنشطة الصناعية واللوجيستية على مساحة 200 هكتار بمحاذاته، بالإضافة إلى ميناء كبير للصيد البحري بمنطقة المهيريز القريبة من الحدود مع موريتانيا. وأوضح هاشم، أن الميناء الأطلسي، الذي سيتكلف زهاء 8 مليارات درهم (870 مليون دولار)، يمر بالمرحلة النهائية من الدراسات، ويتوقع الشروع في إنجازه مع نهانة العام الحالي. فَى حَين أَن ميناء المهيريزَّ، المخصص للصيد البحري، في أخر مراحل إنشائه، ويترقب تسليمه قبل نهاية العام الحالى.

وأضاف هاشم «طموح الداخلة أن تلعب دورها بصفتها قطبأ اقتصادبأ صناعبأ وتجاربأ بمنطقة غرب أفريقيا. فالميناء الأطلسى الجديد سيشكل أضخم مينّناء في هذه المنطقة، وبالتألى سيلعب دورأ مركزيأ فى ربط هذه المنطقة بالطرق التّجارية الدولية». وأوضح، أن الميناء سيجهز لاستقبال السفن الضّخمة القادمة من مختلف القارات، لإفراغ حمولتها وإعادة شحنها عبر سفن صغرى ومتوسطة لمختلف دول المنطقة. كما أن مبناء الداخلة الحديدة سيشكل مركزأ لتجميع صادرات البدول البغرب أفريقية القريبة

أسواق العالم. وقال: «هذا الميناء ينسم مع السياسة المغربية في أفريقيا ، وخصوصاً انضمام المغرب إلى المحموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وسعيه للعب دور مركزى في تنمية هذه المنطقة. وهذا الميّناء من شائنه أن يلعب دوراً كبيراً كرافعة للتنمية لمنطقة غرب أفريقيا عبر ربطها بطرق الملاحة

وإرسالها عبر سفن ضخمة إلى

عبر العالم». وأشيار هشام أيضاً، إلى أن من بين أبرز المشروعات الجاري تنفيذها في إطار هذا المخطط بناء طريق برية تربط أغادير بالداخلة عبر العبون. وقال: «المشروع يهدف إلى ربط العيون بأغادير عبر طريق مزدوجة، ثم في مرحلة ثانية ربط العيون بالداخلة عبر طريق سريعة يبلغ عرضها 9 أمتار، والذي ستصل إلى المعبر الحدودي الكركرات على الحدود مع موريتانيا، ومن ثم إلى باقى دول غرب أفريقيا». وأوضيح، أن هذا المشروع

كما أشار إلى انطلاق مشروع ربط الداخلة بالشبكة البشرية، في بيان أمس، إن برنامج «وصول» أحدّ الحلول لمعالحة تحديات

روصول»، من خلال البوابة الإلكترونية https://www.wusool.sa للبرنامج

هيمنت عليها قطاعات الطاقة والطيران والنقل

اتفاقات هندية ـ فرنسية تتجاوز 13 مليار يورو

نيودلهي: براكريتي غوبتا

أبرمت شركات هندية وفرنسية 19 تعاقدا واتفاقية بقيمة إجمالية تبلغ أكثر من 13 مليار يورو في قطاعات تشمل الطاقة المتحددة. والشبكات الذكبة، والطاقة النووية، والطيران، والإسمنت، والاتصالات، من بين قطاعات أخرى، في احتفالية التوقيع على الشراكة الأقتصادية الهندنة - الفرنسية في سياق الزّيارة الأخيرة للرئيس الّفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الهند.

وهناك نحو ألف شركة فرنسية تباشر أعمالها في الهند بقيمة إحمالية للأعمال تبلغ 20 مليار دولار، وتوظف نحو 300 ألف عامل. وهيمنت قطاعات الطاقة، والطيران، والنقل، لا سيما السكك الحديدية، على الاستثمارات الفرنسنة في الهند. ويبلغ إجمالي الاستثمارات الفرنسية المحققة في الهند أكثر من 17 مليار دولار، مما يضع فرنسا ضمن طائفة أكبر المستثمرين الأجانب في الهند.

وتملك معظم المتجموعات الفرنسية الكبرى شركات متفرعة عنها في الهند. ومع ذلك، هناك قليل من المشروعات المستركة ومكاتب الاتصال للشركات الفرنسية في الهند. ووفقا لـ«التقرير السنوي للأعمال الفرنسية» لعام 2016، فإن هناك نحو 120 شركة هندية تباشر أعمالها في فرنسا مع استثمارات بإجمالي ملياريورو، وتوظيف . . قرانة 7 أللَّف موظف فرنسى. ويقع نصف محمل الاستثمارات ألهندية في السوق الفرنسية في قطاع الترمجيات، وخدمات تكنولوجيا المعلومات، والبحث والتطوير، والهندسة، ومشروعات التصميم.

تطلعات لزيادة النشاط التجاري

وأعلنت كل من الهند وفرنسا عن الالتزام بزيادة التجارة التنائية إلى 15 مليار يورو بحلول عام 2022، وارتفعت التجارة الثنائية بين البلدين إلى 10,96 مليار دولار (ما يساوي 8,91 مليار يورو) في عام 2016 - 2017 من 8,3 مليار دولار (ما يساوى 6,74 ملياريورو) في عام 2015 - 2016. وفي حقيقة الأمر، ورغم أن فرنسا تعد ثالث أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، فإنها تحتل المرتبة التاسعة من حُنث تحارة دول الاتحاد الأوروبي مع الهند، وتأتى وراء دول أخرى مثّل هولندا، وإيطاليا، وحتى

كما أكدت الهند وفرنسا نضا على أهمية «التجارة العالمية المُفتوحة والشَّاملة»، وتعهدتًا بالعمل معأ ومع الدول الأعضاء كافة في منظمة التجارة العالمية. وأعربتا عن دعمهما الجهود المعذولة من كلا الطرفين لإعادة الانخراط بفاعلية أكثر في إعادة بدء المفاوضات في الوقت المناسب . نشأن «اتفاقية التجارة والاستثمار الشاملة القائمة على النفع المتبادل

. الشاملة القائمة على النفع المتبادل بين الهند والاتحاد الأوروبي»، التي بدأت في يونيو (حزيرآن) عام 2007، كثيرا من العقبات بسبب الاختلافات الرئيسية حول حقوق الملكية الفكرية، وتخفيض الرسوم الجمركية على السيارات، والمشروبات الكحولية. وتهدف هذه الاتفاقية إلى الحد بشكل كبير من التعريفات الجمركية على السلع، وتسهيل التجارة في قطاع الخدمات، وتعزيز الاستثمارات بين

ويشدد البلدان، الهند وفرنسا،

مين الهند والاتحاد الأوروبي». ومن المحتمل للشركات

من واقع الالتزام المؤكد على تيسير البيئة المواتية لتعزيز التجارة والاستثمار الثنائي، على أهمية التعاون الاقتصادي المنتظم والمستدام من خلال اللجنة الهندية - الفرنسية المشتركة.

ويقول وزير التجارة والصناعة الهندي، سوريش برابهو إن «فرنسا حريصة على الاستثمارات الكبيرة في الهند، الأمر الذي سوف يجلب التكنولوجيا والثروات

ب«اتفاقية التجارة والاستثمار

الفرنسية أن تستثمر نحو 10 مليارات دولار فى الهند فى غضون السنوات الخمس المقبلة. وهناك جزء كبير من هذه الاستثمارات سوف يوجه إلى القطاع الصناعي، مما يجعل فرنسا من أبرز اللاعبين المهمين في مبادرة «أصنع في الهند» الرامية إلى تعزيز قطاع الصناعات التحويلية في البلاد، وفقا لبيان وزير المالية والحسابات العامة الفرنسي ميشال سابين في وقد واجهت المفاوضات المعنية

النينا، ويؤدي إلى خلق مزيد من

اجتماع مفصل مع الوفد التجاري المرافق للرئيس الفرنسي، والذي ضم عددا من الوزراء وكبار رجال الصناعة، وأردف الوزير الهندى قائلا: «إنهم يريدون الاستثمار في البلاد بأعداد كبيرة إلى جانب معَّر فتهم العميقة بالتكنولوجيا. وسوف تأتى التكنولوحيا والشروات إلى ألهند، مما يُخلق مزيدا من فرص العمل. ولذلك، فإننى أتفهم طبيعة العلاقات الممتدة مع فرنسا والتى سوف تساعد بلادنا بصورة كبيرة».

كانت أكدر صفقة تم التوقيع عليها خلال زيارة الرئيس ماكرون، وذلك من حدث القدمة، صفقة من قطاع الطيران المدنى، حيث وقعت شركة الطيران الهندية منخفضة التكاليف «سبايس جيت» على اتفاقية بقيمة 12,5 مليار دولار (نحو 10,5 مليار يـورو) مع محموعة «سافران» الفرنسية الرئيسية للطيران بهدف توريد 155 محركا من طراز «سي إف إم ليب - 1ب» لطائرة «بويتَغ 737 ماكس» بشركة الطيران الهندية، إلى جانب المحركات الاحتباطية لدعم أسطول الطيران بالشركة

موقع بناء في الهند (رويترز) الوظائف وفرص العمل للشباب

وأضاف الوزير الهندي أنه عُقد الطاقة الإنتاجية هناك.

أبرز الصفقات الحديثة

الهندية. كما أعلنت شركة «سافران» الفرنسية للطيران أيضا عن افتتاح المنشأة الثامنة التابعة لها في الهند بمدينة حيدر آباد، التي تضّم 250 موظفا هنديا، بهدف إنتاج المهمات المستخدمة في تطبيقات الطيران المدنعة والعسكرية في الهند، لأجل البرامج المحلية والخارجية.

كما وقعت هيئة المطارات

الفرنسية للإسمنت عن صفقة بقيمة 140 مليون يورو مع ولاية كارناتاكا الهندية يهدف مضاعفة

على صعيد متصل، وقعت شركة «ألستوم» الفرنسية العملاقة للسكك الحديدية على صفقة بقيمة 75 مليون يورو لإمداد 3 شركات هندية تعمل على تشغيل خدمات مترو الأنفاق في مومباي، وجايبور، وتشينايًّ ويموحب بنود الاتفاقية، تقوم شركة «ألستوم» الفرنسية بتوريد الطاقة إلى شركة السكك الحديدية لمترو مومباي، وشركة السكك الحديدية لمترو جايبور، فضلا عن تزويد قطارات المترو لشركة السكك

الحديدية لمترو تشيناي. وقالت شركة «ألستوم» الفرنسية في بيانها بشأن الصفقة: «تؤكد هذه التعاقدات مرة أخرى على الوجود الكبير والمستمر لشركة (ألستوم) في الأسواق الهندية، سواء كان ذلك في المناطق الحضرية، أو في قطاعً السككُ

الحديديّة الوطّني في البلّاد». وفي عام 2015، حازت شركة «ألستومّ» الفرنسية تعاقدا بقيمة 3,5 مليار يورو لتوريد مشغل السكك الحديدية الهندية بعدد 800 قاطرة كهربائية فيما اعتبر وقتها أكبر مشروعات الشركة الفرنسية العملاقة خارج البلاد.

وشركة «ألستوم» الفرنسية،

التي من المقرر الإعلان عن اندماج

أعمال السكك الحديدية فيها

مع مثيلتها في شركة «سيمنز» الصناعية الألمانية العملاقة الهندية كذلك على اتفاقية مع شركة «إيجيس» الهندسية الفرنسية بهدف إنشاء تكتل أوروبي لأجل إجراء دراسة إنشاء 3 مطارات عملاق لصناعة وتشغيل السكك الحديدية، كانت قد استكملت جديدة في البلاد؛ هي: مطارات تصنيع أول قاطرة كهريائية لاكناو، وتيون، وتريشي. وعلى بالكامل في منشأتها الصناعية خلاف ذلك، أعلنت شركة «فيكات» في مدينة مادهيبورا، بولاية

بيهار الشرقية الهندية. وتملك شركة «ألستوم» الفرنسية 74 في المائة من أسهم المنشأة في حين تملك هيئة السكك الحديدية الهندية النسبة الناقبة. وتعد القاطرة المذكورة الأولى من نوعها، وهي جزء من أمر عمل بقيمة 3,5 مليار يورو يتألف من صناعة 800 قاطرة كهربائية مزدوجة المقطع وفق التعاقد المبرم في عام 2015. ً

استثمارات مشتركة في مجال الطاقة

علاوة على ما تقدم، وقعت 4 شركات فرنسية أخرى؛ هي: «إي دي إف إنترناشيونال نيتوركس»، و «سَايتلوم»، و «جي تو إم»، و «سولستايس»، على اتفاقية للعمل المشترك بغية تطوير البنية التحتية لشحن الطاقة في الهند لدعم التنقل الكهربائي في البلاد. ومن شان فرنسا وشركاتها استثمار ما قيمته 125 مليار دولار في قطاع الطاقة الهندي.

وفي ما يتعلق بقطاع الطاقة الجديدة والمتجددة، جددت شركة «بهارات لايت أند باور» الهندية مع شركة «إي دي إف إنترناشيونال نيتوركس» الفرنسية التعاقد المبرم بينهما والمتعلق باكتساب البيانات للاستفادة المثلى من إنتاج الطاقة الشمسية في البلاد، بالإضافة إلى التوقيع على اتفاقية للتعاون

الداخلة: لحسن مقنع

درهم (2,1 مليار دولار).

وقال محمد هاشيم، مدير البوكبالية البجيهبويية لتنفيذ المشروعات بالداخلة، لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا المخطط يتضمن 136 مشروعاً في مختلف المجالات، من بينها 9 مشروعات منتهية، و29 مشروعاً في طور الإنجاز، والباقي في مراحل

وأشيار إلى أن من أبرز هذه

البحرية الدولية، وتمكينها من استكشاف ولوج أسواق جديدة

سيتكلف نحو 8,5 مليار درهم (924 مليون دولار).

لتحويل الداخلة المغربية إلى «قطب اقتصادى» إقليمي هذا الربط الذي سيتكلف 2,37 مليار درهم (248 مليون دولار)، إلى توفير البنية التحتية لتمكن المستثمرين في الطاقات المتجددة في منطقة الداخلة من تسويق

منتجاتهم عبرضخ الكهرباء في الشبكة الوطنية». وأوضح هــأشــم، أن الداخــلة معروفة برياحها القوية، وكذلك بطقسها المشمس؛ إذ لا تتجاوز فترة الأمطار الشتوية في هذه المنطقة الصحراوية أسبوعين في السنة. من جانبه، أوضح محمد عبد الله بوحجر، مدير عام المركز الجهوي للاستثمار في الداخلة،

أن الدُنْنَامِيكِية الْجِدِّيدة التِي تشهدها منطقة الداخلة تحعل منها منطقة الفرص الاستثمارية بامتياز. وأضاف: «صحيح أننا ما زلنا في البداية ، لكن بناء المبناء الجديد والطريق البرية ومناطق النشاط الصناعي واللوجيستي، كلها تشكل عوامل جذب بالنسبة للمستثمرين الراغبين في التوجه صوب أفريقيا». في سياق ذلك، أوضح

سعيد منير، المفتش الجهوي للتعمير وإعداد التراب بمنطقة الداخلة، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن المخطط التنموي للمنطقة يسعى إلى تحقيق مجموعة من التوازنات بين مختلف مكونات الجهة. وقال: «تتميز منطقة الداخلة - وادى الذهب بكونها من أكبر جهات البلاد من حيث المساحة، إذ تمثل 20 في المائة من المساحة الإحمالية للمغرب. غير أنها ذأت كثافة سكانية منخفضة جداً؛ كونها منطقة صحراوية، مع تركز كبير للسكان والأنشطة في مدينة الداخلة التي تقع على شبه جزيرة تشكل شريطاً موازياً للساحل الأطلسي على طول 37 كيلومتراً، وعرض 13 كيلومتراً». وأضاف منير، أن مدينة الداخلة لا بمكنها أن تتحمل المزيد من الضّغط نظراً لهشاشتها البيئية؛ لذلك تقرر إخراج كل الأنشطة الصناعية منها ونقلها إلى منطقة انتبرفت، حيث سيتم بناء الميناء الأطلسي الجديد. وقال: «شيه الحزيرة وضمنها مدينة الداخلة، وأبضاً حوض الخليج، كلها مناطق ذات وضعية يبئية خاصة يتعين الحفاظ عليها. لذلك؛ فهي ستخصص للأنشطة السياحيّة، ويخاصة السياحة البيئية المرتبطة بالصحراء

وفي إطار إعادة الهدكلة الشاملة للداخلة، تقرر أيضاً نقل الأنشطة المرتبطة بالصيد البحري إلى منطقة المهدرين، التي تقع على بعد قرابة 400 كيلومتر جنوب الداخلة على الحدود مع موريتانيا. وأضاف منير «الداخلة تضم زهاء 70 في المائة من مخزون الشروة السمكية للمغرب. وميناؤها الحالي يستقبل نحو 600 ألف طن من الأسماك سنوباً. ونُشغل قطاع الصيد البحري والمصانع المرتبطة به زهاء 35 في المائة من السكان العاملين». ويضيف منبر: «حالياً بقع الميناء داخل الخليج؛ لذلك فهو يؤثر سلباً على المنظومة البيئية الخاصة لخليج الداخلة، الذي يضم مئات الأصناف من الأسماك، ويعتبر موطنا ومعدرا لعشرات الأصناف من الطيور. لذلك؛ تقرر إغلاق هذا الميناء ونقل نشاط الصيد البحري والصناعات المرتبطة به إلى الميناء الأطلسي شمالاً الوطنية للكهرباء. وقال: «يهدف وميناء المهيريز جنوباً» وفي خضم الخلافات، أزداد

قلق الموردين على نحو بالغ. فهل

سوف تنجح شركة (تويز آر أس)

الخروج من أزمة الإفلاس؟ وبدأت

الشركات الضامنة لشحنات

البائعين والموفرة للتمويل قصير

الأجل في التراجع. وتم انسحاب

معظمها فعليا بحلول أوائل

فيراير (شياط) من العام الحاري.

إلى علم البائعين ما كان السيد

براندون يعلمه بالفعل: كأن

موسم العطلات بمثابة الضربة

القاصمة، مع هبوط المبيعات

وبدأ التفاؤل الذي اعترى

السيد براندون أول الأمر في

التلاشي. وفي 23 يناير (كانونّ

الشاني)، في رسالة بعث بها

إلى الموظفين، دفع باللائمة على

موسم العطلات وإسهامه في

إعلان الإفلاس، إلى جانب بعض

العثرات التشغيلية المؤثرة.

وكان المدير الرياضي السابق في

جامعة ميشيغان (وقد استقال

وبحلول ذلك الوقت، نما

كيف تهاوت شركة الألعاب الشهيرة؟ آخر أيام «تويز آر أس»

تحليل اقتصادي

إليزا رونالدس-هانون وماثيو تاونسيند ولورين كولمان لوخنر

هل ترغب في رحلة إلى (تويز أر أس)، المُكتب الرئيسي الخاص بجيفري الزرافة، كي تخوض تجربة زيارة عالم الألعاب المثير. غير أن المراج العام يبدو شيديد القتامة هذه الأيام داخل مقر الشركة في «وان جيفري واي»، في مدينة واين بولاية نيوجيرسي، وهو المنزل الروحي لدمية الكرتون المحببة التى كانت مصدر إلهام الأطفال منذ أُجِبال. بعد الساعة الثالثة عصر الأربعاء بقليل، أدلى ديف

براندون، الرئيس التنفيذي لسلسلة متاحر ألعاب الأطفال الشهيرة، بتصريحه الموجع إلى قرابة 30 ألف موظف أميركي، إِذْ قَالَ: لقد انتَهْدِنَا. بعُدْ 70ً عاما كاملة، سوف تُغلق (تويز آر أس) متاجرها - وهي ضحية من ضحابا عصر شركة أمازون الحديثة لتجارة التجزئة وعقود الصفقات الخاصة والتى تغذيها الديون الهائلة.

وقال السيد براندون، أمام جمع من 600 موظف، في نبرة . مفعمة بالألم: «إنني أشعر بالانهبار لأننا بلغنا هذة المرحلة المزرية. وإننى على يقين من أننا قد بذلنا قصاری جهدنا، فی ظل ظروف تحولت إلى ما يشبة يحصلوا على مستحقاتهم.

> كعنف سلغت الأمسور هذه المرحلة؟ والإجابة كانت، كما هو الحال مع أغلب حالات الإفلاس، البطء الشُّديد ثم المفاجأة المروعة. ففي الأسام السالفة قبل قدوم الإنترنت، كانت شركة (تويز أر أس) هي متجر ألعاب الأطفال الأول من دون منازع، وكانت أشبه بالحَكَم على الإبداع والأذواق

التى شكلت معالم تلك الصناعة بأسرها. وكانت أغنيتها الإعلانية الشهيرة التي تقول: «لا أريد أن أكبر أبدا، فأنا طفل (تويز أر أس) المدلل» لا تزال عالقة في أذهان الملايين من الأطفال. ولكن بحلول سبتمبر (أيلول) الماضي، أي قبل شهور

قليلة من موسم العطلات الحيوي والحاسم، كانت المنافسة الشديدة والمحتدمة من جانب (وولمارت) و(أمازون) - بالإضافة إلى أكثر من 5 مليارات دولار من الديون المتراكمة على الشركة منذ عام 2005 قد طغت طغبانا عارماً على سلسلة المتاحر الشهدرة. ومع القليل من التحذير المسبق، أعلنت الشركة إفلاسها بموجب الفضل (11) من ألقانون، على أمل معاودة الظهور بصورة أفضل من قبل كما قال السيد براندون. يدلا من ذلك، تكشفت الخطط

إذ سرعان ما نشدت المعارك بين إدارة الشركة وبين الدائنين الذين تدين لهم الشركة بأكثر من 5 مليارات دولار وقت رفع طلب إعلان الإفلاس. وسرعان ما حض المقرضون السيد براندون على إغلاق المئات من متاجر الشركة في الولايات المتحدة لمحاولة احتواء الأضرار الناجمة. وقبل فترة طويلة، كان البائعون يستشعرون القلق البالغ حيال شحن منتجات الألعباب إلى سلسلة متاجر الشركة، خشية ألا

المتفائلة عن انهيار سريع ومذهل.

وكأنت القوى المالية الداعمة لشركة (تويز أر أس) - ومن بينها شبرکات (کیه کیه أر وشبرکاه)، و(بين كابيتال)، و(فورنادو ريالتي ترست) - قد تخلت تماما عن شركة الألعاب بحلول ذلك الوقت. وبعد اكتساب أكثر من 470 مليون دولار من الرسوم ومدفوعات الفائدة في حين عدم تحقيق أي أرباح، وفقاً للسجلات

الرقابية، تخلت الشركات المالية الداعمة عن أي أمال لدعم (تويز أر أس) في سوق الأوراق المالية مرة أخرى اعتبارا من عام 2013 لتحقيق أقصى عائد مالى ممكن. وكان الأمر الوحيد الذي ينبغى فعله هو مواصلة خفض التكاليف والتفاوض بشأن

التصفية المعلنة (داخل الولايات المتحدة على الأقلل) هي من القصص الأخرى المألوفة حول الحالة المؤسفة التي بلغتها تجارة التجرِّئة بمعناها القديم. وعلى مستوى أخر، كانت رواية تستحق القراءة في كثير من الحالات حول أسهام الملكية الخاصة في تفاقم الاضطرابات

سريع التغير بعد الاستحواذ عليها من قبل الشركات الخاصة. شروط أسهل إزاء مجمل الديون ومع (تویز آر أس) تحت سلطة الفصل الحادي عشر، المتراكمة على الشركة. رفضت الشركة التعليق تماما وعلى أحد المستويات، كانت على الأمر. كما رفض ممثله المالكين التعليق أو أنهم لم يردوا على طلبات التعليق.

وكان حملة السندات يراقبون انخفاض قيمة استثماراتهم. وتم تداول السندات غير المضمونة للشركة والمستحقة في عام 2018 عند مستوى 5,25 سنت مقابل الدولار، هبوطا من مستوى 72

في تلك الصناعة. إذ كافحت

سلَّالسل متاجر أخــرى على

غرار (سبورتس أوثوريتي)،

و(جيمبوري)، و(بايليس

شوسورس)، و(كليرز)، و(جيه

كرو) لمحاولة التكيف مع المشهد

سنتا مقابل الدولار الأسبوع الذي سبق إعلان الإفلاس، وذلك وفقا لبيانات مؤسسة (تريس) لمتابعة أسعار السندات.

ورُسمت الخطوط الصارمة، منذ البداية تقريبا، وفقا للأشخاص المشاركين في عملية إعلان الإفلاس. وبعد تقديم الطلب في سيتمير (أيلول) الماضي، رفع الدائنون الشكاوى - بمن فيهم حاملو مبلغ 3 مليارات دولار من تمويل الإفلاس - بأن شركة (توبزاراً أس) لمتكن متعاونة إلى حد كبير بشأن أوضاعها المالية، فضلا عن غموضها الكامل بشأن استراتيجية التحول. وبعد مرور ستة أشهر على تقديم الطلب، لم يكن لدى الشركة خطة واضحة

وكان المقرضون يفقدون الثقة في

بشأن الخروج من حالة الإفلاس،

الشركة مع مرور الوقت. ولقد سارع المقرضون، بما

فيهم (جيه بي مورغان تشيس)، و (غولدمان ساکس)، إلى توفير قروض المدين الحائز للديون، وهي أولى الديون المستحقة للسداد. ثم هددت مجموعة من صناديق التحوط في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بإعلان عجز الشركة على ستداد تلك الديون حتى حصولها على 30 مليون دولار من هذه الديون. وجادل أخرون حول تقييم الشركات الفرعية والأصول الدولية الأخرى لدى الشركة، مثل الملكية الفكرية والأعمال الآسيوية

توظیفیا رائعا لدی شرکة (بین) ثم جاء يوم (بلاك فرايدي)، في عام 2015، وهو في حاجة وهو يمثل نقطة الانطلاق الأساسية لموسم التسوق الكبير ماسنة الأن إلى نجاح آخر.

لكن، وفيما عبدا اختبار في الولايات المتحدة. وتحولت الأستعدادات لأعباد المبلاد إلى المدسرسن التشفيذسين، اعتمد كارثة على شركة (تويز أر أسً). أصحاب الأسهم الخاصة نهج عدم التدخل، كما أفادت بعض واشتكي السييد بيرانيدون في الشخصيات المطلعة على وُقت لاحق من أن إعلان سبتمبر لإفلاس الشركة قد عصف بثقة مجريات الأمور. واضطرت شركة (تويزاراس)، في هذه الأثناء، إلى المستهلكين في الشركة. ولكن سيداد أكثر من 400 مليون دولار كانت هناك مشاكل أخرى قائمة: من الفوائد على الديون بصفة ومن بينها بطء وتيرة المفاوضات التى سببت إحباط للبائعين ودفعت الدائنين إلى الحض على إغلاق المزيد من متاجر الشركة.

وبحلول فبراير، شرع بعض من كبار المقرضين في التوجه إلى إعلان التصفية الكاملة للشركة. وإثر ذلك، لاقت الشركة، التي سحلت نحاحا مستمرا طبلة سبعة عقود، نهابتها المخزية. وتبدو في الأفق بعض الآمال

المعلقة على مجموعة من شركات صناعة الألعاب التي أعلنت عن النظر في تقديم عرض لشراء الفرع الكندي من (تويز أرأس)، ويمكنهم من خلال ذلك شراء بعض من مواقع الشركة المعرضة للتصفية في الولايات المتحدة وتحويلها إلى شركة تابعة. وبدأ بعض من المزايدين على تصفية الشركة في بنسبة 15 في المائة عن العام ركوب الموجة الحالية أيضاً.

وقبل أيام كانت كل من أنجيلا مبليغان (28 عاما) وتشيس دوغلاس (25 عاما) تبحثان في فرع (توبر أر أس) بشارع 33 فى وسط مانهاتن عن صفقات أو عروض الإفلاس (إذ لا توجد عمليات شاملة للتصفية الأن). فى حين أن بعض العملاء الآخرين كأنوا يتجولون في المتجر يقتلهم الحنين إلى أيام الماضي الجميلة. قال جون بارك (95 عاما):

«لقد نشأناً على حب هذه الألعاب. من وظيفته هناك وسط استباء وبكل أسف، لن يتمكن أطفالي من بالغ من مجلس الحكام بالجامعة معرفة ما يعنيه الأمر أن تدخل ومن الطلاب بسبب منهجه القائم على استجلاب الربح من وراء وتتجول في متجر تمتلئ رفوفه بكل أصناف الألعاب المحببة إلى منصبه)، قد حقق نجاحا جيدا في دومينوز بيتزا، وتلقى عرضا قلوبهم».

بيرن أيديكم

* خدمة «واشنطن بوست» - خاص بـ «الشرق الأوسط»

أكدت أنها ستبني قدرات محلية باحترافية وفق أفضل المعايير العالمية

«فاير آي» الأميركية: سنعزز شراكتنا مع الاتحاد السعودي للأمن السيبراني

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكدت شركة «فاسر أي» الأمسركسة، عزمها مضاعفة جهدها لتعزيز شراكتها الاستراتيجية مع الاتصاد السعودي للأمن السيبراني، عقب توقيع الطرفين مذكرة تفاهم

وقال فاتح قرقناوي المدير الإقليمي لشركة «فاير آي» بالسعودية والبحرين لـ«الشرق الأوسط»: «مذكرة التفاهم التي وقعتها الشركة مع الاتحاد السعودي للأمن السيبراني مــؤخــراً، تـسـتـهـدف تـُعـُزيـزُ التعاون بمحال الأمن السيبراني والبرمجة، وبناء قدرات وطنية محلية متقدمة بالمحال بالمملكة بما يتماشى مع أفضل الممارسات

والمعاسر المتبعة عالمياً».

أهمية هذه الشراكة تنبع من أن السعودية هي إحدى أكثر الدول استهدافاً بالأنشطة والهجمات السيبرانية الخبيثة في منطقة الشرق الأوسط من قبل كثير من الدول خصوصاً إيران، مشيراً إلى أن قطاء الطاقة يعتبر ثاني أبرز قطاع تم استهدافه بعد القطاع الحكومي والخدمات المالعة والاتصالاًت في المملكة خلال

وتطرق إلى أن المضاوف الأمنية تستدعى اتباع نهج وقاية شامل من خلال الجهود التعاونية ومشاركة مختلف الموارد الوطنية التي يمثلها كل من الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة مع الخبرة العالمية لشَّركة (فاير أي).

وعن دور «فاير آي» في برامج التدريب على النحق وأضاف قرقناوي أن المنصوص عليه في مذكرة

أول من أمّس الأربعاء أستعار الفائدة

للمرة السادسة منذ الأزمة المالية.

وحتى البنك المركزي الأوروبي، الذي

ما زال يواجه صعوبات جراء ضعف

نمو الأسعار، يتطلع إلى الإلغاء

التدريجي لمشترياته الضَّخمَّة من

ببنك إنجلترا لصالح إنقاء الفائدة

دون تغيير عند نصُّفَ في المائة،

بواقع سبعة أصوات مؤيدة مقابل

معارضة اثنين، لكنها قالت إن

الضرورة ستقتضي على الأرجح

«مواصلة تشديد» السياسة النقدية

للعودة بمعدل التضخم البالغ 2,7 في

المائة مجددا إلى المستوى المستهدف.

بنك إنجلترا وزملاؤه الأسواق بالقول

إن الضرورة قد تقتضى رفع أسعار

الفائدة بوتيرة أسرع من المتوقع،

بسبب النمو العالمي القوي ومعدل

التضخم اللذي يتفوق المستوى

وفي الشهر الماضي فاجأ محافظ

وصوتت لجنة السياسة النقدية

فاتح قرقناوى المدير الإقليمي

التفاهم، قال قرقناوي: يشكل وجود خطة وطنية شاملة للتحول الرقمى إحدى أهم الركائز لتحقيق هذه الأهداف، وتمتلك المملكة أعلى رقم من المشتركين في خدمات الإنترنت الشابتُ في العالم العربي، وتوفر الحكومة أكثر من 500 خدمة لمواطنتها عير منصاتها

لندن: «الشرق الأوسط»

المواد الغذائية.

فى فبراير.

أظهرت بيانات رسمية

صدرت أمس تراجع التضخم

السنوي في الجزائر إلى 4,9

في المائة في فبراير (شباط) من

5,2 في المائة في الشهر السابق

بسبب انخفاض أسعار بعض

الديوان الوطنى للإحصائيات،

تراجع مؤشر أسعار المستهلكين

0,6 في المائة عن الشهر السابق

والخضراوات والمنتجات

المصنعة 8,3 في المائة و5,7 في

المائة و 0,1 في المآنة على الترتيب.

إنتاج الغذاء محليا والحد من

الواردات في محاولة لتقليص

الإنفاق بعد تراجع إيرادات

الطاقة المصدر الرئيسي لدخل

ويحسب الأرقام الصادرة عن

وانخفضت تكلفة الدواجن

وتسعى الجزائر لتعزيز

تراجع التضخم السنوي بالجزائر

إلى 4,9 % في فبراير

الإلكترونية والجوالة المتاحة عبر الأجهزة الذكية، ويتطلب

استقطاب وتطوير المهارات والمواهب المحلية في مجال الأمن السيبراني. وتابع قرقناوي: «نخطط حالياً لإنشاء مختبر تدریبی یشرف علی متدربی تقنَّدة المعلومات، والمطورين، والمبتكرين في المنطقة، كما نخطط لعدد من الفعاليات والأنشطة وورش العمل التى ستعزز الجهود التعاونية المتعلقة بمشهد الأمن السيبراني

وكان العجز التجاري في

الحزّائر خلال أول شهرين من

2018 تراجع إلى 97 مليون

دولار مقارنة مع 2,33 مليار في

الفُترة المقابلة من العام الماضي،

بحسب بيانات أصدرتها سلطات

انخفَّاض العجز التجاري في

البلاد يرجع بشكل رئيسي

إلى ارتفاع إيرادات الطاقة، في

ظُلُّ مَا بَمِثُلُّهُ هَذَا القطاع مِنَّ

ثقل اقتصادي في البلاد، حيث

يستحوذ على 92 في المائة من

مالية خلال الفترة الماضية بعد

صدمة انخفاض الأسعار العالمية للنفط وهو ما اضطرها لتطبيق

إجراءات إصلاحية لتقليص

أُنفقات العامة بالنظر إلى أن

نشاط النفط والغاز يمثل 60 في

المائة من ميزانية الدولة، وفقاً

وعانت الجِزّائر من ضغوط

إيرادات التصدير للبلاد.

وقالت وكالة «رويترز» إن

الجمارك في البلاد.

الاعتماد المتزايد للسعودية على التقنيات الرقمية وجود مبادرات قوية للأمن السيبراني تتضمن تطوير المواهب والكفاءات في هذا ولفت إلى أن مذكرة التفاهم ستوفر المناهج والمواد التدريبية والموارد الإلكترونية بهدف



منطلقة شاية جذاية www.sayidaty.net









المركزي البريطاني يبقى على الفائدة عند 0,5 % الاتحادى (البنك المركزي الأميركي)

لندن: «الشرق الأوسط»

أبقى بنك إنجلترا المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير أمس الخميس، لكن اثنين من صانعي السياسات صوتا على غير المتوقع لصالح زيادة أسعار الفائدة بشكل فوري، في بيان قد يعزز ثقة المستثمرين بأن تكاليف الاقتراض سترتفع في مايو (أيار) المقبل.

وقال ايان مكفرتى ومايكل سوندرز، اللذان كانا أُول مسؤولين يدعوان إلى زيادة أسعار الفائدة في عام 2017، إن الوقت حان لزيادة أسعار الفائدة محددا للمرة الثانية فقط منذ الأزمة المالية العالمية في 2008. وعلى الصعيد العالمي، ينمو الاقتصاد بأسرع وتيرة منذَّ الأزمةُ المالية العالمية في عامي 2007 و 2008، مما بساعد اقتصاد بريطانيا في وقت بعاني فيه من الضبابية التي تكتنف عملية الخروج من الاتحاد

وزاد مجلس الاحتياطي

السن تلعب دوراً مهماً في الاختيار

استبدال صمام القلب... أيهما أفضل:

الميكانيكي أم البيولوجي؟

النترق ألأوسط

محتك

يتم ضخه في النبضة

. Volume وكتلة عضلة القلب، ونسبة تلُّك الكتلة إلى حجم

القلب. وللتوضيح، ينتسط القلب

أولاً لكى يستوعب أكسر كمنة

ممكنة من الدم، ثم ينقيض القلب

بقوة كي يضخ الكمية الطبيعية

من الدم في النيضة الواحدة،

ومن هاتين العمليتين يتمحساب

ر ت العناصر السبعة التي تستخدم

فى طب القلب ضمن قياسات

معقدة في أجهزة تصوير القلب

بتقنيات مختلفة كالأشيعة فوق

. الصوتية والتصوير بالرنين

المغنطيسي والأشعة الطبقية

وخلال عمليات القسطرة وغيرها

من وسائل فحوصات تقسم

. وما قام به الباحثون هو

مقارنة قوة قبضة البديتك العناصر السبعة لتقييم قوة

القلب وكفاءة بنبته الشكلية،

ومتابعة تلك المقارنة خلال فترة سيع سنوات لدى المشمولين في

الدراسة. ولاحظ الباحثون في

نتائج دراستهم أن لدى متوسطي

العمر، كانت العلاقة أقوى فيما

بين قوة قبضة اليد وحجم نهاية

كل من انتساط وانقياض القلب.

كما لاحظ الباحثون أن لدى كبار

السن، كانت العلاقة أقوى فيما

بين قوة قبضة اليد ومقدار كتلة

عضلة القلب ونسبة كتلة القلب

إلى حجمه. ولاحظوا أيضاً

أن المشاركين الديهم قوة

أكبر في قبضة اليد هم بالفعل

يضخون كمية أكبر من الدم في

كل نبضّة لقلبهم. ولـذا قـال البـاحـثـون في

ملخص نتائج الدراسة: «كلماً

كانت قوة قيضة البد أفضل كانت

بنية عضلة القلب وقوتها أفضل،

وهو نمط يدل على انخفاض

احتمالات وجود تضخم في

القلب أو حصول تغيرات

فى بنيته العضلية. وهذه

الخصائص من المعروف طبياً

أنها مرتبطة بخفض خطورة

الإصابة بأحداث الانتكاسات

المرضية القلبية». وهي النتيجة

التي علق عليها الدكتور ستنفن

بيترسون، الباحث الرئيسي

في الدراسة، بالقول: «دراستنا

لأكثر من 6400 شخصا تظهر

أن القوة الأفضل لقيضة البد

مرتبطة بامتلاك قلب ذي مستوى

صحى أعلى في وظيفته وبنية

عضلته. إن قياس قوة قبضة

اليد هو وسيلة غير مُكلفة مادياً

ويُمكن تكرار إجرائها ومن السهل

قياسها، وقد تصبح وسيلة

مهمة في التعرف على الأشخاص

الأعلى غُرضة لخطورة أمراض

القلب وبدءاتباع وسائل الوقاية

يحتوي على هرمون الأنوثة والإفراط فيه ربما يؤدي إلى مخاطر

الرضع... وحليب الصويا

وسيلة بسيطة للتعرف على الأشخاص الأكثر عُرضة لأخطار أمراض القلب قوة قبضة اليد... وسلامة العضلة القلبية

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

ضمن المصاولات الطبية لتقييم مستوى قوة العضلة القلبية وسلامة بنيتها، طرح باحثون من الولابات المتحدة وبريطانيا وسيلة بسيطة وسهلة لمعرفة ذلك. وأفاد الباحثون من جامعة هارفارد في بوسطن ومن جامعة كوين ماري في لندن، بأن تمتع المرء بقوة عالية أو طبيعية Handgrip Strength لقبضة اليد يدل على أن عضلة قلبه تتمتع تشكل، وبوظيفة طبيعية، وهو ما ئقلل من مخاطر توقع إصابته ىأى حوادث قلىدة Cardiovascular

قوة عضلة القلب

ووفق ما تمنشره ضمن عدد 14 فبراير (شباطً) من مجلة «بلوز وان» PLOS ONE الطبية، حاول الباحثون معرفة العلاقة بين قوة قبضة اليد ومستوى قوة عضلة القلب ومدى سيلامة تركيبها . . بنيتها، وشيمل الباحثون أكثر من 4600 شخص من العالغين في بريطانيا. وقال الباحثون فيّ مقدمة الدراسة: «قوة قبضة اليد هي بالفعل مقياس للياقة العضليّة في جسم الإنسان، ولها علاقة بأحتمالات ألاصابة بالأحداث المرضية القلبية وأيضأ باحتمالات الوفاة بسبب مرض قلبى CV Mortality، ولا يرال من غير المعروف علاقة قوة الجسم، وثبت من نتائج عدة قبضة البد ببنية تركيب شكل -. العضلة القليبة ومستوى أدائها الوظيفي. وكان الهدف من إجراء هذه الدرّاسة تحديد ما إذا كانت قوة قبضة اليدلها علاقة مباشرة بغض النظر عن وزن جسمه أو بأى نوع من التغيرات في تركيب . شكّل العضلة القلبية ومستوى أدائها الوظيفي، وذلك باستخدام وذكر الباحثون ملخصاً لعدد تقنية التصوير القلبى بالرنين المغنطيسي CMR لمجموعة مجال للاستطراد في عرضها، واسعة من الأشخاص البالغين فی بریطانیا».

وتدل الإحصائدات الطيبة العالمية على أن أمراض القلب هي السبب الرئيسي للوفيات يموت حوالي 17,5 (سبعة عشر والإصابات بالأمراض القلبية. فاصلة خمسة) مليون شخص سنوباً يسبب أمراض القلب، وأن الرقم المتوقع للوفيات العالمية السنوية بأمراض القلب سيرتفع خلال الخمس عشرة سنة القادمة وسيبلغ حوالي 24 مليون وفاة ضعف قوة قبضة اليد - في نشوء في السنة. ولـذّا، ووفق ما قاله الباحثون، فإن من المهم معرفة مؤشرات احتمالات الإصابة ما لأحداث المرضية للانتكاسات عمل عضلة القلب التي يرافقها

يتطييق وسائل الوقاية الأولية، الثابت جدواها علمياً، لدى الأشخاص الذين ترتفع لديهم مخاطر الإصابة بالأمراض

وسيلة تقييم بسيطة

وقال الباحثون: «تقييم مدى قوة قبضة البد هو وسيلة غير مُكلفة ويُمكن تكرار إجرائها وسبهلة التطبيق، وذلك لقياس مُستوى اللياقة العضلية في دراسات طبية أن مستوى قوة قيضة البدأله علاقة بمستوى خطورة الإصابة بانتكاسات مرضية قلبية لدى المرء، وذلك مؤشر كتلة الجسم BMI لدية أو مقدار كتلة العضلات فيه». من نتائج تلك الدراسات التي لا والتي من أخرها دراسة «بيور» PURE الطبية التي تم نشرها ضمن فعالبات مؤتمر جمعية القلب الأوروبية الذي عُقد الصيف الماضي في برشلونة والتي أفادت على مستوى العالم، وتحديداً بوجود علاقة بين قوة قبضة اليد

وأضاف الساحثون ما ملخصه: «تم طرح عدة تفسيرات علمية لفهم كيفية إسهام ضمور اللحم العضلي Sarcopenia في الجسم - الذي يبدو على هيئة حالة ضعف القلب مع احتفاظه بقوة الضخ الطبيعية HFpEF. وهى نوع شائع من حالات ضعف القلبية، وذلك من أجل البدء حصول عدة تغيرات في بنية

العضلي»هينوع منالتدهور في كتلة الغضلات ونوعية تركيبها وقوتها نتيجة للتقدم في العمر وليس لأسباب مرضية أو ألسباب لها علاقة بتدني نوعية التغذية، وتقريباً يحصل فقد بمقدار 1 في المائة من كتلة العضلات لكل عام من بعد بلوغ سن الخمسين قوة القبضة لدى الأصحاء من الناس. وما يحصل في هذه الحالة هو ثلاثة تغيرات: الأول هو ضمور في كتلة العضلات بالجسم، الثاني تدنى جودة نوعية تركيبها، أي بربادة تراكم الدهون والألياف فيها، والثالث هو تدهور كفاءة العمليات الكيميائية الحيوية اللازمة لنشاط قوتها، وهو ما يُـؤدي إلى ضعفها عن توليد القوة. ويتم تشخيص هذه الحالة عبر عدة مؤشرات، من

من 30 كيلوغراما لدى الرحل أو أقل من 20 كيلوغراما لدى المرأة. ويعتبر الخمول البدنى وعدم ممارسة الرياضة أحد أهم عوامل خطورة الإصابة بحالة «ضمور اللحم العضلي»، والعامل الآخر

لمعرفة بنية وعمل العضلة القلسة هى استخدام تقنية تصوير القلب بالرنين المغناطيسي، ولكن لا توجد دراسة حتى اليوم قارنت بين مستوى قوة قبضة اليد وتقييم بنية ووظيفة عضلة القلب بالرنين المغنّاطيسي». وحالة «ضـمـور اللحم

أهمها ملاحظة ثلاثة أمور: الأول،

وشكل القلب، مثل حصول إعادة التشكيل المحوري لبنية عضلة Concentric LV Remodeling والتضخم المحوري لعضلة القلب .Concentric Hypertrophy

والوسيلة الأفضل والأدق

تدنى الكتلة العضلية بالجسم،

واستخدم الساحثون في دراستهم وسيلة «أداة حامار الهيدرولكية لقياس قوة اليد»، وهني أداة تقيس قوة ضغط القبضة حال السكون ودون بذل الحركة Isometric Grip Force، ومؤشر القوة فيها يتفاوت ما بين صفر إلى 90 كيلوغراما. كما استخدم الباحثون تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي للقلب، وذلك لقياس سبعة عناصر في القلب، وهي: جزء الدم المقذوف من البطين الأيسر في وهي ما تتوفر عدة وسائل طبية نيضة القلب Ejection Fraction الواحدة، وحجم نهاية انبساط لقياسها. والثاني تدنى سرعة المشى، وهناك أيضاً وسيلة End - Diastolic البطين الأيسر Volume ، وحجم نهاية انقباض لتقييم ذلك. والثالث تدنى القوة End - Systolic البطين الأيسر العضلية، وتحديداً حينماً تدنى القوة العضلية لقيضة البد لأقلُّ

في وزن الجسم.

المهم هو تدتى نسبة هرمون

التستوستيرون النكوري،

والعامل الثالث المهم كذلك هو

تدنى تناول البروتينات الغذائية.

ولذا فإن النصائح الطبية للوقاية

من هذه الحالة وللتخفيف منها

تشتمل على ضرورة ممارسة

الرياضة البدنية بشكل يومي،

وفحص نسبة هرمون الذكورة

والتعرف على أسباب نقصه إن

وجد ذلك، والحرص على تناول

البروتينات بكمية يومية تبلغ

حوالى غراما واحدا لكل كيلوغرام

تحضير عملية زرع صمام قلب بديل

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية): «الشرق الأوسط»

لو حدث وأن احتجت إلى تغيير صمام الشريان الأورطى، فإن السن تعد عاملا حاسماً في اختيار نوع الصمام.

الصمام الأورطي

س: عمري 66 عاما، وسأجري عملية لاستبدال صمام الشريان الأورطى قريبا. وقد اقترح الجراح استخدام صمام بيولوجي، لكنه ذكر أنضا أن بامكاني استخدام صمام ميكانيكي بدلا منه. ما الفرق بين النوعين؟

ج: بصفة عامة، فإن كلا النوعين من صمامات القلب يعمل بصورة جيدة. لكن لكل منهما ميزاته وعيوبه. تاريخيا، يعد عمر الشخص عاملا جوهريا يجب وضعه في الاعتبار عند المفاضلة بين النوعين. وحاليًا فقد أوصت «الكلية الأميركية لأمراض القلب» و«جمعية القلب الأميركية» باستخدام الصمام الميكانيكي بالنسبة للأشخاص دون سن 50 عاماً ، والصمام البيولوجي بالنسبة لمن هم فوق سن 70. ولشخص مثَّلك في الفئة العمرية بين الرقمين، فُليس هناك نوع محدد من النوعين يتمتع بميزات تفوق الآخر. فالصمامات الميكانيكية مصنوعة من نوع من الكربون أو التيتانيوم ومادة أخرى قوية.

والمدرة الأهم الجوهرية هي قوة تحمل كل من الصمامين، حيث إن الصمام ألميكانيكي عادة ما يستمر حتى نهاية عمر الشخص، وهذا هو السبب في تفضيل هذا النوع بالنسبة لصغار السن المتوقع استمرار حياتهم لعقود قادمة. بيد أن جلطات الدم قد تنحشر عند غطاء أو مفصل الصمام وتمنعه من العمل بصورة مناسبة، مما بهدد حياة الشخص فورا. بالإضافة إلى ذلك، فإن تلك الجلطات قد تذوب وتتحرك من خلال الدم.

وإن تسببت جلطة في انسداد الشريان المؤدي إلى المخ، هنا تحدث السكَّتة الدماغية.

ولتحاشى تلك المشكلة، ينبغى على جميع الأشخاص الذين خضعوا لعمليات تركيب صمام ميكانيكي تعاطى عقارات مذيبة للجلطات مثل «وارفارينّ» (مذيب للجلطات) بقية حياتهم. إذ يزيد عقار «وارفارين» من مخاطر النزيف، ويمكن أن يحدث ذلك في صورة نزيف من الأنف أو اللثة أو من الجروح الثانوية، وأحيانا بحدث نزيف داخلي، وإن كان نادرا. غير أن المراقبة الحذرة لتأثير عقار «وارفارين» على الدم يقلل من ذلك

تستمر الصمامات البيولوجية، التي تصنع من صمامات قلب الخنزير أو من أنسجة قلب الأنقار، نحو 15 عاما، بيد أنها لا تتطلب تناول مضادات التجلط مدى الحياة. لكن الأكبر سنا أكثر عرضة للأعراض الجانبية المترتبة على تناول عقار «وارفارين» المتمثلة في النزيف، وهم أيضا أقل عرضة لاحتمال الاحتياج إلى تَغْدِيْرِ الصمام الجديد. ولذلك، بالنسبة لهم، فإن الصمام البيولوجي يعتبر عادة الخدار الأفضل. لكن بالنسبة للذين يتعاطون عقار «وارفارين» لعلاج مشكلة أخرى مثل الرجفان الأذيني، أو تحلط الأوردة العميقة، قد يكون الصمام الميكانيكي أكثر فائدة.

حاءت الدراسات متناقضة بعض الشيء فيما يخص اختبار نوع الصمام، وأيهما أفضل بالنسبة للأشخاص في سن 50 و60. ففي السنوات الأخيرة، ظهر اتّجاه نحو استخدامٌ الصمامات البيولوجية للأشخاص الأقل سنا في تلك الفئة. فالنظرية تقول إنه عندما يأتي الوقت الذي يحتاج فيه هؤلاء الأشخاص إلى صمام جديد، يمكن تنفيذ ذلك بإجراء في أضيق الحدود، وهو النهج المنطقي غير المثبت عمليا حتى الأن. وخلال العقد المقبل، يجب أن يكون لدينا بيانات أكثر لتساعدنا في تحديد الخيار

الأنسب. * رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبيون ميديا».

تطويره أصبح على الأبواب فحص الدم لرصد علامات السرطان المبكرة



تقاريرهارفارد 📆

كمبردج (ولايـة ماساتشوستس الأميركية): «الشرق الأوسط»

ريما سيتمكن الطبيب المعالج قربيا من أخذ عينة من الدم وفحصها، بهدف رصد أي علامات على وجود سرطان. وقد أعلن باحثون من جامعة جونز هوبكنز الأميركية نشروا نتائج دراستهم في عُدد 19 بناير (كانون الثاني) الماضي من مجلة «ساينس»، عن تطويرهم وسيلة لفحص الدم تتيح رصد علامات السرطان المدكرة.

ودقق الباحثون في الحمض النووي «دي إن إيته» وفي البروتينات المرتبطة بثمانية من أنواع السرطان. ونجحوا في رصد السرطان مبكرا لدى أكثر من ألف مريض مصابين بأنواع مختلفة

من السرطان الـذي لـم ينتشر في

وإجمالا؛ فقد نجح هذا الفحص في الرصد بنسبة تتراوح بين 33 في المائة و99 في المائة للسرطان، وققا لنوع الورم

إلا أن الفحص أدى إلى ظهور تشخيص بالإصابة بالمرض اتضح أنه تشخيص زائف. فعندما أجرى الباحثون الفحص على 812 من الأصحاء، رصد الاختبار نسبة ضئيلة تقل عن واحد في المائة لوجود السرطان، إضافَّة إلى تحديد الباحثين أيضا نوعا السرطان لم يكن موجودا أصلا.

وربما سيتيح هذا التطوير وضع فحص للدم أكثر تقدما يسمح برصد العلامات المبكرة للسرطان بدقة أكبر.

* «رسالة هارفارد - مراقبة صحة المرأة» - خدمات «تريبيون ميديا»

القاهرة: د. هاني رمزي عوض * يعتمد كثير من الرضع على حليب

الصويا Soy Formula كبديل أو كمكمل لحليب الأم، خاصة مع تنامى الإصابة بالأنواع المختلفة من الحساسية من بعض المكونات الموجودة في أنواع الحليب الأخرى، خاصة حليب الأبقار. وانتشار استخدام حليب الصويا راجع من كونه نباتيا ولا يسبب الحساسية وهو الأمر الذي جعل الأطباء يقومون بوصفه باستمرار في حالة الحساسية. وعلى وجه التقريب فإن 25 في المائة من الرضع في الولايات المتحدة يعتمدون على حليب الصوبا، وهناك أمهات لم يجربن أنواع الحليب العادية منذ البداية في العائلات المعروفة بالحساسية. وبالطبع هناك كثير من الدراسات المؤيدة والمعارضة لاستخدام حليب الصويا حتى في البالغين، خاصة الذين يعتمدون على حمية نباتية بشكل كامل في غذائهم.

حليب الصويا والهرمونات

حذرت أحدث دراسة تناولت تأثير حليب الصويا على الرضع ونشرت في منتصف شبهر مارس (آذار) الحالى، منّ أن الإفراط في استخدامه ربما يؤدي إلى بعض المخاطر لاحقا ؛ خاصة في الفتيات أكثر منها في الذكور؛ خاصة فيَّ الجُّهاز التناسلى. وأشبارت الدراسنة إلى أن ذلك راجع لكون النباتات المكونة للصوبا يوجد بها هرمون الأستروجين، وهو هرمون الأنوثة المعروف.

وقام الباحثون بإجراء دراسة طولية تناولت الفرق بين الأطفال الذين اعتمدوا فى تغذيتهم على حليب الصويا،

والأطفال الآخرين سواء الذين تناولوا

Volume ، وحجم الدم الذي

الجنسي لاحقًا.

وأوضح الباحثون أن الأمهات في الأغلب يلجأن إلى حليب الصويا بسبب الخوف من الحساسية من حليب الأبقار، ظنا منهم أن حليب الصويا أكثر أمانا. ولكن فعليا وحسب تقرير نشر مؤخراً في مجلة الغدد الصماء الإكلينيكية والتمثيل الغذائي Clinical Endocrinology and Metabolism، فإن هذا الحليب يحتوي على كميات أكبر من الأستروجين، مما يغير من استجابة الفتاة للهرمون لاحقا، سواء بالزيادة أو

حليب الأيقار أم الذين تمتعوا يرضاعة طبيعية منذ الولادة، وحتى الأسبوع 28، وأيضا في الأسبوع 36، لمعرفة تأثير هرمون الأستروجين على الأنسجة المختلفة في جسم الرضع.

وقد قام الباحثون بحساب مستوى النضج maturation index في الخلايا المكونة للجهاز التناسلي، مثل المهبل والخُلابا المنطنة للقناة البولية في الإناث، وأيضا حجم الرحم وقياس حجم الثدى فى مقتبل تكوينه breast - bud diameter وكذلك قياس الهرمون الذي يتحكم في عمل البويضات في المبيض FSH، وكذلك مستوى الهرمونات التناسلية في 410 من الذكور والإناث. وتبين أن هناك اختلافا كبيرا في تلك الخلايا في الإناث اللاتي تمت تغذيتهن عن طريق حليب الصوباً، وشملت هذه الاختلافات تغير الاستجابة لزيادة هرمون الأستروجين، وكذلك تغير حجم الرحم والخلايا المبطنة للمهبل. وفي المقابل لم يكن هناك تغيرات تذكر بالنسبة للذكور. ولكن حذر التأحثون من أن إعطاء الرضع الذكور حليب الصويا الذي يحتوي على هرمون الأنوثة ربما يكون له أضرار على البلوغ



مفيدة في الهضم والتمثيل الغذائي،

مما يؤثر بالسلب على عملية الهضمُّ

والامتصاص. وهذه البروتينات كبيرة

فى الحجم وتحتاج إلى درجات حرارة

عالية لتكسيرها. وعلى الرغم من أنه يتم

تلافي هذا العيب أثناء تصنيع الحليب،

فإن بعض هذه البروتينات يمكن أن

تكون موجودة بنسبة بستطة، وهو الأمر

الذي ربما يؤدي إلى مشكلات في الجهاز

الهضمي. وفي بعض الدراسات تبين أنها

يمكن أن تعوق النمو الطبيعى لفئران

التجارب، وهو أمر شديد الخطورة في

حالة حدوثه في الأطفال، حيث إن ذلك

يمكن أن يؤثر على نمو مخ الطفل الذي

بالنقصان، خاصة أن هذا الحليب يكون المصدر الوحيد للغذاء بالنسبة للرضع في أول 6 شهور من الحياة.

وعلى الرغم من أن الباحثين لم يستطيعوا الجزم إذا كانتهذه التغيرات سوف تستمر مع الفتيات لفترات طويلة من عدمه، فإنهم حذروا من أن الأمريجب أن يؤخذ بالجدية الكافية.

يحتوي حليب الصويا أيضا على نوع من البروتينات مضادة لعمل إنزيمات معينة Trypsin Inhibitors

وتحتوي حبوب الصويا أيضا على

كميات كبيرة من نوع معن من الأحماض العضوية يسمى حمض الفايتك Phytic Acid ، وهذا الحمض موجود في القشرة الخارحية لمعظم الحبوب، وتكمن مشكلته في أنه يمنع امتصاص كثير من المعادن المهمة للجسم، مثل الكالسيوم والحديد والمغنسيوم والزنك، فضلا عن كونه مزعجا للجهاز الهضمي بشكل

ومن كثير من التجارب تبين أن الحليب الذي يحتوي على الصويا سبب تقصا في الزنك في الرضع الذين يتناولون الحليب. ومن المعروف أن الزنك من المعادن الضرورية جدا لنمو المخ. كما حذر الباحثون من خطورة أن يؤدي حليب الصويا إلى إصابة الفتيات " للحقاً بالعقم، أو حدوث بعض الأورام، مثل سرطان الثدي.

ويجب أن تكون هناك توعية كافية باحتماليات حدوث أخطار صحية من تناول الصويا حتى العضوية منها؟ حيث بعتقد الآباء أن حليب الصوبا المعدل جينيا هو فقط الذي يمكن أن يحمل الأخطار، ولكن الحليب العضوي على الرغم من كونه مصدرا جيداً للصويا، فإنه لا يزال يحمل كثيرا من المحآذير الصحية حتى ولو كانت طفيفة ، أو على مستوى دراسات في فئران التجارب، ولكن يجب عدم إخفاء الحقائق الصحية وترك قرار استخدامه من عدمه إلى الأمهات بمساعدة الأطباء. * استشارى طب الأطفال

يكون في أعلى معدلاته في السنة الأولى من عمر الطفل، ويصل إلى 75 في المائة من حجم المخ في البالغين. ويكون حجم المخ عند الولادة 25 في المائة من الحجم

ASHARQ AL-AWSAT

استشاري باطنية وقلب

مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

المرضى، جعل وقت التناول اليومى لدواء هرمون

الغدة الدرقية بالليل وقيل النوم، ولكن المهم أن

بكون بعد ساعتين أو ثلاث من تناول وحية العشاء،

أي على معدة خالعة، لأن من المهم ألا بختلط دواء

الغدة الدرقية مع الأطعمة في المعدة، والسبب أن

الطعام قد نُعبق امتصاص الأمعاء لهرمون الغدة

مع تناول أدوية قد تُؤثر على امتصاص الأمعاء

لها. ولذا إذا كان الشخص يتناول أدوية أخرى،

فإن من الضروري استشارة الطبيب حول علاقة

وقت تناولهم بوقت تناول دواء الغدة الدرقية. وفي

حال نسيان المرء تناول جرعة دواء الغدة الدرقية

لأحد الأيّام، فإن التصرف الصحيح هو تناولها

دون تأخير وقت تذكر عدم تناولها، ثم تناول جرعة

* 2. لماذا يحصل جفاف العين مع اضطرابات

- هذا ملخص أسئلتك. وجفاف العين،

والشعور نتيجة لذلك بالحرقة أو الحكة أو الألم

في العين، من الممكن أن يُرافق الإصابة بضعف

عمل الغدة الدرقية أو زيادة نشاط الغدة الدرقية،

وفي بعض الحالات قد يكون جفاف العين هو

العلامة الأولى التي يلاحظها المريض لإصابته

وفى حالات زيادة نشاط الغدة الدرقية،

حيث يتم إفراز كمية عالية من هرمون الغدة

الدرقية، أو في حالات كسل الغدة الدرقية عن

إفراز الكمية اللازمة من هرمون الغدة الدرقية،

تُحصل اضطرابات مرافقة في عمل جهاز مناعة

الحسم. وأحد مظاهر اضطرابات عمل جهاز

. مناعة الحسم في هذه الحالات هو التفاعل

الخاطئ مع بعض أنواع البروتينات في أنسجة

العين، وهي بروتينات شبيهه ببروتينات أخرى

توجد في أنسجة الغدة الدرقية. وبالتالي قد

بقُل نشاطً عملية ترطيب العين، أي إفراز نوعية

صحية من الدموع وإفراز كمية كافية من الدموع.

ولاحظى أن طبقة سأئل الدمع الذي يغلف الجزء

الخارجي من العين، أي الجزء الذي تغطيه

الجفون والمُعرّض للهواء الخارجي، هي طبقة

دمعية مكونة من ثلاث شرائح. ومكوتات كل

شريحة تختلف عن الأخرى، وتحديداً في كمية

الماء والمواد اللزجة والدهون. ووجود الدهون

والمواد اللزجة يُسهم في زيادة نعومة الترطيب

كما يُقلل من وتيرة تبخر السائل الدمعي عن

باضطراب في عمل الغدة الدرقية

دواء الهرمون في الوقت اليومي المعتاد.

وأيضاً من المهم ألا يختلط تناول دواء الغدة

الدرقية في تلك الحيوب الدوائية.

تمارين وعناصر غذائية ومكملات لتقويتها

توصيات طبية للحفاظ على صحة العظام

جدة: د. عبدالحفيظ يحيى خوجة

تشير التقديرات إلى أن ما يقرب من نصف جميع الأميركيين الذين تجاوزت أعمارهم 50 عاماً، معرضون لخطر إصابات العظام، وأن هناك عدداً آخر لا يُحصى من غيرهم من حميع الأعمار لا يحصلون على ما . بكفي من المغذيات في وجباتهم اليومية ولايؤدون النشاطات الندنية اللازمة، لبناء عظام قوية وسليمة تدوم معهم مدى الحياة.

ومن الحقائق العلمية أن الإنسان أصبح يعيش عمراً أطول، وعليه أن يستمتع باستقلاليته غير معتمد على الغير، وأن يعيش حياة نشطة أفضل بكثير من الأحيال السابقة. ولتحقيق ذلك، فنحن نحتاج إلى صحة بدنية وقوة عضلية وعظام قوية ولياقة جيدة طوال حياتنا، ليس فقط للمتعة، ولكن أيضاً للحماية من الأمراض والاصابات.

إن العظام القوية تحمى القلب والرئتين والدماغ من الإصابات. جاء اسم «السارق الصامت». وتصيح عظامك مستودعا للمعادن المهمة الَّتي تحتاجها طوال حياتك. كما تعمل عظامك أبضاً على حماية نخاع العظم، حيث تتكون خلابا الدم

بناء العظام

تبدأ العنابة الجيدة بالعظام من سن مبكرة بخطوات رئيسية بسيطة، منها: النشاط البدني والتدريبات المناسية، لزيادة أو الحفاظ على كتلة العظام والعضلات. وعمل التغييرات الغذائية الضرورية لتحسين صحة العظام، والنظر في المكملات الغذائية.

العظام مادة حية، تحتوي على أوعدة دموية وأعصاب، تتكون من نوعين من الخلاما، هما: الخلاما البناءة (Osteoblasts) تبنى العظام، والخلابا الهدامة (Osteoclasts) تحطم العظام القديمة أو التالفة لافساح المحال للعظام الحديدة.

تنتج الخلايا البناءة بروتينا يسمى أوستيوكالسين (osteocalcin) يقوي الهيكل العظمي. وما دام أن عملية تكوين العظام أو الامتصاص، هي أكبر من عملية الهدم أو الانحلال، فإنَّ فرصة البناء هي أُكبر وتكون العظام في وضع صنحي. وتمتد مرحلة «نمو العظام» من الولادة وحتى سن الثلاثين تقريباً. ثم تبدأ مرحلة فقدان المعادن الطبيعية المرتبطة بالعمر وتستمر طوال

الحياة. إنها عملية تتم بهدوء تام ومن دون أعراض تسرقنا عظامنا، ولا يمكن أن نشعر يها، خصوصاً في المراحل المبكرة من المرض - ومن هناً

إن فقدان العظام المعتاد عند الإنسان يتسارع عند النساء أثناء وبعد انقطاع الطَّمث بنحو 5 إلى 7 سنوات تقربباً، ثم بعود بعد ذلك إلى معدل أبطأ قليلاً من الذي يعانى منه الرجال. ويمكن أن تفقد المرأة ما يصل إلى 35 في المائة من كثافة عظامها خلال هذه السنوات القليلة.

- التدخين وشيرب الكحول،

التدخين وحده يزيد من معدل فقدان

العظم، واستهلاك أكثر من كأسن من

الشراب في اليوم للرجال وكأس واحد

الجسم على امتصاص الكالسيوم،

الحدراسات التي أجريت على

الحيوانات أن الفوسفور الموجود

فدها بضعف العظام عن طريق

تعزيز فقدان الكالسيوم، وتُعتقد

أن مشروبات «دايت» الغازية قد

تكون أسوا في تأثيراتها. وقد وجد

الباحثون أن تركيزات هرمون الغدة

الحاردر قعة (parathyroid) في الإنسان

ترتفع بقوة بعد استهلاك دايت، ما

يؤدي إلى إطلاق كميات أكبر من

الكالسيوم من العظام.

- المشروبات الغازية، تظهر

ما يبطئ تكوين عظام حديدة.

عوامل خطر

حياتهم، مثل:

- أدوية هشاشية العظام، فعقاقين البيسفوسفونات (Bisphosphonate) تؤثر في العمليات الطبيعية لإصلاح العظام عن طريق قتل الخلاياً العظمية، ورغم أنها تجعل العظام أكثر كثافة، فإنها تضعف العظام برتكب البعض أخطاء قد تؤثر التي لا تتم إعادة تشكيلها بشكل على صحة عظامهم في وقت لاحق من

للأدلة العلاجية الحالية.

- عدم تحمل الغلوتين، فلن يتمكن الشخص من امتصاص المواد المغذية التي يحتاجها لصحة عظامه مهما تتاول من الحدوب، وقد تم إثبات ذلك في الدراسة الُّتي للنساء يمكن أن يتداخل مع قدرة خضع فيها المشاركون لحمية غذائية فتحسنت كثافة عظامهم.

تمارين لصحة العظام

وفقأ لتقرير وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية بعنوان «النشاط البدني والصحة»، يعتبر المفتاح الأساسي لصحة وقوة

• ممارسة نشاط بدنى لما لا يقل عن 30 دقيقة، مع حمل وزن معتدل طريق تعزيز آمتصاص الكالسيوم

عقاقير ستاتين، إن واحداً من كل 4 أميركيين في عمر 45 عاماً وأكثر بأخذ أدوية ستّاتين المخفضة للكولسترول، ويمكن لهذه أن تتداخل

مع وظائف فيتامين «كيه2» (K2) الخاصة ببناء العظم تحفيز خلابا بناء العظام. . . - مضادات الاكتناب، خصوصاً التى تعمل عن طريق تغيير مستويات السيروتونين، قد تقلل من كثافة العظام، وفقاً لمراجعة حديثة

المقاومة، واليوغا، تساعد في بناء

• أنشطة أخرى: حمل أوزان

عناصر غذائية

خالية من الجلوتين لمدة عام واحد، وفيتامين «كيه2» (K2)، والماغنسيوم.

• يحتفظ فيتامين «دى» بتوازن

• ممارسة تمارين ضد الجاذبية هدفها تقوية العظام عن طريق

• رفع الأوزان باستخدام أشرطة

كثافة العظام وقوتها.

وتسلق السلالم، والرقص.

مع المشي السريع، والتنس، وكيك بوكسينغ (kickboxing)، والركض،

البدنية بانتظام، فإن المحافظة على عظام سليمة وتعزيز بناءعظام حديدة قوية تتطلب تحقيق التوازن بين 4 عناصر غذائية رئيسية، هي: الكالسيوم، وفيتامين «دي» (D)،

• ممارسة تدريب القوة مرتين على الأقل أسيوعياً.

بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة

إن وظائف هذه العناصر الغذائية الأربعة تتشابك وتعتمد على بعضها بعضاً من حيث القوة ويمكن تشبيهها بعريشة العنب الملتوية المتشابكة التي لا يمكن فكها دون تدمير قوتها، فكذلك الأمر مع هذه العناصر الغذائدة لا يمكن فصل . فإن القَّام بالتمارين التُّدِيْنَة التالية مغذ واحد عن المجموعة دون التأثير في قوة الآخرين. فمثّلا:

بشكل «K1» أو «K2»، وكلاهما مهم للصحة، ويوجد فيتامين «K1» في الخضراوات الخضراء.

في معظم أيام الأسبوع (إن لم يكن

ذات الأوراق المضراء الداكنة هي في الجسم - وهاتان الخاصيتان هما سببان مهمان للدعوة لتناول

> •ممارسة تمارين بناء كثافة عظام الوركين كالمشي المندفع.

الكالسيوم في الهيكل العظمي عن

موحود بالمقدار المناسب! وهذا هو الشبيء الذي يمكن أن يحدث في عظامتنا لسنوات كثيرة دون أن ندرك أنه يحدث وهو «السارق الصامت».

• يعتمد الكالسيوم والفوسفات على فيتامين «دى» لتشكيل العظام.

· ساعد فىتامىن «كىيە2» فى

• الماغنسيوم معدن مهم يحتاجه

الجسم لبناء نسيج عظمى قوي. ولٰنا أن نتخيل التأثيرات التي

ستحدث للعظام في حال إذا كان

أحد هذه المغذبات مقَّقوداً - أو غير

وتتطلب العظام السليمة

توفير مغذبات خاصبة ببناء

العظام يمكننا الحصول عليها من

الأطعمة التي نتناولها. فالخضار

غنية بالكالسيوم، ولها تأثير قلوي

كثير من الخضار الخضراء المورقة

مواد غذائية منخفضة في محتواها

من الكالسيوم، بشكلٌ طبيعي.

فيمكن أن يكون لها تأثير حمضم

سيئ على أجسامنا إذا تناولناهاً

بكميات أكبر من اللازم. وعندما

يصبح الجسم حمضياً حداً، فإنه

تبدأ يطلق المعادن - يما في ذلك

الكالسدوم من العظام والأستنان.

وكذلك، فإن تناول البروتين بكمية

قليلة يمكن أن يكون بالتأثير

السيئ نفسه، لأن نقص البروتين

يتداخل مع امتصاص الكالسيوم

فى الأمعاء. وتحتوي بعض الأطعمة

الغَّنية بالكالسيوم على كميات

كبيرة من فيتامين «كيه2» (K2)

بشكل طبيعي، مثل الحين المخمّر

والزيدة من الأبقار. وأفضل مصدر

لفيتامين «دي»، هو التعرض لأشعة

الشمس، بما لا يقل عن 15 أو 20

دقيقة، وبمساحة كافية من الجلد

المكشوف للشمس. وفي حالة عدم

إمكانية الحصول على فيتامين «دي»

من مصدره الطبيعي، يمكن تناوّل

مكملات فيتامين D3 عن طريق الفم.

ويتوفر فيتامين كيه إما

ىي حينه الدكتور بيرز داويس،

الباحث في مركز التواصل البشري والصمم تحامعة مانشستر، على

نتائج الدراسة بقوله ما ملخصه:

«نحن لا نعلم ما إذا كانت المواد

الكيميائية الضارة فى دخان السجائر

تتسب مباشرة بتلفّ السمع، أم أن

الأمر له صلة بتأثيرات التدخين على

الأوعية الدموية، وتسببه بتغيرات

في تدفق الدم من خلال الشعيرات

الدموية الصغيرة التى تغذي الأجزاء المهمة في الأذن، أي الخّلايا الْعصبية

الإحساسية Sensory Cells في الأذن

الداخلية، وبالتالي تدنى ترويتها

بالدم. وربما الأمرين كلاهما يحصل، ويُؤدي إلى ضعف السمع».

تفسير طبى دقيق للآلية التى

يتممن خلاتها تسبب التدخين بضعف السمع، فإن ثمة محاولات

علمية لتفسير تلك العلاقة، وتشير

المصادر الطبية إلى أن تبغ السجائر

يحتوي على تشكيلة كبيرة من

المواد الكيميائية ذات التأثيرات

السلبية على عدد من أنواع

الأنسجة في الجسم عند دخولها

إلى الدم عبر الرئتين، ولبعضها

بشكل خاص تأثيرات سلبية متلفة

Inner Ear لأذن الداخلية

Ototoxic. والمواد ذات التأثيرات

المتلفة للنهايات العصبية في الأذن

الداخلية تشمل الأمونيا Ammonia،

والأرسينيك Arsenic، والعنزين

Benzene، وأول أكسيد الكربون

Carbon Monoxide، والنبكوتين،

والفورمالدهابد Formaldehyde،

وسيانيد الهيدروجين Hydrogen

Cyanide، وهي مواد يتم استنشاق

كميات منها عند تدخين السجائر

المساشرة للتدخين على الأوعية

الدموية المُغذية لللذن، هناك

تفسيرات أخرى تتعلق بتأثيرات

التدخين على تنشيط عمليات

الحساسية والالتهابات في الحلق

والأذن، ما يتسبب بتدنى كفاءة عمل

• * استشارية في الباطنية

الَّأذن، وبالتَّالي ضَعف السَّمع.

وإضافة إلى التأثيرات السلبية

طوال السنين.

وعلى الرغم من عدم وجود

* استشاري طبى المجتمع

أما اللحوم والحبوب، وهي

تثييت الكالسيوم الذي تم امتصاصة

في نسيج العظام بدلاً من إيداعه في وي عدة الدموية حتى لا يؤدي

إلى تصلب الشرايين.

الذكور والإناث. ولاحظ معي أن حوالي 100 ألف شعرة توجد في فروة الرأس. والشعرات تُصنف إلى شعرات تمر بـ«مرحلة النمو» وشعرات أخرى تمر ب «مرحلة الراحة والتراجع» عن النمو. ونسبة 90 في المائة من هذه الشعرات المائة ألف الدي في فروة الرأس هي من نوع الشعر الذي في «مرحَّلةً النَّمو». وبالمقابل 10 في المائة فقطَّ هي في «مرحلة الراحة والتراجع»، وهي عُرضة للتساقط خلال ثلاثة أشهر من بلوغها هذه المرحلة، أي إن سقوط حوالي 100 شعرة في اليوم لا يستدَّعي القلق ويُعتبر أمراً طبيعياً ضّمن نتائج دورة نمو الشعر، ولا يعني وجود

« كيف أتعامل مع تساقط الشعر؟

تساقط الشعر هي من الأمور الشائعة لدى

هذا ملخص أسئلتك. الشكوى من

تساقط الشعر

حالة مرضية في فروة شعر الرأس ولا قي بقية وحينما تزيد كمية الشعر المتساقط بشكل ولحظه الإنسان أنه أعلى من المعتاد، فإن من الأفضل مراحعة الطبيب للتأكد من الأمر. كما أن استعمال المرء لمنتجات العنابة بالشعر أو استخدامه لأساليب غير صحبة في العناية مه، مثل صبغات الشعر ومزيلات لون الشعر المصدوغ ومزدلات تجعد الشعر والمواد التي تُجعّد الشّعر، هي كلها أمور تتسبب بالضررّ

لبنية الشعر وأيضًا لاستمرارية حيوية نموه، ما تزيد من تساقط الشعر. وتحديداً، من السلوكيات الضارة بالعناية بالشُّعر:الإِفْراط فَى وضعَّ الْمُواد الكيميائية عليهُ، أو إبقاؤها لفترات طويلة قبل غسلها، أو تطبيق أكثر من إجراء على الشعر في وقت واحد مثل الصبغ والتجعيد أو الصبغ وإزالة التجعيد، أو الاستخدام اليومي المتكرر للشامبو أو تمشيط

الشعر بقوة وشدة في موديلات متعبة للشعر. التساقط غير الطبيعي للشعرهو على نوعين، نوع وراثى ونوع غير وراثي. النوع الوراثي هو الغالب، ويبدأ فيما بين العشرين والثلاثين من العمر، وهناك عدة وسائل للتعامل

العلاجي معه، يُستشار فيها أطباء الجلدية. وهناك حالات غير وراثية، مثل تساقط الشعر لدى المرأة ما بعد الولادة، وهو ما بحصل خلال فترة الستة أشهر الأولى بعد الولادة، ولا يستدعى القلق لأنه يزول في الغالب بشكل تلقائى لدى معظم النساء وهناك حالات مرضية تحصل فيها انتكاسات يرافقها ارتفاع حرارة الجسم والالتهابات فيه، وقد يُرافقها تساقط في الشعر، ولكنه يزول في فترة لا تتجاوز ثلاثة

نُقص تناول البروتينات في الغذاء اليومي، وخاصة عند اتباع حميات غذائية لا تشتمل على أنواع مختلفة من الأطعمة، قد يتسبب يتساقط الشعر، والحل هو عودة تناول تشكيلة متنوعة من الأطعمة الصحية. وفي حالات اضطرابات الغدة الدرقية أو نقص بعض المعادن والفيتامينات، قد يحصل تساقط للشعن ما يتطلب معالجة تلك الحالات لكي يعود الشعر إلى حيوية نموه. ولو لاحظ المرء زيادة تساقط الشعر لديه فإن من المفيد مراجعة الطبيب ليعرض الأدوية التي يتناولها بشكل يومي لعلاج حالات مرضية أخرى، وقد يتبين أن أحدها هو السبب، لأن بعض أنواع الأدوية قد تتسبب بتساقط الشعر ويُمكن استبدال أنواع لا تتسبب بذلك بها.

سؤالان حول الغدة الدرقية

* 1. ما نصائح تناول دواء معالجة كسل

- هذا ملخص أسئلتك. الغدة الدرقية هي إحدى أهم الغدد الصماء في الجسم، ومهمتها الرئيسية هي إنتاج أحد أنواع الهرمونات، وهو هرمون الغدة الدرقية الذي يتم إفرازه في الدم ليصل إلى كل خلية في الجسم. والمهمة الرئيسية لهرمون الغدة الدرقية هي مساعدة خلايا الجسم على إنتاج الطاقة للحفاظ على دفء الجسم والمساعدة في تنشيط عمل خلايا الدماغ والقلب والعضلات وبقية أعضاء الجسم في أداء مهامها بكفاءة. ولذا حينما تكسل وتضعف الغدة الدرقية عن إنتاج الكمية الكافية من هذا الهرمون المهم، أو حينماً تتوقف الغدة الدرقية تماماً عن إنتاج هذا الهرمون، فإن الجسم يُصبح بحاجة ماسة إلى تعويض هذا النقص. ووسيلة ذلك هي تناول دواء يحتوي على هرمون الغدة الدرقية، كيَّ يُوفر للجسم الكمية التي بحتاجها الجسم من هذا الهرمون.

الطبيب يصف دواء هرمون الغدة الدرقية في جرعة مناسبة لحاجة الجسم منه، ولكن لأن حآجة أى شخص قد تختلف عن شخص آخر، فإن . الطبيب بيدا بكمية متوسطة، ثم يُجري تحاليل الدم لمعرفة نسبة اثنين من الهرمونات، الأول هو هرمون الغدة الدرقية، والثاني هو الهرمون المحفّر لإنتاج هرمون الغدة الدرقية. ووفق نتائج ذلك يُقرر إما الاستمرار بنفس الجرعة من دواء هرمون الغدة الدرقية أو خفض أو رفع كمية الحرعة كي بتوفر للجسم الكمية التي يحتاجها دون زيادةً أو نقص. وإذا ما استقر القرار الطبي علَّى مُقَدار جُرعة يومية معينة، تُجرى تحاليلٌ

الهرمونات تلك في أوقات متباعدة. دواء هرمون العدة الدرقية يتم تناوله بالبلع من طريق الفم، وتكفى جرعة واحدة منه كل يوم. وأفضل ما يفعله المريض هو تناول دواء هرمون الغدة الدرقية كل يوم في نفس الوقت، وتحديداً في الصباح الباكر قبل تناول أي طعام أو شراب، أي على معدة خالية. ومن الممكن لظروف لدى بعض



سطح قرنية وملتحمة العين. وفى حالات اضطرابات الغدة الدرقية قد تنقص كمية الدمع التي يتم إفرازها لترطيب العين، وقد تتدنى محتويات سائل الدمع من الدهون ومن المواد اللزجة. كما قد يضطرب عمل العضلات الصغيرة التي تتحكم في إغلاق الجفون بشكل تام، وبالتالِّي يحصلُ جفاف

وليس بالضرورة أن تؤدي معالجة

ضطرابات الغدة الدرقية إلى زوال حالة جفاف العين، ولذا يحتاج جفاف العين معالجة مستمرة. وهناك عدة حلول علاجية لدى أطباء العيون للتعامل مع هذه الحالات، خاصة عند وجود خلل في إغلاق الجفون بشكل تام عند النوم. والمهم هو اتباع نصائح الطبيب، مثل وضع قطرات ترطيب العين، وأيضاً الاهتمام بترطيب هواء المنزل، وخاصة غرفة النوم. والحرص على تكرار رمش العين لتحريك الجفون وترطيب الطبقة الخارجية للعين، خاصة عند استخدام الكومبيوتر أو مشاهدة التلفزيون أو عند التعرض لأجواء حارة أو مواجهة الرياح. ووفق ما تشير إليه بعض مصادر طب العيون، فإن هناك بعض أنواع الأطعمة المفيدة فى حالات جفاف العين، مثل تناول الأسماك

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:

الغّنية بدهون أوميغا – 3، كسمك السلمون أو

istisharat@aawsat.com

التونا أو السردين.

مواد التبغ الكيميائية تؤثر على نهايات الأعصاب وتدفق الدم التدخين... أحد أسباب ضعف السمع

الرياض: د. عبير مبارك*

ضمن نتائج إحدى الدراسات الطبية الواسعة طويلة الأمد في المتابعة، أفاد مجموعة من الباحثين الطبيين اليابانيين بأن ثمة علاقة مباشرة بين التدخين والإصابة بضعف السمع. ووفق ما نُشِر ضمن عدد 14 مارس (آذار) الحالي لمجلة «بحوث النيكوتين والتبغ . Tobacco Research & ، تابع العاحثون البابانيون أكثر من 50 ألفَ شخص، تراوحت أعمارهم بين 20 و64 سنة، وكانوا خالين منأى ضعف في قدرات السمع عند بدء المتابعة الطبية التي استمرت لمدة تفوق 8 سنوات، وذلك لمعرفة تأثيرات التدخين على قدرات

أجرى الباحثون تقييماً لمستوى

التدخين والسمع

قدرات السمع لدى شريحة المشمولين بالدراسة، وذلك بشكل سنوي طوال مدة المتابعة في الدراسة، وتمت مقارنة ذلك متع تصنيف حالة التدخين لـدى كل منهم، أي إما شخص مُدخن حالياً، أو شخص سبق له التدخين وتوقف عنه لاحقاً، أو شخص لم يسبق له التدخين. كما نُظِر في عدد السجائر التي يُدخنها في اليوم الواحد أولئك المستمرون في التدخين، وكذلك عدد السجائر في اليوم الواحد التي كان يُدخنها منَّ توقَّفُوا عَن التدخِّين، ومنذ متى توقفوا عنه. وأيضاً فحص الباحثون مستوى الضجيج اليومى، في العمل وغيره، الذي يتعرض له المشمولين في الدراسة. وهو ما لخصه الباحثون بِالْقُولِ فِي مقدمة الدراسية: «هدفنا إلى تحديد العلاقة المحتملة لحالة التدخين وكثافة التدخين والإقلاع عن التدخين مع خطر فقدان السمع لدى محموعة وأسعة من اليابانيين. ولم تُدرَس العلاقة المحتملة من التدخين وفقدان السمع بشكل جيد من قبل. وعلى حد علمنا، فإن دراستنا هي الأكبر حتى الآن التي تحقق في

العلاقة بين التدخين وفقدان السمع».

دراستهم أن المُدخنين، مقارنة بمنَّ لم يُدخنوا مطلقاً، هم الأعلى عُرضة للإصابة بضعف السمع بنسبة تصل إلى 1,6 ضعف، وذلك بغض النظر عن مستوى الضجيج الذي يتعرضون له في عملهم أو حياتهم اليومية. كما لاحظ الباحثون أن العلاقة قوية بين التدخين وحصول الضعف فى سماع كل من: الأصوات العالدة التردد (High Frequency -)، والأصوات المنخفضة التردد (Low - Frequency). ولاحظ الباحثون أن مقدار زيادة التدهور في قدرات السمع مرتبط بشكل مباشر مع ارتفاع عدد السجائر التي بتم تدخينها من قبل الشخص في اليوم الواحد، أي Dose-Response Manner. وأضساف الباحثون في نتائج دراستهم ملاحظتهم أن ارتفاع خطورة الإصابة بضعف السمع جراء التدخين ببدأ بالزوال التدريجي بعد

التوقف عنه، ويتطلب الأمر مرور 5

سنوات لتلاشى تأثير التدخين على

قوة السمع لدى الشخص الذي كان

مُدخناً في الماضي ثم توقف عنه

ولاحظ الباحثون في نتائج

بغير المدخنين. وعلق الدكتور هوهوان هو جين، الباحث الرئيس في الدراسة وضمن عدد 29 مايو (أيار) من المركز الوطنى الياباني للطب 2014 لمحلة «رابطة بحوث طب والصحة العالمية في طوكيو، بالقول: الأذن والحنجرة» Association for

من الناس، وتابعتهم لمدة زمنية طويلة، وذلك بهدف تقييم العلاقة بين التدخين وضعف السمع، تقدم دراستنا دليلاً علمياً قوياً على أن التدخين عامل مستقل بحد ذاته في رفع خطورة الإصابة بضعف السمع»، وأضاف: «هذه النتائج تقدم دلسلاً علمياً قوياً على أن التدخين عامل بسبب الاصابة بضَعف السمع، ما يُؤكد الحاجة إلى مكافحة التدخين لمنع أو لتأخير الإصابة بضعف السمع». والواقع أن الباحثين الطبيين لاحظوا خلال الـ30 سنة الماضية أن ثمة علاقة بين التدخين وتدنى قدرات السمع. وفي عام 1998، وضمّن عدد يونيو (حزيران) لمجلة «الرابطة الطبية الأميركية» JAMA، لاحظ الباحثون من الولايات المتحدة، في دراستهم التي شملت نحو 4 آلافّ

شخص، أن زيادة الضعف في قدرات

السمع مرتبطة بزيادة عدد السحائر

التي يُدخنها المدخن، وزيادة عدد

سنوات التدخين، وأن المدخنين هم

الأعلى عُرضة للإصابة بضعف

السمع بنسبة 70 في المائة، مقارنة

من خلال الأوعية الدموية السليمة.

الاستمرار في التدخين.

تأثيرات على الأعصاب

«في دراسية شيملت شيريحة واسبعة ترتفع مع زيادة عدد السجائر التي يتم تدخينها في اليوم، وطول مدة

في الأذن الداخلية هي المسؤولة عن إرسال المعلومات عن الأصوات التى تصل إليها، بعد اجتيازها الأذن الداخلية والأذن الوسطى، وكمثعلاتها من النهاعات العصعية الأخرى، في الجلد أو اللسان أو الأنف، فإنها بحاجة إلى تروية جيدة بالدم وحول تفسير ألية تسبب

Research in Otolaryngology، نشر الباحثون من جامعة مانشستر في بريطانيا نتائج دراستهم المتعلقة بتتبع العلاقة بين التدخين وضعف السمع، وهي الدراسة التي شملت أكثر من 160 ألف شخص ممن تم لهم إجراء فحص السمع في الفترة بين عامى 2007 و2010. وتبين البياحثين أن التدخين يرفع من مخاطر الإصابة بضعف السمع، وأن ذلك بشمل المدخنين والمخالطين للمدخنين Passive Smoking، وأن احتمالات الإصابة بضعف السمع

ومعلوم أن النهايات العصبية التدخين بتدنى قدرات السمع، علق سيرجيو ريبروف: «تيسير لاعب

رائع ويستطيع اللعب في أكثر من

مع المنتخب، وهو رقِم وضعه بين

أكثر اللاعبين مشاركة على الصعيد

المنتخب السعودي في تصفيات كأس العالم 2018، تدانةً من الدور التمهيدي حتى الدور الأخير إذ

خاض 18 مباراة في التصفيات

ويتذكر الجاسم هذه الفترة

بمرارة قائلاً: «غبت عن المشاركة

فى النهائيات بسبب تغيير المدرب

الذي اتخذ قراراً بعدم استدعاء عدد

كبير من اللاعيان، الذين شاركوا

البرازيلي ماركوس باكيتا بدلاً من

الأرجنتيني غابرييل كالديرون: «شُـاركت في التصفيات بشكل

شبه أساسي، ولكن في النهاية

كان القرار مرتبطاً بالمدرب. أتطلع

بشكل كبير للمشاركة في كأس

العالم المقبلة من أجل نسيأن هذا

بلوغ نهائى كأس أسياً 2007 قيل

الخسارة من العراق في النهائي

1 - صفر بهدف القائد يونس

الخليج 2009 في سلطنة عُمان

لكنه أهدر ركلة جزاء في النهائي

أمام أصحاب الأرض الذين توجوآ

باللَّقب. وشارك في تصفيات

كأس العالم 2010 و2014 أنضًا،

لكن لم بحالف التوفيق المنتخب

في تشكيلة السعودية يقيادة

الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزى

حيث يربط بين الدفاع والهجوم

ويتمتع بمواصفات تحعله

وبأت الجاسم على مقربة من

تصدر قائمة أكثر لاعبى الدوري

المحلى صناعة للأهداف في تاريخ

المسابقة برصيد 44 هدفاً، متأخراً

بهدفين عن يحيى الشهرى لاعب

النصر السابق والمعار للبحانيس

الإسباني حالياً.

ويؤدّي الجاسم دوراً محورياً

السعودي في بلوغ النَّهَائيات.

وقدم أداء رائعاً في كأس

. وأسهم الجاسم بدور فعال في

وأضاف التّحاسم الـذي كان تحدث عن تعيين المدرب

على مدار أكثر من عامين.

للزَّمال بالنَّسبة لي».

الدولي في السعودية.

وشارك الجاسم في 124 مباراة

كما شارك في جميع مباريات

ASHARQ AL-AWSAT

بيتزي يأمل التعرف أكثر على إمكانيات لاعبيه أمام منافسه المدجج بالنجوم

اليوم... الأخضر ينشد الثأر من رباعية أوكرانيا بعد 12 عاماً

الرياض: طارق الرشيد

بأمل المنتخب السعودي، التأكيد على تطوره واستحقاقه للمشاركة المونديالية المقبلة، عندما يواجه المنتخب الأوكراني في أولى مبارياته التجريبية في معسكره الحالى ضمن المرحلة الثالثة لإعداده لنهائدات كأس

وكانت أخر مواجهة جمعت المنتخبين في كأس العالم 2006 وحينها خسر الأخضر يرباعيه، ما يعنى أن الفرصة سانحة اليوم لرد الاعتبار أو جزء منه، رغماً عن قوة الفريق المقابل.

وضم الأرجنتيني يبتزي معظم الأسماء التي شاركت في الوصول لنهائيات كأس العالم للالتحاق في هذا المعسكر المقام في مدينة ماريبا ، التي ستحتضنُ مواحهة هذا المساء. ولم تتضح الصورة النهائية

للتشكيل الذي بنوى الأرجنتيني الاعتماد عليه في مواجهة المنتخبّ الأوكراني، حيث لم يشرف عليه سوى في مباراتين؛ الأولى من أمام المنتخب المالدوفي، وانتهت بثلاثة أهداف دون ردّ للَّاخْضر، وخسر المواحهة الثانية بأربعة أهداف مقابل هدف من أمام المنتخب العراقي في البصرة لدعم الملف العراقي لرقع الحضر عن اقامة المداديات الدولية على أراضيه، ودخل في هذه المباراة بأسماء مغايره تماماً عن الأسماء التي شياركت أمام منتخب مالدوفا.

فرصه مميزة للأرجنتيني بيتزى للتعرف عن قرب على إمكاندات لاعبيه، ورسم التكتيك الأمثل للحد من خطورة المنتخب الأوكراني المدجج بالنجوم، حيث بعثمدً مدرب الأخضر السعودي في المقام الأول على تأمين مناطقه الخلفية من خلال اللعب بثلاثة لاعبين في منطقة محور الارتكاز، وبناء الهجمات من الخطوط الخلفية واللعب من لمسة واحدة حتى الوصول لمرمى الخصم

كما يركز بشكل كيير على استغلال المهارة الفردية للاعدين، وخصوصاً التسديد من خارج منطقة الجزاء، بالإيعاز للاعبى الوسط بمباغتة الحراس من الكرات المتحركة، أو الثابتة حيث بحتكم

جدة: محمد باسنيد

يعاود الأهلى تدريباته مساءاليوم

استعدادا لمواجهة الفيصلي نهاية

مارس (آذار) الحالي في نصفّ نهائي

كأس خادم الحرمين الشريفين، وذلك

بعدأن تمتع لاعبوه بإجازة قصيرة لمدة

ستة أيام من قبل مدربهم ريبروف عقب

انتصارهم على الرائد الجمعة الماضية بثلاثة أهداف نظيفة ضمن مواحهات

ووضع ريبروف برنامجا إعداديا

خاصاً للمرحلة المقبلة التي ستشهد

خوض عدد من المباريات اللهمة على

ثلاث حمهات (كأس خادم الحرمين

الشريفين وبطولة الدوري السعودي

للمحترفين ودوري الأبطال الآسيوي).

الحرمين الشريفين أمتام الفيصلى

والإجهاد الذي قد يتعرض له اللاعبون

من توالى رحلات الطيران.

نسخته الحالية بنسبة كبيرة.

النادي الأهلي وضعت بالتنسيقُ مع

الجهاز الفنى بقيادة الأوكراني سيرغى

رىبروف عدة سيناريوهات لمواجهة

الفريق المرتقبة أمام الفيصلى في نصف

نهائى كأس خادم الحرمين الشريفين،

التي ستقام على ملعب مدينة الملك

سلمّان الرباضية بالمجمعة، وسيتم

مناقشتها ودراستها بشكل تام خلال

الأيام المقبلة في حالة إصرار الاتحاد

السعودى لكرة القدم إقامتها في الموعد

الذى تم اعتماده من قبل لجنة المسابقات

وتقرر أن تغادر بعثة الأهلى

الدورى السعودى للمحترفين.

من استعدادات المنتخب السعودي لودية أوكرانيا («الشيرق الأوسط»)

على لاعبين يجيدون استغلال الأخطاء القريبة من المرمى بكل دقة. كما ينتهج بأسلوبه الفنى

المساء من خلال المضاورات التي أجراها في المسكر الأخير، اعتمادة وستكون مواجهة هذا المساء على الثنائي عمر هوساوي وأسامة هوستاوي في متوسط الدفاع، ومنصور الحربّي وياسر الشهراني على ظهيري الجنب، وفى منطقة محور الارتكاز سيكون تيسير الجاسم أولى الأوراق التي يعتمد عليها،إلى جانب عبد الله عطيف وإبراهيم غالب، حيث يتولى الأول صناعة اللعب وربط الخطوط الخلفية بالأمامية.

وعلى الأطراف محمد الكويكبي وسلمان المؤشر حيث يجيد الثنّائي الدور المزدوج بين النواحى الهجومية والدفاعية لمساندة ظهيري الجنب في حال امتلاك الفريق الخصم الكرة، كما يجيدان الانطلاقات السربعة ويمتلكان المهارة الفردية ولعب الكرات العرضية المحكمة لمحمد

فريق كرة اليد يقترب من لقب «العربية»

مدرب الأهلي يجهز برنامجأ خاصأ

لاقتناص البطولات الثلاث

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعـدم الموافقة على مطالبات

ومناشدة الأهلاويين تأجيلها

لدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف

فريق الأهلى في ظلُّ فقدانه أُكَّثر

من 14 لاعبا دوليا، منهم 10

لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم

من قبل الأرجنتيني بينتزي مسدرب المنتخب

السهلاوي المهاجم الوحيد، وسيمنح انضمام الثلاثي فهد المولد وسالم الدوسري ويحيى طريقة اللُّعِبِ يُـ4 - 5 - 1 وأقرتُ الشهري الموجودين في الدوري الإسباني إلى قائمة الأخضر في تشكيل بدخل به مواجهة هذا هُذا المعسكر خيارات إضافية

للجهاز الفني. وهذه الأسماء هي الأقرب للمشاركة بصفة أساسية من أمام المنتخب الأوكراني، كما بمتلك أسماء مميزة على قائمة البدلاء، بتقدمهم مهند عسيري المهاجم المميز في الكرات الهواتية وباستطاعته اقتناص أنصاف النفرص وتحويها لأهداف، بالإضافة إلى وجود عبد الفتاح عسيري وحسين المقهوي، وجميع هذه الأسماء تعد أوراق رابحه بيد

الأرجنتيني. لسات الأرجنتيني بيتزي ستتضح بشكل كبير بعد مواجهة مساء اليوم ومواجهة المنتخب البلجيكي منتصف الأسبوع المقبل، خلال هذا المعسكر، وتتضح الطريقة الفنية التى ينوي الاعتماد عليها في نهائيات كأس العالم، حيث تعد

مواجهة منتخبين بحجم الأوكراني والبلجيكي اختبار حقيقي لقدرات المدرب في اختياراته العناصرية، وتوظيف أللاعيين داخل المستطيل الأخضر حسب إمكانياتهم الفنية لخدمة منتخب بلادهم.

وفى الطرف الآخر، يطمح شيفشينكو المدير الفنى لمنتخب أوكرانيا الظهور بالصورة المميزة لمنتخب بالاده، حيث امتدح أداء الأخضر السعودي في المواجهة الَّتِي جمعته في منتخب مالدوفًا، وكشف شفشينكو أنه استقى بعض المعلومات من مواطنه ربيروف المدير الفنى لنادي الأهلى ويعتمد المنتخب الأوكراني

على أدائه الجماعي، وهذا ما اتضح في أسلوب الفريق الفني خلال اللقاء الثلاث الأخسرة، بالإضافة إلى القوة البدنية، التي تميزهم عن أفراد المنتخب السعودي، إلى جانب عدم منح المنافس حرية بناء الهجمات بالضغط على حامل الكرة، وينتهج شيفشينكو طريقة مماثلة للأرجنتيني بيتزي،

باعتماده على أربعة لاعبين في الدفاع وخماسي في خط المنتصف، جديدة للظهور في روسيا. ومهاجم وحيد. وينتظر السعوديون كثيراً من

المدرب الجديد الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي في نهائيات كأس العالم 2018، لكرة القدم رغم أنه تولى المهمة منذ فترة قصيرة بعد إقالة مواطنه إدكاردو باوساء ومن قبلها رحيل المدرب الهولندي سرت فان مارفيك، الذي قاد الفريق للوصول للنهائيات.

وتولى بيتزي، الذي قاد تشيلي لإحراز لقب كأس كوبا أميركا 2016، المسؤولية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خلفاً لباوساً الذي أقيل بعد نحو شهرين فقط في منصبه.

ورحل باوسا مدرب الأرجنتين السابق البالغ عمره 49 عاماً بسبب تواضع النتائج والخسارة من البرتغال وبلغاربا ودياً. وترك بيتزي، الـذي وُلِـد في

الأرحنتين لكنه شارك كالاعب مع منتخب إسبانيا، تدريب تشيلي عقب الإخفاق في التأهل لنهائيات

كأس العالم لكنه حصل على فرصة ووفّر الاتــــاد الـسعودي برنامج إعداد قوي قبل النهائيات

وأمام منتخبات مختلفة في أسلوب وقال بيتزي: «الأداء كان تماسك الفريق كان واضحاً تماماً

المقيلة استعداداً لنهائيات كأس

وبدأ الجاسم في نادي معن يمنع الهجمات على مرمى فريقه المغمور قبل أن بنضم إلى هجر فى 2003، ومنه للأهلى الذي يدافع عن ألوانه. وشيارك الجاسم لموسم واحد في فريق الشباب بالأهلي قبل صعودة للفريق الأول، وأعير مرتين لناديين مختلفين في قطر، هما

في افتتاح كأس العالم بوم 14 يونيو (حزيران)ستلعب السعودية أيضاً مع أوروغواي ومصر في

وتضم التشكيلة الحالية للمنتخب السعودى كثيراً من اللاعدين الشبان من أصحاب المواهب، وكذلك بعض عناصر الخبرة لكن لا يمكن إغفال تأثير دور تنسير الجاسم في الملعب خاصة مع اقتراب نهائيات كأس

شارة قيادة الأهلى الذي أسهم في تتويجه بثنائية الدوري السعودي للمحترفين وكأس الملك، الموسم قبل

الغرافة في2007 وقطر في 2009.

وبحمل الحاسم (33 عاماً)

المجموعة الأولى.

ويصنع الأهداف في الوقت ذاته. وقال عنه مدربه الأوكراني

فترة الانتقالات الشتوية الماضية لفرق إسبانية. وإضافة إلى مواجهة روسيا

يسهم فى تعرف بيتزي على لاعبيه

جيداً، وكان اللاعبون على مستوى

المهمة وحققوا نتبجة إنجابية.

سواء على مستوى التدريب أو في

المباراة، وأتمنى أن نستمر بهذاً

الحماس والنجاح في مبارياتنا

ورغم تفاؤله، يظل بيتزي في

مهمة صعبة تتمثل في نقل أفكاره

للاعبين خلال فترة قصيرة، بعد أن

أصبح ثالث مدرب يقود المنتخب

منذ سبتمبر (أيلول) الماضي،

خصوصاً مع عدم مشاركة محموعة

من الأساسيس الذين أعجروا في

إدارة الاتحاد قررت إقامة معسكر قصير في حفر الباطن

فيلانويفا يعود إلى أجواء المباريات بودية الفيصلي اليوم

سيعود إلى الملاعب بعد 6 أشهر

جدة: إبراهيم القرشي

من المنتظر أن يزج التشيلي سييرا مدرب الاتحاد، بمواطَّنةً كارلوس فيلانويفا ومعه التونسي أحمد عكايشي في ودية الفيصلي اليوم، للوقوف على حاهريتهما لمواحهة الباطن

جديد بعد غيابه أكثر من أربعة أسابيع عن المشاركة في أي

مباراة مع فريقه. وكان فيلانويفا تعرض لإصابة خلال مواجهة الاتحاد أمام الشباب في دور الثمانية لبطولة كأس ألملك وخضع للراحة قبل الدخول ببرنامج

المقبلة في نصف نهائي كأس ويسعى المدرب إلى إعادة فيلانويفا لأجواء المباريات من

علاجي وتأهيلي. ويختتم الاتحاد تحضيراته

لمواجهة نصف النهائى بودية أخرى تجمعه بفريق أحدَّ الاثنين المقبل على الملعب الرديف لمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدةً. وقررت إدارة الاتحاد إقامة

معسكر قصير في حفر الباطن يمتد ليومين قبل المواجهة المفصلية التي ستجمعهم بمنافسهم الباطن في نصف النهائي السبت 31 مارس (أذار) الحالي على ملعب النادي.

وكان الاتحاد واصل تحضيراته أمس على الملعب الردىف للمدينة الرياضية، وتركز المران على الجوانب اللباقية والفنية التي شبهدت تطبيق المدرب سييرا عددا من الجمل التكتيكية التي ينوي الاعتماد عليها في ودية اليوم، وذلك خلال المناورة التي اختتم بها المران على منتصف مساحة



فيلانويفا في إحدى مشاركاته مع الاتحاد هذا الموسم («الشرق الأوسط»)

السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا. يــذكــر أن كــاس خــادم السحسرمسين

الشريفين لهذا مباشرة من الرياض إلى مدينة العين الموسم من ضمن أهدافه الرئيسية الإماراتية بعد الانتهاء من خوض فى ظل الجاهزية منباراة تصف نهائى كأس خادم العناصرية والقندا الكبيرة التي يتمتع بها استعدادا للموقعة الأسبوية الخامسة في المجموعة الأولى التي يتصدرها بثّماني نقاط، لتخفيف الضغّط وقطع الأهلي خطوات متقدمة في المنافسة على

أصعب عقبات البطولة ويلاقي الأهلي فريق تراكتور ر.. تبريز الإيراني في الثالث من شهر أبريل (نيسان) المقبل، ومن ثم العودة فى دور الثمانية أمام فريق القيحاء، دون جميع لاعبيه الدوليين وفي ظل غياب عدد من إلى جدة لتحضير لمواجهة الهلال في السابع من الشهر نفسه، وستحدد لاعبية الأحاث لظروف الإصابة نتبحتها بوصلة بطل الدوري في والإيقاف مع وصول الجهازية البدنية والفنية لمعظم لاعتيه إلى من جهة أخرى، علمت الـ«الشرق درجة عالية مع اقتراب الموسم من الأوسط» من مصدر خاص أن إدارة

اللقب مع نجاحه في تجاوز

فريق الأهلى الليبي في ربع نهائي البطولة بنتيد (23 - 20) وتأهله لملاقاة

(«الشىرق

لأوسط»)

على صعيد أخر، واصل فريق الأهلى لكرة اليد مستوياته القوية والمتميزة في البطولة العربية لكرة البيد المقامة خيلال هذه الأيام في تونس، بعد تجاوزه أمس الخميس

الاتحاد الليبي اليوم ر. الجمعة في ند نهائي البطولة.

غادر لاعب الهلال عبد الله

الرياض: فارس السبيعي

بمدينة ساوباولو.

الحافظ إلى البرازيل أمس لإجراء فحوصات طبيبة لبدى الطبيب البرازيلي اللبناني الأصل «ريني عبد الله» لتحديد موعد العملية الجراحية، التى سيخضع لها في المركز نفسه الذي يجري فيه «البرازيلي إدواردو» برنامجه التأهيلي وهو المركز الطبي

ورأت إدارة نادي الهلال أن يتولى المركز نفسه إجراء العملية الجراحية، نظرا للنتائج الجيدة التي طرأت على حالة إدواردو ولانخفاض تكاليف هذا النوع من العمليات مقارنة بمستشفيات أوروبا وأميركا. وكشف مصدر طبي بنادي الهلال عن أن العودة المحتملة

للاعب عبد الله الحافظ ستكون مع بداية الدوري الثانى للدوري السعودي للمحترفين في الموسم المقبل؛ حيث سيبتعد اللاعب عن الملاعب قرابة 6

تدريباته تأهباً لما تبقى من مباريات الموسم، إذ يلتقى الهلال العين الإماراتي يوم الثاني من أبريل (نيسان) المقبل في مدينة العين الإماراتية ويلتقي بعدها بخمسة أيام فريق الأهلى وهي المباراة التى يسعى الهلال للفور بها لحسم الدوري قبل نهايته بجولة حيث رصدت إدارة نادي الهلال مبلغ مائتى ألف ريال للاعبى الفريق في حال تحقيق الدوري الشعودي للمحترفين للمرة الـ15 في تاريخ الفريق بوصفه أكثر فريق محلى متخصص في تحقيق بطولات الدوري.



من تدریبات الهالال الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الهلال) وإلى جانبه، أحصل على الخبرة

في مونديال 2018، الأولىي

لـ«تُسور قرطاج» منذ مونديال

2006 والخامسة بعد 1978

و 1998 و 2002. وأوقعته القرعة

في المجموعة السابعة مع بلجيكا

المساكني صانع ألعاب الدحيل

القطرى عن المواجهتين بعد

اصابته بتقلص عضلي في

أخر مباراة خاضها فريقه

فى الدوري القطري،

ويحتاج للراحة لفترة

تتجاوز 10 أسام. كما

سيغيب رامى البدوي

مدافع النجم الساحلي

بقميص

(أ.ف.ب)

وسيغيث النجم يوسف

وبنما وإنجلترا.

وستكون المشاركة التونسية

المغرب تلتقي صربيا وتونس تستضيف إيران اليوم ضمن الاختبارات العربية استعدادا للمونديال صلاح أمام رونالدو في مواجهة مصر والبرتغال بطلة أوروبا

لندن: «الشرق الأوسط»

المشاركة في مونديال روسيا 2018 لكرة القدم، إلى اختبار تشكيلاتها ضمن سلسلة من المباريات الودية على مدار الأيام الخُمسة المقبلة، بسويسرا 28 لاعبا سيختار حيث تلتقى اليوم مصر مع الدرتغال بطلةً أوروبا في مدينة زيوريخ السويسرية، والمغّرب مع صربياً في تورينو الإيطالية، وتستضيف تونس نظيرتها

> وتسرز مواجهة مصرمع البرتغال حيث سيصطدم نجم ليفربول محمد صلاح، متصدر ترتيب هدافي الدوري الإنجليزي مع كريستيانو رونالدو نجم البرتغال وريال مدريد وأفضل لاعب في العالم.

ويأمل الأرجنتيني هيكتور كوبر مدرب منتخب مصر في إيقاف خطورة رونالدو، واصفاً اللقاء بالصعب أمام بطل أوروبا تاريخه والأولى منذ 1990. الذى يضم بين صفوفه أفضل لاعب في العالم. وقال كوبر: «لدينا خطة للتّعامل مع رونالدو ... قام الجهاز يواجه المغرب نظيره الصربي قبل الفنى بدراسته جيدا مثلما ندرس كافانى اللذين سيقودان هجوم الأوروغـواي أمامنا في كأس العالم»... وأضاف: «بالطبع لن أكشف عن خطتي في كيفية التعامل مع رونالدو لكن كل ما يمكن قوله: إننا نواجه أفضل لاعب

> نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الأولى التي تضم روسيا والأوروغواي والسعودية فيما تلعب البرتغال في المجموعة

> تدريبين منذ وصوله إلى سويسرا بعد أن اكتملت صفوفه بانضمام

> وقال المدرب الأرجنتيني اسأطلب من اللاعبين من الآن فصاعدا عدم النظر إلى قوة أو

وأن يعتبروا كل مبارياتهم صعبة تتطلع المنتخبات العربية في كأس العالم».

. كوبر من بينهم التشكيلة التي ستخوض مواجهة البرتغال اليوم.

وبعد مواجهة البرتغال سيخوض منتخب مصر لقاء أخرمع البونان الثلاثاء المقبل ضمن تحضيراته للمونديال الذي يشارك فيه للمرة الثالثة في

فى تورينو الإيطالية حيث يحترف قائد دفاعه المهدي بنعطية، عودته إلى الدار البيضاء لخوض أيضاً لويس سواريز وأدينسون ودية مع أوزبكستان الثلاثاء المقبل على ملعب محمد الخامس.

وعاد منتخب «أسود الأطلس» إيران والبرتغال وإسبانيا.

جيرونا الإسباني بعد الإصابة التي تعرض لها أمام ريال مدريد، فيما أصيب المدافع زهير فضال بقطع في وتر أخيّل في فبراير

حتى يمكن تهيئتهم لمواجهة الأوروغواي وروسيا والسعودية وتضم فترة الإعداد الأولى

ضعف أي منتخب سيواجهونه

وقبل المواجهة، أعلن الاتحاد المصرى انضمام ثلاثة عناصر جديدة إلى جهازه الفنى برئاسة الأرجنتيني هكتور كوبر وهم «الإنجليزي توران بانوك مسؤول التغذية والآيرلندي جون كيلى مدرب اللياقة البدنية والأرجنتيني سيفيرو كوستافو مساعدا

إلى المونديال للمرة الأولى منذ 20 عاما وتحديدا منذ نسخة فرنسا 1998. والخامسة في تاريخه، وذلك عبر بواية ساحل العاج. وسيكون المغرب في المجموعة الثانية مع

ويغيب عن تشكيلة المدرب الفرنسي هيرفيه رينار الشآب أشرف حكيمي، 19 عاما، ظهير ريال مدريد الإسباني ما قد يتيح الثانية بجانب إسبانيا والمغرب عودة حمزة منديل الغائب في الفترة الأخيرة.

كما يغيب ياسين بونو حارس

. (شيباط) الماضي.

رونالدو ينطلق خلال تدريبات منتخب البرتغال أمس استعدادا لمباراة مصر (إبأ)

للمرة الأولى بعد أدأنه اللافت فى بطولة أمم أفريقيا للاعدين المحليين التي استضافها المغرب في فبراير المأضي. وتوج بلقبها للمرة الأولى، وكأن الكعبي أبرز نجومه فيها وهدافها مع تسعة

بركان أيـوب الكعبى، 24 عاما،

وتبرز أسماء أمين حارث الذي

يقدم أداء جيدا مع شالكه الألماني

وحكيم زياش لاعب وسط اياكس

الإيراني اليوم أيضًا على ملعب رادس بتونس، ثم كوستارىكا الثلاثاء في مدينة نيس الفرنسية. ووجه المدرب نبيل معلول الدعوة لعدة وجوه من المحترفين في أوروبا للمشاركة في مباراتي

إنجلترا والأرجنتين يختبران قوتهما أمام هولندا وإيطاليا اليوم ضمن تحضيرات الكبار لمونديال 2018

قمة بين ألمانيا وإسبانيا... والبرازيل من دون نيمار تواجه روسيا

اليوم والثلاثاء المقبل من أجل أمستردام الهولندي في تشكيلة وضع صورة أخيرة على التشكيلة رينار الفائز بكأس الأمم الأفريقية التي ستتوجه إلى روسيا. في 2012 و 2015 مع زامبيا وساحل واختار حارس مرمى نيس

الفرنسي المعار إلى شاتورو معز ويلاقى منتخب تونس ضيفه حسن، 22 عاما، الدفاع عن ألوان منتخب تونس، لينضم إلى لاعب الوسط الدفاعي لنادي مونبلييه الفرنسي إلياس السخيري، رغم أنهما يحملان الجنسية الفرنسية. ودافع الاتحاد التونسي عن

الاستدعاء المتأخر للاعبين شارحا أنه حاول «ضمان جميع شروط

وقال السخيري: «هناك حالة من الاسترخاء، نضحك كثيرا. الجميع استقبلني جيدا، ولم تكن هناك أي مشاكل. صحيح أنى لا أتحدث اللغة العربية، لكن أمل في أن أتعلمها بأسرع وقت، فهذا سيسهل اندماجي». من جانبه، اعتبر معز حسن

الذي لا يتكلم العربية أيضا وسبق له أن مثل منتخبات فرنسا للناشئين والشياب،أن «هذا هو خيار القلب، والداي من تونس، وأنا أزور البلد باستمرار». وعن اللعب إلى جانب الحارس المخضرم

«عندما كنت صغيرا،

كان مثالا لي، اليوم

أيمن المثلوثي، قال:

إبراهيموفيتش من مانشستر یونایتد

قبل أسابيع قليلة على انطلاق فعاليات بطولةً كأس العالم 2018 لكرة القدم في روسيا، تدخل المنتخبات الكبيرة مرحلة صعبة حاسمة من الاستعداد ، حيث تخوض حولة مثيرة من المياريات الدولية الودِّية القوية اليوم. ويستضيف المنتخب الروسي

نظيره البرازيلي، الفائز بلقب المونديال 5مرات سابقة (رقمقياسي)، فيما تشهد مدينة دوسلدوري الألمانية صداماً مثيراً بين منتخبي ألمانيا وإسبانيا،الفَانُزيْنَ باللقبِ فَيَّ أذر نسُختين من البطولة العالمية كماً بلتقي المنتخب الأرجنتيني (راقصو التانغو) نظيره الإيطالي (الأزورى)، على استاد «الاتحاد» بمدينة مانشستر الانجليزية، وتحل انحلترا ضيفه على هولندا.

ومع بدأ العد التنازلي للشهور الثلاثة الأخبرة لبطولة كأس العالم التى تستضيفها روسيا، من 14 يونيو (حزيـران) إلـي 15 يوليو (تموز) المقبلين، أصبح الشغل الشاغل لمدربي المنتخبات المشاركة فى المونديال هو إعداد فرقهم بأفضل شكل ممكن، والاستقرار على القوائم النهائية التي تحدد يوم 14 مابو (أبار) المقبل موعداً لتسليمها.

وببدأ المنتخب الألماني . استعداداته الحدية للدفاع عن لقية العالمي بمواجهتين من العبار الثقيل تحمعانه ببطلين سابقين، هما: المنتخب الإسباني المتوجعام 2010، والبرازيلي حامل الرقم القياسي بعدد الألقّاب (5 ألقاب، أخرها يعود إلى ²⁰⁰²).

وسيحصل المنتخب الاستاني، الساعي إلى تعويض خيبة الخّروج من الدور الأول في مونديال 2014، على الفرصة الأولى لمحاولة وضع حد لمسلسل المباريات الـ21 المتتالية التي خاضها الألمان دون هزيمة، وتحديداً منذ خسارتهم فى نصف نهائى كأس أوروبا عام 2016 أمام فرنساً.

لكن الاهتمام الأكسر سيكون منصباً على مباراة الثلاثاء في برلين، التى تجمع الغريمين["] الألماني والبرازيلي للمرة الأولى منذ الهزيمة التاريخية التي منى بها الأخير على أرضه

لندن: «الشرق الأوسط» فى نصف نهائى مونديال 2014 ىنتّىحة 1 - 7، منا بجعل الفريق البرازيلي متحفزاً أكثر من أي وقت مضى للقوز على العملاق الأوروبي الساعى إلى معادلة رقمه القياسي بعدد الألقاب العالمية.

كان مهاحم ألمانيا وبايرن ميونيخ، توماس مولر، قد علق على تلكُ المعاراة الكارثية لأصحاب الضيافة قائلاً: «بالطبع، يمكن أن تتخيل أن الإذلال كان هَائلًا، بعد خسارة مباراة في نصف نهائي كأس العالم على أرضك؛ البرازيل بلد مجنون بكرة القدم، والضغط عليهم كان هائلاً حداً».

وتابع: «لكن رحلتنا لم تنته، حيث فأزت ألمانيا على العملاق الأميركي الجنوبي

بهدف ماريو غــوتــزه فـي الـــوقـــت الإضافيي للنهائي،

ميسي في

تدريبات

الأرجنتين قبل

مواجهة إيطاليا

(أ.ف.ب)

المسدرب لسوف فسى تلك الأمسية التاريخية في بيلو ھوريزنتي. ويخوض الألمان معاراتين وديتين أخريين، لكن بعد الإعلان عن التشكيلة النهائية، وذلك ضد الجار النمساوي والسعودية في 2 و8 يونيو، قبل السفر إلى روسيا، حيث يستهلون مشوارهم في المجموعة السادسة ضد المكسيك في 17 منه. لكن التركيز الآن على مواجهتي

إسبانيا والبرازيل، ويقول مولر: «تنتظرنا مباراتان من العيار الثقيل، نحن نواجه فريقين رائعين؛ من الممتع أن تتواجه مع الأفضل». وتطرق مولر إلى وضع المنتخب الألماني، معتبراً أن «جميعنا نملك

بسبب الإصابة،

على غرار ما حصل

فی نصف نهائی

مونديال 2014،

لن تكون مباراة

ودىة عادية نظرأ

إلى حجم الفوز

الندى حققه رجال

ليصبح الفريق الألماني أول منتخب أوروبي يتوج في الأميركيتين». ويعترف الألمان بأن مواحهة الثلاثاء، التي يغيب عنها مجددأ نجم البرازيل نيمار،

على مستواهما مع فريقهما.

وفى غياب نوير، اختبر لوف عدة حراس للمرمى، لكنه استقر على أن يكون حارس برشلونة الإسباني مارك - أندرية تير شتيغن الأساسي، لا سيما بعد أن فرض نفسه في كأس القارات الصيف الماضي، وساهم في قيادة ألمانيا إلى اللقب.

ويــواجــه لــوف مشكلـة في والاختيار بين كيفن تراب وبيرند

السبب نحن النخبة. نحن لا نملك أو 25. هذا أمر جيد بالنسبة لأي

التفضيل بين المخضرم ماريو غوميز وساندرو فاغنر من أجل تأمين المساندة من مقاعد البدلاء لرأس الحربة الأساسى تيمو فيرنر، والأمر ذاته بالنسبة لمسألة حراس المرمى،

ذهنية الفوز على الدوام، ولهذا لينو، ليكون أحدهم الخيار الثالث خلف نوير (في حال تعافي الأخير) 8 أو 11 لاعباً جيداً وحسب، بل 20 وتير شتيغن. بيكيه عن تدريبات إسبانيا الأخيرة

لكن هناك أسماء كبيرة غائبة عن أبطال العالم الذين توجوا الصيف الماضى بكأس القارات بتشكيلة رديفة إلى حد كبير، ومن بين هذه الأسماء ثنائی بوروسیا دورتموند، ماریو غوتزه وماركو رويس، إذ فضل لوف عدم استدعائهما من أجل أن يركزا

كما يستمر غياب الحارس القائد مانویل نویر بسبب کسر فی قدمه تعرض له في أبريل (نيسان) 2017، ثم تجددت الإصابة في أغسطس (أب) ىعد خوضه 4 مىارىات فقط.

لاسمر، فإن أغلى لاعب في العالم سيغيب «بين شهرين ونصفّ الشهر ە 3 أشىھر». واستغل المدرب تيتي إصابة

في المقابل، غاب المدافع حيرارد

بسبب مرضه، مما يعنى إمكانية

مشاركة ناتشو بجوار سيرجيو

ماركوس ألونسو ظهير أيسر

تشيلسى الإنجليزي للمرة الأولى

مع المنتخب الإسباني. ويستعيد المنتخب الإسباني

جهود مهاجمه الخطير دينغة

كوستا، نجم أتلتيكو مدريد الذي

غاب عن المباريات الأخيرة للفريق

فى التصفيات الأوروبية المؤهلة

المشاركة مع فريق تشيلسي، قبل

العودة إلى أتلتيكو في يناير (كانون

من دون نيمار للتأقلم على الأجواء

الروسية عندما يواجه البلد المضيف

على ملعب «لوجنيكي» في موسكو

اليوم. ويغيب نيمار عنَّ المنتخب

بعد خُضُوعه مطلع الشهر الحالي

إلى عملية جراحية في القدم اليمني

من أجل معالجة كسر تعرض له خلال

مباراة مع فريقه باريس سان جيرمان

الفرنسي، في 26 فبراير (شباط).

ويحست طبيب المنتخب رودريغو

وتتطلع المنتخب البرازيلي

الثاني) الماضي.

لتموندسال بسبب استعاده عن

كما قد تشهد المباراة مشاركة

راموس في قلب الدفاع.

نيمار لتوجيه الدعوة للاعتبن جدد للمعاراتين الوديتين ضد روسيا اليوم وألماننا (الثلاثاء). وبالنسبة لتبتى، فنيمار «ليس باللاعب العادي؛ إنّه أحد أفضل 3

لاعبين في العالم، لكن الفريق القوي لا يجب أن يعتمد على أسماء معينة». وفى ظل غياب نيمار، سيوكل تيمى مهمة اللعب على الجناح الأيسر للاعب يوفنتوس الإيطالي دوغلاس كوستا الذي يرى أن «سدّ

فراغ نيمار بشكل تحدَّناً هَائلاً، لكننا نملك لاعدين رفيعي المستوى، يملكون قدرات كبيرة»، معتبراً أن «غياب نيمار يمنح اللاعبين الآخرين فرصة إظهار أنفسهم، وإظهار أفضل ورغم المشكلات والحرارة

المتدنية التي من المتوقع أن تصل إلى 9 درجات متوية تحت الصفر ليل الجمعة في موسكو، تأمل البرازيل في أن تغادر بمعنويات مرتفعة إلى برلين، حيث تلتقي غريمتها ألمانيا الثلاثاء، في أول مواجهة بينهما منذ نصف نهائى مونديال 2014.

ويتطلع غاريث ساوثغيت، المديرِ الفني للمنتخب الإنجليزي، أيضاً إلى حسم خياراته في بعض المراكز، ومنها حراسة المرمى، وذلك من خلال المساراة الودسة المثسرة أمام نظيره الهولندي (الطاحونة) في العاصمة الهولندية أمستردام، وكذلك المباراة التالية أمام إيطاليا توم الثلاثاء في ويمبلي.

واستدعى ساوثغيت 4 حراس

مرمى لمعسكر الفريق قيل هذه المداراة، حدث ضمت القائمة المخضرم جو هارت الذي حرس مرمى الفريق على مدار السنوات القليلة الماضية، والحارسين جوردان بيكفورد وحاك بوتلاند، والوجه الجديد نيك بوب. وقال ساو ثغيت: «إنه صراع صعب بالفعل بين الحراس الأربعة». وحرس هارت مرمي المنتخب الإنجليزي في أخر 3 بطولات كسرة، لكُنه لم يصبح الحارس الأساسي لفريقه وستهام في الموسم الحالي، حيث خاض مباراةً واحدة فقط منَّذ

نوقمير (تشرين الثاني) الماضي.

وقال ساوثغيت: «اقترب موعد

المونديال، لذا نريد الوقوف على

مستويات بعض اللاعبين والتدريب

بنظيره الإيطالي على استاد

«الاتـــداد» بمدينَّة مانشستر

الانجليزية، حيث يبدأ الأخير

محاولته لاستعادة الاتزان بعد فشله

فى التأهل لنهائيات كأس العالم

أمام المنتخب السويدي فى الملحق

الأوروبي الفاصل، بعدما حل ثانياً

خلف نظيره الإسباني في مجموعته

غامبييرو فينتورا من تدريب الفريق

في نوفمير الماضي، وتعيين لويغي

للمنتخب الإيطالي الشاب على

مدار 5 سنوات، مما دَّفعه لاستدعاء

المهاجمين الشابين باتربك كوتروني

وفيدريكو كييزا، في محاولة لإجراءً

عملية إحلال وتجديد بالفريق،

مع الحفاظ على العمود الفقري

وقال دي بياجيو: «على اللاعيين

ويستضيف المنتخب الفرنسي

الشبان أن يثبتوا جاهزيتهم لهذه

المداريات عالية المستوى. هذا هو

نظيره الكولومبي في سان دونية

البوم، ثم يحل ضيَّفاً على المنتَّخْت

الروسى في سان بطرسيرغ الثلاثاء.

الودية اليوم مواجهة بين المنتخبين

البولندي والنيجيري، وكلاهما حجز مكانه في المونديال الروسي.

كما تختبر عدة منتخبات متأهلة

للمونديال نفسها اليوم أمام فرق

لم تحالفها الحظ، حيث يلتقي

المنتخب الياباني مع نظيره المالي

في مدينة لييغ البلجيكية، كما

يلتقى المنتخب السنغالى منتخب

أُوزيـكَـسـتـان، ويـحـل المنتخب

السويسري ضيفاً على نظيره

اليوناني، كما يحل المنتخب

الأسترالي ضيفاً على النرويج،

والمنتخب الكوستاريكي ضيفا على

اسكوتلندا، فيما يلتقى منتخب

الأوروغواي نظيره التشيكي في

مدينة نانينغ الصبنية، ضَّمنَّ

فعاليات بطولة كأس الصين الودية.

كمّا تشهد جولة المباريات

دى بياجيو خلفاً له بشكل مؤقت.

وأدى هذا الإخفاق إلى إقالة

وكان دي بياجيو مدرباً

وخسرالمنتخب الإبطالي

للمرة الأولى منذ 1958.

بالتصفيات.

للتشكيلة.

. الوقت المناسب لهم».

وبصطدم المنتخب الأرجنتيني

إلى غالاكسى الأميركي

لندن: «الشرق الأوسط»

أفادت تقارير صحافية أميركية أمس بأن المهاجم السويدي ولاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم زلاتان إبراهيموفيتش، وقع عقدا مع نادي «إل إيه غالاكسى» الأميركي.

وكان المدرب البرتغالى للنادي الإنجليزي جوزية مورينيو أعرب في وقت سابق هذا الشهر، عن اعتقاده بأن إبراهيموفيتش، 36 عاما، الذي ينتهي عقده في نهاية الموسم الحالي، لنّ يبقى في صفوف النادي

الإنجليزي الشمالي. وأشارت التقارير إلى أن اللاعب الدولي السويدي السابق وقع بالفعل مع غالاكسى، وأن الإعلان رسمياً عن ذلك سيتم اليوم من خلال نشر إعلان على صفحة كاملة فى صحيفة «لوس أنجليس

وأشارت التقارير إلى أن إبراهيموفيتش وقع عقدا مع النادي الأميركي حتى نهاية موسم 2019، وسيتقاضى بموجبه راتيا سنويا يصل إلى 1,5 مليون دولار.

وفي ظل مسعاها للحد من تضخم رواتب اللاعبين، فرضت راسطة السدوري الأميركي هذا المبلغ كأقصى حد يمكن أن يبلغه راتب

وتحدز قوانين الدوري للأندية تحديد ثلاثة لاعيين كل موسم، لا يخضعون لهذه الضوابط بشأن الرواتب. وسيتقاضى إبراهيموفيتش الحد الأقصى المحدد بموجب القوانين، نظرا لأن ناديه الجديد سبق له أن حدد اللاعدين الشلاَّشة المعفدين. وبعد راتب 1,5 ملبون دولار هامشيا إذا ما تمت مقارنته بما كان إبراهيموفيتش يتقاضاه في يونايتد، والمقدر بـ26,8 مليون دولار



تيتى مدرب البرازيل يشرح للاعبيه بعض الخطط قبل مواجهة روسيا (إ.ب.أ)

22 لينون Friday 2018/3/23 الغدد 14360 Issue 14360 - العدد 14360 ASHARO AL-AWSAT

تخلى عنه تشيلسي وسقط في اختبارات واتفورد وكوينز بارك وانتهى به الأمر في نادٍ للهواة

كريس ميفام... من خيبات متتالية إلى منتخب ويلز

لندن: ستيوارت جيمس

في الوقت الذي شرع كريس ميفام في سرد قصته داخل القندق ذآته الكائن في غرب منذ شهرين، لا يسع المرءسوى التساؤل كىف كانت مسيرته الكروية ستتبدل لو أن والدته لم تفلُّح في إقناعه بالاستمرار وبدأت باستغناء تشيلسي لفترة قصيرة في ممارسة كرة القدم في إحدى الأكاد بميات، أو لو أن بدلاء اللاعب الذي يشغل وعلم على الفور من تغيرات مركز قلب الدفاع في قريق وجهه أن ثمة أنباء سنئة

> ومع ذلك، تظل الحقيقة القدر، ٰبحانب أنها تسلط في الكثير من جوانبها الضوء تقييم مروع بحقه حطم ثقته بنفسه. بمرور الوقت، وجد قبل أن يعاود الظهور في صفوف فريق برنتفورد، حيث 6,5 مليون جنيه إسترليني، علاوة على مكافأت إضافية. رغم أن عمر اللاعب لم يتجاوز

الذى استدعاه المدرب الجديد أمس: «لم أصدق حجم الأموال المطروحة على الطاولة. وأتذكر أنه خلال النوم السابق للنوم كنت أحصل على غفوة بعد الظهيرة، وصعد والدي إلى غرفتي بالأعلى بينما حمل وجهه التسامة وقال (وكيل أن والدي استدار نحوهم وقال أعمالك على الهاتف). وعندما (لقد ظلَّ في تشيلسي طيلة أخبرني أن بورنموث تقدم بطلب لضَّمى إلَّيه، تعذر على وجود شيء لديه يمكن العمل تصديق الخبر. لقد كنت قد عليه)».

شاركت في التشكيل الأساسي خلال ثمانًى مباريات فحسبً من الدوري. بدا الأمر سريالياً للغاية. لم يخطر على بالى قط أن تلك اللحظة ستأتى يوماً ما، لندن الذي التقاه به ريان غيغز وبخاصة منذ خمس سنوات». في ذلك الوقت، كان ميفام يحاول التعافي من سلسلة من الأنتكاسات التي ألمت به

عنه. ولا يزال ميفام يذكر كيف

تلقى والده الاتصال في المنزل

نورث غرينفورد تمكنوا من يحملها الهاتف وفي هذا الخُروج من العمل في الوقت الصدد، قال ميفام: «أُخبِروني أن هناك لاعبين أخرين أعلى منى في ترتيب الاختيار، وهم أن رحلة ميفام في عالم كرة الاعبا قُلب دُفَّاع أمثَّال جيكُ القدم تتعلق بماً يتجاوز كالأرك سالتر (الذي يلعب حالياً لفريق سندرالأند على سبيل الإعارة من تشيلسي) على التحديات الهائلة وفيكايو توموري (الذي يلعب التي تواجه أي شاب صغير حالياً في فريق هال سيتي يسعى لاحتراف كرة القدم. معاراً من تشيلسي)، وأن كان تشيلسي قد استغنى هناك أخرين أقوى منى من عن ميفام وهو في سن الـ14، الناحية البدنية. كانت تلك ورفضه واتفورد، وكذلك كوينز صفعة قاسية بالنسبة لي، بارك رينجرز في أعقاب إصدار لكن الإنصاف يقتضي أن أقر بأنني خلال عامي الأُخير في تشيلسي شعرت بأن الآخرين ميفام نفسه في دوري الهواة كانوا متقدمين علي». إلا أن ما أعقب ذلك كان منَّ العُسير للغابة تقيله. وعن هذا، قال ترك انطباعاً جيداً هذا الموسم ميفام: «بعد فترة اختيار لدرجة دفعت فريق بورنموث استمرت ستة أسابيع في فريق للتقدم بطلب لضمه إليه مقابل واتفورد، قادوني إلى غرفة الاجتماعات في النادي وقال مسؤولون من النادي إنهم لا ومع هذا، قوبل الطلب بالرفض يشعرون بأنني في المستوى الذي يرغبون فيه، وأن ثمة الـ20، ولم تتجاوز مشاركاته 14 جوانب يمكنني التحسن فيها. وعليه، شعرت بخيبة أمل من ناحيته، قال ميفام كبرى. وجاءت الخيبة الأخرى التى صدمتنى من جانب لمنتخب ويلز ليشارُكُ في أوَّل كوينَّز بارك رينَّجرز، نادي مباراة له مع منتخب ويلزّ أمام صباي، فقد عقد مسؤولوه منتخب الصين في كأس الصين اجتماعاً معي وأخبروني الودية الدولية التي بدأت بأنه: (عندما تفكر في ضمّ لاعب إلى فريقنا، ننظر فتى أمر شيء واحد بمكننا العمل على تنميته، لكن ليس بإمكاننا الأخير من موسم الانتقالات التوصل إلى أي شيء يمكننا العمل على تنميته معك). كان

لهذه العبارة وقع قاس للغاية على مسامعي. وأتذكر ً حينها ست سنوات، فلا بد إذن من

المدرسية؛ الأمر الذي لم أتمكن من فعله عندماً كنت في تشيلسى أو أشبارك في دوري الهواة، وتولد بداخلي إذعان نسبى لفكرة أننى لن أتُجاوز هذا المستوى».

ىعد ذلك، لاحت فرصة في الأفق، وذلك في أعقاب متاراة لنورث غرينفورد شارك بها منفام لاعباً بديلاً في استاد أوكسبريدج. وعن ذلك الموقف، قال ميفام: «لم يكن مقرراً لي المشاركة، لكن اللاعبين الآخرين السابقين

لى بجدول أولوية الاختيار عن 16 عاماً. ورغم فرحة والدي بعد هنذا الموقيف، شعر ميفام بانهيار كامل. وقال كأنت لديهم ارتباطات تتعلق بالعمل (نورث غرينفورد ناد عن ذلك: «سيطر على ذهنى أسلوب تفكير سوداوي بعد فى دوري أشبه بالهواة، لاعبوه غير متفرغين للعب الكرة فقط، هذا الموقف، فقد كانت تلك ويمكنهم الانخراط في أعمال صفعة قاسية لي. وفي مثل هذه المواقف، يترستخ في غير رياضية). وبالفعل، قدمت ذهنك الشعور بأنك لن تلقى مَبَّارَاةً جَيْدَة للُّغَاية، وعندما من أجلى؛ لأنتَّى لن أتمكن من قبولاً أبداً ثانية في أي مكان. لهذا؛ في تلك الفترة أخبرت والدتى ووالدي بأننى أود ترك اللعب في الأكآديميات. أتذكر أننى كنت أستمتع بالمباريات

قبل أربع سنوات كان ميفام لاعباً في دوري الهواة... اليوم يتألق المدافع في برنتفورد وتسعى أندية في الدوري المتاز لضمه ويستعد لمشاركته الأولى مع منتخب ويلز

ميفام فقد الأمل في أن يستمر في مسيرته الكروية إلى أن ابتسم له الحظ

التصالح مع نفسي لو أنني ذهبت إلى نادى المدينة في فشلت في إقناعك بالذهاب)». وقت لاحق سألنى كشاف يعمل من حسن حظ معفاه أنه لحساب فريق برتتفورد يدعى استمع لنصيحة والدته، شون أوكنور عن عمري. وأعتقد فقد نجح في إبهار مسؤولي أنه صدم لدى علمه بأننى برنتفورد بما يكفى لأن يعطوه في الـ16 وأشارك في الفريق منحة لدى النادي لمدة عامين، الكبير. وأخبرني بأنه يود مني

وشارك للمرة الأولى في الكبيرة بالعرض، فإننى لم يطولة كأس الاتحاد الإنجليزي أرغب حقاً في الاضطلاع بهذا العام الماضي. أما أول مباراةً الأمر ؛ بسبب ما تعرضت له من خسات سابقة. إلا أن والدتى له مع الفريق الأول فجاءت فى سبتمبر (أيلول) الماضى قالت لي: (حتى لو لم تكنّ لديك رغبة في الذَّهاب، أذهب أمام نوريتش في بطولة كأس رابطة الأندبة الإنجليزية المحترفة، رغم أن منفام تملَّكه الخوف من التعرض لأسوأ السيناريوهات الممكنة بعدما أهدر ركلة جزاء بعد 10 دقائق من انطلاق المباراة. وعن هذا،

قال: «ظننت أننى أهدرت بذلك فرصتى الكبرى». ومتع ذلك، أثبتت الأسام أن هذا التفكير بعيد تماماً عن الواقع، حسبما أكد دين سمیث، مدرب برنتفورد، لمنفام خلال لقاء قريب بينهما تحدثا خلاله عن هذه المباراة. خلال حديثه، أكد سميث أنه راق له كثيراً أسلوب لعب ميفام ومحاولاته الحثيثة السبطرة على الكرة الأمر الذي تألق فيه

نحو الفريق الثاني بالنادي،

المباريات التى شاركت فيها، وأنه حريص على الوقوف إلى جانبي ودعمى خلال العامين ومن شان المشاركة مع

ويلز في كأس الصين إكمال موسم «جنوني» بالنسبة لميفام الذي أكد أنه لم ينظر إلى خُلفه تانية قط منذ أن أظهر برنتفورد إيمانه به على نحو جابه صعوبة بالغة فى العثور . . . عليه داخل أي نادِ آخر. وعلق المدافع على هذا الأمر بقوله:

«فكرة أن تجد شخصاً يؤمن بك... لن تدرك مدى أهمية هذا الأمر لك إلا عندما تتعرض لخيبات متتالية. لذا؛ كانت تلك أجمل لحظات حياتي على الإطلاق».



- يحق له الانضمام إلى منتخب ويلز كونه حفيدأ لجد وجدة من ويلز ومثّل ويلز بالفعل على مستويى دون الـ20 ودون الـ21: «من جديد، بدا الأمر لي سريالياً تماماً، أن يرغب شخص مثل ريان غيغز في تبادل أطراف الحديث معّي، وبخاصة خلال الأستبوع الأول له في عمله الحديد. لقد كان رقيقاً للغاية معى وقال علىنحو لافت خلال بداية العام

إنه شاهد اثنتين من

التدريب مع فريق برنتفورد أقل ونجح أخيراً في شبق طريقه على نحولفت أنظار إيدي هوي، الفريق يحيي فرصته في البقاء بين الكبار ويحدث زلزالاً بإيقاف تقدم يوفنتوس هل يلعب سبال دوراً في مصير درع الدوري الإيطالي؟



لندن: باولو بانديني

يستحوذ عليهم قبل مواجهتهم أمام يوفنتوس. في الحقيقة، لم يتوقع أحد أن يحقق سبال نتيجة معقولة أمام خصم يسبقه بـ15 مركزاً و50 نقطة. وعليه، كان باستطاعة المدربأن يخبر لاعبيه أن بيقوا هادئين وأن بحاولوا الأستمتاع بالمباراة قدر الإمكان، وأن يقدموا على مجازفات داخل أرض الملعب لمعرفتهم أنه ليس لديهم ما يخسرونه.

إلا أنه بدلاً عن ذلك، أخبر سمبليتشى لاعبيه بالحقيقة عشية مباراة السبت على النحو التالي: «لدينا الكثير لنُحْسره، فالمباربات المتاحة أمامنا تنفد ونحن بحاجة للحصول على نقاط. والآن، سنواجه أفضل فريق على مستوى إيطاليا، وأحد أقوى الفرق الأوروبية. ومع هذا، ىىقى لزاماً علىنا محاولة الخروج بنتيجة إيجابية».

وبالفعل، نجح الفريق في تحقيق ذلك. أمام حشد قوي داخل استاد ستاديو ياولو ماتسا، نجح سبال في شق طريقه نحو التعادل السلبي دون أهداف أمام البطل المتوج. ورغم أن الفريق الذى بقودة سميليتشى عجز عن اختراق دفاع يوفنتوس الذي لم تهتز شباكه حتى اليوم خلال عام 2018، فإنهم في الوقت ذاته نجحوا في الحفاظ على شباكهم نظيفة أمام أقوى خط هجوم في الدوري الإيطالي الممتاز وأكثرهم غزارة من حيث عدد الأهداف.

حاء أداء سيال مفعماً بروح التحدى، الأمر الذي تجسد في الضغط الشديد الذي مارسه لاعب



اللاعب الذي كأن يجري النظر إليه ذات يوم باعتباره لاعب جناح أكثر عن كونه لاعب خط وسط - المعركة إلى لاعب خط وسط يوفنتوس ميراليم بيانيتش وزملائه، لعب لاعبا خط وسط سبال جاسمين كرتيتش وألبرتو غراسی بدأب کل علی جانب لاعاقة خَطوط التمرير.

ومع نجاح دقياع سبال الثلاثي في التصدي بيسالة لغونزالو هيغواين وباولو ديبالا، بدت تحركات يوفنتوس مقتصرة معظم الوقت على

لكنه لم يمرر الكرة على النحو المثالي داخل منطقة الجزاء. وبلغ الإحباط في نفوس لاعبي يوفنتوس حدأ دفع جورجيق كيليني للانطلاق قدماً من خط الدقّاع لتوفير زاويـة غير متوقعة للهجوم. وكان ذلك قبل إصابته في العرقوب.

وعندما أعلن الحكم احتساد خمس دقائق وقتا إضافيا نهاية المباراة، وبدأت الجماهير صاحبة الأرض تهيئ نفسها لما بدا محتوماً: هدف فوز في اللحظة

الأخيرة لحساب بوفنتوس، تماماً مثلما حدث مع لاتسو بداية الشهر الجاري. إلا أن هذه المخاوف لم تتحقق قط، وانطلقت صافرة نهاية المباراة لتبدأ الاحتفالات. من جانبه، ربما نجح سبمليتشي في إقناع لاعبيه بأن هذه مبارآة يتبغى العمل على الخروج منها بنقاط، لكن هذا أن يتهاوى على الأرض جراء لا يعنى أن هذه مجرد مباراة في الدوري الإيطالي، ذلك أنه بالنَّسبةُ لَنَّاد ظُلُّ خَارَّج الدوري الممتاز على امتداد 50 عاماً، فإن الوقوف بتحد في وجه البطل المتوج للدوري الممتاز يعنى ما

هو أكبر عن ذلك بكثير.

دلالات كبرى بالنسبة لقمة جدول ترتيب أندية الدوري الإيطالي الممتاز، ذلك أنها تشير إلى أنّ يوفنتوس أهدر فرصة لاحتلال صدارة الجدول على نحو مؤقت بفارق سبعة نقاط عمن يليه. بدلاً عن ذلك، جاء فوز نابولى على جنوا بعد يوم من هذه المداراة ليعيد تقليص الفجوة بين الناديين إلى نقطتين فقط. وفي ظل وجود تسعة مباريات متبقية تبدو المنافسة على اقتناص درع . الدوري الإيطالي في أوجها. ومع هذا، قَإِنه قيل الانتقال إلى هذه النقطة يتعبن علينا

المؤكد أن هذه النتيجة حملت

قاسية أثيرت حول سمبليتشي حتى وقت قريب لا يتجاوز فبراير (شباط) الماضي، في الوقت الذي بدأ فريقه يتحرك تحو الهبوط المحتوم. وفي أعقاب الهزيمة بهدفين دون مقابل أمام كاليارى، أشارت العديد من الصحف إلى أن مباراة الفريق التالية أمام ميلانو تشكل الفرصة الأخيرة أمام المدرب لإنقاذ وظيفته. إلا أن سبال خسر المباراة بنتيجة 4 - 0. ومع هندا، مضي كولومباريني ووالده فرانشسكو

اللذين يملكان النادي معاً، في التوقف قليلاً لإمعان النظر في طريقهما. وبعد شرائهما النادي سيال والإنجاز الذي حققه. جدير بالذكر أن ثمة علامات استفهام عام 2013. استعانا بسميليتشي بعد عام لتدريب الفريق. وبالفعل، نجح سمبليتة فى قيادة الفريق نحو سلسلة متّعاقبة من الترقي والصعود: من دوري الدرجة الثالثة حتى الأولى. ولذلك، لا يبدو أن مالكا النادي سيقدمان على التخلى عنه بشهولة.

ومند ذلك الحسن، بدأ سمبليتشي في مكافأة ثقتهم، وكذلك الآستشمارات التي ضخاها في الفريق خلال أحدث

النتيجة الرابعة الإيجابية على التوالى لسبال، في أعقاب الفوز على كلّ من كروتوتى وبولونيا، والتعادل أمام ساسولو. ومع هذا، يبقى موقف سبال خطيراً . ذلك أنه تفصلهما نقطة واحدة فقط عن منطقة الهبوط وتتبقى محاراة إضافحة للأندحة الثلاثة الواقعة خلفه. ومع ذلك، فإن نتيجة كتلك التي حققها الفريق أمام يوفنتوس ستعزز ثقته بنفسه بالتأكيد خيلال الفترة

بالنسبة ليوفنتوس فإن هذه بالتأكيد صفعة لكنها غير قاتلة. ومن جهته، أصر ماسىمىلىانو أليغرى مدرب يوفنتوس على أن هذه الانتكاسة ربما تعين فريقه على الاحتفاظ بتركيزه خلال الفترة المقيلة من منافسات الدوري الممتاز. وربما تراوده في ذهنه مقارنات بما كان عليه الحال خلال موسم 2015 - 2016 عندما بدأ يوفنتوس ببطء قبل أن يتمكن من الفوز بـ15 مباراة متتالبة ليتفوق على نابولى. وانتهت تلك السلسلة من الانتصارات بتعامل مفاجئ أمام بولونيا دون أهداف، قبل أن يسجل يوفنتوس 10 انتصارات متتالية أخرى ليتوج في النهاية بطلاً للدوري الممتاز.

ومع هذا، من المؤكد أن نابولي سيكون حريصاً على كتابة تهاية مختلفة للموسم الحالى، وقد أثبت بالفعل صلابته بفوزه أمام جنوا وإن كان أداؤه لم يكن بالمتألق خلال المباراة. ومع استعداد الفريق للسفر إلى تورين، لا يزال مصيره في يده حتى الآن. وإذا نجحوا في مضاهاة أداء سنبال مساء السّبت، فإن نهاية الموسم الحالى مواسم الانتقالات. وكانت تلك قد تحمل مفاجأة سارة لهم.

النتيق الأوسط

المشهد

سحرسبيلبرغ

المقبل، عروض الفيلم الجديد لستيفن

سبيلبرغ Ready Player One. وخلال

الصيف المقبل (في الشهر السابع

تحديداً) تنطلق عروض فيلم ثان له هو Jurassic World: Fallen Kingdom

وإنتاجه. «جوراسيك وورلد» (الثاني في السلسلة المنبثقة عن ثلاثية

«حوراسىك بارك»، هو من إنتاجه فقط.

ما يس الفيلمين هناك ثالث انتهى،

بعد طول مشاق، من إخراجه بعنوان

«خطف إدغاردو مورتارا»، كان الإنتاج يداً عليه سنة 2014 ثم توقف ثم بدأ من

• لكن الفيلمين الأقرب إلينا هما بمثانة عودة «الفركة» السُبِيليد غية

إلى العمل المكثف في أفلام الترفيه بعد

سلسلة من الأفلام الجادة التي قام

بإخراجها وشملت مؤخراً «لينكولن» و «جسر الجواسيس» ثم «ذا بوست»

الذي تكلف 81 مليون دولار لتحقيقه

ونصف ذلك السعر لترويجه ولم

يستطع جمع أكثر من 84 مليون دولار

أن يسقط تجارياً. وهذا ليس جديداً

إذ سبق لبعض أفلامه من قبل أن لاقت

ألمصير ذاته وبعضها كان جماهيري

ية. الاتحام، مثل «مغامرات تن تن» (2911)

ذلك يؤثر على صبيته، فذلك ليس

وارداً بعدما صنع سبيلبرغ من نفسه

إمبراطورية من الأفلام التي ينتجها أو

يكتفى بإخراجها أو تلك آلتي يشرف

عليها من يعيد (قائمته التقصيلية

تحتوي على 229 عملاً حتى الآن)، بل

إذا ما كان سبيلبرغ يستطيع العودة

إلى الجمهور الكبير الذي توجه إليه

ظاهرة. الجمهور الأميركي، وحول

العالم، ما زال بطلب من الفيلم أن

يسليه ويبعد عثه ملل الأيام وضحر

الروتين. وسيبليرغ لديه من الأفلام

النَّاجِحَة في هذا المضمار أكثر من

معظم أترابُّه الحاليين. لكن هناك

ذوق مختلف يسود بين الشبيبة من

المشاهدين تعوّد على ما تحاشى

سيبليرغ تحقيقه كمخرج جماهيري

وهنو رخص النصوص ورخص

«أي شيء سبيلبرغ» في الثمانينات

والتسعينات لميعد خالصاً وقد

استوعبت الاستوديوهات جميعها

التوليفات الحاذبة للجمهور العريض

وأقدمت عليها وأحيانا بأسماء جديرة

بالإعجاب مثل كريستوفر نولان

وحيمس كاميرون وريدلي سكوت

وبيتر جاكسون. سبيلبرغ ما عاد

وحيداً في الساحة، ولو أنه ما زال

أحد المؤثرين الكبار فيها. لذلك يبقى

السؤال إذا ما كان الساحر ما زال يجيد

· الى ذلك، الإنحراف الكبير صوب

التقنيات المستخدمة لتقديمها .

• من ناحية، ليس هناك موانع

أيام شبابه في الثمانينات.

• السؤال هو ليس إذا ما كان

و The BFG قىل سىنتىن.

• نعم، حتى سبيلبرغ يمكن له

جديد ثم توقف مرّة ثانية.

• «رَدي بلاير وَن» من إخراجه

• تحدأ، خالال الأسام القلعلة المقبلة وما بعدها في مطلع الشهر



شركات بريطانية وأميركية وآسيوية تتنافس على دخول السوق

عين العالم على عهد جديد للسينما في السعودية

لوس أنجليس: محمد رُضا

بعثما الاستعدادات الادارية والتقنية والعمرانية تمضى على قدم وساق لاستقبال عهد جديد من مناخات التحديث والتطوير في البنية الفنية والثقافية في المملكة العربية السعودية، ترتفع الآمال المعلقة على أن تكون السينما، كصناعة وكتوزيع، رأس الحربة في هذا الاتجاه الحديد لبلد تحاشى، شابقاً، الأشتراك مع محيطه والعالم في عرض الأفلام الستنمائية أو تصنيعها، على رقعة كبيرة، في المملكة.

والمسألة برمّتها لها أكثر من جانب تدعمها اليوم التوجهات الجادة لاستحداث نهضة شاملة تخلق مملكة جديدة ومحورية على الأصعدة كافة. فالسينما لها عدة كيانات لا تستطيع أن تنجح من دونها ومن بينها التصنيع والتسويق ووجود صالات سينمائية تعرض ما يتم إنتاجه.

الذي حدث تبعاً لقرار المملكة افتتاح صالات السينما والبدء بعروض الأفلام المنتجة عالمياً، بعدما كَانُ ذَلِكُ محظُوراً في السَّابِق، أن السينمائيين السعوديين من ناحية والعرب الآخرين من ناحية ثانية ثم العالميين، ثالثاً، أدركوا سريعاً قيمة الفرصة المتاحة وأخذوا يبنون عليها ما سيمنح السعودية الواحهة الثقافية والفنية والتجارية أبضأ لصناعة سينمائية متكاملة.

الحدث الأهم

يقع معظم التوزيع العالمي للأفلام الـواردة من الغرب في أيـدي شركات لبنانية احترفت العملّ ونجحت فيه. أسست هذه الشركات أعمالها على نطاق واسع تبعاً لعقود من العمل الجاد غير المُؤقت. خلالها كسبت ثقة الاستوديوهات الأميركية كما الشركات الغربية الأصغر منها. هذا قبل وخلال انتقال الكثير من هذه الشركات إلى بناء الصالات السينمائية ذاتها في عواصم عربية رئيسية مثل أبوظبي ودبى وبيروت وعمان والكويت والبحرين وقطر.

أصحاب هذه الشركات ومسؤوليها الكبار، مثل هيام صليبي وحمّاد الأتاسى وماريو حداد وسليم رميا وسواهم، أدركوا باكرا أهمية السوق السعودية وانتظروا الفرصة المناسية للمشاركة في تشييدها. وحالياً ينتقلون ما بين بيروت ودبى والرياض لأجل إتمام العقود وافتتاح الصالات ومتابعة النجاح الذي يتوخاه الجميع من هذه الفرصة التحارية الثمينة.

فى حديث مع الموزع حماد الأتاسى مباشرة بعد إعلان السعودية رسمي عن سماحها بفتح السوق المحلية أسئلة حاسمة للعروض السينمائية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قال صاحب شركة «برايم فيلمز»: «هذا أهم حدث سينمائي في تصوّري وجاء في وقته. كلنا كنا تنتظر هذه الخطوة ونعتبرها

دليلاً على النقلة النوعية للعهد الجديد في هذا المجال. وسابقاً ما كانت الأنباء تتوارد من حين لآخر حول احتمال رفع الحظر عن العروض السينمائية وكنا دائماً جاهزين للمساهمة لتفعيل هذا

حمّاد الأتاسى، ابن المنتج الأسطوري الراحل نادر الأتاسى، يتناول موضّوع المنافسة على دخول السوق السعودية في هذا الوقت تحديداً وما هي الشركات المؤهلة فعلياً لذلك: «السينما مثل السهل الممتنع. هى سهلة بالنسبة لنا وممتنعة لسوانا. عليك أن تعرف كيف تبنى الصالة بالميزانية المناسبة وفي المكان الصحيح وكيفية تأمين متطلباتها بحيث تبدو دائماً كما لو أنها بنيت حديثاً وبأتم صورة عصرية. الجمهور اليوم ابن تكنولوجيا متقدمة تحعله قادراً على التفريق بين نسخة ممتازة من فيلم مؤثرات صوت وصورة عالية من النسخة العادية. عليك أن تعرف كذلك كعف توظف الأشخاص الذين سيقومون بإدارة الصالات وكنفنة إدارتهم وعلاقاتك بأصحاب الأفلام التي عليها أن تكون ناصعة ونقية من خلال علاقات مدروسة وقائمة على ثقة شركات التوزيع العالمية بالموزّع التي تعتمده لكل منطقة حول العالم».

لناحية المؤثرات التقنية التم تجعل من مشاهدة فيلم مثل «ذا أفنجرز» متعة كاملة فإن الجمهور السعودي مقبل على التمتع بأعلى

• عدد التذاكر المباعة في سوق الإمارات العربية المتحدة سنوياً: 22 مليون تذكرة. الغالبية من نصيب الأفلام الأميركية (17 مليون تذكرة) والباقى للأفلام العربية والهندية. • يبلغ عدد سكان الإمارات نحو 9 ملايين شخص (مواطنين ومقيمين) بينما يبلغ عدد سكان المملكة العربية السعودية نحو 23 مليون. مما يعنى أن المتوقع، حال توفّر الصالات، بيّع نحو 84 مليون تذكرة سينما في العام.

● لتأمين ذلك، على عدد صالات

ناحية أخرى، فإنّ الجوع لمشاهدة الإماراتية أكدت لمستثمرين أحاني غير مسبوق. يقول الأتاسى: «وقتما مليون دولار تكلفة المجمّع الواحد، فإن تكلفة هذه المجمّعات الإجمالية ستتراوح بين 3 و4 مليارات دولار للمجمع الواحد. بذلك لن يكون من السهل على الكثيرين الدخول في هذا وثيقة وبعد دراسة».

على أن هذه الخبرات ليست



السينما في المملكة أن يبلغ ألفي صالة خلال السنوات الخمس المقيلة بسعر تذكرة يبلغ 40 ريالاً سعودياً.

وأرقى المبتكرات في هذا الشأن. ومن الأفلام سيرتفع إلى سقف تجاري تبنى 200 مجمع بمعدل 12 إلى 15 المعترك. عليك أن تكون أو لاَّ خييراً في المنطقة وتعرف ماذا تقوم به معرفة



محتكرة من قِبل العرب والتجربة النموذج الإماراتي في هذا الشأن.

السوال هتا هو كنف بمكن

وسط هذا الزخم من الشركات أن ببدأ

العمل لكى يستطيع أولاً استرداد

تكلفته وثّانياً تحقيق الأرباح.

يوضح الأتاسى ذلك بقوله: «حتى

تتم الفّائدة على مستوى حيد ومفيد

للمستثمرين، على كل شركة أن تبني

نحو 40 مجمعا سينمائيا كل منهآ

يحوي من 8 إلى 10 صالات لكى تصل

إلى الكفاية المطلوبة لتسجيل الأرباح.

وتسجيل الأرباح لن يتم سريعاً لكل

المشتركين. بعضهم سيسترد تكلفته

أسرع من البعض الأخر تبعاً لخبرته.

«ذا أفنجرز»: مؤثرات الصوت والصورة

كثيرين أنه من المفيد جداً الاستثمار

فى بناء صالات سعودية بعدما

برهنت التجربة الإماراتية عن نجاح

بعرض الأفلام داخل المملكة، أسرعت

شركات بريطانية وكورية وأميركية

ومكسيكية وصينية وهندية بتبني

الرغبة فى دخول السوق السعودية

والعمل فيها. هذه الشركات كانت

أبدت اهتمامها الكبير بالسوق

الخليجية ككل بناء على نجاح

بعد صدور قبرار السماح

كبير جداً في هذا الشأن.

الذى ينوى افتتاح صالات السينما فده. ليس كل «المولات» مناسية. عليه أنّ بدرس المنطقة بأسرها من حيث سهولة أو صعوبة الوصول إلى المجمع وساعات الزحام وما إذا كأنت الصالات التي يبنيها قريبة أو بعيدة من المنطقة المأهولة من ناحية وكم هي قريبة أو بعيدة من المجمّع الآخر سواء أكان مجمّعه هو أو مجمّع منافس. المسافة بين كل مجمع سينمائي وآخر بجب أن لا تقل عن 5 كلم». بالحسابات ذاتها، فإن من بصل أولاً سيربح أسرع وأكثر. يوافق حماد

فالمسألة ليست بناء مجمع صالات في

أى مجمّع قائم أو حتى بناء الصالات

فى أرض يتمشراؤها خصيصاً للغاية.

على صاحب كل مجمّع أن يدرس المكان

الأتاسى على ذلك في حديث لاحق قبل سفره إلى الرياض لمتابعة عمليات البناء والتدريب هناك: «بالطبع، الصالة التي من المفترض أن يكون إيرادها السنّوي 800 ألّف دولار، قد تنجز مليوني دولار في السنة الأولى إذا ما سبقت سواها، والصالة التي من المفترض أن تنجز مليون ونصف مليون دولار قد تنجح في الوصول إلى مليونى ونصفُ المليون من الدولارات قبل أن يستقر الوضع على

أساس دائم». لجانب هذه الخطوات الحثيثة، فإن إنتاج أفلام سعودية يكمن في رأس الأولويات ومن المبدأ ذاته: «من سيصنع الأفلام السعودية الأولى سيمتص الرغبة العارمة لدى الجمهور السعودي لتشجيع الإنتاج

سحره أو أن الأيام تجاوزته هو أيضاً. سنوات السينما

A Bout de Souffle (1960)

الفيلم الأول للطائر المنفرد غودار

عندما خرج «عند آخر نفس» للعروض السينمائية الأولى وجد النظارة أمامهم فيلمأ غير مألوفاً وعملاً يبتعد عن السائد مع لغة فنية حديدة لأحقاً ما ميزت سينما المخرج جان لوك غودار وأصبحت من علاماته الخاصة. فيلم غودار وقبله بعام فيلم فرنسوا

تروفو «الـ400 نفخةً» وضعا السُينما الفرنسية الجديدة على سكة الحديد. انطلق قطارها بهما وبعدد من المخرجين الآتين، مثلهما، من . محلة «دفاتر السينما» (بينهم كلود شابرول وإريك رومير وجاك ريفيت امحمُّلين بهمِّ توفير روري- من يرد. أفلام ذاتية الأسلوب، قوية المضمون وجديدة المنوال كأعمال فنية ذات مسار غير مطروق

كتب فرنسوا تروفو سيناريو «عند آخر نفس» نقلاً عن حادثة حقيقية نشرتها الصحف ودار حول شاب سرق سيارة وقتل شرطداً لحق به قدل أن تشى به المرأة التي وثق بها. وقام غودار بتحقيق الفيلم بأسلوب ما زال مثيراً للإعجاب لمن يشاهد الفيلم اليوم.

فى الفيلم هو ميشال (جان - بول بلموندق) الذي اختار سيارة أميركية موديل أواخر الخمسينات ليسرقها لسبب يعلن عنه لاحقاً بقوله «أنا معجب بصناعتين أميركيتين: السيارات والأفلام». يسرقها وينطلق وحين يصل إلى حاجز للشرطة على الطريق الريفى بقرر عدم التوقُّف ما بنتج عنه ملاحقته منَّ قبل ثلاثة رجال بوليس على درّاجات. ينحرف عن الطريق ويوقف سيّارته تحت شجرة. يمر الشرطيان ثم الثالث. لكن الثالث يعود أدراجه بعدمًا لاحظُ وجود السيارة. يطلب الشرطى من ميشال ألا يتحرّك وإلا قتله، لكن ميشال



(التي يكرهها) ويعاود لقاء المرأة الأميركية الشابة باترشيا (جين سيبرغ) التي تعمل بائعة لصحيفة «ذا هيرالد تربيون» (آنذاك) مفصحاً عن حبه لها. يقول لها «الرجل لا يحب إلا من لا تناسعه » وهناك جزء طويل من الفيلم يدور في غرفة فندق يتبادلان فيها الكثير من الحديث الكاشف عن نقاط نفسية وعاطفية ستقود لما سيلى. تحاول باتريشا تجنب فعل الحب معه رغم إصراره. يدرس غودار العلاقة بينهما من منطلق منظور ميشال أساساً إلى الحياة وموقف كل منهما حيال الآخر. هو مشهد طويل ليس لاختيار خطأ من المخرج، بل لأسلوبه في سرد الحكاية. الغاية أظهار هما قريبين - بعيدين: هي الباحثة عن شيء لا تعرفه، وهو ذو القناعة بأشياء يؤكد عليها: «أنتم الأميركيون معجبون بأغبى الشخصيات الفرنسية: لا فاييت وموريس شيفالييه» يقول لها موقظاً الحس بأن غودار هو الذي يقول.

وغودار أيضاً هو الذي يضع على لسانها

العبارة التالية (ولو في مشهد آخر): «لا أعرف يبادر بإطلاق النار. المشهد مأخوذ بلقطة إذا ما كنت غير سعيدة لأننى غير حرّة أو غير حرّة لأننى غير سعيدة». بعد الجريمة يصل ميشال إلى باريس

في صبيحة اليوم التالي تبت أمرها فيما يتّعلق بذلك التساوُّل الذيّ لم ندر كنّهه حين وروده. تتجه صوب مقهى قريب وتطلب البوليس وتعلمه مكان اختياء صديقها. ميشال يسقط قتيلاً ورأسه ما زال مليئاً بأحلام غير محققة.

حين لم يتمكن المخرج من استئجار رافعة كاميرا على غرار لقطات سأمويل فولر الأميركي (أحد المخرجين الذين كان لهم تأثير كبير على غودار) استخدم الكراسي. وحين لم يجد طريقة لاستخدام سكة حديد لمشهد يستخدم فيه ما يعرف بـ «تراكينغ شبوت» (تصاحب الكاميرا مسيرة الممثل جانبياً) استخدم السيارة. لكن الانحاز المنفرد هو التوليف المتوتر الذي نتج عن حذف فقرات من ثواني الفيلم بحيثٌ تقفّرُ اللقطة على الشاشية قصداً. هذه الحلول جاءت مدروسة وخالية من الخوف ما صنع عملاً فنياً نموذجياً لسينما جديدة أرادت تغيير وجه السينما الفرنسية وكان لها ما أرادت.

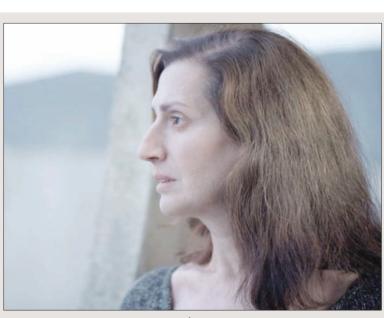
لتناشق الناقد

Scary Mother إخراج: أنا أوروشادزه دراما اجيورجيا - 2017 تقييم: ***

أنا أوروشادزه هي ابنة المخرج الجيورجي زازا أوروشادزه وهذا سبق له أن قدّم لنا، نحن الهواة المولعين، حفنة من الأفارم الجيدة بينها «ثلاثة منازل» و«الاعتراف» و«تنجرين»، وهذا الأخير شنق طريقه للترشيحات الرسمية لأوسكار أفضّل فيلم أجنبي سنة 2014. أنا تَأْخُذُ عَنَّ أَبِيهَا أَهْمِيةً أَن تَنْجِز

الفيلم بإتقان عناصره وكيفية استخدامها «أم مخيفة» هو فيلمها الأول وكونه الأول لم يمنع عن الفوز بتسع جوائز سينمائية من مهرجانات تمتد من لوكارنو إلى مهرجان مومباي ومن سراييفو إلى مهرجان الجونة حيث خرج بالجائزة الذهيبة التى استحقها هناك كما استحقها في المهرجانات الأخرى.

اللقطة الأولى لبطلة الفيلم مانانا (الرائعة ناتو مورفانيدزه في الدور) تصحو على صوت نقرات خفيقة سوف تعاود سماعها. تبدو لها أتية من وراء باب أو جدار ونسمعها على هذا النحو أيضاً، لكنها في الواقع آتية من ذاتها، مع مطلع الفيلم، القصل بين الواقع والخيال. ليس لدى المخرجة الوقت، ولا الرغبة، لتتحدث عن طبيعة عمل النزوج أنري (دىمترى تاتيسشفيللي) ولا عن أولاد روي. بطلتها الثلاثة. تضع الجميع في منزل يقع في أبشع مجمّع سكني شُوهد على شُريط سينماني في فيلم روائي. مجمّع من



من فيلم «أم مخيفة»

مخلفات الحقية السوفياتية بلا ريب وإذا الرواية إباحية، بل تستمد أحداثها من ما ربطنا المجمّع السكنى بعماراته الثلاث الحياة الخاصة له ولزوجته ولأولادهما. المتصلة بعضها ببعض بجسر يخترقها بالحقبة المذكورة من ناحية وبالمعانى المتواردة خلال الأحداث من ناحبة أخرى، سنجد رمزأ هائما حول سقوط أبناء اليوم من جيل مانانا (التي تبلغ الخمسين من العمر) في هوّة تفصل ما بين ماض كئيب

وحاضر من التداعيات الناتجة عنه. حتى وإن ألغينا قراءة هذا الترميز المحتمل، فإن الحكاية تقف جيداً على قدمين ثابتتين. مانانا (نحو خمسين سنة من العمر) كتبت رواية وأودعتها عناية رجل عجوزله خلفية فى النشر والعلاقات اسمه نوكري (راماز يوسلياني). حين يقرأها هذا يجدها «تحفة»، على حد قوله، ويتجه لبيت مانانا طالباً موافقتها على توكيله بالبحث عن ناشر. لكن الزوج وقد استمع لزوجته تقرأ أول ثلاث صفحات من الرواية يهب معترضاً. بالنسبة إليه ليس فقط أن

هذا أيضاً رأى الناشرين الذين توجه إليهم نوكري بعد ذلك. لكن حتى من قبل أن نلم بأرائهم، نكتشف أننا أمام امرأة تعيش هواجسها وخلفياتها الاجتماعية الداكنة (التي يدلي بها والدها في مشهد رائع أخيراً. أمرأةً بلا خيال على الإطلاق. تدون ما يحدث أمامها على ساعد يدها حتى لا تنساه قبل القبام بطباعته. في البداية تجيز لنا المخرجة الاعتقاد

بأن موقف الزوج الذي حرق الرواية الأولى جائر من حيث معارضته لرغبات زوجته التعبيرية. لكن لاحقاً ندرك أنها في الواقع فقدت الصلة بن المنطق والوهم وأصبحت الأم المخيفة المقصودة في العنوان.

★: لا يستحق ★★: وسط ***: جيد *** :ممتاز

****: تحفة

قال لـ الننزقا الأوسط: سيناريو السلسل أبهرني

عمرو يوسف طبيب يرفض الثأر في «طايع»

دعت الحطات التلفزيونية إلى وضع معايير في خياراتها للمسلسلات

تقلا شمعون: مفهوم الجمال يعاني من تشويه كبير في أعمالنا

بيروت: فيضيان حداد

قالت المثلة تقلا شمعون، إن الخصوصية في الدراما اللبنانية مفقودةً، والأمر ينطبق أيضًا اليوم على الأعمال السورية والمصرية التي كانت في الماضيُّ متفوقة في هذَّا المجالُّ. وأضافت خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «بعض المنتجبن يأخذون موضوع الدراما المحلية على محمل الجدّ بحيث يبذلون حهدا لافتا لتقديمها على المستوى المطلوب، وفي المقابل هناك محاولات أخرى لا بجب أن تكون موجودة من أساسها». وأوضحت شمعون التى تعد وأحدة من الممثلات اللبنانيات الرائدات على الساحتين اللبنانية والعربية: «تعد محطّات التلفرّة المسؤولة الأساسية عن هذا الضياع الذي يعانى منه المشاهد والذى تسبب بفقداننا للنوعية ت. في هذه الأعمال. فبرأيي يجب عليها أن تضع معايير محددة يتم على أساسها اختيار العمل المناسب، فيولد نوعا من التحدى الصحيح والمطلوب بعيدا عن عملية الاستسهال في صناعة الدراما التى يشارك فيها مرات كثيرة المنتجّ والكاتب والمخرج»، ورأت تقلا شمعون بأننا

اللبنانية ومن غربة مع واقع محتمعنا بحبث معظم أعمالنا لا تمثلنا. وتوضح: «استرخاص العمل على أساس الفورمات الأجنبية، والذي بلهث خلفه كثيرون اليوم هو لا يشبهنا لا بعناصره ولا بواقعه المعاش. فالمجتمع اللبناني لا يرتكز على الفخامة والسيارات الفارهة والفتاة التي تقدم على الغلط قيل الزواج. فأنا من الرافضين لعملية التقليد السائدة اليوم وما أطالب بههو مسلسلات لينانية بامتياز قلبا وقالبا، بحيث تحكى عن وجعنا وهواجسنا وبطولاتنا ونحاحاتنا وفشلنا، وإلا فهي لن تشبهنا لا من بعيد ولا منّ

وتقلا شمعون التى أطلت مؤخرا في الفيلم السينمائي «مورين» الذي يعد أول عمل روائى تارىخى يحكى قصة لُنْناتَية حقيقية، وهو من كتابة وإخراج زوجها طوني فرج الله تعلق: «صعوبات كثيرة واجهتنا في هذا التحدي السينمائي الأول من نوعه في لبنان إن من حيث إيجاد ممولين له وإن من ناحية اختيار مواقع التصوير وفى النهاية جاء على المستوى المطلوب وحققنا من خلاله حلما لطالما راودنا على الصعيد اللبناني، لا سيما وأنه حمل مشاركة أسماء لامعة من الممثلين الذين تحمسوا للقيام يه على الرغم من كل الصعوبات

نعانى من غياب لهويتنا تطل المثلة تقلا شمعون في مسلسل «جوليا» الكوميدي في موسم رمضان المقبل التى واجهتنا». ويشارك في هذا الفيلم الذي يحكى قصة فتاة لبنانية تدعّى «مورّين» تحاول التخلى عن مغريات الدنيا واللجوء إلى حياة روحانية قريبة من رب العالمين كل من منير معاصري ومنير كسرواني وأويس مخللاتي إضافة إلى أخرين أمثال سمارة نهرا وكارمن يسييس وتقلا شيمعون اللاتى وقفن أمام الكاميرا السينمائية على طبيعتهن دون ماكياج تاركين لملامح وجوههن

> يعانى منها مفهوم الجمال في أعمالتا والمسؤول عنه مباشرة المخرج والكاتب والمنتج. فبعض الممثلات وبناء على رغبة هؤلاء تنجر وراء الخضوع إلى عمليات نفخ وتجميل كى يفرضن أنفسهن على الساحة، ودائما حسب نصيحة يسديها لهن المسؤولون عن العمل. وهذا أمر خاطئ جدا، فالمشاهد يميز بين الحقيقة والمبالغة في الأمر وهذه التجاعيد التي يمكّن أن تلتف حول دائرة العين أو الشفاه هي عنصر جمالي بحد ذاته فلماذا نركض لالغاتها بعشوائية؟».

صعيد مصر والقاهرة، حول

عائلة مكونة من شقيقين: «عيد

الحكيم» الأخ الأصغر الذي يعيش

في بيت العائلة في الصعيد، والذي يقوم بدوره الفنان أحمد

بدير، وزوجته «جبرية» التي

تقوم بدورها الفنانة سوسن

بدر، والشقيق الأكبر «عبد الله»

الذي يقوم بدوره الفنان أحمد

صيام، وزوجته «كريمة» التي

تقوم بدورها الفنانة لوسي، التي

يقرر «عبد الله» الزواج منها، رغم

رفض والده، فيطرد من الصعيد

ويعيش مع زوجته وبناته الثلاث

فى القاهرة، ويتعرض لأزمة مالَّعة تضطره لمطالبة شقيقه

لـ«الشرق الأوسط» عن العمل،

قائلة: «عندما حدثنى المخرج

محمد النقلي عن فكرة العمل،

وافقت على الّفور، لأنني وجدت

أن فكرته مختلفة عنّ دراما

الصعيد التى تكررت كثيراً

صعيدية تعيش في القاهرة أكثر

من 20 عاماً، ولكنها تحتفظ

وتدور أحداث العمل بين وتتمسك بعاداتها وتقاليدها

الصراع وتتوالى الأحداث. وتتحدث الفنانة لوسى

التعبير عن مشاعر ومواقف مطلوبة منهن في الفيلم. «هناك عملية تشويه كبيرة

وتتابع: «هـؤلاء الممثلات هنّ فينزوى تلقائيا، معتبرا بأنه ضحايا المنتج والمخرج الآتين من

تعابير وجهها لأن ذلك ينعكس سلبا على الدور الذي تلعبه. فنحن نتوق إلى مشاهدة وجوه

طبيعية وحقيقية وبأن يخضع أي ممثل إلى تجارب أداء تحدد امُّكانية مُشاركته في عمل ما أو ألعكس تبعا للشخصية التي وعن مشكلة انزواء ممثلين قديرين عن الساحة في ظل

غياب طلبهم من قبل منتجين ومخرجين وكأنهم أصبحوا ينتمون إلى خانة «انتهاء صلاحيتهم» تعلق: «الأمر لا يتعلق فقط بالمخرج أو المنتج بل بالممثل نفسه الدي لا يتقبل تجاوزه منتصف العمر

مفهوم تسويقي خاطئ لجذب الكاميرا. وفي ظُل غياب الرعاية وبطريقة سطحية عين المشاهد. والحضانة لهؤلاء كي يعيشوا فعلى القيمين على أي عمل بكرامة، وتلكؤ المنتجين في سينمائي كان أو تلفزيوني أن طلبهم للمشاركة في عمل ما في يتعاملوا مع روح الممثل وليس المقابل فإنهم يستسلمون لواقع مع شكله الخارجي». وعما معين تنتهى معه مسيرتهم إذا كانت المسلسلات التركية التمثيلية قبل أوانها». نجحت في هذا الإطار وتميزت عن غيرها من الأعمال الدرامية ترد: «مؤخرا نلاحظ أنهم وقعوا هم أيضا في الفخ نفسه إضافة إلى تقديمهم مواضيع لا مما يساهم في انطفائه. تشبه مجتمعهم». وتختم هذا الموضوع: «يجبأن تكون الممثلة واعدة على هذه النقطة فلا تشوه

يخطر على باله دخّول هذا المجال».

إذا لم تخضع لتدريب حثيث ما عاد يصلح للظهور أمام وتتمتع بثقافة عالية وتصعد سلم النحاحات درجة درجة. فإن ينضج الطعام قبل أوانه سيكون غير شهي ولن يستمتع أحد بتناوله». وعن مشاريعها المستقبلية تقول: «سأطل في موسم رمضان

المقبل في مسلسل (جوليا) والذي

أؤدى فية والأول مرةدورا كوميديا

إلى جانب ماغى بوغصن وقيس

الشيخ نجيب. وأجسد فيه دور

ديانا التي تعيش في حي شعبي

وهى لا تزال تحافظ على شكلها

الخارجي الجذاب. فتتعرض

إلى مواقف طريفة جسدتها

بطريقة عفوية على أمل أن

يعجب دوري المشاهد». ومن

المنتظر أن نشاهد تقلا شمعون

أيضا في عمل ضخم يتوقع أن

تعرضه شاشة (إل بي سي آي)

خلال شهر رمضان بعثوان

«ثورة الفلاحان» ويضم بأقة

من الممثلين اللبنانيين المعروفين

وهو من إخراج فيليب أسمر.

وكانت تقلا شمعون قد انتهت من

تصوير مسلسل «كرما» المتوقع

عرضه على شباشية «إم تى في»

في الموسم المقبل ما يعد رمضان

وتجسد فيه دور مهندسة زراعية

ذات بنية وشخصية قويتين يصلح وصفها بـ«أخت الرّحال»

وحسب شمعون فإنه على الممثل أن يتقى مندفعا في عمله لا أن يتحول إلى موظف كسول يفتقد إلى روح الإبداع والخلق

وانتقدت تقلا شمعون الاستسهال المتبع في صناعة الدراما وتقول: «ألمناً خ العام الذي بعيش فيه الممثل والكاتب والمخرج إذا لم يكن صحبا وسليما يفقد من نضوجه وينتج عنه أعمالا سطحية وولادية. فكل من موقعه يجب أن يتمتع بثقافة ودراسة معينة تضع هذه المهنة على أسس صلبة. اليوم أخاف على الدراما اللبنانية بسبب استسهال صناعتها والتي صارت بمتناول أي شخص

وعما إذا هناك من مواهب تمثیلیة تلفتها ترد: «أرى ضياعا لافتا في هذا الصدد. فحتى مع وجود مواهب لافتة فإن مستقبلها يبقى مهددا كما ذكرت لنا.

الندي يشارك به في الماراثون الرمضاني المقبل، حيث يقوم بتصوير أُلعمل في أكثر من مكان مختلف داخل مصر، ما بين منطقة «أبو رواش»، و«المقطم»، و «شبرامنت»، و «جزيرة الدهب»، ومدينة «السادس من أكتوبر»، و «دهشور»، حیث تم تکثیف ساعات التصوير من أجل الانتهاء من العمل، قبل بداية شهر رمضان. يتولى إخراج مسلسل

يواصل الفنان عمرو يوسف،

تصوير مسلسله الجديد «طايع»

القاهرة: شيماء مكاوي

«طايع»، المخرج عمرو سلامة، فى أولى تجاربه الإخراجية في الدراما، بعد أن قام بإخراج العديد من الأعمال السينمائية الناجحة، لعل أسرزها فعلم «الشيخ جاكسون» النذي تم

عرضه مؤخرا وأثار ضجة كبيرة. وعن مسلسله الحديد، قال عمرو يوسف لـ «الشرق الأوسط»: «هو مسلسل فكرته مختلفة، و هو قائم على مناقشة مشكلة (الثَّأر) عند أهل الصعيد، ومن خلال هذه القضية، يتطرق العمل لمناقشة العديد من المشكلات الأخرى مثل تجارة الآثار. ولفت: «أقوم بدور (طايع) وهو طبيب صعيدي له رأي خاص، وفكر مختلفً في التصدي لمشكلة الثار، الذي برقضه بشدة، وخلال تصدية لهذه المشكلة بقابل العديد من

العقبات والمشاكل».

المنتجة للعمل قائلا: «بعد من: الفنان عمرو عبد الجليل، انتهائي من قراءة السيناريو، والحلقة الثلاثين من العمل،

بعد أن بهرنى لأنه كتب بشكل محكم، وبهذه الحرفية الكبيرة، كما أشيد بالشركة المنتجة التم بذلت قصارى جهدها، ولم تبخل على العمل حتى يتم تنفيذ هذا السيناريو بشكل ناجح، ليظهر على الشاشية، فالعمل بمثابة تحد كبير بالنسبة لنا جميعا، وأتمنى أن يحقق النجاح في الموسم الرمضاني المقبل.

يقوم بكتأبة سيناريو مسلسل «طايع» «آل دياب» وهم «محمد، وخالد، وشبيرين دياب»، ويعتبر هذا العمل أولى تجاربهم في الدراما، بعد أن حققوا نجاحاً فتى السينما في العديد من الأعمال، كان أخرها فعلم «طلق صناعي»، الذي

> منتصف العام. المنتجة للعمل هي شركة «ماجنوم» " للمنتج خالد تحسين، والمنتج والمخرج رامي إمام، والتي نجّحت

الى ذلك، أثنى «عمرو» مسلسل «طايع» مع على كتابة السيناريو، والشركة الفنان عمرو يوسف كل

وصبا مبارك، ومحمود البزاوي، وسلوى محمد على، والفنانة الشابة هند عبد الحليم، ومي الغيطى، والفنانة القديرة سهير المرشدي، والفنان أحمد عبد الله

يشار إلى أن الفنان عمرو

تمعرضهفيموسم

فى تسويق العمل، حيث فازُّ التلفُريون السعودي بالعرض الحصري لهفى شبهر رمضان.

وجدتنفسى أصفق بشدة للكتّاب الذين قاموا بكتابة السيناريو،

يوسف، حرص على التواجد باستمرار في الموسم الرمضاني، وعلى مدار 7 أعوام متصلة، قدم منّ خلالها سلسلة متميزة من الأعمال الدرامية الرمضانية، لعل أبرزها مسلسل «جراند أوتيل» الذي حقق نجاحا كسرا عند عرضه، ومسلسل «عشم إبليس»،

أسود» وغيرها

مـن الأعـمـال



جيسي عبدو تشارك في «كذبة بيضا»

«كذبة بيضا» هو عنوان الفيلم الكوميدي اللبناني الذي يشق طريقه إلى صالات السينما في لبنّان في 29 مارس (أذار) الحالي. وتلعب جيسى عبدو دور البطولة فيه إلى جانب الممثل طوني عيسى وباقة من الفنانين اللبنانيين أمثال أنطوانيت عقيقى ووفاء طربية ووسام صباغ وبونيتا سعادة. وتدور قصة الفيلم حول شاب فقير يلتقى صبية ثرية في موقف غريب، ويرتبطان بقصة حبّ تقوم على كذبّة بيضاء.

وكانت جيسى عبدو قد أطلت في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي في فيلم كوميدي أخر بعنوان «حبة كاراميل» إلى جانب المثلين ماغى بو غصن وظافر العابدين. وشاركت الممثلة اللنتأنية محبيها عبر حسابها الخاص على الموقع الإلكتروني «تويتر» الملصق الإعلاني الرسم للفيلم معلقّة عليه: «البوستر الرسمى لقيلم كذبةً بيضا» وينطلق عرضه في مختلف الصالات اللبنانية في 29 الحالى. وتعوّد كتابة قصة الفيلم إلى كلود صليبا ويوقع إخراجه نبيل لبس فيما

يعود إنتاجه إلى شركة «إيغل فيلمز». ومُن ناحيّة أُخرى، تطلّ جيسي عبدو في موسم رمضان المقبل في مسلسل «سك على إخواتك» الذي



الملصق الإعلاني لفيلم «كذبة بيضا» الذي نشرته جيسى عبدو عبر حسابها الخاص على «تويتر»

صوّرت معظم مشاهده في مدينة أسوان المصرية. وتقدم فيه شخصية كوميدية ضمن قصة تدور حول شاب يعمل في مجال التمريض يكتشف بأن والده ما زال حيا بعد أن كانت والدته قد أخبرته بأنه متوفى. المسلسل من كتابة كريم فهمى وإخراج وائل إحسان ويشارك فيه علي ربيع وصلاح عبد الله وسلوى خطاب وميرنا نور الدين وغيرهم.

سويدان لاالننزقا الأوسط؛ كراهية المشاهدين لشخصية فوزية دليل نجاحي

«البيت الكبير» دراما صعيدية ترصد الصراعات الأسرية ومشكلات الميراث

القاهرة: شيماء مكاوي

رغم تعدد الأعمال الدرامية المصرية «الصعيدية»، في السنوات الأخيرة، التي دارت قصصها حول قوالب درامية متشابهة في كثير من الأحيان، فإن مسلسل «البيت الكبير»، النذى يتم عرضه حالياً على إحدى القنوات الفضائية، بتناول زوابا متنوعة ومختلفة عما تم تقديمه من قبل، حيث بتناول العمل الصبراعات داخل الأسرة، ومشكلات المعراث، والأزمات الاجتماعية، والفجوة بين الأجيال، والأخلاق، والمبادئ والقيم، إلى جانب تسليط الضوء «عبد الحكيم» بميراثه، ليبدأ على عواقب غرس الكراهية في نفوس الأطفال، إذ تم معالجة كل هذا بلمحة صعيدية مختلفة.

مسلسل «البيت الكبير» قام ببطولته مجموعة من النجوم، منهم الفنان أحمد بدير ، والفنانة سوسن بدر، والفنانة لوسي، والفنانة لقاء سويدان، والفنان الأردني منذر رياحنة، والمطربة العراقية كلوديا حنا، والعمل من إخراج محمد النقلى، وتأليف أحمد صبحي، ومن إنتاج شركة الريادة للإنتاج الإعلامي والتوزيع، لمالكها المنتج ممدوح

في كثير من الأعمال الدرامية، الصعيدية، وتربى بناتها عليها. كما أنه يعتبر عمل اجتماعي بتناول كثيراً من المشكلات التي تهم الأسرة»، مشيرة إلى أنها تقوم بدور «كريمة»، وهي امرأة

إلى ذلك، تحدثت «لوسى» عن استعانة أسرة العمل بمصحح لغوي لتعلم اللهجة الصعيدية، التي تناسب منطقة «الجنوب»، وهي المنطقة التي تدور بها أحداث العمل، ولفتت: «لكل منطقة في الصعيد لهجة

بمصحح لغوي، لكى يعرفنا على اللهجة التّي تتنّاسب مع جنوب الصعيد». " وينتمى مسلسل «الببت

الكبير» لنوعية المسلسلات الطويلة ذات الـ60 حلقة، التي يتم عرضها خارج الموسم

كثيراً من ردود الأفعال الإيجابية مشاهده حتى الآن، بحسب ويتحدث الفنان أحمد بدبر

من الأصدقاء وكل من حولى عنّ العمل، وهنّو ما أسعدني كثيراً، خصوصاً أنه عمل درامي صعیدی مختلف ممیز، ویهم الأسرة بكل أفرادها، ولم يتم تصنيف العمل من الناحية العمرية، من جانب الرقابة، وهذا

وهو مسلسل صعيدي فرید من نوعه». ويقول مخرج العمل محمد وأوضح بدير: «تصوير

> العمل، أخذ منى مجهوداً كبيراً لأنه 60 حلقة، أي بمثابة عملين بدورها، قالت الفنانة لقاء

كراهيتهم لها جعلتني أثق أنني استطعت أن أحسد تلك الشخَّصية بنجاح، إذ إنني أقوم بدور الشقيقة الوحيدة لكل

من (عيد الحكيم) و(عبد الله)، ولكنها تمريكثيرمن التطورات خلال الأحداث، مما بشكل مفاحأة للمشاهدين في أثناء متابعتهم للعمل»، وأضافت: «العمل بستحق النجاح والإشادات، وأنا فخورة بأن هذا العمل ضمن مشواري المهنى، لأنه عمل فني يحترم عقل المشاهد،

النقلى لـ«الشرق الأوسط»: «مسلسل (البيت الكيير) عمل درامی ضخم شامل، فهو پجمع بين كثير من الأنواع الدرامية المختلفة، فهو دراما اجتماعية ورومانسية، بها نوع من الأكشن، مع لمحة كوميدية، لذا فهو عمل متكامل، فضلاً على أنه يتناول حياة الصعيد، ولكن بشكل بعيد عن الأخذ بالثأر والدم وغيرها من المواضيع التى استهلكت درامياً، لذا حقق العمل نجاحاً كبيراً عند عرضه، نظراً لاختلافه، كما أن العمل شارك به كوكبة من نجوم الفن

أحمد بدير ومنذر رياحنة في لقطة من أحد مشاهد المسلسل مختلفة، لذا تمت الاستعانة الرمضاني، محققاً أعلى نسب تقارير مصرية.

لـ«الشرق الأوسط» عن سعادته بردود الأفعال الإيجابية عن العمل، وقال: «منذ عرض الحلقات الأولى من العمل، تلقيت

يعنى أنه عمل مناسب لأي فرد فَى الْعَائِلَةَ، وليس بِهُ مُشَاهُد أو ألقّاظ خار دة».

> دراميين متصلين، ولكنني في الحقيقة كنت مستمتعاً جداً في أثناء تصوير العمل». سويدان لـ«الشرق الأوسط» عن دورها في العمل: «أعلم أن المشاهدين الآن يكرهون (فوزية)، الشخصية التي أقدمها، إلا أن

يوميات الشرق-

معرض في واشنطن يتضمن أكثر من 15 عملاً فنياً من المملكة

«مسك للفنون» ترسم باللون والضوء صورة سعودية حديثة في أميركا





وزير الإعلام السعودي عواد العواد خلال زيارته أمس للمعرض (واس)

واشنطن: معاذ العمري

مسك للفنون، افتتح أول من أمس الأربعاء معرض الثقافة بالفعاليات الفنية السعودية. الفنية السعودية المعاصرة، في العاصمة الأميركية واشنطن، وذلك ضمن الفعاليات ومجسمات عصرية، إضافة المصاحبة لبرنامج زيارة إلى عرض لفن القط العسيري، ولى العهد الأمير محمد بن سلمان إلى الولايات المتحدة

الأمبركية. بلغة الشعوب الموحدة، «اللون والضوء» استطاع عدد من الفنانين إيصال الثقافة السعودية

الأميركي، ولم تمنع العاصفة يعتقد، على الرغم من كل الثلجية الروار الأميركيين الجهود المضادة التى حاولت في أول محفل دولي لمعهد من الحضور إلى مركز التأثير على حاضري الحفل. كيندي للمعارض للاستمتاع العمر 50 عاماً، يقف بزيه السعودي الثوب والشماغ، بأكثر من 15 عملاً فنياً، وتقف إلى جانبه زوجته تنوعت ما بين لوزيتية، فاطمة نافع بزيها التراثى،

يمارسان معا النقش العسيري على لوحة جدارية يبلغ طولها رسمت «مسك للفنون» على محيا الحاضرين علامات الانتهار والدهشة، إذ وجد المجتمع الأميركي بلدأ جديدأ مختلفأ

نحو خمسة أمتار، في عرض حي وواقعي لأحد أهم الفنون في منطقة عسير (جنوب السعودية) يتابعهما جمهور عريض مأخوذ بدقة تفاصيل عملية التنقيط.

يقول العسيري لـ«الشرق

الأوسط» إن انجذاب الجمهور

الأميركي إلى تفاصيل

عمل للفنان راشد الشعشعي

الفنان أحمد ماطر الرئيس التنفيذي لمعهد «مسك» للفنون

النقش العسيري كان أمراً لا الدقيق لما وجده العسيري على وجوه الحاضرين أثناء يصدق. الانبهار كان العنوان الأبرز متابعة لوحتهم الجدارية، إذ يشير إلى أن ما اختزنته اللوحة

على وجوه الزوار، واعتبره تصاحب زيارة ولى العهد والتطور». الشعب الأميركي بعيون فنية، ويـضـيـف: «لــم أواجــه في حياتي أسئلة متعددة عن طريق الضوء واللون. وأضاف: «سعدنا أن ومتكررة عن فن القط العسيري مثل هذه المرة، نحضر بعضاً من أفضل الجميع يتابع، والجميع الفنون السعودية المعاصرة يساًل، وعلى مدار ثلاث

ساعات متواصلة، لم أستطع الراحة أو التوقف عن التلوين، وهذا حقأ لا يصدق في مجتمع متلهف يريد معرفة كل شيء عن السعودية». بدوره، أكد الدكتور أحمد ماطر، مدير معهد مسك

إلى العاصمة واشنطن خلال زيارة ولي العهد الأمير محمد بـن سلمـان، والـتــ تُظهر ثروة المواهب الفنية التى يتمتع بها أبناء المملكة العرّبية السعودية، وكيف يشكل الفن والتعبير الثقافي والصناعات الابداعية حزءاً لآ بتجزأ من التغيير في المملكة،

مجموعة من الأعمال الفنية في معرض «مختارات من الفن السعودى» بواشنطن

متعددة انعكست إيجابياً المعارض الفنية والثقافية التي نابض بالحياة، متقبل للإبداع

وأشيار ماطر إلى أن معهد مسك بشكل عام على تمكين الشباب السعودي من إطلاق العنان لموهبته القنية، إذ يتم ذلك من خلال تقديم أعمال أبناء الوطن، وبشكل حيوي من خلال تشجيع التبادل الثقافي الدولي، والتعاون الدبلوماسي في الخارج، لافتأ إلى أنه من الضروري في هذا الوقت أن يتفاعل الفنانون السعوديون مع كل الجماهير حول العالم، وهو ما يعمل عليه معهد مسك للفنون من خلال فعاليته الحالية في العاصمة واشتطن.

المحيسن خريج جامعة ييل يعزف العود لزوار معرض «مسك»

مما ساعد على ضمان مجتمع

• لم يخطر على بال محمد المحيسن الشاب السعودي ذو الـ28 ربيعاً، أن القدر سيضعة في يوم من الأيام خارج طموحات عائلته السعودية ذي الاهتمامات التجارية، إذ إن تخصصات المال والأعمال، أو الهندسة والمالية، هي الأبرز والأكثر بين أبناء أسرته إلا أن محمد اختار أن يشق طريقه بعيداً عن هذا العالم، حتى لو كلفه الأمر الدراسة على حسابه الشخصي. فعلى أنغام الوتر الشرقى، وآلة العود الموسيقية عزف المحيسن عدة مقطوعات فنية، صاحبت معرض معهد مسك للفنون الدولى في واشتنطن، متنقلاً ما بين أنغام «وطنى الحبيب»، و«أراك عصى الدَّمع»، التي استهوت الزوار.

للفنون خلال حديثه إلى

«الشرق الأوسط»، على أهمية

إلا أن المحيسن يحمل قصة مختلفة عن بقية القصص الأخرى التي احتواها المعرض، فهو تخرج من جامعة ييل العريقة ذات المرتبة الثالثة في قائمة الجامعات الأميركية، وبماجستير فنون بمرتبة الامتياز. «ادرس ما تحب واعمل فيما تحب»، بهذه الفلسفة اختصر محمد المحسين تجربته فى مرحلة الماجستير. يقول إن والده وعائلته كانوا يريدون منه دراسة المال والأعمال، أو الهندسة المعمارية، إلا أن رغبته الجامحة والطموحة صنعت منه شخصأ

شغفه وحبه للفن والموسيقي، متجهاً إلى دراسة الفن الرقمى فى مرحلة البكالوريوس من جآمعة ولاية أوريغون، ثم التحق بعد ذلك بجامعة ييل لدراسة الماجستير في الفنون، وعلى حسابه الخاص ويضيف المحيسن خلال حديثه لـ «لشرق الأوسط»: «اتخذت قرار الدراسة بنفسى مغادرا أرض الوطن مدة عشرةً أعوام من أجل تحقيق حلمي، واستطعت اليوم أن أحصل على شهادة الماجستير بنفسى، وكل ذلك من أجل أن أحقق ما أرغب به وأطمح إليه، مهما كلف الأمر، واليوم أشارك في أهم

المعارض الفنية الدولية، أبرز من

يجد بلا شك ترحيبا دوليا كبيرا بين كل الشعوب، مضيفاً: «مسك

آخر، عنيداً بعض الأحيان من أجل خلال مشاركتي بالة العود الثقافة تهتم به بلدي حالياً». في المستقبل القريب، وهذا التنوع الذّي يحظى به الشعب السعودي،

السعودية، والشرقية العربية للمجتمع الأميركي، هذا أمر لم أتوقعه يوماً من الأيام إلا أنني سعيد جداً بما وصلت إليه، وما ويؤكد أن لغة الفنون والنهج الثقافي الحديث والمعاصر الذي تنتهجة القيادة السعودية حاليأ سيجنى ثماره المجتمع السعودي

للفنون تضع اللمسات الأولى لهذا

الطموح الشبابي، وحتماً سنجني

الاتحاد السعودي للأمن السيبراني

يؤسس كلية للبرمجة والذكاء الصناعي

وأشار الدكتور عبد الله

الدهلاوي إلى أن من ضمن أولويات

الكلية تصميم برنامج بكالوريوس

متخصص في مجال العمليات

(Cyber Operations) السعرانية

هو الأول من نوعه على المستويين

المحلي والإقليمي، إضافة إلى برامج

متميزة أخرى سيتم الإعلان عنها

للأمن السيبراني والبرمجة

توقيع شراكات مع الجامعات

والمراكز والشركات الأميركية

المتخصصة، وذلك توافقاً مع

الزيارة الحالية للأمير محمد بن

سلمان بن عبد العزيز ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزرآء وزير

الدفاع السعودي، للولايات المتحدة،

وواصل الاتحاد السعودي

في حينه.

أهدافُ «رؤيةً 2030».

حيث وقع الاتحاد مذكرة تفاهم مع

شركة ريثيون (Raytheon) المختصة

في مجال التقنيات والاستكارات

مسابقات بين الجامعات في الدفاع

السيبراني، وكذلك إطلاق برنامج

«الرباضتات الحية» للمبرمجين،

وفرص مشاركة صناعية مع الشركة

للمختصين السعوديين. فيما صرح

المستشار سعود القحطاني، رئيس

مجلس إدارة الاتصاد، بأن هذه

الاتفاقية ستسهم بشكل فاعل في

تطوير قدرات المدرسين وتدريبهم

لضمان بناء لبنات قوية في نشر

ثقافة الأمن السيبراني والتوعية

بأهميته، إضافة إلى إسهام

الاتفاقية في التعاون مع الجامعات

من خلال إقامة فعاليات ومسابقات

مختصة في هذا المجال.

وتهدف المذكرة إلى تنظيم

الدُّفاعية والأمنية والمدُّنية.

العلماء يرصدون «أكبر رقعة نفايات بلاستيكية» في المحيط الهادي

لندن: أسامة نعمان

قال علماء البيئة إنهم رصدوا كميات من البلاستيك الطافية على سطح مداه المحيط الهادي تفوق كل التقديرات السابقة. وأضافوا: إن نحو 79 ألف طن من البلاستيك توجد على ما أطلق . علىه «الرقعة الكبرى للنفايات أكثر بـ4 إلى 16 مرة من التقديرات التى أوردتها دراستان علميتان وتمتد رقعة النفايات

البلاستيكية على مساحة 1,6 مليون كلم مربع، أي أكثر من ضعف مساحة فرنسا، بين هاواي وسواحل ولاية كاليفورنيا الأميركية. وتتراوح المنتجات البلاستيكية في الرقعة الطافية من الشظايا الصنَّغيرة المتكونة من تجمعات التركيبات الميكروية، بقطر نصف سنتمتر، إلى القطع . الكسرة مثل الحسال وشياك الصيد التي يزن أكبرها 1,8 طن. وهى تتحرك وفق التيارات المائية وتتراكم مثلها مثل النفايات البلاستبكية في المحيطات

وجمع الباحثون بيانات من المسوحات الجوية ومن الشباك التى تجرها السفن وأدخلوها إلى الكومبيوترات لتكوين صورة عن الرقعة. وأظهرت النتائج تركيزاً بحدود كيلوغرام واحد تقريبأ من البلاستيك لكل كيلومتر مربع عند الحدود الخارجية

القاهرة: محمود هاشم

مع كل ظهور إعلامي، في

برنامجها «صبايا الخير»، تثير

الإعلامية المصرية ريهام سعيد،

التى برأتها محكمة جنايات

مصرَّبة، مساء أول من أمس، من

تهمة الاتحار بالأطفال، حالة من

الجدل، في وقت يرى فيه أستاذ

الإعلام في جامعة القاهرة، شريف

اللُّبانُ، فَّى حديثه إلى «الشُّرق الأوسط»، أن الحكم ببراءة

الإعلامية لا يعفيها من انتهاك

مواثيق الشرف الإعلامية، «لأن

القضاء معاقب فقط على الأدلة

الجيزة، مساء أول من أمس، برأت

ريهام وفريق إعداد برنامجها الذي

تقدمه على فضائية «النهار» من

تهمة اختطاف الأطفال والاتجار

بالبشر، لكنها حكمت بحبس معدة برنامجها غرام عبد الفتاح

بالحبس سنة مع إيقاف التنفيذ.

غدر أن الاتهامات الموجهة إلى

ريهام سعيد ليست وليدة الأزمة

الأخيرة، فقد واجهت سيلا واسعا

من الانتقادات في وقائع مشابهة،

أبرزها استضافتها للمواطنة

سمية طارق، المعروفة إعلاميا

ب«فتاة المول»، لعرض قضية

. الاعتداء عليها في أحد مولات مصر

وكانت محكمة جنابات

للرقعة الطافعة، سرداد إلى أكثر من 100 كلغم لكل كلم مربع في مركز الرقعة.

وكانت دراسات سابقة قد قللت بشكل هائل من التقديرات حول وزن البلاستيك البحري نتيجة لمحدوديتها واعتمادها على دراسات بالقوارب بدلاً من طرق المسح الجوى. وقال لورينت في المحيط الهادي». ويقابل هذا ليبرتون، الباحث في مؤسسة «ذَّى أوشيان كليناتَّ» (تنقية المحيطات) في دلفت في هولندا الذي شارك في الدراسة المنشورة في مجلة «نتَّشر» العلمية: إن «رقعة النفايات تزداد كثافة إلا أن مساحتها لا تتسع». وتـــزداد الــدلائــل على

التأثيرات البيئية الضارة للبلاستيك على الحياة البحرية؛ لأن الأحياء البحرية تبتلع القطع البلاستيكية الصغيرة الطافية الضارة، كما أن هذه القطع تنقل معها مختلف الأنواع الحية الدخيلة والغازية.

بكميات البلاستيك الأخرى، فرغم أن 79 ألف طنّ مقدار كبير فإن النماذج التي وضعها العلماء تشير إلى أن وزن البلاستيك الذي يتسرب من اليابسة إلى المياه، وكذلك الذي تنفضه السفن يجبأن يصل إلى ملايين الأطنان داخل هذه الرقعة البلاستيكية في المحيط الهادى. والتحليل الوحيد لهذه المسألة المحيرة هو أن كثيراً من البلاستيك ينغمر تحت ماء البحار ليغوص نحو الأعماق.

الجديدة، لتفاجئها المذيعة ينشر

صور خاصة من هاتفها دون إذنها،

قائلة: «ليس كل ما نراه نصدقه،

وليس كل مجنى عليه بالضرورة

ضحية، لأننا لا تعرف ماذا حدث

قبل الواقعة وبعدها»، في إشبارة

إِلْى التشككُ في روايــة ٱلـُفتـاة،

قبل أن تعتذر فضائية «النهار»

عن الواقعة، مؤكدة احترامها

لسيدات مصر، فيمًا قضت محكمة

جنح الجيزة بسجنها 6 أشهر،

وتغريمها 10 آلاف جنيه، بتهمة

الاعتداء على الحياة الشخصية

للفتاة، لكنها حصلت على الداءة

المذيعة قدرا كبيرا من الانتقاد،

أثناء تصويرها في أحد مخيمات

اللاجئين السوريين، حينما ركزت

كاميرا برنامجها على تهافت

أطفال ونساء اللاجئين على شاحنة

تقف فوقها وتحمل مساعدات

وملابس، قائلة: «إحنا فقدنا

السيطرة وهجموا على العربية،

هي دي الشعوب اللي تشردت

وأضّاعت نفسها بالفتنّة، سابوا

(تركوا) عيالهم في الأرض يعيطوا،

(يبكون) وجريواً (هرولوا) وراء

الهدوم (الملابس)، من كتر الحرمان

أيضا، استضافت «سعيد» فتاة

فى حلقة سابقة من برنامجها

داسوا على بعضهم».

قضية أخرى نالت فيها

بعد الاستئناف على الحكم.

أكبر رقعة بلاستيك نحو 80 الف طن من البلاستيك تطفو على شكل رقعة، ما يزيد 16 مرة في الحيط الهادئ عن التقديرات السابقة أكبر رقعة بلاستيك في المحيط الهادئ تركيز البلاستيك في أغسطس (آب) 2015 الولايات المتحدة وققا لنموذج التوقعات يوحدات كلغم لكل كلم مربع 0.10 هاواي المحيط الهادئ 500 كلم

متوسط تركيز البلاستيك الميكروي في الرقعة



2015 1230 غراما لكل كلم مربع ما يقابل وزن 308 أكواب من البلاستيك

موضحا أن المذيعة تعمل في المجال

الأعلامي منذ 15 سنة، وتكشف في

برامجها قضايا فساد ومشكلات

موجودة في الدولة، مشيرا إلى أن

فريق «صبايا الخير» أبلغ الداخلية

بمعلومات عن العصابة قبل عرض

الحلقة، إلا أن هذه العصابة ادعت

أن ريهام سعيد هي من حرضتهم

الأوسط»، من داخل سجن القناطر،

فى انتظار إنهاء إجراءات خروج

ربهام سعيد، قائلًا: «الحكم على

معدة البرنامج سببه أنها كانت

على تواصل مباشر مع الوسيط،

إلا أن هناك إجراءات للطعن على

الأسبق، المستشار محمد حامد

الجمل، في تصريح لـ «الشرق

الأوسط»، أنّ التهمة الحنائية تتم

بالإدانة أو البراءة فيها على أساس

قناعة المحكمة بالأدلية المتوفرة

لديها، وما يتعلق بمدى اعتراف

المتهم بالجريمة من عدمه، ومدى

وجود شهود كافين لتأكيد نسبة

الاتهام، وبراءة ريهام سعيد في

هذه القضية يعني عدم توافر أدلة

على معدة البرنامج بسنة مع

إبقاف التنفيذ بعنى أن هناك دليلا

القاهرة

ويضيف الجمل أن الحكم

كافية لدى المحكمةً.

ويرى رئيس مجلس الدولة

ويضيف صيري، لـ «الشرق

على ارتكاب الواقعة.

اًلحكم بالنقض».

أ ف ب: «الشرق الأوسط»

على وجود الجريمة وإدانتها

فيها، لكن يوجه عام هناك ميادئ

قانونية ثابتة ومستقرة في قضية

التواصل الإعلامي مع مجرّمين أو

متهمين أو عصابات، تقضى بإبلاغ

السلطات المختصة بوقوع جناية

فور العلم بها، وليس عرضها على

الرأي العام أولا، تخوفا من ضياع

القضية، أو هروب المتهمين، أو

التأثير على التحقيقات فيها، لذا

لا يجوز تقديم «الفرقعة الإعلامية»

القاهرة، شريف اللِّيان، أنَّ الحكم

سراءة المذبعة لا بعقبها من انتهاك

ومخالفة مواثيق الشرف الإعلامية،

لأن القضاء بعاقب فقط على الأدلة

المثبتة لديه، مؤكدا أن المخالفات

السابقة والحالبة لها مهنيا كانت

تستوجب التحقيق معها في نقاية

الإعلاميين لضيط الأداء الإعلامي،

الذي شيابه العديد من الانفلات

«هذه الاثارة الإعلامية تستهدف

فى المقام الأول هوس الشهرة

والآنتشار من دون النظر إلى

طبيعة المضمون، بغرض تحقيق

نسب مشاهدة عالية، تحلب

بدورها مساحة أكبر من المعلنين،

مما يحقق استفادة مادية للمذيع،

ويزيد من دخل القناة».

طرابلس

ويضيق لـ «الشرق الأوسط»:

الأخلاقي في الفترة الأخيرة.

ويرى أستاذ الإعلام في جامعة

على سير القانون.

المدر: Nature.com/The Ocean Cleanup Foundation/Scientific Reports

خبير لـ النننرن البراءة لا تعفيها من انتهاك ومخالفة مواثيق الشرف الإعلامية

تبرئة الإعلامية المصرية ريهام سعيد من تهمة «خطف الأطفال»

ريهام سعيد

ادعت أنها تعانى مسا من الجن،

قبل أن تعلن تماثلها للشفاء على

يد أحد المشايخ، كما أحالتها نقاية

الإعلاميين إلى التحقيق، بعد

استضافتها سيدة على علاقة غير

أيضا إلى الشخصيات العامة،

بعدما تقدمت الفنانة زينة ببلاغ

ضدها في مارس (آذار) 2014،

تتهمها قيه بالتشهير بها،

بعد استضافتها صحافيا قدم

معلومات دون سند في قضية

إثبات نسب نجليها للفنآن أحمد

عز، قبل أن تقضى محكمة جنح

مستأنف الهرم ببراءتها، ويبقى

محمد صبري، حكم البراءة،

يبرر محامى ريهام سعيد،

32/18

31/22 جيبوتي

الخلاف بينهما مستمرا.

أزمات ريهام سعيد تطرقت

شرعية برجل أخر.

عائلة أبو زيد تصنع منابر المساجد منذ 70 سنة

القاهرة: محمد السويدي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أصدر سعود القحطاني، رئيس مجلس إدارة الاتصاد السعودى

للأمن السيبراني والبرمجة، قراراً يقضي بإنشاء كلية تختص بالأمن

السيبرانى والبرمجة والذكاء

الصناعي، وتكليف الدكتور عبد

وتأهيل قدرات وطنية شابة

محترفة بأحدث الوسائل التقنية،

وتأتى مبادرة إنشائها متزامنة

مُع التَّطُورات وُالتَحْدِيات الَّتِي

تواجهها الدول العالمية في هذه

مبادرة إنشاء كلحة متقدمة

ومتخصصة بهذه العلوم إسهام

بسيط من الاتحاد السعودي للأمن

المحالات الحيوية.

وتسعى الكلية إلى بناء

الله الدهلاوي عميداً للكلية.

داخل ورشتهما العتيقة فيحي السكرية بقلب القاهرة الفاطَّميةً، كان الأخوان حسن وحسنى أبو زيد يمسكان بأدوات النجارة لصناعة أحد المنابر الأثيرة، وهي مهنة ورثاها عن أجدادهما ليصبحا الأن وبلا منافس، شيوخ صناعتها في مصر. فبينما صنع الجد منبر المسجد الإسلامي في أميركا سنة 1950، سيار الأب على درية وشكل منبر مسجد الإمام الحسين بالقاهرة في ستينات القرن الماضي، وحالياً يعكف الأخوان على ممارسة هذا الإرث الفنى النادر، على الرّغم من على بعد خطوات من حمام

السكرية القديم الذي تحول الأن إلى ورش لصناعة نعال الأحدية، توجد ورشة صناعة المنابر ذات السقف المرتفع وفيها يجلس حسن (65 سنة) الذي تخصص في خراطة الخشب، وتشكيل قطع الأرابيسك بمختلف أحجامها وأشكالها، ويعتبر أحد أمهر من صنع الأرابيسك في العقود الثلاثة الأخيرة. لا يهدأ له بال، مثلما يقول، قبل أن يفرغ من تجهيز احتياحات المنبر من الأرابيسك وخشب الموجنه والعزيزي تمهيدا للمهمة الأصعب التى يقوم بها شقيقه الأصغر حستى (59 سنة)، وهي تشكيل المنبر المقترح بعد رسمه وتصميمه على الورق.

يرمى حسن حمول الورشة وهمومها على أخيه الأصغر حسني، وهو من أطلق عليه لقب الفنان، وفي ذلك يقول حسن: «حسنى فنان بالفطرة، يرسم المنبر في ذهنه وعقله، قبل أن يخطّه على الورق، مستخدماً أدوات الهندسة مثل البرجل والمسطرة والمثلث والمنقلة ثم يشكله ويصنعه بالمنشار والشاكوش والإزميل والغراء والمسامير، كما أنّه متجدّد في فنون صناعة المنابر، ولا يضاهيه أحد في

مصر ولا خارجها». بلتقط حسني منه أطراف

15/12

الرباط

حسنى داخل ورشته في القاهرة الفاطمية («الشرق الأوسط»)

الحديث، ويضيف: «جدي أول من صنع المنابر الشاهقة ذات الأطوال

فى واشتنطن، قبل افتتاحه س

المرتفعة في القاهرة الفاطمية في عشرينات وثلاثينات وأربعينات القرن الماضي في ورشته الرئيسة

بدرب سعادة خلف مديرية أمن القاهرة، قبل أن تنتقل إلى مقرها الحالي في السكرية مَنْدَ خَمسين عاما». ويتابع: «استمر جدّي في صناعة المنابر حتى وفاته عام 1965، وهو من صنع منبر المركز الإسلامي 1957، بحضور الرئيس الأميركي أيزنهاور الذي أعجبه المنبر كثيرأ كما أنه صنع منبر مسجد الإمام الحسين الحالي، وتوفي قبل أن ىكمله، فاستكمله والدي وعمي سعيد في نفس العام الذي توفي فيه جدي، ولا يزال اسمهما محفوراً

في أعمدة المنبر الحسيني». . يؤكد حسنى أنّ «مصر هي صناعة المنابر قَى العالم، ونظرأ لمهارة عمّالها فقد أستعين بهم في تصنيع منبر المسجد الأقصى الذي جرى تشييده في الأردن قبل نقله

وتركيبه في القدس الشريف». «لا تصنع المنبر السهل، فهو متاح للجميع، وأمّا الصعب منه فيصنعه المهرة فقط، وأريدك أن تكون مثلي أنا وجدك»، كانت هذه وصية الأب إلى حسنى وأخيه أثناء

قيامهم جميعاً يعمل ترميم لمنير مسحد السيد أحمد البيدوي خلال الفترة من عام 1974، وحتى 1977، بعد سقوط قطعة كبيرة من الرخام عليه أثناء أعمال تجديد المسجد. سار حسني أبو زيد هو الآخر على درب والده وجده في تصنيع

منابر المساجد الكبرى على مدار العقود الأربعة الماضية، وقد صنع منبر مسجد الحصري الذي استغرق 7 أشهر، ومنبر مسجد السيدة نفيسة وسيدي إبراهيم الدسوقى بكفر الشيخ، ومقصورة مسجد الإمام الحسين، وأخيرا منبر مسجد السلطان بيبرس الجاشنكير في شارع الجمالية الذي لا يزال مستمراً في تصنيعه. لم يتوقف حسنى وشقيقه

حسن، عند حد تصنیع منابر المساحد، فقد امتد فنهما إلى صناعة أبواب المساجد الكبرى ومقصوراتها، مثل باب مسجد السلطان بيبرس ومقصورة مسجد الإمام الحسين، كذلك الفاصل الخشبى بين الرجال والنساء في حرم مسجد السيدة زينب ومسجد سيدي إبراهيم الدسوقى بكفر الشيخ، بالإضافة إلى تصنيعهما مدخل ونجارة كنيسة السيدة العذراء مريم، في كورنيش المعادى باعتبارها أحد محطات العائلة المقدسة في مصر.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية. وفي حين أن أغلب المناطق تشهد سطوع الشمس، تنتشر السحب المتفرقة <mark>في غرب السعودية واليمن. وتتحرك الرياح</mark> المعتدلة في المناطق الشرقية في فترات ما بعد

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي في أجواء المنطقة ويسبب جفاف الأجواء ليوم آخر. وتسود أشعة الشمس أجواء المنطقة عبر العراق وسوريا ولبنان. وتتحرك السحب المتفرقة عبر أجواء الأردن وفلسطين، ولا سيما في فترات ما بعد

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة على شمال الجزائر وتونس. ويسمح الهواء البارد بتساقط الثلوج على جبال الجزائر الشمالية. وتتحرك الرياح العاتية عبر أوساط الشمال الأفريقي في حين تسود الأجواء الحارة على مصر وشرق ليبيا.

أوروبا

يسفر المنخفض الجوي القوي عن تساقط الأمطار الغزيرة وانهمار الثلوج الجبلية من شمال إيطاليا وحتى إقليم البلقان. وتجلب العاصفة القوية الظروف المناخية الشديدة على المنطقة. وإلى الشمال، تؤدى الجبهة الباردة إلى تساقط الأمطار عبر أيرلندا، وأيرلندا الشمالية، وغرب اسكوتلندا. وتسود الأجواء الجافة بقية أنحاء المملكة المتحدة.

أميركا الشمالية

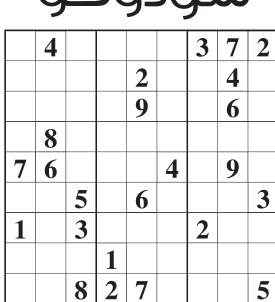
تجلب عاصفة نهاية الشتاء الثلوج والرياح من الساحل الأطلسي الكندي إلى شمال شرقى الولايات المتحدة. مع منطقة من الضغط المرتفع التي تسبب جفاف الأجواء عبر إقليم كيبيك وأونتاريو وأغلب المنطقة الوسطى من الولايات المتحدة. وفي غرب البلاد، تتحرك الأمطار الكثيفة والثلوج الغزيرة صوب مناطق من كاليفورنيا وحتى بريتيش كولومبيا.



انحمينا 🔷

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



Salutt lati

					ق	ساب	ل اک	لح
7	6	2	5	1	3	9	8	4
1	8	4	7	2	9	6	3	5
3	5	9	4	6	8	2	7	1
5	9	3	6	7	4	1	2	8
8	7	1	9	5	2	3	4	6
2	4	6	3	8	1	5	9	7
9	1	7	8	3	6	4	5	2
4	2	8	1	9	5	7	6	3
6	3	5	2	4	7	8	1	9

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا خالدالقتتطيني

سارة خاتون

الأخيرة بشتى الانتهاكات لحقوق الإنسان والاعتداء

على المكونات الدينية والإثنية. وفي هذه الظروف

علينا أن نتذكر الشهامات والبطولات والكرامات التي

يعتزبها العراق. وكان من أروعها هذه الحكاية الرائعة

بإخواننا الأرمن ووجدت أن نساءهم من أحرص النساء

على عفتهن والذود عن شرفهن. وأعطتنا سارة خاتون

مثالاً لمَا أقُولٌ. توفّي والدها في القّرن التاسع عشر وهيّ في سن الشباب. وكونها شابة مسيحية حضرت حفلة

رقص راقية حضرها الوالى ناظم باشا. ما أن وقعت

عيناه عليها حتى هام بحبها. حاول أن يراودها فأبت.

ثم أرسل لها من يدعوها لسته فر فضت الدعوة. وأخداً

لم يجد غير أن يخطبها ويتزوجها ، فردته تحول حبه

لها لما يشبه الجنون. أصبح في الواقع «مجنون سارة».

غصباً. فتسلقت جدار البيت وهربت والتجأت إلى

القنصلية الألمانية. أواها القنصل ليضعة أبام ثم

تخوف من تعكير العلاقة مع العثمانيين حلفائهم.

فهرّبها إلى بيت نقيب بغداد. ما أن سمع الوالي بذلك

حتى أرسل الجندرمة لمحاصرة البيت ومنعها من

الشوارع ينشدون الأناشيد التي نظموها ولحنوها خصيصاً للمناسبة احتجاجاً على الوالى وتأييداً لها. وبادرت الصحف المحلية لتتبنى قضيتها. وفي

إسطنبول أثار النائب العراقي إسماعيل حقى بابان

جميل صدقى الزهاوي، الشاعر المعروف فنشر قصيدة

وسرعان ما أصبحت قضية سارة خاتون قضية عالمية شاع أمرها بين الناس في أوروبا. انبرى الشاعر

اشتد الحصار على بيت النقيب وراح الوالي،

مجنون سارة، يضغط عليه لتسليمها إليه. لم تعرفً

كيف تستطيع أن تغادر هذا البيت والشرطة تحيط به.

بيد أن سكان الحارة تجمعوا واختلقوا حادثة شوشت

الشرطة وأبعدتهم عن البيت حتى تمكنت سارة من

هب الفلاحون لنجدتها فهجموا بفؤوسهم ومساحيهم

على الشرطة حتى خلصوها منهم. أسرعت فالتجأت

للقنصلية البريطانية. ويعد أيام تمكن القنصل من

تهريبها إلى باخرة من شركة لنج في طريقها إلى

البصرة تحمل العلم البريطاني، فلم يعدّ بيد الشرطة

اختراق سيادتها. نقلوها أخيراً إلى باخرة روسية

إلى تنحية الوالى. ولكنّ جنون حبه لم يهدأ فلحق بها

إلى الهند. بند أن الإنجليز أخفوها فاضطر للعودة

بخفى حُنين. أصبحت حكايتها رمزاً لمآثر الشعب

العراقي في نصرة المظلوم وحق المرأة في عفتها

وشرفها مهما كانت ديانتها، كما اتضح من هذه

أصبحت قضيتها شأنأ عالميأ فاضطر السلطان

وصلت شارع النهر فلحقت بها الشرطة وهناك

موضوعها في مجلس المبعوثان.

بعنوان «طاغية بغداد». قال فيها:

كسبت في أمر العفاف اشتهارا

بنت قوم لم يدنس العرض منهم

يا مهين العراق هل كنت تدرى

اختراق الحصار والهرب بعربة أجرة.

إن أهل العراق ليسوا غياري

بقبيح هم من سراة القوم النصاري

رام هتكاً لما تصون فتاة

شُباع أمرها بن السكان فتظاهر المسلمون في

بعث شرطته إلى بيتها ليقتحموه ويأتوه بها

سبق لى في عدة مراحل من حياتي أن اختلطت

التى خلدت باسم سارة خاتون.

أغرق الإرهابيون والطائفيون العراق في السنوات

استعرض مع العضو المنتدب خطط تعزيز الوجود في العاصمة الأميركية

بدر بن فرحان يفتتح المكتب الجديد لـ«الأبحاث والتسويق» في واشنطن

واشنطن: «الشرق الأوسط»

افتتح الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان رئيس مجلس إدارة «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»، مقر المجموعة الجديد فى واشنطن بحضور الدكتور غسان الشبل العضو المنتدب للمجموعة ورئيسها التنفيذي، وغسان شربل رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» وفيصل عباس رئيس تحرير «عرب نيوز» وياسر الغسلان مدير مكتب المجموعة في الولايات المتحدة الأميركية.

واطّلع الأمير بدر بن فرحان على تجهدرات المكتب الجديد الواقع في مبنى الصحافة الوطنية الذي جُهِّر ليستوعب نشاطات المجموعة المختلفة، وليقدم الدعم الكامل لعمل المطبوعات من الناحية التحريرية والإدارية، حيث التقى رئيس المجلس بفريق العمل من صحافيين وإداريين والذين قدموا شروحات في الخطط التى تعتزم المجموعة ومطبوعاتها العمل على تنفيذها في واشنطن بين الرياض وواشنطن.

فرحان والدكتور غسان الشبل والاقتصادية والثقافية كافة.

. وعرضت الزميلة هبة القدسي مدير مكتب جريدة «الشرق الأوسط» فى واشنطن، خطة التحديث والأستعانة بأفضل الكفاءات

ورؤساء تحربر الصحف لمكتب واشنطن، الاهتمام الكبير بتطوير أنشطة مكتب المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق فيها، خصوصاً فى ظل ما تشهده السعودية والتولايات المتحدة من عمل مشترك على المستويات السياسية وتحرص أسرة المجموعة

الوطنى والخطط الاستراتيجية الساعية لزيادة وتكثيف التعاون

لتطوير العمل. وتعكس زيارة الأمير بدربن

ومطبوعاتها على بذل أقصى الحهد لمتابعة الفعاليات كافة ومواكبة ما . تشهده المملكة من حراك سياسي واقتصادي غير مسبوق، في إطار «رؤيــة 2030» وبرنامج التّحوّل



الأمير بدر بن فرحان والدكتور غسان الشبل وغسان شربل وفيصل عباس وياسر الغسلان وهبة القدسى

نفوق بعضها فجأة يثير جدلأ

تربية الخيول في مصر تصطدم بقيود التصدير وقصور الرعاية

القاهرة: فتحية الدخاخني

أثار نفوق الحصان المصري «تجويد» بـ «محطة الزهراء المصرية للخُيول» (جنوب القاهرة) قبل أيام، الجدل حول الرعاية الصحية المقدمة للخيول العربية في محطة الزهراء، خصوصاً وأن التّقرير الرسمي للادارة المركزية للهيئة الزراعية المصرية، والإدارة العامة لتربية الخيول العربية بمحطة الزهراء متخصصون، كما أن الأجهزة لم تعد للخيول، كشف أنّ «تجويد» كان يعانى من ورم بالحنجرة، وأشار إلى أن إجراءات حديدة ستُتّخذ لحماية الخيول المصرية الأصيلة من الأمراض التي تهدّد حياتها.

وتداولت وسائل الإعلام المصرية صوراً وفيديو لتجويد في لحظاته الأخيرة، وكيف تأثر صوته بالورم أو الالتهاب الموجود في حنجرته، مشيرة إلى أنه كان واحداً من أجمل 20 حصانا في العالم، وكان يُستخدم ك«طلوقة»، لتلقيح الفرسات العربيات، للاستفادة من خصائصه المميزة. وينتمى الحصان تجويد المولود عام 2004، إلى سلالة نادرة ونقية، فهو ابن جاد الله بن أديب بن شعراوي بن مرافق بن النظير وأمهتى، وقدرت بعض المواقع ثمنه بـ10 ملايين دولار، لكنّ مربّى الخيول المصريين قالوا إنّ هذا التقدير غير صحيح، على الرّغم من

اعترافهم بقيمة تجويد الكبيرة. ويوضح طارق حمدي، مربي خيول لـ «الشرق الأوسط» أنّ: «تقدير

Latey

3- احد الوالدين - مذياع.

6- نهر افريقي - مرض صدري.

8- آلة موسيقية "معكوسة" - علم مؤنث

9- الثمر الناضج - ضمير المتكلم.

دولة عربية - للتخيير "معكوسة".

4- بلا غطاء - تقال على الهاتف -

3- مادة قاتلة - نهر افريقي.

10- آخر الديانات - متشابهان.

4- وحل - فاضل.

5- للنهي - فكر.

JASERC

- من المحيطات.

متشابهان.

7 6 5 4 3 2

كلام (فارغ)، لكن وفاته خسارة، وأمر محزن بالتأكيد، وتدل على وجود مشكلة في الرعاية الصحية بمحطة الزهراء»، مشيراً إلى أنه: «لا يوجد مستشفى في محطة الزهراء، على الرّغم من أنّ أحد الأمراء، كان قد تبرّع منذ مدة لإنشاء مستشفى داخل المحطة، وزودت بأحدث الأجهزة الطبية، لكن للأسف، لا يوجد أطباء من جانبه، يصف يحيى

الطحاوي مربى خيول، وفاة تجويد بـ«القصة المشينة»، ويقول لـ«الشرق الأوسط»، إنّ «وفاته دليل على وجود قصور كبير في الهيئة البيطرية المشرفة على محطة الزهراء، لدرجة جعلت الأطباء الموجودين فيها عاجزين عن علاج خراج في الرئة، ىمكن علاجه بمضادات حيوية». ووفقا للتقرير الطبى فإنّ

مرض تجويد بدأ بظهور أعراض ضيق في التنفس، وهدأت المضادات الحيوية في البداية من حالته، وبعد عمل منظار على القصبة الهوائية تىـىن «وجـود الـتـهـاب وصـدىـد في الحنجرة، أدّى في النهاية إلى نفوقَ تجويد، وأرجع التقرير سبب الوفاة إلى الاختناق بسبب انسداد محرى التنفس الناتج عن ورم داخل القصبة

ويضيف الطحاوي أنّ «مشكلة محطة الزهراء، تكمن في عدم وجود أطباء متخصصين، حيث يهجر

نيشان - متشابهان - حرف جر "معكوسة"

ر ي ا ل

من الحشرات - نوتة موسيقية - اترك.

7- من الالوان "معكوسة" - رجاء "معكوسة".

8- يكسو الجمل - قلم.

9- من الازهار.

10- المريض - بشر.

الزمل السابق



الحصان «تجويد»

الأطداء الأكفاء المحطة إلى المزارع الخاصة بحثا عن دخل أفضل، وبالتالي تعانى محطة الزهراء من نقص الرعاية الطبية التى توفرها المزارع الخاصة للخيول في مصر». لكن حمدي يرى أنّ «القائمين على المحطة، بذلوا ما في وسعهم، واستعانوا بطبيب أميركي، ولكن بعد فوات الأوان»، ويوضح: «المشكلة الحقيقية في محطة الزهراء، أنَّها تعتمد على موظفين في إداراتها، وهذا غير مناسب في استثمار كبير

مثل تربية الخيول»." وتعد محطة الزهراء واحدة من أهم مزارع الخيول في العالم، وهي

• على بن حسن جعفر، سفير خادم

آفاق جيدة للتعاون مع دولة الإمارات العربية

المكتب الوحيد المسؤول عن تسجيل الخيول العربية في مصر، وتصدر دليل الهيئة الزراعية المصرية للخيول باللغة الإنجليزية، وهي المسؤولة عن الإشراف على جميع مزارع الخيول الخاصة، والحفاظ على سلالاتها العربية الأصيلة.

ويقول الطحاوي: إنَّ «مصر دولة أم، ودولة رائدة في تربية الخيول العربية الأصيلة، وإنّ المنظمة الدولية للحصان العربي أُنشئت عام 1968، على السحلّ المصري، إذ لم يكن هناك سجلات منتظمة للخيول العربية سوى في 5 دول بالعالم، وهي مصر وروسيا

• الدكتور عبد العزيز محيى الدين

خوجة، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى

للنضال الوطنى الفلسطيني والتأكيد على

دور الثقافة في حماية التراث.

العربية في مصر يعود إلى القرن التاسع عشر، حين كانت مصر من أغنى الدول العربية، وقد اشترى المصريون في ذلك الوقت الكثير من الخيول العربية الأصيلة، وساعد الاحتلال الإنجليزي في عمل سجل منتظم لهذه الخيول»، ويشير إلى أن «الحصان المصري، يُعدّ من أغلى وأنقى الخيول، فالسلالة المصرية معروفة عالميا». وشهدت مصر خلال فترة السبعينات نوعاً من القصور،

وفرنسا وبولندا وإسبانيا».

ويضيف أنُّ: «تاريخ تربية الخيول

وضعف الاهتمام بمحطة الزهراء، نتيجة إهمال تطوير المحطة، في الوقت الذي ازدهرت مزارع الخبول الخاصة، تعنما زادت المنافسة من حانب دول عربية أخرى في هذا المجال، وعلى الرّغم من ذلَّك لا ترال «السلالة المصربة من أفضل السلالات وأنقاها عالميا». ويقول حمدى إن «محطة الزهراء واحدة من أهم المحطات في العالم، وتعدّ بحق ثروة قومية»، ويقترح أن «تُنقل إلى مكان أخر يعيد عن الكتلة السكنية، وتُحوّل إلى مزار سياحي، وعمل استراحات للأجانب، وتشكيل لجان متخصصة لتنقية الخيول وبيع ما لا تحتاجه المحطة في مزادات، مع إنشاء مستشفى عالمي لتقديم أفضل رعاية صحية للخيول»، مشيراً إلى أن «المحطة الحكومية في بولندا، تقدم مزادات للخيول، بعشرات الملاسن سنويا».

كبيراً من مُزارع الخيول الخاصة، عائق ضخم على صناعة الخيول

يشار إلى أنّ، مصر تضم عددا

واهتمت مصر على مدار تاريخها برياضات الخيول، وكانت السياقات أحد أهم الرياضات التي يُقبِل على متابعتها المصريون، وكان لها أماكن خاصة، وانضمت أخيراً مسابقة أخرى لرياضات الخيول المهمة في مصر، وهي مسابقة «الحمال».

ووفقا للطحاوي فإنّ «تربيتها تعدّ أحد الاستثمارات المهمة في البلد»، لكنّ في الوقت نفسه يشكو من القيود التى قَرضتها الحكومة المصربة مؤخرا على التصدير، ويقول: «تم زيادة الرسوم المفروضة على تصدير الخيول بشكل كبير جداً، بحيث لا يتحمل هذه التكلفة سوى الحصان ذو القيمة الكبيرة». ويضيف: «هذا في مصر، وجعل المزارع مكدسة بالَّخيول، وتُباع بعضها محلياً بأسعار رخيصة جداً، في حين أنّ تنشيط التصدير سيحقق عائدات استثمارية كبيرة للبلاد».

. ويقول الطحاوي: إنّ «مصر تشهد اهتماماً متزايداً بسباقات الخبول، ومسابقات جمال الخبول العربية، لكنّ الأزمة في ضعف قيمة الجوائز التي لم تتم زيادتها منذ سنوات»، ويشير إلى وجود مسابقات مهمة في المنطقة العربية، بجوائز مالية مرتفعة، مثل مسابقة دبي، ممّا يشكل عائدا سياحيا

• وليد بن عبد الله بخاري، القائم بأعمال

السفارة السعودية في لبنان، أقام بمناسبة

عواقيت الصلاة

القصة الملحمية.

الحرمين الشريفين في الخرطوم، استقبله سامة فيصل، وزير الدولة يوزارة الاستثمار «اليوم العالمي للغابات» حفل تدشين حديقة المملكة المغربية، زار مقر المحكمة الدستورية تحمل اسم «رياض السلام»، بمقر السفارة في الرباط. وقدم رئيس المحكمة الدستورية، السوداني، لبحث أوجه التعاون الاقتصادي، العشاء المغرب الظهر الشروق الفجر المدينة العصر فى بيروت. وبعد أن تمّ غرس شحرة أرز ومجالات الاستثمار وكيفية تطويرها بما الدُّكتور سعيد أهراي، شرحاً حول طبيعة مكة المكرمة تخدم المصالح المشتركة. وأكد وزير الدولة عمل المحكمة والمهام المناطة بها في التحكيم 03:53 12:28 06:22 05:06 فيُّ الحديقة، ألقى «بخاري» كلمة قال فيها المدينة المنورة وفض النازعات وفق الدستور السوداني اهتمام بلاده ودفعها «أحببنا أن تكون شجرة الأرز 08:04 06:34 03:55 12:28 06:22 للحهود ألقائمة لتعزيز التعاون 03:16 11:47 05:40 القدس أول ما يتم غرسه في حديقة في المغرب لعام 2011، معربا 07:11 (رباض السلام)»، مشيراً إلى الاقتصادى بين البلدين عن ترحيبه بريارة السفير الرياض 03:27 12:00 05:54 04:36 07:36 06:06 أنها دلالة على صلابة ومتانة للتعرف على مهام هذه المؤسسة وجهود الوزارة في تهيئة بيئة القاهرة 05:55 04:28 07:27 06:09 03:31 12:02 العلاقات سن المملكة العربية وصلاحبتها وعملها القضائي، الاستثمار ومعالحة المعوقات الخرطوم 06:52 05:34 07:02 04:18 12:57 التي تواجه الاستثمار في السعودية ولينان. مشيراً إلى أن الزيارة دليل الرباط 08:01 06:42 04:03 12:34 06:27 السودان ورعايتها المباشرة • سمير المنصر، سفير على عمق العلاقات التاريخية تونس 03:55 12:26 06:18 للاستثمارات السعودية التي الجمهورية التونسية لدى بين المملكتين على مختلف الكويت 05:48 الإمارات، أقام حفل استقبال المستوبات. وصفها بالمتميزة. وليد بن عبد الله بخاري أبوظبى 03:56 12:30 06:23 05:06 08:05 06:35 بمناسبة البيوم الوطنج • ديفيد بيرتولوتي،السفير • حمد محمد حمید المنامة الفرنسى لدى الأردن، شيهًد افتتا-07:21 05:51 03:12 11:45 05:38 04:19 لبلاده، بحضور الشيخ نهيان الجنيبي، سفير الإمارات في الدوحة الخُرطوم،التقى إبراهُيم يُوسفُ بن مبارك آل نهيان، وزير معرض تشكيلي بعنوان «ثلاثية 05:47 03:08 11:41 05:35 04:10 الألوان) للفنان التشكيلي خلدون مسقط التسامح الإماراتي، وسهيل بنج، وزير الدولة بوزارة النقل 03:39 12:13 06:07 04:49 07:48 06:18 79 2 الداود، في مسرح المركز الثقافى بن محمد فرج فارس المزروعي، بيروت والطرق والجسور السوداني 07:11 05:52 03:14 11:45 05:38 وزير الطاقة والصناعة في الفرنسي بعمان، بمناسبة وناقش الجانبان خلال اللقآء صنعاء 07:45 03:31 12:10 06:05 04:52 06:15 الذكرى المتوية لتأسيس الدولة الموضوعات ذات الاهتمام الإمسارات. وأشساد السفير عمان 05:36 07:20 05:50 03:12 11:43 04:12 التونسي، في كلمة له، يهذه الرومانية وتزامنا مع الأسبوع المشترك، وأشاد الوزير السوداني ىغداد 07:35 06:17 03:38 12:10 06:02 04:39 الثُّقَافي الفرانكفوني. وقالَ المناسبة بالعلاقات القوية سمواقف الإمسارات وقسادتها اسطنبول 07:47 06:20 03:39 12:11 06:03 04:30 السفير الفرنسي إن المعرض والمتينة التى تربط الشعبين الرشيدة تحاه بلاده، مضيفاً أن نىقوسىا 03:23 11:54 05:46 07:21 06:01 الاستثمارات الاماراتية تشهد الشقيقين، ووصفها بأنها يمثل فرصة جيدة لاستذكار 12:32 08:04 06:40 04:01 06:24 تاريخية يجمعها رابط الدين نموأ كبيراً وتحتل المرتبة الأولى مرحلة مهمة أخرى في العلاقة في السودان، مؤكداً اكتمال كل 08:07 06:19 03:29 12:08 05:56 بين فرنسا ورومانيا وهي ثورات والأخوة. • سلمان الهرفي، الأستعدادات للمشاركة في 04:22 12:58 06:47 04:59 باريس 1848 التي اجتاحت كلا البلدين 08:50 07:08 والتى مهدت الطريق لإرساء قيم سفير فلسطين لدى فرنساً: «إكسبو دبى 2020». نیس 04:05 12:38 06:29 04:51 08:19 06:47 • غــازي عبد الله سالم شبارك في ندوة بمقر مجلس الديمقراطية. 07:55 03:45 12:17 06:08 04:34 روما 06:26 ً • إيهاب بسيسو، وزير المهري، سفير الإمارات لدى الشيوخ الفرنسي نظمتها بروكسل 04:12 12:50 06:39 04:45 جمهورية إثيوبيا، المندوب مجلة «باساج» الفرنسية، الثقافة الفلسطيني، شهد فعالية 01:22 مدريد 04:50 07:13 «كتابي رفيقي» التي نظمتها الدائم للدولة لدى الاتحاد حضرها عدد من السفراء 08:28 06:52 04:08 12:42 06:33 حنىف سلمان الهرفي الأفريقي، التقى في مقر السفارة غازي عبد الله المهري العرب والأجانب وممثلي الوزارة بالتعاون مع بلدية البيرة فيتنا 03:26 12:02 05:51 07:52 06:12 بأديس أبابا، محبوب معلم، السلك الدبلوماسي المعتمد في ومديرية التربية والتعليم فى رام ىرلىن 08:16 06:25 03:34 12:13 06:02 04:04 السكرتير التنفيذي لهيئة الإيجاد. وبحث الله. وقال الوزير إن الاحتفال بيوم القراءة باريس، ومحللون سياسيون وأقتصاديون فرانكفورت الجانبان خلال اللقاء سبل تطوير أفاق التعاون 06:36 03:48 12:25 06:14 04:24 ومختصون بالشأن الفلسطيني وبالمنطقة الوطنى يأتى تأكيدا على دور الوزارة في العربية. وقيال السفير، في كلمته، إن استوكهولم 08:58 06:28 03:21 12:12 05:57 03:15 تجسيد مفهوم الهوية الوطنية الثقافية بين سن الإمارات وهسئة الإسجاد، فيما أكد المهرى تطلعه إلى تطوير العلاقات بين الطرفين. وعدر الفلسطينيين قدموا تنبازلات مؤلمة جدأ أبناء شعبنا، الذي يقاوم ويناضل من أجل كوبنهاغن 03:35 06:04 استرداد حقوقه كافة، مضيفاً أن الربط بين السكرتُير التنفيذي للهيئة عن بالغ شكره بهدف الوصول إلى تسوية سياسية، بيد أن 12:47 امستردام 06:59 04:09 06:36 ىوم التقافة الوطنية ويوم الأرض هو تجسيد إسرائيل تريد من الفلسطينيين أن يتنازلوا وتقديره على دعوة السفير وعن ثقته بوجود نيويورك 06:54 04:31 01:03

عن كل شيء، وتريد فرض منطق القوة

العسكرية في الحل السياسي.

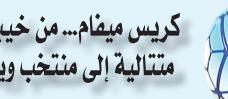
واشنطن

لوس أنحليس

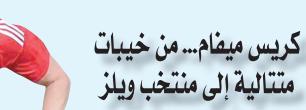
04:44 01:15

08:17 07:08 04:29 01:00 06:52 05:43

07:06







الجمعة 6 رجب 1439 - 23 مارس (آذار) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14360

London - Friday - 23 March 2018 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14360



سميرعطاالله «ببکی وبروح»

كررت يومي الاثنين والثلاثاء الحديث عن الكاتب فارس يواكيم بسبب خَلل في الذاكرة. أولاً، الاعتذار. وثانياً الشرح. فقد كنت على عجل، والسرعة من الشيطان، في السير وفي سواه. وتذكرت أنني أرسلت قبل أسبوع شيئاً عن تُكريم يُواكيم، وخُوفاً من التكرار، سألت السكرتيرة أن تدقق. وبعد التدقيق قُالتُ إنني ذكرت الرجل عام 2012 و2014. عندها مضيت في الكتابة عنّ المكرّم، فإذا بي أقّع فيما يحاول الكتّاب تجنبه، لأنه دليل ضعف في الذاكرة وقلّة في المخزون، وازدراء لعقل القارئ

. فوجّئتُ بالتكرار وزعلت، وأرجو أن يكون الصديق فارسِ قد سرَّ مرتين على الأقل. تفرض على الإقامة في بيروت نظاماً اجتماعياً أنا معفى منه في الخارج. فهناك كلُّ يوم دعوة إلى غداء لا تفوَّت. وأحياناً تكوَّن الدعوة إلى أقصى الشمال أو إلى أقصى الجنوب. ومرة دعانا وزير سابق إلى غداء على النبع في قريته، فإذا هي في أقصى الأقصيين. وكانت الجلسة نفسها على النبع تطيل العمرّ، لكن الطريق منه وإليه، تقصّره بأكثر كثيراً.

لا أستطيع أن أكون في بيروت وأعتذر. ولا أن أكذب وأدّعي أنني مسافر. والحل دائماً هو السفر فعلاً. ومن هناك تشتاق إلىّ بيروت وإلى جلساتها وتنسى زحمة السير وأنك تمضي جزءأ مِنْ عُمرِكُ على الطرقاتُ. وكان يقال قديماً إن في السفر فوائد شتى، وذلك قبل ظهور نشرات الأخبار التلفزيونية، وأن تشاهد العالم العربي كل يوم ملقًى على الطرقات ومفترشاً الأرصفة ونائماً إما فُوق الحُجارة أو تحتها. فعندما تسافر «عين لا تقشع، قلب لا يوجع». وهذه أهم الفوائد الأن.

أن تشيح بوجهك عن صراع الإمبراطوريات المصرَّة على أن تكون هذه الأرض ساحتها. هل ندعو لها بالعثور على ساحة أخرى؟ لا. ما ذنب الآخرين أيضاً. البلوى التي أصيبت بها الإنسانية هنا تكفي عن أزمان كثيرة. ولأزمان طويلة لن يغيب عن نظرها هذا المشهد: ركام حتى نهاية الأرض، وفي وسط هذا البحر من الركام، أمّ يعلوها الغبار، تحاول أن تنادي أبنها تحت

كان ذلك في 21 مارس (آذار)، عيد الأمهات وأول الربيع في هذه البقعة من أرض البشر. وكان أيضاً عيد النوروز عند الأكراد. وقد احتفلوا به في عفرين رافعين نعوشاً مصنوعة من «أغصان الزيتون».

أما أنا فأعتذر عن خطأي المهني، أيضاً مرتين. لكن لا يبدو أننى ساعتذر عن لقاءات الأصدقاء، متذكراً حكاية الرئيس شارل حلوَّ عن العروس التي راحت تبكي وهي تغادر بيت أهلها ، فرقَ لها قلب والدها وقال: «بلاش بكاء، لا تُروحي». فقالت: «ببكي



متتاري الزايدي m.althaidy@asharqalawsat.com

قطرالتي تلاحق الإرهاب

بإعلان السلطات القطرية، بعد أشهر من المكابرة والتسويف وتمييع الموضوع، عن قائمة إرهابية سبق أن أدرجتها الرباعية العربية، السعودية والإمارات والبحرين ومصر، تتضح الصورة أكثر.

القائمة القطرية احتوت على 19 شخصاً، بينهم 11 قطرياً وسعودياً، و4 مصريين، وأردنيان اثنان، كما تمّ تصنيف عدد من الكيانات، سبق أن اعتبرتها الرباعية العربية إرهابية بلوائحها ، كان من أبرزها جمعية الإحسان الخبرية التمنية، وتنظيم ولاية سيناء في مصر، إضافة إلى 6 كبانات قطرية، مثل جمعية الكرامة.

وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي د. أنور قرقاش، عبر حسابه على «تويتر»، علق بالقول: «أصدرت وزارة الداخلية القطرية قائمة للإرهاب، تضمنت 19 شخصاً و8 كيانات، وتضمنت القائمة 10 أشخاصٌ ممن تم إدراجهم سابقاً في القوائم الثلاث التي أصدرتها دول المقاطعة. بعيداً عن المكابرة، قطر تؤكَّد الأدلة ضدها، وأن دعمها للتطرف

في يونيو (حزيران) 2017، قررت السعودية ومصر والإمارات والتحريُّن «مقاطعة» قطر، وعدم التعامل معها، وإغلاق المجالات الجوية والبرية والبحرية، إلا في حالات محددة، والتشهير بدعم السلطات القطرية لجماعات تخريبية وميليشيات متأسلمة مسلحة، سنبة وشيعية، وجماعات أخرى ترش القلق والفتنة بالمنصات الإعلامية العربية والأعجمية والإفرنجية، صراحة وخفية، بلسان الديمُقراطية والتحضر تارة، وبلسان الجهاد والثورة الإسلامية تارات أخرى، فلكل مقام مقال! من ضمن دفتر الحساب للرباعية العربية، لمجمل الدور القطري المدمر، منذ 1996 حتى اليوم، سياسياً وإعلامياً ومجتمعياً وأمنياً، وضع قوائم بأسماء أفراد وجماعات وهيئات إرهابية، في البحرين والإمارات ومصر والسعودية، بل وحتى قطر نفسها.

كابر الإعلام القطري - بلقل الإعلام الإخواني المنبثّ في ربوع الأرض عبر منظمات «أوروبيَّة» مخترقة من قبل نشطاء الإخوان، أو بعض «اليساريجية» المحترفين كره السعودية والإمارات ومصر والبحرين، لأسباب سابقة على المسألة القطرية. طبعاً، استثمرت في هذه المشكلة الشبكات الخمينية العالمية، كرهاً في السعودية لا حباً في قطر.

المسؤولون في الرباعية العربية راهنوا على الوقَّت، تُجلى ذلك بتعليق ولى العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بأن الرباعية العربية ليست على عجلة من أمرها بخصوص قطر، ولن يتغير الحال إلّا إذا زالت أسباب القطيعة، ومن أهمها دعم قطر لأفراد وجماعات ضارّة، بنا وبهم وبأمن العرب قاطبة.

هل تغيير السلطات القطرية صوتها الصاخب المدافع عن من تم تصنيفهم من قبل الرباعية العربية إرهابيين، يعتبر «أول الغيث» في بقظة قطر من غيبوية العناد الأعمى؟

سيكون ذلك بشير خير، ومقدمات «عودة الوعى»... من يكره أن

سنغافورة تقلق عمالقة التكنولوجيا

يخطط لكافحة الأخبار الكاذبة

داخل خوذة خفيفة الوزن وعالية الدقة

علماء بريطانيون يطورون جهازأ لمسح المخ

لندن: «الشرق الأوسط»

للسماح للمريض بالحركة جودة الأبحاث والعلاج بالنسبة بشكل طبيعي خلال الفحص، طور علماء بريطآنيون جهازا خفيف الوزن عالى الدقة لمسح المخ يمكن المغناطيسي التقليدية المثبتة مثل ارتداؤه كخوذة. واستطاع المرضى التمدد والإيماءيل وحتى احتساء الشاي ولعُت تنس الطاولة أثناء من أمراض مثل الشلل الرعاش. تسحّل أنشطة أمخاخهم في كل واحد على الألف من الثانية بجهاز التصوير المغناطيسي الجديد، حسب «رويترز». ويأمل الباحثون الذين

للمرضى الذين ليس بوسعهم استخدام أجهزة التصوير الأطفال الذين يعانون من الصرع والرضع أو المرضى الذين يعانون أستاذ في مركز ويلكام تراست

أن يحسن جهاز المسح الجديد

لأبحاث اللعصاب البشرية في جامعة كلية لندن والذي شارك في قيادة فريق البحث «يمكن أن طوروا الجهاز ونشروا نتائج تحدثهذا ثورة في مجال تصوير

وقال جاريث بارنز وهو

تحت الصفر. كما يواجه الباحثون

واشنطن: «الشرق الأوسط»

مبنى الكابيتول الأميركي إلى

ساحة قتال حيث كان الناس

يركضون في الميدان ويقذفون

كرات الثلج على بعضهم البعض.

بعدما تسبب سقوط الثلج في

إغلاق مكاتب الحكومة الاتحادية

وغطى المدينة بالثلج الأبيض،

تفجرت معركة بكُرات الثلج في

وقال مايكل ليبين أحد

مؤسسى رابطة القتال بكرات

الثلج فتي واشنطن العاصمة

«أفضّل استراتيجية هي صنع

واشنطن، حسب رويترز.

العلمية والإكلينيكية التي يمكن التعامل معها عن طريق تصوير المخ البشري». وأجهرة التصوير المغناطيسي الحالية ثقبلة إذّ

مليمترات تفسد الفحص. يصل وزنها إلى نحو تصف أما في جهاز المسح الجديد فقد استطاع الباحثون التغلب طن. ويقول فريق بارنز إن ذلك على هذه المشكلات بأستخدام يرجع لأسباب منها أن أجهزة مجسات كمية خفيفة الوزن تعمل الاستشعار التي تستخدم لقياس فى درجة حرارة الغرفة ويمكن المجال المغناطيسي للمخ ينبغي أن تحفظ في مكان بارد للغاية وضعها مباشرة على فروة الرأس مما يزيد كمية الإشارات التي تصل درجة الحرارة فيه إلى 269 يستطيع الباحثون رصدها.

كرات الثلج الخاصة بك وإطلاقها على أي شخص بكون هدفا

ومع وجود كرات ثلحية

ثقيلة يمكن أن تسبب إيذاء

البعض والتدفق المستمر

للمقذوفات الثلجية في الهواء،

وحد بعض المقاتلين طرقا

وقالت سيسيليا نجيرو

وهى سائحة من سان أنطونيو

«أنا أتبع أسلوب الاختباء. لذلك

لدي استراتيجية إلى حد ما

وهي إخفاء كرة الثلع والتسلل

لتحنب التعرض للضرب

الأساس محانية للحميع».

وقال مات بروكس الذي عمل

تحولت ساحة بالقرب من جيدا. هذه الأشياء هي في

للجهاز في جامعة نوتنجهام إنة المرضى البقاء بالا حركة مثل إلى جانب التغلب على تحدي الأطفال أو المرضى الذين يعانون عدم قدرة بعض المرضى على من اضطرابات في الحركة لأن البقاء دون حراك فإن الجهاز أى حركة حتى لو كانت لخمسة الذى يمكن ارتداؤه يوفر إمكانات جديدة لقياس أنشطة المخ خلال القيام بمهام أو أثناء التفاعلات الاجتماعية.

وقال: «يتمتع (هذا الجهاز) بإمكانات تعيننا ليس فقط على فهم وظائف المخ بل وفهم عدد من الأمراض العصبية والأمراض الانتكاسية العصبية والأمراض العقلية».

اندلاع حرب كرات الثلج في واشنطن

الجهاز يمكن ارتداؤه كخوذة

الشرطة البريطانية تتأخر في الرد على مكالمات الطوارئ

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت هيئة الرقابة على أعمال الشرطة البريطانية أن ضغوط العمل الناتحة عن ضعف الميزانية وارتفاع عدد المكالمات التى تتلقاها الشرطة، تسببت فى أن يستغرق الرد على رقم 999 أيآما عدة، على الرغم من أنَّه من المفترض الرد عليها خلال ساعة

وفي تصريح بشأن كفاءة العمل، أقادت زو بلنغهام، مفتشة قادت عملية التفتيش، أنها تشعر «قوات الشرطة ومكافحة الحريق الملكية»، بأن نحو ربع قوة العمل في إنجلترا وويلز تكافح في سبيلُ الاستجابة لمكالمات الطوارئ في وقتها. وجاء سحل مناطق مثل «ويست ميدل لاند» مفتشة الشرطة الملكية أن الموازنة و«غریتر مانشستر»، و«ساوث يوركشاير» الأسوأ من حيث الْتَأْخِيرِ فَي الرد على رقم 999، ما سُيُؤثر سُلْباً على مُكافَحةً وفى بعض الحالات، قد يستغرق الردّ والتعامل مع المكالمات أياما

> أرجع المفتشون أسباب التأخير إلى النقص في أعداد ضياط الشرط المناط بهم التعامل المكَّالمات الهاتفية.

مع سلاغات الطوارئ، ومنها وحسب ما ذكرت صحيفة جنيه إسترليني».

الغارديان البريطانية، فقد أفادت مفتشة الشرطة البريطانية بأنّ نتائج التحقيقات أظهرت

أن تقليص موازنات الشرطة قد تسببت في تعطل خدمات الطوارئ. وقد اتّخذ قرار بتقليص ميزانية الشرطة البريطانية بواقع 700 مليون جنيه

إسترليني بحلول عام 2020 رغم ارتفاع معدلات الجريمة في البلد. واستطردت بلنغهام التى بالقلق من أنّ «الشرطة تعانى من ضغوط كبيرة».

وكانت موازنة الشرطة الدريطانية قد تراجعت بواقع الخمس منذ عام 2010، وكشفت ستقلص بواقع 700 مليون جنيه إسترليني سنويا، وهو الجريمة في السنوات القادمة

بسبب تراجع عدد الضياط. وكان وزير الداخلية والإطفاء البريطاني، نيك هارد، قد صرح بأن «الحكومة تدرك أن طبيعة ومعدلات الجريمة تتغير وأن ذلك استلزم زيادة في موازنة عام 2019-2018 بنحو 450 مليون

موسكو: طه عبد الواحد

أعلنت وكالة «روس أتوم» الروسية للأبحاث الندرية، عن تصميم مجمع يمكنه قراءة رغبات الإنسان والتحكم بها عن بعد دون الحاجة إلى أي اتصال مادي ملموس مباشر مع جسم الكائن الحى، أو إجراء عمل جراحي، أو زرع أجهزة ما في الجسد. وفى التفاصيل قالت وكالة

المجمع في حديث لوكالة «ريا نوفستى» أنّ هذا المجمع أو الجهاز «روس أتوم» إن الخبراء من

المركز النووي الفيدرالي الروسي، بالتعاون مع الخبراء من معهد الفيزياء التجريبية، تمكنوا من تصميم مجمع يعمل على أساس المادة المغناطيسية بقدرة نقل فائقة، ويمكنه تسجيل الحقول البيو - معناطيسية فائقة الضعف، والتي تساعد على الكشف عن «مركز الرغبات» في دماغ الكائن الحي. وأكد مهندس شارك في تصميم

والتحكم به كذلك. ويعتمد الجهاز الجديد ألية تسجيل النشاط في الحقول المغناطيسية التي يولدها الدماغ، والتى تحمل عادة معلومات حول العمليات الجارية بداخله.

ويقوم العلماء بمعالحة تلك المعلومات، وتحديدها ضمن حزم، ومن ثم يتعين عليهم تحديد النقطة في الدماغ التي صدرت عنها كل واحدة من تلك الحزم، وبهذا الشكل

يوفر إمكانية تحديد مركز الرغبات،

سيتمكنون من تحديد موقع ومراقبة عمل «مركز الرغبات» والتحكم به.

أميركيون يتقاذفون كرات الثلج

في ساحة قرب مقر الكونغرس في واشنطن (رويترز)

ويرى علماء روس أن آلمة التحكم ستكون كذلك عبر تشكيل حقول مغناطيسية ضعيفة للغاية تكون متناغمة مع الحقل المغناطيسي الصادر عن الدماغ. إلا أن الوكالة الروسية لم تكشف ما إذا كانت قد تمكنت من تصنيع جهاز للتحكم بـ «مركز الرغبات» وغيره من مراكز دماغية.

أعرب عمالقة التكنولوجيا، أمس (الخميس)، عن قلقهم بشأن خطط الحكومة السنغافورية، للحد من انتشار الأخبار الكاذبة، مشيرين إلى الصعوبة التي ينطوي عليها تعريف الأخبار الكاذبة، ومخاوفهم من تجاوز التشريعات التى يتم التوصل إليها، مما قد يعدّ انتهاكا للحق فى حرية التعبير.

وامتثل مسؤولون من مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» و«غوغلّ»، للحضور أمام إحدى اللجان خلال جلسة من جلسات الاستماع الثماني فى البرلمان حول تهديد الأخبارّ

وتعد سنغافورة واحدة من عدد متزايد من البلدان التي تستكشف طرقا لسن تشريعات لمكافحة الأخبار الزائفة، وسط مخاوف من احتمال تأثير جهات أجنبية على السياسة الداخلية أو إثارتها لتوترات محلية، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقال سيمون ميلنر، نائب رئيس موقع «فيسبوك» للسياسة العامة في أسيا والمحيط الهادئ: «لسنا مقتنعين بأن التشريع هو

سنغافورة - لندن: «الشرق الأوسط» رصاصة الفضة، رمز العدالة». وتساءل ميلنر عن مدى جدوى تعريف مصطلح «أخبار زائفة أو كاذبة ... كيف تحدد ما هو الشيء المزيف عمداً على الإنترنت، وما هو غير ذلك؟». وقالت كاثلين رين، مديرة

السياسة العامة لمنطقة أسيا والمحيط الهادي في «تويتر»: «ينبغى ألا تكون هناك أي شركة بمفردها، سواء كانت جهة حكومية أم غير حكومية، هي الحَكَم بشأن الحقيقة». كما أعرب عمالقة التكنولوحيا عن مخاوفهم من أن ينتهك التشريع الحق في حرية التعبير. وفي هذا السياق، قال ألفين

تان، رئيس السياسة العامة في «فيسبوك»، في تقرير مكتوب: «لــدى سـنـغـافـورة بـالـفعـل مجموعة متنوعة من القوانين والأنظّمة القائمة التي تعالج خطاب الكراهية والتشهير ونشر الأخبار الكاذبة».

وتصنفسنغافورة باعتبارها واحدة من أقل البلدان على مستوى العالم في حرية الصحافة، حيث تحتل المركز 151 من بين 180 دولة، وفقاً لتصنيف منظمة «مراسلون بالا حدود» لعام 2017. اختراع روسي يتحكم في رغبات الإنسان